المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة

كتاب الهداية

في النحو

29

/ Kitāb al-Hidāyah fī al-naḥw /

المجمع العلمي الإسلامي

كتاب الهداية

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

المجمع العلمي الإسلامي

الهداية في النحو

* اعداد لجنه تنظيم الكتب الدراسيه

* الناشر : المجمع العلمى الاسلامى

* المطبعه : افست مهارت

* التجليد : صحافى صفرى

* عدد النسخ : ٧٠٠٠

* الطبعه : الخامسه ١٣٦٤ هـ ش ١٤٠٥ هق

بسم الله الرحمن الرحيم

• وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً •

(طه /الآية ١١٤)

• طَلَبُ العِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ •

(الرسول الأكرم "ص")

• العِلْمُ مَقْرُونٌ بِالعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، وَالعِلْمُ يَهْتِفُ بِالعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلاَّ ارْتَحَلَ عَنْهُ •

(أَمِيرُ المُؤْمِنِين "ع")

• مَنْ تَعَلَّمَ العِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ لِلَّهِ، دُعِيَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيماً •

(الإمام الصَّادِقُ "ع")

كتاب الهداية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلىٰ خَاتِمِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

وَبَعْدُ: نُقَدِّمُ إِلىٰ الحَوْزَاتِ العِلْمِيَّةِ - صَانَهَا اللّٰهُ مِنَ الآفَاتِ وَعَمَّرَهَا إِلىٰ ظُهُورِ إِمَامِ العَصْرِ عَجَّلَ اللّٰهُ تَعَالىٰ فَرَجَهُ - كِتَابَ الهِدَايَةِ فِي طَبْعَتِهِ الخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ تَحسِينَاتٍ عَلَيْهِ، وَلَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الكِتَابِ غَامِضَةً فِي مَوَارِدَ بَدَّلْنَاهَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الأَصْلِ وَطَبَعْنَا الكِتَابَ بِتَصَرُّفٍ كَمَا فَعَلْنَا ذٰلِكَ سَابِقاً فِي كِتَابِ الأَمْثِلَةِ، وَصَرْفِ مِيرٍ، وَالتَّصْرِيفِ، وَنَبَّهْنَا عَلَيهِ فِي أَوَائِلِ الكُتُبِ الثَّلاثَةِ رَاجِينَ مِنَ الأَسَاتِذَةِ الكِرَامِ أَنْ يُوَافُونَا بِمُلاحَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا فِي طَبَعَاتِهِ القَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ، كَمَا تَفَضَّلُوا وَ وَافَونَا بِذٰلِكَ فِي مَا سَبَقَ .

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإِسْلامِيّ

لَجْنَةُ إِعْدَادِ الكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ

مُقدِّمَةُ الطَّبعَةِ الأُولَى

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمينَ وَصَلّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا وَنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ و آلِهِ الطاهِرينَ .

وبَعْدُ ـ فَقَدْ وَجَدْنا بَعْدَ البَحْثِ في ما يَتَدارَسُهُ الطُّلابُ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ الصَّغيرَةِ قَديماً و حَديثاً كِتابَ الهِدايَةِ مِنْ كُتُبِ جامِعِ المُقَدِّماتِ نافِعاً لِلْبَدْءِ بِهِ في دِراسَةِ النَّحْوِ لِصِغَرِ حَجْمِهِ وغَزارَةِ مادَّتِهِ وسَلاسَةِ أُسْلُوبِهِ ، وقَدْ صَدَقَ مُؤَلِّفُهُ حِينَ قالَ في مُقَدِّمَةِ الكِتابِ :

" أَمّا بَعْدُ فَهذا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ في عِلْمِ النَّحْوِ جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمّاتِ النَّحْوِ عَلىٰ تَرْتيبِ الكافِيَةِ ... "

وَالكافِيَةُ في النَّحْوِ مِنْ تَآليفِ ابْنِ الحاجِبِ (ت : ٦٤٦ هـ) ، تَدارَسَها الطُّلّابُ وشَرَحَها العُلَماءُ وَلَخَّصُوها وعَلَّقُوا عَلَيْها قُرُوناً طَويلَةً ذَكَرَ مِنْها حاجي خَلِيفَة في بابِ الكافِيَةِ مِنْ كِتابِهِ [1] تِسْعَةً و تِسْعينَ مُؤَلَّفاً لَيْسَ فِيها ذِكْرٌ لِهذا الكِتابِ .

نَسْأَلُ اللّٰهَ تَعالىٰ أَنْ يَجْعَلَهُ نافِعاً و يَتَقَبَّلَ عَمَلَنا إِنَّهُ سَميعٌ مُجيبٌ .

شعبان سنة ١٤٠١ هـ

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإِسْلامِيُّ
لَجْنَةُ إِعْدادِ الكُتُبِ الدِّراسِيَّةِ
لِطُلّابِ العُلُومِ الإِسْلامِيَّةِ

---

(١) كَشْفُ الظُنونِ (١٣٧٠ ـ ١٣٧٦) .

اَلدَّرْسُ اَلأَوَّلُ

اَلْمُقَدِّمَةُ في اَلمَبَادِئِ اَلَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوَقُّفِ المَسَائِلِ عَلَيْهَا،وفِيهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ .

اَلْفَصْلُ اَلأَوَّلُ

تَعْرِيفُ عِلْمِ اَلنَّحْوِ

اَلنَّحْوُ: عِلْمٌ بِأُصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ الثَّلاثِ مِنْ حَيْثُ الإعْرَابُ والبِنَاءُ ، وكَيْفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .

وَالغَرَضُ مِنْهُ: صِيَانَةُ اَللِّسَانِ عَنِ اَلخَطَإِ اَللَّفْظِيِّ فِي كَلامِ العَرَبِ .

وَ مَوْضُوعُهُ : اَلْكَلِمَةُ وَاَلْكَلامُ .

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

اَلْكَلِمَةُ وأَقْسَامُهَا

اَلْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ ، وَهِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِي ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ : اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ ،لأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لاتَدُلَّ علىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، فَهِيَ (اَلحَرْفُ) أَوْ تَدُلَّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا ، واقْتَرَنَ مَعْنَاهَا

بِأحَدِ ٱلأَزمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ، فَهِيَ (ٱلفِعْلُ)، أَوْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأحَدِ ٱلأَزمِنَةِ، فَهِيَ (ٱلاسْمُ) .

ٱلخُلاصَةُ :

اَلنَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلامِ العَرَبِ مِنْ حَيْثُ ٱلإِعْرابُ وَٱلبِنَاءُ .

وفائِدَتُهُ : صِيانَةُ ٱللِّسانِ عَنِ ٱلخَطَأِ في ٱلكَلامِ .

ومَوْضُوعُهُ : ٱلكَلِمَةُ وَٱلكَلامُ.

وٱلكَلِمَةُ: لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ .

أَسْئِلَةٌ

١ ـ عَرِّفْ عِلْمَ ٱلنَّحوِ .

٢ ـ بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمِ ٱلنَّحْوِ .

٣ ـ اُذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ ٱلنَّحوِ .

٤ ـ عَرِّفِ ٱلكَلِمَةَ و عَدِّدْ أَقْسامَهَا .

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَعْرِيفُ الاسْمِ

الاسْمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً في نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ، أَعْنِي الْمَاضِيَ وَالْحَالَ وَالاسْتِقْبَالَ نَحْوُ (رَجُلٌ وَ عِلْمٌ)وعلامَتُهُ أَن يَصِحَّ الإِخبارُ عَنهُ، وَبِهِ، نَحْوُ(زَيْدٌ قائِمٌ) وَالإِضافَةُ نَحْوُ(غُلامِ زَيْدٍ) وَدُخُولُ لامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ(الرَّجُلُ) وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الجَرُّ،وَالتَّنْوِينُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالنَّعْتُ وَالتَّصْغِيرُ وَالنِّداءُ ، فَإِنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَواصِّ الاسْمِ .

ومَعْنَىٰ(الإِخْبارِ عَنْهُ) أَنْ يَكونَ مَحْكوماً عَلَيْهِ، فاعِلاً، أَوْمَفْعُولاً أَوْ مُبْتَدَأً. وَمَعْنَى (الإِخْبارِ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُوماً بِهِ كَالْخَبَرِ .

تَعْرِيفُ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحدِ الأَزمِنَةِ الثَّلاثَةِ،نَحْوُ(نَصَرَ،يَنْصُرُ، اُنْصُرْ) وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الإِخْبارُ بِهِ،لاعَنْهُ وَدُخُولُ(قَدْ،وَالسِّين،وَسَوْفَ،وَالجازِمِ)عَلَيْهِ ،نَحْوُ (قَدْ نَصَرَ،وَسَيَنْصُرُ،وَسَوْفَ يَنْصُرُ،وَلَمْ يَنْصُرْ) .

وَأَنْ يَقْبَلَ التَّصْرِيفَ إِلىٰ الماضِي،وَالْمُضارِعِ،وَالأَمْرِ،وَاتِّصالَ الضَّمائِرِ

اَلْبَارِزَةِ ٱلْمَرْفُوعَةِ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ)وَتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ نَحْوُ (كَتَبَتْ) وَنُونِ ٱلتَّأْكِيدِ ،نَحْوُ (أُكْتُبَنْ) فَإِنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَوَاصِّ ٱلْفِعْلِ .

أَسْئِلَةٌ

١ ـ مَاهُوَ تَعْرِيفُ ٱلِٱسْمِ ؟ أُذْكُرْ مِثَالاً لَهُ .

٢ ـ عَدِّدْ عَلَامَاتِ ٱلِٱسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

٣ ـ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ ٱلْفِعْلِ ،وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ ـ عدِّدْ عَلامَاتِ ٱلْفِعْلِ ،ومَثِّلْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

تَمَارِينُ :

١ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ،وَٱلأَفْعَالَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ ـ "قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ ، ٱللّٰهُ ٱلصَّمَدُ" .

ب ـ" اَللّٰهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ" .

ج ـ اَلصَّبْرُ مِنَ ٱلإِيمَانِ .

د ـ اَلصَّلَاةُ عَمُودُ ٱلدِّينِ .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ

تَعْرِيفُ اَلْحَرْفِ :

اَلْحَرْفُ كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا ، نَحْوُ (مِنْ) فَإِنَّ مَعْنَاهَا اَلإِبْتِداءُ، وَلٰكِنْ لاتَدُلُّ عَلَيْهِ إِلاَّ بَعْدَ ذِكْرِ مَايُفْهَمُ مِنْهُ اَلإِبْتِداءُ نَحْوُ: اَلْبَصْرَةِ، وَ اَلْكُوفَةِ فِي قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنَ اَلْبَصْرَةِ إِلىٰ اَلْكوفَةِ)

وَعَلامَةُ اَلْحَرْفِ أَنْ لايَصِحَّ اَلإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلابِهِ، وأَنْ لايَقْبَلَ عَلامَاتِ اَلأَسْمَاءِ، وَلا عَلامَاتِ اَلأَفْعَالِ .

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلامِ اَلْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ ، كَالرَّبْطِ بَيْنَ اَلاسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ في اَلدَّارِ) أَوْ فِعْلَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ تَنْصُرْني أَنْصُرْكَ) أَوِ اَسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ جاءَني سَعيدٌ فَأَكْرِمْهُ) ، وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ اَلْفَوَائِدِ اَلَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي اَلْقِسْمِ اَلثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اَللّٰهُ تَعالىٰ .

الفَصْلُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْكَلامِ

اَلكَلامُ : لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالإِسْنادِ، وَالإِسْنادُ نِسْبَةُ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ

إلىٰ ٱلأُخْرَىٰ، بِحَيْثُ تُفِيدُ ٱلْمُخَاطَبَ فَائِدَةً تَامَّةً يَصِحُّ ٱلسُّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ) .

فَعُلِمَ أَنَّ ٱلْكَلامَ لايَحْصُلُ إِلاَّ مِنِ ٱسْمَينِ، نَحْوُ (زَيْدٌ واقِفٌ) ويُسَمَّىٰ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً . أَوْ فِعْلٍ وَٱسْمٍ نَحْوُ (جَلَسَ سَعيدٌ) ويُسمَّىٰ جُمْلَةً فِعلِيَّةً . إِذْ لايُوجَدُ ٱلْمُسْنَدُ وَٱلْمُسْنَدُإِلَيْهِ مَعاً فِي غَيْرِهِمَا ، فَلابُدَّ لِلْكلامِ مِنْهُمَـــا .

فَإِنْ قِيلَ: هٰذا يَنْتَقِضُ بِالنِّداءِ، نَحْوُ (يَاخَالِدُ) قُلْنَا: حَرْفُ ٱلنِّداءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ) وَهُوَ ٱلْفِعْلُ، فلا يَنْتَقِضُ بِٱلنِّداءِ .

فَإِذا فَرَغْنَا مِنَ المُقَدِّمَةِ فَلْنَشْرَعْ في الأَقسَامِ ٱلثَّلاثَةِ، وَاللّٰهُ ٱلْمُوَفِّقُ وٱلْمُعِينُ .

ٱلخُلاصَةُ :

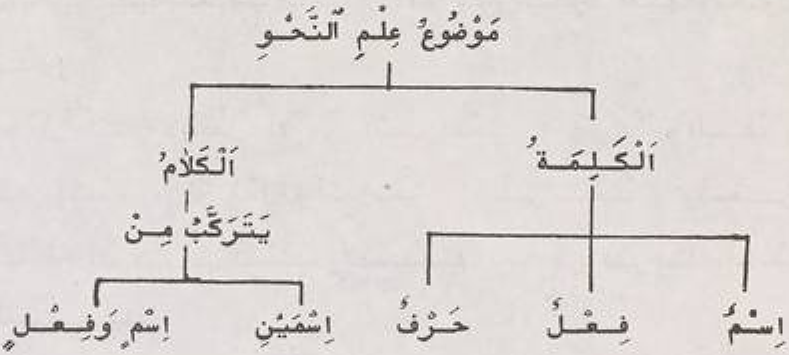
تَنقَسِمُ ٱلْكَلِمَةُ إِلىٰ ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

إِسْمٌ : وَهُوَ مَادَلَّ علىٰ مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ ٱقْتِرانٍ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ

وَ فِعْلٌ : وَهُوَ مَادَلَّ عَلَىٰ مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مَعَ ٱقْتِرانِهِ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ .

وَحَرْفٌ : وَهُوَ مَالايَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهِ إِلاَّ إِذا رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَفَائِدَتُهُ ٱلرَّبْطُ بَيْنَ الكَلِمَاتِ .

ٱلْكَلامُ : هُوَ ٱللَّفْظُ ٱلْمُفِيدُ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَلايَحْصُلُ إِلاَّ مِنِ ٱسْمَيْنِ، أَوِ ٱسْمٍ وَ فِعْلٍ .



أَسْئِلَةٌ :

١ ـ اُذْكُرْ تَعْرِيفَ ٱلْحَرْفِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ ـ بَيِّنْ فَوَائِدَ ٱلْحَرْفِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ ـ عَرِّفِ ٱلْكَلَامَ، وَوَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٤ ـ مِمَّ يَتَأَلَّفُ ٱلْكَلَامُ؟ وَمَتَىٰ يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهِ؟ وَضِّحْ قَوْلَكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥ ـ اُذْكُرْ أَقْسَامَ الْجُمْلَةِ، وَمَثِّلْ لَهَا .

تَمَارِينُ

اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ وَبَيِّنْ نَوْعَ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي :

أ ـ إشْتَرَيْتُ ٱلْكِتَابَ .

ب ـ قَالَ سَعِيْدُ هذا صَدِيْقِيْ .

ج ـ إِنَّمَا ٱلأَعْمَالُ بِٱلنِّيَّاتِ

د ـ أَكَلَ ٱلْوَلَدُ ٱلْخُبْزَ مَعَ ٱلْجُبْنِ .

هـ ـ إِحْتَرِمِ ٱلْكَبِيْرَ وَٱرْحَمِ ٱلصَّغِيْرَ .

و ـ رَأَيْتُ ٱلْحَقَّ مُنْتَصِراً .

٢ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلْجُمَلَ ٱلْفِعْلِيَّةَ، وَٱلإِسْمِيَّةَ، وَٱلْحُرُوفَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

أ ـ ٱلإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِٱلْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِٱللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِٱلأَرْكَانِ .

ب ـ ٱلصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّارِ .

ج ـ أُطْلُبِ ٱلعِلْمَ مِنَ ٱلْمَهْدِ إِلىٰ ٱللَّحْدِ .

د ـ قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مايُحْسِنُهُ .

هـ ـ "قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ".

اَلدَّرْسُ الرَّابعُ

اَلاِسْمُ

اَلاَسْمُ يَنْقَسِمُ على قِسْمَيْنِ : مُعْرَبٍ ومَبْنِيٍّ، وَنَذْكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ :

اَلْبَابُ ٱلأَوَّلُ

اَلاَسْمُ ٱلْمُعْرَبُ ،وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ، وَثَلاثَةُ مَقَاصِدَ، وخَاتِمَةٌ.

اَلْمُقَدِّمَةُ، وَفِيْهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ.

اَلفَصْلُ الأَوَّلُ ـ الإِسْمُ المُعْرَبُ

اَلاِسْمُ ٱلْمُعْرَبُ : هُوَ كُلُّ ٱسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ ولايُشْبِهُ مَبْنِيَّ الأَصْلِ، أَعْنِي ٱلحَرْفَ، وَالفِعْلَ ٱلْمَاضِيَ وَٱلأَمْرَ الحَاضِرَ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي (جاءَ سَعِيدٌ) لا (سَعِيد) وَحْدَهُ، لِعَدَمِ ٱلتَّرْكِيبِ ولا (هٰذا) في (قامَ هٰذا) لِوُجُودِ ٱلشَّبَهِ بِٱلحَرْفِ، ويُسَمَّىٰ (مُتَمَكِّناً) لِقَبُولِهِ ٱلتَّنْوِينَ، وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِٱخْتِلافِ العَوامِلِ لَفْظاً، نَحْوُ (جاءَنِي زَيْدٌ ، رَأَيْتُ زَيْداً ، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) أو تَقْدِيراً، نَحْوُ (جاءَنِي مُوسَىٰ، ـ

ورأيتُ موسىٰ ، ومررتُ بموسىٰ) .

وَٱلإعرابُ : مَا بِهِ يختلفُ آخِرُ المُعْرَبِ ، كَٱلضَّمَّةِ ، و ٱلفَتْحَةِ ، وَٱلكَسْرَةِ ، وَٱلسُّكُونِ ، وَٱلوَاوِ ، وَٱلياءِ ، وٱلألِفِ .

وَإعرابُ ٱلاسْمِ ثلاثةُ أنواعٍ :- رَفْعٌ ، ونَصْبٌ ، وجَرٌّ . وٱلعَامِلُ : مَا يَحْصُلُ بِهِ ٱلرَّفْعُ ، وٱلنَّصْبُ ، وَٱلجرُّ ، وَٱلجَزْمُ . ومَحَلُّ ٱلإعرابِ مِنَ ٱلاسمِ هُوَ ٱلحَرْفُ الأخيرُ ، نَحْوُ : (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإِنَّ (قرأَ) عَامِلٌ ، و (خَالِدٌ) مُعْرَبٌ وٱلضَّمَّةُ إعْرابٌ ، وَحَرْفُ ٱلدَّالِ مِنْ (خَالِدٍ) مَحَلُّ ٱلإعْرابِ .

وَٱعْلَمْ أَنَّهُ لامُعْرَبَ في كَلامِ العَرَبِ غَيْرُ ٱلاسمِ ٱلمُتَمَكِّنِ ، وَٱلفِعْلِ المُضَارِعِ ، وَسَيَجِيءُ حُكْمُهُ في ٱلقِسْمِ الثَّانِي إنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالىٰ .

الفَصْلُ الثَّانِي - أَصْنَافُ إعْرابِ ٱلاسْمِ

إعْرابُ ٱلاسْمِ تِسْعَةُ أَصْنَافٍ :

الأوَّلُ :- أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بالضَّمَّةِ ، وٱلنَّصْبُ بِالفَتْحَةِ ، وَٱلجَرُّ بِٱلكَسْرَةِ ، وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلِي :

أ - بِٱلاسْمِ ٱلمُفْرَدِ ٱلمُنْصَرِفِ ٱلصَّحِيحِ ، وَهُوَ عِنْدَ ٱلنُّحَاةِ : مَا لا يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ (زَيْدٌ) .

ب - بِٱلجَارِي مَجْرىٰ ٱلصَّحِيحِ ، وَهُوَ : مَا يَكُونُ آخِرُهُ واواً ، أو يَاءً مَاقَبْلَهَا سَاكِنٌ ، نَحْوُ (دَلْوٌ ، ظَبْيٌ) .

ج - بِٱلجَمْعِ ٱلمُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ، نَحْوُ (رِجَالٌ) .

تَقُولُ :(هَاجَمَنِي أَسَدٌ ، وَجَرْوٌ ، وظَبْيٌ ، ورِجَالٌ ، ورَأَيْتُ أَسَداً ، وَجَرْواً وظَبْياً و رِجَالاً ، وَمَرَرْتُ بِأَسَدٍ ، وَجَرْوٍ ، وظَبْيٍ ، ورِجَالٍ) .

اَلثَّاني :ـ أَنْ يَكُونَ اَلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَاَلنَّصْبُ وَاَلْجَرُّ بِالكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ، نَحْوُ (مُسْلِمَاتٌ) ،تقولُ: (جاءَتْنِي مُسْلِمَاتٌ ،وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ) .

اَلثَّالِثُ :ـ أَنْ يَكُونَ اَلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَاَلنَّصْبُ وَ اَلْجَرُّ بالْفَتْحَةِ ويَخْتَصُّ بِغَيْرِ اَلْمُنْصَرِفِ نَحْوُ (أَحْمَدُ) ،تَقُولُ: (جَاءَنِي أَحْمَدُ ،وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ ،ومَرَرْتُ بأَحْمَدَ) .

اَلرَّابِعُ :ـ أَنْ يَكُونَ اَلرَّفْعُ بِالوَاوِ، وَاَلنَّصْبُ بِالأَلِفِ، وَاَلْجَرُّ بِاليَاءِ ، وَيَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ اَلسِّتَّةِ، مُكَبَّرَةً (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مُفْرَدَةً (غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلا مَجْمُوعَةٍ) مُضَافَةً إِلىٰ غَيْرِ يَاءِ اَلْمُتَكَلِّمِ ،وَهِيَ: أَخُوكَ ، وَأَبُوكَ، وَحَمُوكَ، وَهَنُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ ،تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخُوكَ ،وَرَأَيْتُ أَخَاكَ ،وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ) وَكَذا اَلبَوَاقِي .

أسئلة

١ـ عَرِّفِ اَلاسْمَ اَلْمُعْرَبَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَا هُوَ اَلاسْمُ اَلْمُتَمَكِّنُ ؟ اِضْرِبْ مِثَالاً لَهُ .

٣ـ أُذْكُرْ مَعْنىٰ اَلإِعْرَابِ .

٤ـ أُذْكُرْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ اَلاسْمِ .

٥ـ عَرِّفِ اَلْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ مَحَلُّ اَلإِعْرَابِ .

٦ـ كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الاسْمِ؛ إِشْرَحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا .

٧- مَاهُوَ ٱلاَسْمُ ٱلْجَارِي مَجْرَىٰ ٱلصَّحِيحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- كَيْفَ يُعْرَبُ كُلٌّ مِنَ ٱلاَسْمِ ٱلْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ،وَٱلْجَارِي مَجْرَىٰ ٱلصَّحِيحِ وَالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ؟

٩- أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ إِعْرَابِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ،وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- بِمَ يُعْرَبُ ٱلاَسْمُ الغَيْرُ ٱلْمُنصَرِفِ ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذٰلِكَ .

١١- أُذْكُرِ الأَسْمَاءَ السِّتَّةَ وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرَابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تمارين

١- إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمُعْرَبَةَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ،وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرَابِهَا :

أ- " ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ " .

ب - ٱلإِنْسَانُ حَرِيصٌ عَلىٰ مَا مُنِعَ مِنْهُ .

ج - " إِنَّ ٱلصَّلاةَ كَانَتْ عَلىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً "

د - جَاءَ أَبُو حَسَنٍ مِنْ دِمَشْقَ .

هـ - هٰذَا الأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالْمَوْضُوعِ .

و - ٱلْمُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَىٰ ٱلْمَرْضَىٰ .

ز - سَلَّمْتُ عَلَىٰ أَحْمَدَ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ .

٢- ضَعْ اَسْماً مُنَاسِباً مِنَ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ- اِحْتَرِمْ ...... وَٱعْطِفْ عَلَىٰ ......

ب - رَأَيْتُ ...... فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ.

ج - اُنْظُرْ اِلَىٰ ....

د - ....طَالِبٌ ذَكِيٌّ.

هـ - جَالِسْ كُلَّ ...... عِلْمٍ.

الدَّرْسُ الخامِسُ

بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِعْرَابِ الاسْمِ

الخَامِسُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالأَلِفِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِاليَاءِ ٱلْمَفْتُوحِ مَاقَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالمُثَنَّى،وَ(كِلَا) وَ (كِلْتَا) إِذاكَانَامُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ، وَٱثْنَانِ وَٱثْنَتَانِ) تَقُولُ:(جَاءَني ٱلرَّجُلانِ كِلاهُمَا،وَٱثْنَانِ،وَ رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا،وَٱثْنَيْنِ ،وَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَاوَٱثْنَيْنِ) .

السَّادِسُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالوَاوِ ٱلْمَضْمُومِ مَاقَبْلَهَا،وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ ٱلْمَكْسُورِ مَاقَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ السَّالِمِ،وَأُولِي، وَ عِشْرِينَ وَ أَخَوَاتِهَا (١)،تَقُولُ:(جَاءَنِي مُسْلِمُونَ،وَ عِشْرُونَ رَجُلاً،وَأُولُو مَالٍ،وَ رَأَيْتُ مُسلِمِينَ،وَ عِشْرِينَ رَجُلاً،وَأُولِي مَالٍ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ ،وَعِشْرِينَ رَجُلاً،وَأُولِي مَالٍ) .

وَٱعْلَمْ أَنَّ نُونَ ٱلتَّثْنِيَةِ مَكْسُورَةٌ أَبَداً ،وَنُونَ ٱلجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَداً . وَهُمَا يَسْقُطَانِ عِنْدَ ٱلإِضَافَةِ، نَحْوُ (جَاءَني غُلامَازَيْدٍ،وَ مُسْلِمُو مِصْرَ)

---

(١) أَخَواتُ عِشْرِينَ: ثَلاثُونَ إِلَى تِسْعِينَ ، وَتُسَمَّى العُقُودَ .

السَّابِعُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ ٱلْفَتْحَةِ ، وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ . وَيَخْتَصُّ بِالمَقْصُورِ،وَهُوَ : مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ (مُوسَىٰ) ،وَبِالْمُضَافِ إِلىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ غَيْرَ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ نَحْوُ(غُلامِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي مُوسَىٰ وَغُلامِي، وَرَأَيْتُ مُوسَىٰ وَغُلامِي ،وَمَرَرْتُ بِمُوسَىٰ وَغُلامِي) .

الثَّامِنُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظاً ،وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْمَنْقُوصِ،وَهُوَ: مَا آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ(ٱلقَاضِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي ٱلقَاضِي ،وَرَأَيْتُ ٱلقَاضِيَ ،وَ مَرَرْتُ بِالْقَاضِي) .

التَّاسِعُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلوَاوِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ لَفْظاً وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ مُضَافاً إِلىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ) أَصْلُهُ " مُسْلِمُوْيَ " اِجْتَمَعَتِ ٱلوَاوُ وَٱليَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَٱلأُولىٰ مِنهُمَا سَاكِنَةٌ ،فَقُلِبَتِ ٱلوَاوُ يَاءً ،وَأُدْغِمَتْ فِي ٱليَاءِ وَأُبدِلَتِ ٱلضَّمَةُ بِالْكَسْرَةِ،مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ،فَصَارَ " مُسْلِمِيَّ" تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ،وَرَأَيتُ مُسْلِمِيَّ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِيَّ) .

الخلاصة :

الاسْمُ الْمُعْرَبُ : هُوَ الاسْمُ الَّذِي تَخْتَلِفُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ

الإِعْرَابُ : اخْتِلَافُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَسْبَ مَوْقِعِهَا مِنَ الْكَلَامِ .

عَلَامَةُ إِعْرَابِ الاسْمِ: الضَّمَّةُ ،وَالْفَتْحَةُ ،وَالْكَسْرَةُ، وَالأَلِفُ وَ الوَاوُ وَاليَاءُ.

أَسْئِلَةٌ

١ـ كَيفَ يُعْرَبُ الْمُثَنَّىٰ ؟ بَيِّن ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٢ـ أَيُّ الأَسْمَاءِ تُرْفَعُ بِالوَاوِ ؟ اُذْكُرْهَا وَاذْكُرْ بِمَ تُنْصَبُ وَتُجْزَمُ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

٣ـ مَاهِيَ حَرَكَةُ نُونِ التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ دَائِماً ؟ مَثِّلْ لَهُمَا .

٤ـ مَتىٰ تَسْقُطُ نُونَا التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ؟ أَجِبْ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥ـ أَيُّ الأَسْمَاءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عَلامَاتِ إِعْرابِهَا ؟ أُذْكُرْهَا مَعَ مِثَالٍ يُبَيِّنُ ذٰلِكَ .

٦ـ عَرِّفِ الاسْمَ الْمَنْقُوصَ ،وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرَابِهِ مَعَ ضَرْبِ الأَمْثِلَةِ

٧ـ كَيْفَ يَكُونُ إِعْرَابُ الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ إِذَا أُضِيفَ إِلَىٰ يَاءِ المُتَكَلِّمِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تمارين

أ- اِسْتَخْرِجِ الاسْمَ الْمُعْرَبَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ ،وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَعَلامَةَ إِعْرَابِهِ .

١- أ- اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ ولِسَانِهِ .

ب- طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا،الرَّاغِبِينَ فِي الآخِرَةِ .

٢- نَحْنُ ثَلاثَةُ طُلَّابٍ ،نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هٰذِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَسَاءً إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ،وَلَنَا فِي الأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ ،يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ .

٣- "إِذا أَضَرَّتِ النَّوافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَارْفُضُوهَا " .

٤- " مَوَدَّةُ الآبَاءِ قَرَابَةٌ بَيْنَ الأَبْنَاءِ " .

٥- عَلَّمَ أَبُو لَيْلَى مُوسَى الْقُرآنَ .

٦- سَأَلَ الْقَاضِي الْجَانِيَ عَنْ جُرْمِهِ .

ب - ضَعِ اسْماً مُعْرَباً بِالْحُرُوفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- هٰذانِ ...... عَاتِكَةَ .

٢- رَجَعَتْ ...... مِنَ الْمَسْجِدِ .

٣- نَحْنُ ...... مُجْتَهِدَانِ .

٤- .... تِلْمِيذٌ ذَكِيٌّ .

٥- .... يَمْتَحِنُونَ الطُّلابَ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الفَصْلُ الثَّالِثُ ـ الاسْمُ المُعْرَبُ

الاسمُ المُعْرَبُ نوعانِ

أ ـ مُنْصَرِفٌ، وَهُوَ ما لَيْسَ فِيْهِ سَبَبانِ مِنَ الأَسْبابِ التِّسْعَةِ الآتِيَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّى مُتَمَكِّناً.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الحَرَكاتُ الثَّلاثُ مَعَ التَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ: (جاءَني سَعِيدٌ، ورَأَيتُ سَعِيداً، ومَرَرْتُ بِسَعِيدٍ).

ب ـ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَهُوَ ما فِيهِ سَبَبانِ مِنَ الأَسْبابِ التِّسْعَةِ، أَوْ واحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقامَهُما.

وَحُكْمُهُ أَنْ لا تَدْخُلَهُ الكَسْرَةُ وَالتَّنْوِينُ، وَيَكُونَ فِي مَوْضِعِ الجَرِّ مَفْتُوحاً، كَما مَرَّ.

والأَسْبابُ التِّسْعَةُ هِيَ:

العَدْلُ، وَالوَصْفُ، وَالتَّأْنِيثُ، وَالمَعْرِفَةُ، وَالعُجْمَةُ، وَالجَمْعُ، وَالتَّرْكِيبُ، وَوَزْنُ الفِعْلِ، وَالأَلِفُ والنُّونُ الزَّائِدَتانِ.

وَ تَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي :

١ ـ الْعَدْلُ، وَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى بِلاتَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :

أ ـ تَحْقِيقِيٌّ نَحْوُ (مَثْنَى ، ثُلاثَ) وَهُمَا مَعْدُولانِ حَقِيقَةً عَن (اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ ، وَثَلاثَةٍ ثَلاثَةٍ) .

ب ـ تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (عُمَرُ ، زُفَرُ) حَيْثُ قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَن (عَامِرٍ وَ زَافِرٍ) لِيُوَجَّهَ بِهِ مَنْعُ الصَّرْفِ .

وَعُلِمَ مِنْ ذٰلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْوَصْفِ فِي الأَوَّلِ ، وَمَعَ الْعَلَمِيَّةِ فِي الثَّانِي، وَلايَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ أَصْلاً .

٢ ـ الْوَصْفُ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفاً فِي أَصْلِ الْوَضْعِ ، فَإِنَّ (أَسْوَدَ ، وَ أَرْقَمَ) غَيْرُ مُنْصَرِفَيْنِ، وَإِنْ صَارا اِسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ ، لِأَصالَتِهِما فِي الْوَصْفِيَّةِ وَ(أَرْبَع) فِي قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعٍ) مُنْصَرِفٌ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصْفِيَّةً وَوَزْنَ الْفِعْلِ ، لِعَدَمِ الأَصْلِيَّةِ فِي الْوَصْفِ، وَلايَجْتَمِعُ الْوَصْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ أَصْلاً .

٣ ـ التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً، نَحْوُ(طَلْحَةَ)

وَكَذا ٱلمَعْنَوِيُّ، مِثْلُ : (زَيْنَبَ) .

ثُمَّ ٱلمُؤَنَّثُ ٱلمَعْنَوِيُّ إنْ كَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ ٱلوَسَطِ، غَيْرَ أعْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ ٱلسَّبَبَيْنِ، نَحْوُ (هِنْد) لِأَجْلِ ٱلخِفَّةِ، وَإِلَّا وَجَبَ مَنْعُهُ نَحْوُ (زَيْنَبَ، وَسَقَرَ، وَمَاهَ وَجُوْرَ[1]) .

وَٱلتَّأْنِيثُ بِالألِفِ ٱلمَقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَى) وَٱلمَمْدُودَةِ نَحْوُ (حَمْرَاءَ) مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ ٱلبَتَّةَ، لأنَّ الألِفَ قَائِمٌ مَقَامَ ٱلسَّبَبَيْنِ: التَّأْنِيثِ وَلُزُومِهِ، فَكَأَنَّهُ أُنِّثَ مَرَّتَيْنِ .

٤ـ ٱلمَعْرِفَةُ، وَلايُعْتَبَرُ فِي مَنْعِ ٱلصَّرْفِ بِهَا إلَّا ٱلعَلَمِيَّةُ، وَتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ ٱلوَصْفِ، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ ٱلمُعرَبُ ؟

٢ـ عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلمُنْصَرِفَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ عَرِّفْ غَيْرَ ٱلمُنْصَرِفِ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ، وَعَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ، مَعَ ذِكْرِ ٱلأَمْثِلَةِ .

---

١ ـ (مَاه) إسْم قَرْيَةٍ، وَ(جُوْر) إسْمُ مَدِينَةٍ في فارس (معاجم اللغة) .

٤ـ عرِّفِ ٱلْعَدْلَ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَبَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَ

٥ـ مَعَ أَيِّ ٱلأَسْبَابِ ٱلتِّسْعَةِ يَجْتَمِعُ ٱلْعَدْلُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ـ مَاهُوَ الوَصْفُ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.

٧ـ أُذْكُرْ شُرُوطَ ٱلتَّأْنِيثِ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ـ إذا كَانَ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلمَعْنَوِيُّ عَلَماً سَاكِنَ ٱلْوَسَطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ ؟ مَثِّلْ لِمَا تُجِيبُ .

٩ـ مَاهُوَ سَبَبُ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلْمَعْرِفَةِ ؟ .

١٠ـ مَاهُوَ سَبَبُ عَدَمِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلتَّأْنِيثِ بِالأَلِفِ ٱلمَقْصُورَةِ وٱلْمَمْدُودَةِ ؟.

تمارين

أ ـ استَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ الغَيْرِ ٱلمُنْصَرِفَةِ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِيهَا :

١ـ البَبغَاءُ خَضْرَاءُ وحَمْرَاءُ .

٢ـ إِيْرَانُ عَاصِمَةُ الإِسْلامِ .

٣ـ سَلَّمْتُ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .

٤ـ هٰذا مِنْ قَبِيلَةِ (مُضَرَ).

٥ـ فَرِحَتْ بُشْرَى بِنَجَاحِهَا .

٦ـ خَرَجَتْ هِنْدُ مِنَ ٱلْمَزْرَعَةِ .

ب ـ أُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ صَرْفِهَا وَأَرْبَعَةً مُنْصَرِفَةً .

اَلدَّرْسُ اَلسَّابِعُ

تَتِمَّةُ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَّرْفِ

٥- اَلْعُجْمَةُ ،وَشَرْطُها أَنْ تَكُونَ عَلَماً فِي العَجَمِيةِ (غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ) ،وَزائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ نَحْوُ (إبْراهِيمُ وَإسْمَاعِيل) ، أوثُلاثِيّاً مُتَحَرِّكَ الوَسطِ نَحْوُ (لَمَك) (١) وَ (لِجَامُ) مُنْصَرِفُ ،مَعَ كَوْنِهِ أعْجَمِيّاً لأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ وَ (نُوحُ ،وَلُوطُ) مُنْصَرِفَانِ ،لِسُكُونِ الأَوْسَطِ فِيهِمَا.

٦ - اَلْجَمْعُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةِ مُنتَهى الْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ نَحْوُ (مَسَاجِدُ ،وَدَوابُّ) ، أَوْ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ (مَصَابِيحُ)وَإنَّ (صَيَاقِلَةَ وَفَرَازِنَةَ) (٢) مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ .

والجَمْعُ أَيْضاً قائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؛ الجَمْعِ وَامْتِنَاعِهِ مِنْ أنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى جَمْعَ التَّكْسِيرِ ،فَكَأَنَّهُ

---

(١) هُوَ ابْنُ مَتُوشَلِخَ بْنِ نُوحٍ .

(٢) صَيَاقِلَةٌ جَمْعُ صَيْقَلٍ: شَحَّاذُ السُّيُوفِ،وَفَرَازِنَةٌ جَمْعُ فِرْزَانٍ وَهِيَ مِنْ لُعَبِ الشِّطْرَنْجِ وَالأَصْلُ (صَيَاقِلُ وَفَرَازِينُ) .

جمعَ مرّتَينِ .

٧- التّركيبُ ،وشرطُهُ أنْ يكونَ علماً بِلا إضافةٍ ولا إسنادٍ ، نحوُ(بعلَبكّ)وإنّ(عبدُ اللّهِ)مُنصرفٌ لِلإضافةِ ، وإنّ(شابَ قرناها) مبنيٌّ لِلإسنادِ .

٨ - الألِفُ والنّونُ الزّائِدَتانِ ،وشرطُهُما- إنْ كانَتا في اسمٍ -أنْ يكونَ الاسمُ علماً نحوُ (عِمرانَ،وعُثمانَ) وَ(سَعدانُ) مُنصرِفٌ،لِأنّهُ اسمُ نَبْتٍ،ولَيْسَ علَماً . وَإنْ كانَتا فِي الصّفةِ فشرْطُها أنْ لايكونَ مؤنّثُها فَعلانةً نحوُ (نَشوانُ و نَشْوَى) وَ(نَدمانٌ)مُنصرِفٌ لِوُجودِ (نَدْمانَة) .

٩ - وَزنُ الفِعْلِ ،وشرْطُهُ أنْ يختَصّ بالفِعْلِ نحوُ (ضُرِبَ ، وشَمّرَ) وإنْ لمْ يختَصّ بِهِ فيَجِبُ أنْ يكونَ فِي أوّلِهِ إحدَى حرُوفِ المُضارِعَةِ ، ولا يَدخُلُهُ الهاءُ[1] نحوُ(أحمدَ ويَشكُرُ ،وتَغلِبُ ،ونَرجِسُ). وَ(يَعمَلٌ) مُنصرِفٌ، لِقَبولِهِ التّاءَ كقَولِهِمْ (ناقةٌ يَعمَلَةٌ)[2]

---

(١) إستَعمَلَ المُصَنِّفُ هُنا (الهاءَ والتّاءَ) بِمَعْنًى واحِدٍ .

(٢) اليَعْمَلَةُ مِنَ الإبِلِ: النّجِيبَةُ المُعْتَمَلَةُ المَطْبُوعَةُ علَى العَمَلِ،ولا يُقالُ ذلِكَ إلّا لِلأُنثَى . راجعْ لِسانَ العَربِ ، مادّةَ (عمل) .

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْعَلَمِيَّةُ وَهُوَ: التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ، وَالْمَعْنَوِيُّ وَالْعُجْمَةُ، وَالتَّرْكِيبُ، وَالاسْمُ الَّذِي فِيهِ الأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ، وَمَا لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهِ ذَلِكَ وَلَكِنِ اجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَط، وَهُوَ: الْعَدْلُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، إِذَا نَكَّرْتَهُ، انْصَرَفَ .

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الأَوَّلِ، فَلِبَقَاءِ الاسْمِ بِلا سَبَبٍ، وَأَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَلِبَقَائِهِ عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَطَلْحَةُ آخَرُ، وَقَامَ عُمَرُ وَعُمَرٌ آخَرُ، وَقَامَ أَحْمَدُ وَأَحْمَدٌ آخَرُ) .

وَكُلُّ مَا لا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ، أَوْ دَخَلَهُ اللامُ دَخَلَتْهُ الْكَسْرَةُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَبِالأَحْمَرِ) .

الخُلاصَةُ :

الاسْمُ الْمُعْرَبُ عَلَى نَوْعَيْنِ : -

١- مُنْصَرِفٌ : وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَّرْفِ التِّسْعَةِ أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَتَدْخُلُهُ الحَرَكَاتُ الثَّلاثُ والتَّنْوِينُ .

٢- غَيْرُ مُنْصَرِفٍ : وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الأَسْبَابِ التِّسْعَةِ، أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَلا تَدْخُلُهُ الْكَسْرَةُ وَلا التَّنْوِينُ .

الأَسْبَابُ التِّسْعَةُ لِمَنْعِ الصَّرْفِ: ١- الْعَدْلُ ٢- الْوَصْفُ ٣- التَّأْنِيثُ ٤- الْمَعْرِفَةُ ٥- الْعُجْمَةُ ٦- الْجَمْعُ ٧- التَّرْكِيبُ ٨- وَزْنُ الْفِعْلِ ٩- الأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ .

- الاسم المعرب
  - منصرف
  - غير منصرف

- أسباب منع الصرف
  - العدل
  - الوصف
  - التأنيث
  - المعرفة
  - العجمة
  - الجمع
  - التركيب
  - وزن الفعل
  - الألف والنون الزائدتان

أَسْئِلَةٌ

١ ـ مَاهُوَ شَرْطُ ٱلعُجْمَةِ فِي ٱلمَنْعِ مِنَ ٱلصَّرْفِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٢ ـ هَلْ يُمْنَعُ مِنَ ٱلصَّرْفِ ٱلاَسْمُ ٱلأَعْجَمِيُّ إِذاكَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ ٱلوَسَطِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذٰلِكَ

٣ ـ بَيِّنْ شَرْطَ ٱلجَمْعِ فِي مَنْعِ ٱلصَّرْفِ .

٤ ـ هَلْ سَبَبُ ٱلجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؟

٥ ـ إِذاكَانَ ٱلتَّرْكِيبُ بِالإِضَافَةِ أَوِ ٱلإِسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ ـ مَاهُوَشَرْطُ ٱلأَلِفِ وَٱلنُّونِ لِمَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاَسْمِ ؟ وَمَاشَرْطُهُمَا لِلْمَنْعِ فِي ٱلصِّفَةِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٧ ـ أُذْكُرْ شُرُوطَ سَبَبِ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاَسْمِ ٱلَّذِي لَهُ وَزْنُ ٱلفِعْلِ .

٨ ـ هَلْ يَجُوزُ تَصْرِيفُ ٱلمُؤَنَّثِ إِذا نُكِّرَ؟ولِمَاذا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٩ ـ لِمَاذا يَجُوزُ ٱنْصِرَافُ ٱلاَسْمِ ٱلمَعْدُولِ إِذا نُكِّرَ ؟

تَمَارِينُ

أ ـ عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ ٱلَّتي تُشْتَرَطُ فِيهَا ٱلعَلَمِيَّةُ ، وَمَثِّلْ لَهَا .

ب ـ إسْتَخْرِجِ الأَسْماءَ المَمْنوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، وَالغَيْرِ المَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ جاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ .

٢ـ سافَرْتُ إِلَى حِمْصَ .

٣ـ رَأَيْتُ عَدْنانَ في الصَّفِّ .

٤ـ أَنا عَطْشانُ .

٥ـ أَهْلُ البَيْتِ أَدْرَى بِما فِيهِ .

٦ـ يُثيبُ اللّهُ عُمّارَ المَساجِدِ .

٧ـ قَرَأْتُ عَنِ الصَّقالِبَةِ شَيْئاً كَثيراً .

ج ـ عَيِّنِ الأَسْماءَ المُنْصَرِفَةَ وَالغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ وَاذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِها مِمّا يَلِي مِنَ الأَسْماءِ :

جَماهير، صَيادِلَة، مَناهِل، نَجْوَى، نُعْمان، أَلْوان، دِيارُبَكْر، مَقامِع، فَريدَة، رُمّان، إِبْراهيم، غَسّان، دِمَشْق، مَصابيح، لَمْياء، سَقَر، شَجَر .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

اَلْمَقْصَدُ الأَوَّلُ: في الأَسْمَاءِ المَرْفُوعَةِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَقْسامٍ : ١- اَلْفَاعِلُ ٢- اَلْمَفْعُولُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.[1] ٣، ٤- اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ٥- خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ٦- اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ٧- إِسْمُ (مَاولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) ٨- خَبَرُ (لا) الَّتي لِنَفْيِ الجِنْسِ .

اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ (اَلْفَاعِلُ)

اَلْفَاعِلُ : كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الفِعْلُ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْوُ (قَامَ خَالِدٌ، خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ ، مَازَارَ سَعِيدٌ خَالِداً) .

وَكُلُّ فِعْلٍ لابُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ، مُظْهَراً كَانَ نَحْوُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ) أَوْ مُضْمَراً نَحْوُ (سَعِيدٌ ذَهَبَ) ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ أَيْضاً مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ نَحْوُ (خَالِدٌ زَارَ سَعِيداً) .

فَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ اسْماً ظَاهِراً وُحِّدَ[2] الفِعْلُ أَبداً ، نَحْوُ : دَرَسَ زَيْدٌ، وَدَرَسَ الزَّيْدَانِ وَدَرَسَ الزَّيْدُونَ، وَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَراً وُحِّدَ الفِعْلُ لِلفَاعِلِ[3]

---

(١) وَيُسَمَّى نَائِبَ الفَاعِلِ .

(٢) وُحِّدَ الفِعْلُ أَيْ: جِيءَ بِالفِعْلِ بِصِيغَةِ المُفْرَدِ .

(٣) والفَاعِلُ هُنَا هُوَ مُبْتَدَأٌ لِتَقَدُّمِهِ عَلَى الفِعْلِ .

الواحِدِ، نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ ، وَيُثَنَّى(١) لِلمُثَنَّى نَحْوُ: الزَّيْدانِ دَرَسَا، وَيُجْمَعُ(٢) لِلْجَمْعِ نَحْوُ : الزَّيْدُونَ دَرَسُوْا .

وَإِنْ كَانَ ٱلْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً - وَهُوَمَا يُوْجَدُ بِإِزَائِهِ مُذَكَّرٌ مِنَ ٱلحَيَوَانَاتِ - أُنِّثَ ٱلفِعْلُ أَبَداً إِنْ لَمْ يَقَعِ ٱلفَصْلُ بَيْنَ ٱلفِعْلِ وَٱلفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدٌ) وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ جَازَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأنِيثُ ، نَحْوُ (دَرَسَ ٱليَوْمَ هِنْدٌ) وَإِنْ شِئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ ٱليومَ هِنْدٌ) ، وَكَذٰلِكَ يَجُوزُ ٱلتَّذْكِيرُ وَٱلتَّأْنِيثُ في ٱلمُؤَنَّثِ الغير ٱلحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ ٱلشَّمْسُ) ، هٰذا إِذا كَانَ ٱلفِعْلُ مُقَدَّماً عَلَىٰ ٱلفَاعِلِ ، وَأَمَّا إِذا كَانَ مُتَأَخِّراً أُنِّثَ ٱلفِعْلُ، نَحْوُ (ٱلشَّمْسُ طَلَعَتْ) .

وَجَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ كَٱلمُؤَنَّثِ الغَيْرِ ٱلحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ ٱلرِّجَالُ ، وَقَامَتِ ٱلرِّجَالُ) .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ ٱلفَاعِلِ عَلَىٰ ٱلمَفْعُولِ إِذا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَخِيفَ ٱللَّبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوسَىٰ عِيسَىٰ) ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلمَفْعُولِ عَلَىٰ الفَاعِلِ إِذا كَانَتْ قَرِينَةٌ تُوجِبُ عَدَمَ ٱللَّبْسِ، سَواءٌ كَانَا مَقْصُورَيْنِ، أَوْ لا، نَحْوُ (أَكَلَ ٱلكُمَّثْرَىٰ يَحْيَىٰ ، وَنَصَرَ خَالِداً سَعِيدٌ) .

وَيَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةٌ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ؟) وَكَذا حَذْفُ ٱلفَاعِلِ وَٱلفِعْلِ مَعاً نَحْوُ (نَعَمْ) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ ؟) .

---

(١) و(٢) المَقْصُودُ بِالتَّثْنِيَةِ والجَمْعِ هُنَا هُوَ ٱتِّصَالُ ضَمِيرَيِ (ٱلأَلِفِ) لِلتَّثْنِيَةِ و(الوَاوِ) لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ .

اَلْقِسْمُ ٱلثَّانِي (مَفْعُوْلُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)

وَهُوَ كُلُّ مَفْعُوْلٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأُقِيْمَ ٱلْمَفْعُوْلُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى نَائِبَ ٱلْفَاعِلِ أَيْضاً نَحْوُ: نُصِرَ سَعِيدٌ.

وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ وَتَثْنِيَتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى قِيَاسِ مَا عَرَفْتَ فِي الفَاعِلِ.

الخُلاصَةُ:

اَلْمَرْفُوعَاتُ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ: اَلْفَاعِلُ وَنَائِبُ ٱلْفَاعِلِ وَ ٱلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَ اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَ اِسْمُ (مَا، وَلا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) وَخَبَرُ (لا) اَلَّتي لِنَفْيِ ٱلْجِنْسِ

اَلْفَاعِلُ: اِسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ، يَقُومُ بِهِ ٱلْفِعْلُ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ. وَهُوَ ٱسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ ضَمِيرٌ.

تَأْنِيثُ ٱلْفِعْلِ: يَجِبُ تَأْنِيثُ ٱلْفِعْلِ إِذا كَانَ ٱلفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً أَوْ مَجازِيّاً مُتَقَدِّماً عَلَى ٱلْفِعْلِ، وَيَجُوزُ ٱلتَّأْنيثُ وَٱلتَّذْكِيرُ إِذا كَانَ ٱلفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً مَفْصُولاً عَنِ الفِعْلِ، أَوْ مُؤَنَّثاً مَجازِيّاً.

تَقْدِيمُ ٱلفَاعِلِ وَحَذْفُهُ: لايَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلمَفْعُولِ عَلَى الفَاعِلِ إِلّا إِذا اُوجِدَتْ قَرِينَةٌ كَمَا يَجُوزُ مَعَ القَرِينَةِ حَذْفُ الفِعْلِ، والفَاعِلِ، وَحَذْفُهُما مَعاً

نَائِبُ الفَاعِلِ: مَفْعُولٌ أُقِيمَ مَقَامَ ٱلفَاعِلِ ٱلمَحْذُوفِ.

أَسْئِلَة

١- عَدِّدِ ٱلمَرْفُوعَاتِ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ .

٢- عَرِّفِ ٱلفَاعِلَ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ ٱلفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٤- مَتَىٰ يُصَاغُ ٱلفِعْلُ مُفْرَداً مَعَ ذِكْرِ الفَاعِلِ ؟

٥- مَتَىٰ يُطَابِقُ الفِعْلُ الفَاعِلَ إذا كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعاً؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦- أُذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ ٱلفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٧- مَتَىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلمَفْعُولِ عَلى الفَاعِلِ ؟ وَهَل يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا ٱسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .

٩- مَتَىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

١٠- مَتَىٰ يَقُومُ ٱلمَفْعُولُ مَقَامَ ٱلفَاعِلِ ؟ وَمَاذا يُسَمَّىٰ ؟ أُذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .

١١- مَاهُوَ حُكْمُ نَائِبِ ٱلفَاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعلِهِ،وَتَثْنِيتِهِ ،وجَمْعِهِ ؟

تمارينُ

أ - إِسْتَخْرِجِ ٱلفَاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَٱلمَفْعُولَ بِهِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

١- " كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ " .

٢- " إِذا جَاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلفَتْحُ " .

٣- أُزْجُرِ ٱلْمُسِيْءَ بِثَوابِ ٱلمُحْسِنِ .

٤- أُحْصُدِ ٱلشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .

٥- أَدَّتْ زَيْنَبُ ٱلصَّلاةَ .

٦- قُرِئَ ٱلكِتَابُ .

٧- عُوْقِبَ ٱلمُسِيْءُ .

ب - إِحْذِفِ ٱلفَاعِلَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَٱجْعَلِ ٱلمَفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ .

١- أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ

٢- عَلِمْتُ ٱلخَبَرَ .

٣- جَمَعْتُ هٰذِهِ المَعْلُومَاتُ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .

٤- عَلَّمَنِي وَالِدي ٱحْتِرامَ الكَبِيرِ .

٥- أَدَّىٰ عَلِيٌّ ٱلوَاجِبَ .

ج - ضَعْ فَاعِلاً، أَوْ نَائِباً عَنِ الفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولاً بِهِ فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- شُــرِبَ ....

٢- يَحْـتَرِمُ ٱلطَّالِبُ ....

٣- كَتَـبَ .... ٱلـدَّرسَ .

٤- تَعَلَّمْ .... وَعَلِّمْهُ غيْرَكَ .

٥- تَنَــزَّهَ .... فِي مُنْتَزَهِ الأُمَّـةِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

اَلْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ وَٱلرَّابِعُ : اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ

اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ : اِسْمَانِ مُجَرَّدانِ عَنِ ٱلعَوامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ ،وَيُسَمَّى اَلْمُبْتَدأَ ،وَٱلثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ ،وَيُسَمَّى ٱلْخَبَرَ نَحْوُ (سَعِيدٌ واقِفٌ) ،وَعَامِلُ ٱلرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ ،وَهُوَ الإِبْتِداءُ .

وَأَصْلُ المُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ،وَأَصْلُ ٱلخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً ، وَٱلنَّكِرَةُ إِذا وُصِفَتْ جَازَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً ،نَحْوُقَوْلِهِ تَعَالىٰ (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ) ،وَكَذا إِذا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهٍ آخَرَ ،نَحْوُ: أَرَجُلٌ فِي ٱلدَّارِ أَمْ ٱمْرَأَةٌ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْراً مِنْكَ ،وَفَرَحٌ عَمَّ العَائِلَةَ ،وَفِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ ،وَسَلامٌ عَلَيْكَ .

وإِنْ كَانَ أَحَدُ ٱلاسْمَيْنِ مَعْرِفَةً ، وَٱلآخَرُ نَكِرَةً فَيَجِبُ جَعْلُ ٱلمَعْرِفَةِ مُبْتَدَأً ،وَٱلنَّكِرَةِ خَبَراً ،كَمَا مَرَّ ،وَإِنْ كَانَا مَعرِفَتَيْنِ فَاجْعَلْ أَيَّهُما شِئْتَ مُبْتَدَأً ، وَٱلآخَرَخَبَراً ،مِثْلُ (ٱللّٰهُ إِلٰهُنَا ،وَآدمُ أَبُونَا ،وَمُحَمَّدٌ صَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيُّنَا) .

وَقَدْ يَكُونُ ٱلْخَبَرُ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً ، نَحْوُ (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ) ، أَوْ

فِعْلِيَّةً، نَحْوَ (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، أَوْ شَرْطِيَّةً، نَحْوَ (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمْهُ)، أَو ظَرفِيَّةً، نَحْوَ (خَالِدٌ خَلْفَكَ ، وَسَعِيدٌ فِي الدَّارِ) وَالظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ الأَكْثَرِ، وَهِيَ (اِسْتَقَرَّ)، لِأَنَّ المُقَدَّرَ عَامِلٌ فِي الظَّرْفِ وَالأَصْلُ فِي العَمَلِ الفِعْلُ، فَقَوْلُكَ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ) تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ).

وَلَابُدَّ مِنْ ضَمِيرٍ فِي الجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ لِيَعُودَ إِلَى المُبْتَدَأِ كَـ (الهَاءِ) فِيمَا مَرَّ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ، نَحْوَ (اللَّبَنُ الأُوقِيَةُ بِدِرْهَمٍ، وَالحِنْطَةُ الكَيْلُو بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ) أَيْ مِنْهُ .

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الخَبَرُ عَلَى المُبْتَدَأِ إِنْ كَانَ ظَرْفاً نَحْوَ (فِي الدَّارِ حَمِيدٌ) .

وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى لِلْمُبْتَدَأِ الوَاحِدِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ نَحْوَ (سَعِيدٌ فَاضِلٌ ، عَالِمٌ ، عَاقِلٌ) .

وَاعْلَمْ أَنَّ لِلنُّحَاةِ قِسْماً آخَرَ مِنَ المُبْتَدَأِ لَيْسَ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَهُوَ صِفَةٌ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوَ (مَا رَاجِعٌ سَعِيدٌ)، أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الاِسْتِفْهَامِ نَحْوَ (أَقَادِمٌ خَالِدٌ ، وَهَلْ قَائِمٌ زَيْدٌ)، وَشَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ اِسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ ، نَحْوَ (مَا صَائِمٌ الرَّجُلَانِ ، وَأَ صَائِمٌ الرَّجُلَانِ) بِخِلَافِ (أَ صَائِمَانِ الرَّجُلَانِ) فَإِنَّ الوَصْفَ لَمْ يَرْفَعِ الاِسْمَ الظَّاهِرَ بَعْدَهُ ، وَإِلَّا لَمَا جَازَ تَثْنِيَتُهُ ، فَـ (صَائِمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ (الرَّجُلَانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ .

الخلاصة :

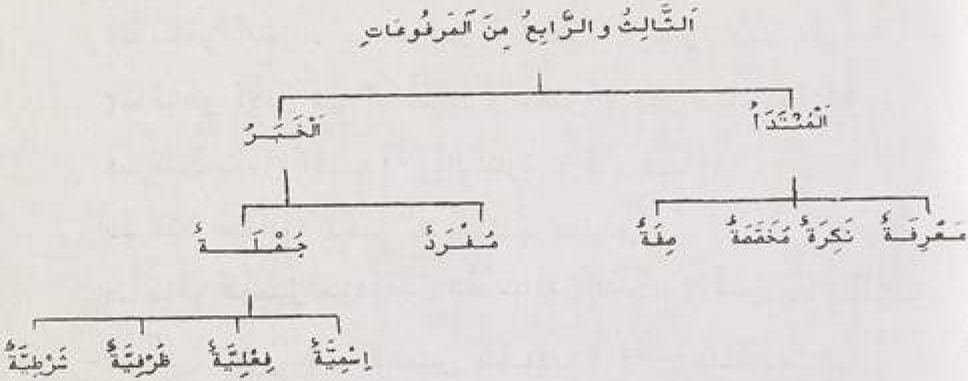
اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ : اِسْمَانِ تَتَأَلَّفُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ وَلاتَدْخُلُ عَلَيْهِمَا الْعَوَامِلُ اللَّفْظِيَّةُ .

وَلايُبْتَدَأُ بِالنَّكِرَةِ إلاّ إذا تَخَصَّصَتْ بِوَصْفٍ أَوْ نَحْوِهِ.

اَلْخَبَرُ : مُفْرَدٌ وَجُمْلَةٌ (اِسْمِيَّةٌ ،فِعْلِيَّةٌ ،ظَرْفِيَّةٌ ،شَرْطِيَّةٌ)وَلابُدَّ فِي الخبرالجملة مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأ .

وَقَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ النَّفيِ وَالاسْتِفْهامِ، رَافِعاً اسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ .


الثالث والرابع من المرفوعات
المبتدأ
الخبر
معرفة
نكرة مخصصة
صفة
مفرد
جملة
إسمية
فعلية
ظرفية
شرطية

أسئلة

١- عَرِّفْ كُلّاً مِنَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ ، وَمَثِّلْ لَهُمَا .

٢- مَاهُوَ الْمُرَادُ بِالْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ ؟ إشْرَحْ ذٰلِكَ .

٣- مَاهُوَ الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- مَتىٰ يَجُوزُ الابْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥- عَدِّدْ أَنْوَاعَ الْخَبَرِ مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦- مَاهُوَ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ عَلىٰ الْمُبْتَدَأ فِي الْخَبَرِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ الضَّمِيرِ الْعَائِدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٨- مَتىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلىٰ الْمُبْتَدَأ ؟ إشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ إيْرَادِ أَمْثِلَةٍ .

٩- هَلْ هُنَاكَ مُبْتَدَأ لايَكُونُ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ ؟ وَضِّحْ مَاتَقُولُ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

١٠- هَلْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأ وَاحِدٍ أَمْ لا ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمَارِينْ

أ- إِسْتَخْرِجِ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرَ ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- اَلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ .

٢- المُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ .

٣- قِرَاءَةُ ٱلقُرْآنِ تَزِيدُ ٱلإِيمَانَ .

٤- اَلطَّامِعُ فِي وَثَاقِ ٱلذُّلِّ .

٥- اَلإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِٱلْقَلْبِ وإقرارٌ بِٱللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِٱلأَرْكَانِ .

٦- اَلطِّفلُ يَلْعَبُ فِي البَيْتِ .

ب - ضَعْ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَراً مُنَاسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- اَلكِتَابُ ....

٢- ...... جَدِيدٌ .

٣- سَعِيدٌ ....

٤- الأُسْتَاذُ ....

٥- اَلدَّرْسُ ....

٦- .... مَوْضُوعُهُ مُفِيدٌ .

٧- ....بَشُوشٌ .

ج - أَعْرِبْ مايَلي :

١- اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لايَنْفَدُ .

٢- اَلْحِكْمَةُ ضَالَّةُ ٱلمُؤْمِنِ .

٣- نَفَسُ ٱلمَرْءِ خُطاهُ إِلىٰ أَجَلِهِ .

٤ـ فَقْدُ الأَحِبَّةِ غُرْبَـــةٌ .

٥ـ اَلدُّنْيا تَغُرُّ وتَضُرُّ و تَمُرُّ .

اَلدَّرْسُ الْعَاشِرُ

بَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ

اَلْقِسْمُ الْخَامِسُ : خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ (أَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلٰكِنَّ، وَلَعَلَّ) ؛ وَتُسَمَّى الْحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ .

وَهٰذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، فَيَكُونُ اسْمًا لَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا، نَحْوُ (إِنَّ حَمِيدًا قَائِمٌ) وَحُكْمُ خَبَرِ (إِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْ جُمْلَةً، مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى اسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ (إِنَّ فِي الدَّارِ سَعِيدًا)

اَلْقِسْمُ السَّادِسُ : اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ : صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَآضَ، وَعَادَ، وَغَدَا، وَرَاحَ، وَمَازَالَ، وَمَافَتِئَ وَمَا انْفَكَّ، وَمَادَامَ، وَلَيْسَ، وَمَابَرِحَ ؛ وَتُسَمَّى الْأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ .

وَهٰذِهِ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ فَيَكُونُ اسْمًا لَهَا) وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ، وَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا)، نَحْوُ (كَانَ خَالِدٌ قَائِمًا) .

وَيَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا نَحْوُ (كَانَ قَائِمًا خَالِدٌ) كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى نَفْسِ الْأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ إِلَى رَاحَ) نَحْوُ

(قَائِماً كَانَ سَعِيدٌ) ،وَلايَجُوزُ ذلِكَ فِيمَا أَوَّلُهُ (مَا) فَلا يُقَالُ (قَائِماً مَازَالَ سَعِيدٌ) ،وَفِي (لَيْسَ)خِلافٌ.وَبَاقِي ٱلكَلامِ فِي هٰـذِهِ ٱلأَفْعَالِ يَأْتِي فِي ٱلقِسْمِ ٱلثَّانِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ .

اَلْقِسْمُ ٱلسَّابِعُ : آسْمُ (مَا،ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)وَهُمَا تَدْخُلانِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَأ وَٱلخَبَرِ،وَتَعْمَلانِ عَمَلَ(لَيْسَ)نَحْوُ (مَازَيْدٌقَائِماً ، لارَجُلٌ أَفْضَلَ مِنْكَ) وَتَدْخُلُ (مَا) عَلَى ٱلمَعْرِفَةِ وَٱلنَّكِرَةِ، وَتَخْتَصُّ (لا) بِالنَّكِرَاتِ خَاصَّةً .

اَلْقِسْمُ ٱلثَّامِنُ : خَبَرُ (لا) اَلنَّافِيَةِ لِلجِنْسِ ،وَهِيَ تَدُلُّ عَلىٰ نَفْيِ ٱلخَبَرِ عَنِ ٱلْجِنْسِ ٱلوَاقِعِ بَعْدَهَاعَلَى سَبِيلِ ٱلاَسْتِغْرَاقِ ،وَتَعْمَلُ عَمَلَ (إِنّ) فَتَنْصِبُ ٱلمُبْتَدَأَ وتَرْفَعُ ٱلخَبَرَ نَحْوُ (لا رَجُلَ قَائِمٌ).

اَلخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ الْمَرفُوعَاتِ

١- إِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا = (إِسْمُ الأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ) .

٢- خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا = (خَبَرُ الحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ) .

٣- إِسْمُ (مَا وَ لا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ) .

٤- خَبَرُ (لا) اَلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ .

أَسْئِلَةٌ

١- أُذْكُرْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَمَا هُوَ عَمَلُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا؟ وَمَثِّلْ لِكُلٍّ مِنْهَا .

٢- مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا عَلَى اسْمِهَا ؟ مَثِّلْ لِمَا تَقُولُ .

٤- عَدِّدِ الأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ، وَاذْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥- بَيِّنْ الفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ " لا " الَّتِي لِنَفْيِ الجِنْسِ وَ " لا " المُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)، إِشْرَحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا عَلَى اسْمِهَا ؟ وَكَيْفَ ذٰلِكَ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَا هِيَ الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا؟ اُذْكُرْهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

تَمارِينُ

آ- إِسْتَخْرِجْ الأَسْمَاءَ المَرْفُوعَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَهَا

١- لا دَرْسَ صَعْبٌ .

٢- صَارَ العَجِينُ خُبْزاً .

٣- " إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الإِسْلَامُ " .

٤- هٰذا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلٰكِنَّهُ لَعُوبٌ .

٥ـ لَيْتَ ٱلجَاهِلَ يَعْلَمُ .

٦ـ مَازالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً .

٧ـ لَعَلَّ أبَاكَ مَشْغُوْلٌ .

ب ـ أعْرِبْ ما يَأْتي :

١ـ لافَقْرَ كَالجَهْلِ .

٢ـ إنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أبْوابِ ٱلجَنَّةِ .

٣ـ مَابَرِحَ ٱلإِسْلامُ يَعْلُو ولايُعْلَى عليْهِ .

٤ـ لارَجُلٌ عائِداً .

٥ـ " وَمَا ٱللّٰهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ " .

- المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ
  - خَبَرُ (لا) ٱلَّتي لِنَفْيِ ٱلجِنْسِ
  - إِسمُ (مَا وَلا) ٱلمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)
  - إِسْمُ كَانَ وأَخَوَاتِهَا
  - خَبَرُ إِنَّ وأَخَوَاتِهَا
  - الخَبَرُ
    - مُفْرَدٌ
    - جُمْلَةٌ
      - شَرْطِيَّةٌ
      - ظَرْفِيَّةٌ
      - فِعْلِيَّةٌ
      - إِسْمِيَّةٌ
  - المُبْتَدَأُ
    - صِفَةٌ
    - نَكِرَةٌ مُخَصَّصَةٌ
    - مَعْرِفَةٌ
  - نَائِبُ الفَاعِلِ
  - الفَاعِلُ

اَلدَّرْسُ اَلحَادِيَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ اَلثَّانِي : اَلأَسْمَاءُ اَلمَنْصُوبَةُ .

وَهِيَ إِثْنَا عَشَرَ قِسْماً : ١ـ اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ ٢ـ اَلمَفْعُولُ بِهِ ٣ـ المَفعولُ فيهِ ٤ ـ المَفعولُ لَهُ ٥ ـ المَفْعولُ مَعَهُ ٦ ـ الحَالُ ٧ـ التَّمْييزُ ٨ـ المُسْتَثْنَى ٩ـ خبرُ كَانَ وَأَخَوَاتِها ١٠ـ اِسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِها ١١ـ المَنْصُوبُ بِـ (لا) اَلَّتي لِنَفْيِ اَلجِنْسِ ١٢ـ خَبَرُ (مَا ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) .

اَلقِسْمُ اَلأَوَّلُ : اَلْمَفعُولُ اَلمُطْلَقُ

اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَىٰ فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ ، وَيُذْكَرُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ (وَكَلَّمَ اَللّٰهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً) وَلِبَيَانِ اَلنَّوعِ، نَحْوُ (وَتُحِبُّونَ اَلمَالَ حُبّاً جَمّاً) ،وَلِبَيَانِ اَلعَدَدِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلْسَتَيْنِ أو جَلَساتٍ) .

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ اَلفِعْلِ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوساً) ، وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ جَوَازاً، كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ : (خَيْرَ مَقْدَمٍ) أَيْ قَدِمْتَ قُدُوماً فَـ (خَيْرَ) اَسْمُ تَفْضِيلٍ، وَمَصْدَرِيَّتُهُ بِاَعْتِبَارِ المَوْصُوفِ أَوِ المُضَافِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ " مَقْدَم " أَوْ " قُدُوماً " ، وَوُجُوباً ، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ (شُكْراً ، وَسَقْياً) .

اَلْقِسْمُ آلثَّانِي : اَلْمَفْعُولُ بِهِ

اَلْمَفْعُولُ بِهِ : اِسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ آلفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْداً) وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى آلفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدٌ) ، وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ :

أ - جَوَازاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى (خَيْراً) فِي آلآيَةِ آلكَرِيمَةِ " مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا : خَيْراً) أَيْ : أَنْزَلَ خَيْراً .

ب - وجُوباً في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَآلبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ :

اَلأَوَّلُ : نَحْوُ (اِمْرَأً وَنَفْسَهُ) ، أَيْ دَعْهُ وَنَفْسَهُ ، وَ (اِنْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ) أَيْ اِنْتَهُوا عَنِ التَّثْلِيثِ ، وَوَحِّدُوا الإِلهَ وَاقْصِدُوا خَيْراً لَكُمْ ، وَ (أَهْلاً وَسَهْلاً) أَيْ أَتَيْتَ قَوْماً أَهْلاً ، وَأَتَيْتَ مَكَاناً سَهلاً ، وَنَحْوُهَا مِمَّا اشْتَهَرَ بِحَذْفِ آلفِعْلِ .

اَلثَّانِي : آلتَّحْذِيرُ ، مِثْلُ : إِيَّاكَ وَالأَسَدَ أَصْلُهُ : قِ نَفْسَكَ مِنَ الأَسَدِ ، أَوتَكْرَارُ آلمُحَذَّرِ مِنْهُ ، نَحْوُ (اَلطَّرِيقَ الطَّرِيقَ) فَآلعَامِلُ في بَابِ آلتَّحْذِيرِ هُوَ آلفِعْلُ آلمُقَدَّرُ ، مِثْلُ (تَوَقَّ ، وَاحْذَرْ وَتَجَنَّبْ .. الخ)

اَلثَّالِثُ : اِسْمٌ أُضْمِرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذْكَرُ بَعْدَهُ ، يَشْتَغِلُ ذَلِكَ آلفِعْلُ عَنْ ذَلِكَ آلاسْمِ بِضَمِيرِهِ ، بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ لَنَصَبَهُ ، نَحْوُ (زَيْداً أَكْرَمْتُهُ) فَإِنَّ (زَيْداً) مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُ) وَيُفَسِّرُهُ آلفِعْلُ آلمَذْكُورُ بَعْدَهُ ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ) وَلِهَذَا البَابِ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ .

اَلخُلاصةُ :

اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ : مَصْدَرٌ يُذكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ ،أَوْمِنْ غَيْرِلَفْظِهِ تَـأْكِيدًالِمَعْنَاهُ ، أَوْبَيَانـاً لِنَوْعِهِ أَوْبَيَانـاًلِعَدَدِهِ .

اَلْمَفْعُولُ بِهِ :ـ اِسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ ٱلفَاعِلِ ،إِثْبَاتـاً أَوْنَفْيـاً

حَذْفُ ٱلفِعْلِ : يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ

أ ـ جَوازاً .

ب ـ وُجُوبـاًفِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ، أَوَّلُها سَمَاعِيَّةٌ ، وَٱلبَواقِي قِياسِيَّةٌ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَـرِّفِ ٱلمَفْعُولَ ٱلْمُطْلَقَ ، وَعَـدِّدْأَنْوَاعَهُ مَعَ إِيْرادِ أَمْثِلَةٍلَـهَا .

٢ـ مَتَىٰ يُحْذَفُ فِعْلُ ٱلمَفْعُولِ ٱلمُطْلَقِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مُفَصَّـلاً مَعَ إِيْرادِأَمْثِلَـةٍمُوَضِّحَةٍ .

٣ـ مَاهُوَ ٱلمَفْعُولُ بِهِ ؟

٤ـ مَتَى يَتَقَدَّمُ ٱلمَفْعُولُ بِهِ عَلَى ٱلفَاعِلِ؟وَضِّحْ ذٰلِكَ بِـأَمْثِلَةٍ .

٥ـ مَتَى يَتَقَدَّمُ ٱلمَفْعُولُ بِهِ عَلَى ٱلفِعْلِ وَالفَاعِلِ مَعاً ؟بَيِّنْ ذٰلِكَ مَعَ إِيْـرادِأَمْثِلَـةٍمُفِيدَةٍ .

٦- عَدِّدِ ٱلأسْمَاءَ ٱلمَنصُوبَةَ .

٧- مَاهُوَ ٱلتَّحْذِيرُ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- اُذْكُرِ ٱلإشْتِغَالَ ،وَوَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِين :

أ - عَيِّنْ نَوْعَ ٱلمَفْعُولِ فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١- " وَرَتِّلِ ٱلقُرآنَ تَرْتِيلاً " .

٢- " وَتُحِبُّونَ ٱلمَالَ حُبّاً جَمّاً " .

٣- تَعَلَّمَ الطِّفلُ الصَّلاةَ .

٤- أكْرَمَنِي أَخُوكَ .

٥- اَلنَّارَ ٱلنَّارَ .

٦- أبَاكَ أكْرَمْتُهُ .

ب - ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً فِي ٱلفَرَاغَاتِ ٱلآتِيَةِ وبَيِّنْ نَوْعَهُ .

١- قَرَأَ سَعِيدٌ ....

٢- .... نَعْبُدُ .

٣- إقْرَأْ ....

٤- أَدَّبْتُ ٱلوَلَدَ..........

٥- كَتَبْتُ ....

٦- وَقَفْتُ ....

٧ـ قَعَدْتُ ....

ج ـ أعرِبْ ما يأتي .

١ـ أَكْرِمِ ٱلعُلَماءَ .

٢ـ أدَّيتُ واجِبي أداءً تامًّا .

٣ـ اُكْتُبِ ٱلدَّرْسَ .

٤ـ قَرَأْتُ كِتابَ ٱلنَّحوِ .

٥ـ قَعَدْتُ جُلُوساً .

٦ـ عِشْتُ فِي بَلْدَتِكَ عِيْشَةً راضِيَةً .

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَر

اَلرَّابِعُ : مِمَّا يُحْذَفُ فِعْلُهُ وُجُوباً (اَلْمُنَادَى)

اَلْمُنَادَى : اسْمٌ مَدْعُوٌّ بِإِحْدَى حُرُوفِ النِّدَاءِ التَّالِيَةِ : (يَا ، وَأَيَا ، وَهَيَا ، وَأَيْ ، وَالْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ) نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللّٰهِ) أَيْ أَدْعُو عَبْدَ اللّٰهِ وَحَرْفُ النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو ، وَأَطْلُبُ)

وَقَدْ يُحْذَفُ حَرْفُ النِّدَاءِ لَفْظاً ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا) .

أَقْسَامُ الْمُنَادَى :

يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى الأَقْسَامِ التَّالِيَةِ :

١ـ اَلْمُفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ ، وَيُبْنَى عَلَى عَلامَةِ الرَّفْعِ ، كَالضَّمَّةِ نَحْوُ (يَا زَيْدُ) وَالأَلِفِ ، نَحْوُ (يَا زَيْدَانِ) وَالْوَاوِ ، نَحْوُ (يَا زَيْدُونَ) وَيُخْفَضُ بِلامِ الاسْتِغَاثَةِ نَحْوُ (يَا لَزَيْدٍ) ، وَيُفْتَحُ بِإِلْحَاقِ أَلِفِهَا ، نَحْوُ (يَا زَيْدَاه) .

٢ـ اَلْمُضَافُ ، وَيُنْصَبُ ، نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللّٰهِ) .

٣ـ اَلْمُشَابِهُ لِلْمُضَافِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَّصِلَ بِهِ شَيْءٌ لا يَتِمُّ الْمَعْنَى إِلاّ بِهِ كَمَا لا يَتِمُّ الْمُضَافُ إِلاّ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ ، مِثْلُ (يَا حَسَناً أَدَبُهُ ، يَا طَالِعاً جَبَلاً) .

٤- اَلنَّكِرَةُ الغَيْرُ المَقْصُودَةِ ،مِثْلُ قَوْلِ الأَعْمَى (يَارَجلاً خُذبِيَدِي)
وَإِنْ كَانَ مُعَرَّفاً بِاللَّامِ قِيلَ :(يا أَيُّها الرَّجُلُ ،ويا أَيَّتُها المَرْأَةُ)

تَرْخِيمُ المُنَادَى

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ المُنَادَى، وَهُوَ حَذْفٌ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ،وَزَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ،أَوْ مَخْتُوماً بِتَاءِ التَّأْنِيثِ،كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكُ (يَامَالِ)،وَفِي يَامَنْصُورُ (يَامَنْصُ) وَفِي يَا عُثْمَانُ(يَا عُثْمَ) وَيَجُوزُ فِي آخِرِ المُرَخَّمِ الضَّمَّةُ-أو بَقَاءُ الحَرَكَةِ الأَصْلِيَّةِ كَمَاتَقُولُ فِي يَاحَارِثُ (يَاحَارِ،يَاحَارُ) .

اَلْمَنْدُوبُ

وَاعلَمْ أَنَّ (يا) مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ ،وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي المَنْدُوبِ أَيضاً ، وَهُوَ المُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ (يَا) أَوْ (وَا) ،وَيُقَالُ(يَازَيْدَاهُ ، وَ وا زَيْداهُ) فَـ (وا) تَخْتَصُّ بِالمَنْدُوبِ وَ (يَا)مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالمَنْدُوبِ .

الخُلاصَةُ :

اَلْمُنَادَى : اَسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ النِّداءِ،وَأَحْرُفُ النِّدَاءِ هِيَ " أَ ، أَيْ ،يَا ، آ، أَيا ،هَيَا ،وَا " .

أَقْسَامُ المُنَادَى :

١- المُفْرَدُ المَعْرِفَةُ،وَيُبْنَى عَلَى عَلامَةِ الرَّفْعِ

٢ـ اَلْمُضَافُ

٣ـ اَلْمُشَابِهُ لِلْمُضَافِ

٤ـ اَلنَّكِرَةُ غَيْرُ ٱلْمَقْصُودَةِ .

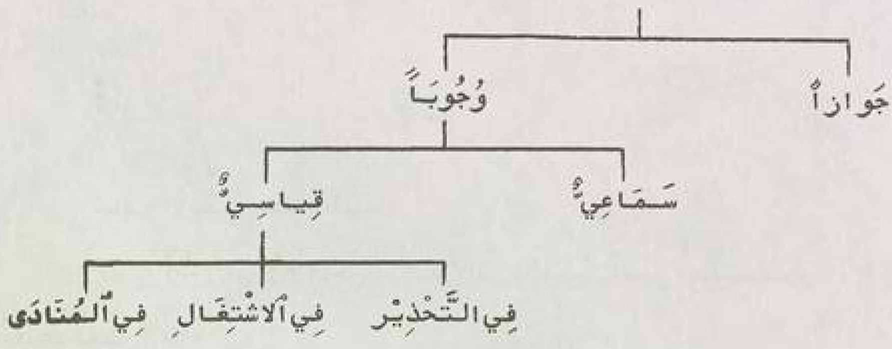
وَيُنْصَبُ ٱلْمُنَادَىٰ فِي ٱلْأَقْسَامِ : (٤،٣،٢)

تَرْخِيمُ ٱلْمُنَادَىٰ : يُرَخَّمُ ٱلْمُنَادَىٰ بِحَذْفٍ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ إِذا كَانَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ ،زَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ،أَوْ مُؤَنَّثاً مَخْتُوماً بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ .

اَلْمَنْدُوبُ، وَهُوَ ٱلْمُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ (يَا) أَوْ (وَا)

وَ(يَا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالمَنْدُوبِ ،وَ(وَا) مُخْتَصَّةٌ بِالمَنْدُوبِ .

مَوَاضِعُ حَذْفِ ٱلفِعْلِ



أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلْمُنَادَى .

٢ـ مَاهِيَ حُرُوْفُ ٱلنِّدَاءِ ؟

٣ـ مَاهِيَ أَقْسَامُ ٱلْمُنَادى ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِٱلْأَمْثِلَةِ .

٤ـ مَتَى يُبْنَى ٱلْمُنَادَى عَلَى مَايُرْفَعُ بِهِ؟ وَمَتى يُنْصَبُ ؟

٥ـ مَتَىٰ يُنْصَبُ ٱلْمُنَادَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦ـ مَاهُوَ ٱلتَّرْخِيمُ ؟ وَمَتَى يُرَخَّمُ ٱلْمُنَادىٰ ؟

٧ـ أُذكُرِ ٱلْمَنْدُوبَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٨ـ مَاهُوَ ٱلْحَرْفُ ٱلْمُخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ،وَمَاهُوَ ٱلْمُشْتَرَكُ بَيْنَ ٱلْمَنْدُوبِ وَٱلنِّدَاءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ مَاهُوَ تَقْدِيرُ ٱلْمُنَادَىٰ ؟ وَكَيْفَ يُعْرَبُ فِي ٱلْأَصْلِ ؟

تَمارِينُ

نَادِ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلتَّالِيَةَ :

أ ـ أَبٌ ،رَجُلٌ ،أَخِي ،اَلْمَرْأَةُ ،أَمِيْرُ اَلْمُؤْمِنِيْنَ ، رَبُّ اَلْعَالَمِيْنَ .

ب ـ إسْتَخْرِجِ ٱلْمُنَادَى ،وَٱلْمَنْدُوبَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ نَوعَهُ،وَعَلامَةَ بِنَائِهِ :

١ـ يَاخَيْرَ ٱلرَّازِقِينَ .

٢ـ يا أَبَتِ ٱفْعَلْ مَاتُؤْمَرُ .

٣ـ يَارَجُلاً خُذْ بِيَدي .

٤ـ وا عَلِيّاهُ .

٥ـ يَا حَارِ

٦ـ يَا أَبَتَاهُ .

٧ـ يَا أَيَّتُها ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِيْ إِلىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً .

ج ـ أعرِبْ مَايَأْتِيْ :

١ـ يَاغِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيْثِيْنَ .

٢ـ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللّٰهِ ٱلْحُسَيْنَ .

٣ـ وا مُحَمَّدَاهُ .

٤ـ يَا نَارُ كُوْنِيْ بَرْداً وَسَلاماً .

٥ـ سَعِيْدُ تَعَالَ .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثَ عشَرَ

اَلْقِسْمَ اَلثَّالِثُ : اَلمفْعُولُ فِيْهِ

اَلْمَفْعُولُ فِيْهِ : هُوَ اَلْاسْمُ الَّذِي يَقَعُ اَلفِعْلُ فِيْهِ مِنَ اَلزَّمانِ وَ اَلمَكَانِ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً .

وَظَرْفُ اَلزَّمانِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١ـ مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَالايَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِيْنٌ) .

٢ـ مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَايَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمٌ، وشَهْرٌ، وسَنَةٌ)، وَكُلُّهَا مَنْصُوْبَةٌ عَلَى اَلظَّرْفِيَّةِ وتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِيْ) تَقُوْلُ: صُمْتُ دَهْراً وَسَافَرْتُ شَهْراً) أَيْ: فِيْ دَهْرٍ، وَفِيْ شَهْرٍ .

وظُرُوفُ اَلمَكانِ كَذَلِكَ ،مُبْهَمٌ، وُهَوَ مَنْصُوبٌ أَيْضاً مِثْلُ (جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَ أَمامَكَ) وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَالايَكُونُ مَنْصُوباً بِتَقْدِيرِ (فِي) ،بَلْ لابُدَّ مِنْ ذِكرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ في اَلدّارِ ،وَفِي اَلسُّوقِ، وَفِي اَلْمَسْجِدِ)

اَلْقِسْمُ اَلرّابِعُ : اَلْمَفْعُولُ لَهُ

اَلْمَفْعُولُ لَهُ ، وَهُوَ اَسمُ لِأَجْلِهِ يَقَعُ اَلفِعْلُ اَلمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيْرِ اَللّامِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيْباً) أَيْ لِلتَّأْدِيْبِ وَ " قَعَدْتُ عَنِ اَلحَرْبِ جُبْناً " أَيْ لِلْجُبْنِ، وَعِنْدَ اَلزَّجّاجِ هُوَمصدرٌ تَقْدِيرُه (أَدَّبْتُهُ تَأْدِيْباً) .

اَلْقِسْمُ ٱلْخَامِسُ : اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ

اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ : مَا يُذْكَرُ بَعْدَ " وَاوٍ " بِمَعْنَى «مَعَ» لِمُصَاحَبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ، نَحْوُ (جَاءَ ٱلْبَرْدُ وَٱلْمِعْطَفَ ،وَجِئْتُ أَنَا وَسَعِيداً) أَيْ مَعَ ٱلْمِعْطَفِ ،وَمَعَ سَعِيدٍ .

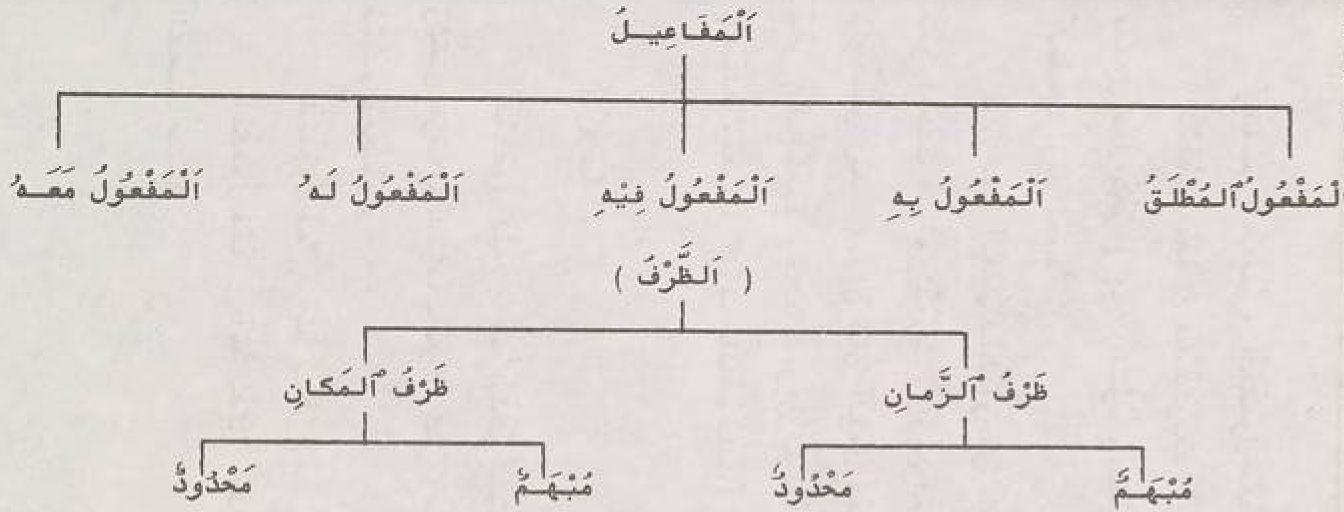
فَإِنْ كَانَ ٱلْفِعْلُ لَفْظاً، وَجَازَ ٱلْعَطْفُ فِيهِ، يَجُوزُ ٱلرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْداً)وَإِنْ لَمْ يَجُزِ ٱلْعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ وَ زَيْداً) ،وَإِنْ كَانَ ٱلْفِعْلُ مَعْنًى ،وَجَازَ ٱلْعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلْعَطْفُ، نَحْوُ (مَا لِسَعِيدٍ وَخَالِدٍ) ،وَإِنْ لَمْ يَجُزِ ٱلْعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلنَّصْبُ، نَحْوُ (مَا لَكَ وَسَعِيداً ؟ وَمَا شَأْنُكَ وَخَالِداً ؟) فَٱلْمَعْنَى: مَا تَصْنَعُ ؟

اَلْخُلاصة :

اَلْمَفْعُولُ فِيهِ : اَسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ وُقُوعِ ٱلْفِعْلِ أَوْمَكَانِهِ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً، وَٱلظَّرْفُ ـ سَوَاءٌ كَانَ زَمَاناً أَوْ مَكَاناً ـ عَلَى قِسْمَيْنِ : مُبْهَمٍ وَمَحْدُودٍ

اَلْمَفْعُولُ لَهُ : اَسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ ٱلْفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِهِ .

اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ : اَسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ «وَاوِ» ٱلْمَعِيَّةِ، لِيَدُلَّ عَلَى ٱلْمُصَاحَبَةِ .


اَلْمَفَاعِيلُ
اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ
اَلْمَفْعُولُ بِهِ
اَلْمَفْعُولُ فِيهِ
اَلْمَفْعُولُ لَهُ
اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ
(اَلظَّرْفُ)
ظَرْفُ ٱلزَّمَانِ
ظَرْفُ ٱلْمَكَانِ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ

أسئلة

١- عَرِّفِ ٱلْمَفْعُولَ فِيْهِ .

٢- مَاهُوَ إِعْرَابُ ٱلْمَفْعُولِ فِيْهِ ؟ ماذا يقدر فيه ؟

٣- كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلظَّرْفُ ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- مَاهُوَ ٱلظَّرْفُ ٱلْمُبْهَمُ ؟ وَمَاهُوَ ٱلْمُعَيَّنُ ؟

٥- مَاهِيَ ظُرُوفُ ٱلْمَكَانِ ٱلَّتِي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ " فِي " قَبْلَهَا ؟

٦- عَرِّفِ ٱلْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ .

٧- مَاذَا يُقَدَّرُ فِيْ المَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟

٨- مَاهُوَ ٱلْمَفْعُولُ مَعَهُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٩- مَتى يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلْمَفْعُولِ مَعَهُ ؟ وَمَتَى يَجُوزُ ٱلْعَطْفُ وَٱلنَّصْبُ ؟

تمارين

أ - إِسْتَخْرِجِ ٱلْمَفَاعِيلَ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا :

١- جِئْتُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ .

٢- وَقَفَ ٱلْمُدَرِّسُ أَمَامَ ٱلطُّلَّابِ .

٣- يَلْعَبُ ٱلطُّلَّابُ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدْرَسَةِ .

٤- وَضَعْتُ ٱلْكُرْسِيَّ وَرَاءَ ٱلْمِنْضَدَةِ .

٥ـ وقفتُ احتراماً لِأبي .

٦ـ أعطيتُ الفقيرَ رأفةً بِهِ .

٧ـ كيفَ حالكَ والحوادثَ .

٨ـ جئتُ أنا وخالِداً .

٩ـ درستُ وخالِداً .

ب ـ ميّزْ بيْنَ واوِ المَعيَّةِ وَ واوِ العطْفِ فيمَا يلِي منَ الجُمَلِ مَعَ تَشْكِيلِهَا :

١ـ لاتأكلِ البِطّيخَ والعسَلَ .

٢ـ ذهبَ الولَدُ وأبوْهُ .

٣ـ اكْتُبْ وأخَاكَ .

ج ـ ضَعْ مفعُولاًمُناسِباً فِيمَا يأْتِي مِنَ الجُمَلِ :

١ـ أكرَمْتُهُ .... لِكِبَرِهِ .

٢ـ خَرَجْتُ وَ ....

٣ـ وَقفْتُ .... البَابِ .

٤ـ رَأيتُ أبِي ....

٥ـ قُمْتُ .... لِلْمُعلِّمِ .

د ـ أعْرِبْ مَايَأْتِي :

١ـ صُمْتُ قُرْبَةً إلَى اللّهِ .

٢ـ تَصَدّقْ يَوْمَ الجُمُعَةِ .

٣ـ صَلَّيْتُ فِي المَسْجِدِ .

٤- اِتَّقُوْا مَعَاصِيَ ٱللّٰهِ فِي ٱلخَلَوَاتِ .

٥- "وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتوا الزَّكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضَاً حَسَناً".

اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلسَّادِسُ: اَلْحَالُ

اَلْحَالُ : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَىٰ بَيَانِ هَيْئَةِ ٱلْفَاعِلِ، أَوِ ٱلْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْكِلَيْهِمَا، مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِباً وَٱسْتَقْبَلْتُ سَعِيداً فَارِساً، وَلَقِيتُ حَمِيداً رَاكِبَيْنِ)، وَ ٱلْعَامِلُ فِي ٱلْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظاً، مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيداً رَاكِباً)، أَوْ مَعْنًى، مِثْلُ (زَيْدٌفِي ٱلدَّارِ قَائِماً) أَيْ اِسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ قَائِماً، وَمِثْلُ (هٰذا زَيْدٌ قَائِماً) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أُنَبِّهُ وَأُشِيرُ إِلَيْهِ حَالَ كَوْنِ زَيْدٍ قَائِماً .

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱلْعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمُسَافِرِ: (سَالِماً غَانِماً) أَيْ تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً .

وَٱلْحَالُ نَكِرَةٌ أَبَداً، وَ ذُو ٱلْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً، كَمَا رَأَيْتَ فِي ٱلْأَمْثِلَةِ، فَإِنْ كَانَ ذُو ٱلْحَالِ نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ ٱلْحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِباً رَجُلٌ) لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالَةِ ٱلنَّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيْتُ رَجُلاً رَاكِباً) .

وَقَدْ يَكُونُ ٱلْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلَامُهُ رَاكِبٌ أَو يَرْكَبُ غُلَامُهُ) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلْحَالُ : وَصْفٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ ٱلفَاعِلِ، أَوِ ٱلمَفْعُولِ، أَوْ كِلَيْهِمَا .

عَامِلُ ٱلحَالِ : لابُدَّ لِلْحَالِ مِنْ عَامِلٍ، وَهُوَ إِمَّا فِعْلٌ لَفْظًا، أَوْ مَعْنىً. وَقَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ لِوُجُوْدِ قَرِيْنَةٍ .

وَٱلحَالُ نَكِرَةٌ دائِمًا، وَذُوْ الحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلحَالَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- مَاهُوَ ٱلعَامِلُ فِي ٱلحَالِ ؟ أُذْكُرْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ .

٣- كَيْفَ يَكُونُ الحَالُ أَبَدًا، وَذُوْ الحَالِ غَالِبًا ؟

٤- مَتَى يَجِبُ تَقْدِيمُ ٱلحَالِ عَلَى صَاحِبِ الحَالِ ؟

٥- هَاتِ جُمْلَةً فِيهَا الحَالُ جُمْلَةٌ .

٦- مَتَى يُحْذَفُ العَامِلُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمارِينُ

أ - عَيِّنِ ٱلحَالَ، وَصَاحِبَ الحَالِ، وَٱلعَامِلَ فِي مَايَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- وَقَفَ ٱلمُذْنِبُ خَائِفًا .

٢- تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دائِرَتِهِ جَالِسًا .

٣ـ هذا عَلِيٌّ واعِظاً .

٤ـ جاءَ الأَبُ وَٱلإِبْنُ راكِبَيْنِ سَيَّارَةً .

٥ـ خَرَجَ ٱلمُعَلِّمُ راضِياً عَنِ ٱلطُّلَّابِ .

٦ـ جاءَ ٱلطَّالِبُ وَكِتابُهُ مَفْقُودٌ .

٧ـ رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَهُمْ يَرْكُضُونَ .

ب ـ

١ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عامِلُ الحالِ فِيها لَفظاً ظاهِراً .

٢ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عامِلُ ٱلحالِ فِيها فِعْلاً مَعْنَوِيّاً .

٣ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلحالُ فِيها جُمْلَةً .

ج ـ ضَعْ حالاً مُناسِبة فِيما يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ .

١ـ جاءَ أَبِي ....

٢ـ رَأَيْتُ الأُسْتاذَ ....

٣ـ وَجَدْتُ ٱلقَوْمَ ....

٤ـ هذا سَعِيدٌ ....

٥ـ هَلْ جاءَكَ .... رَجُلٌ .

د ـ أَعْرِبْ ما يَأْتي .

١ـ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ .

٢ـ ذَهَبْتُ وَسَعِيداً ماشِيَيْنِ .

٣ـ جاءَ سَعِيدٌ فَرِحاً . ٤ ـ هذا سَعِيدٌ قارِئاً .

٥ ـ رَأَيْتُ الأَصْدِقاءَ مُسْتَبْشِرِينَ .

اَلدَّرْسُ ٱلخَامِسَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلسَّابِعُ : التَّمْيِيْزُ

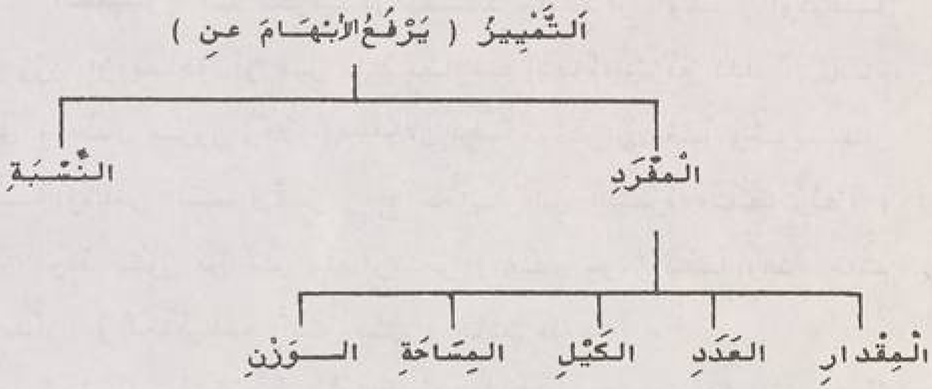
التَّمْيِيزُ: اِسْمُ نَكِرَةٌ يُذْكَرُ بَعْدَ مِقْدَارٍ أَوعَدَدٍ أَوْكَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهَامٌ، لِيَرْفَعَ ذٰلِكَ ٱلإِبْهَامَ، مِثْلُ (عِنْدِي عِشْرُونَ رَجُلاً ،وَمِثْقَالانِ ذَهَبًا ،وَمَنَوَانِ سَمْنًا، وجَرِيْبَانِ قُطْنًا،وَمَافي ٱلسَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا،وعَلَى ٱلتَّمْرَةِ مِثْلُهَا زُبْداً)

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقْدارٍ، نَحْوُ (عِنْدِي سِوارٌ ذَهَباً ،وَهذا خاتَمٌ حَديداً)،وَٱلخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ، مِثْلُ (خَاتَمُ حَدِيدٍ) .

وَقَدْ يَقَعُ ٱلتَّمْيِيزُ بَعْدَ ٱلجُمْلَةِ، لِيَرْفَعَ الإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِها نَحْوُ (طَابَ زَيْدٌ عِلْمًا ، أَوْ أَبًا ، أَوْ خُلُقًا) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلتَّمْيِيزُ : اِسْمٌ نَكِرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ ٱلإِبْهَامُ عَنِ ٱلمُفْرَدِ أَوِ ٱلنِّسْبَةِ .


اَلتَّمْيِيزُ (يَرْفَعُ الأبْهَامَ عنِ)
المفرَدِ
النِّسْبَةِ
المِقْدارِ
العَدَدِ
الكَيْلِ
المِسَاحَةِ
الوَزْنِ

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- بَعْدَ مَاذا يُذْكَرُ ٱلتَّمْيِيزُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- هَلْ يَأْتي ٱلتَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- كَمْ نَوْعاً مِنَ ٱلتَّمْيِيزِ دَرَسْتَ؟ اُذْكُرْها، وَمَثِّلْ لَها .

تَمارِينُ

أ - اُذْكُرِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَٱلْمُمَيَّزَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١- إِشْتَرَيْتُ خاتَمَ فِضَّةٍ .

٢- لَدَيَّ قَلَمُ حِبْرٍ .

٣- زارَني عِشْرُونَ صَدِيقاً .

٤- وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتاباً مُفِيداً .

٥- عِنْدي مَنَوانِ عَسَلاً .

٦- هٰذا سَلِيمٌ نَفْساً .

ب - هاتِ خَمْساً مِنَ ٱلْجُمَلِ الْمُفِيدَةِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِي كُلِّ واحِدٍ مِنْها لأَحَدِ ٱلْمَقادِيرِ التَّالِيَةِ .

١- وَزْنٌ ٢- مِقْياسٌ ٣- عَدَدٌ ٤- مِقْدارٌ ٥- كَيْلٌ

ج - هاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِيهِ لِبَيانِ ٱلنِّسْبَةِ .

د - ضَعْ تَمْيِيزاً مُناسِباً فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ ....

٢ـ جَاءَ خَمْسُونَ ....

٣ـ طَابَ عَلِيٌّ ....

٤ـ عِنْدِي سِوارٌ مِنْ ....

٥ـ إشْتَرَيْتُ سِتِّينَ ....

هـ ـ ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١ـ لَدَيَّ .... مِنْ ذَهَبٍ .

٢ـ إشْتَرَيْتُ .... شَعِيراً .

٣ـ .... خُلُقاً .

٤ـ عِنْدِي .... أَرُزاً .

٥ـ أَخَذْتُ .... كِتاباً مِنْ أَخِي .

ز ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ سَعِيدٌ طَيِّبٌ عَشِيرَةً .

٢ـ عِنْدِي ثَلاثُونَ دَفْتَراً .

٣ـ هٰذا سِوارٌ ذَهَباً .

٤ـ لَدَيَّ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .

٥ـ كَرُمَ عَلِيٌّ أَدَباً .

اَلدَّرسُ اَلسَّادِسَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ اَلثَّامِنُ : اَلْمُسْتَثْنَى

اَلْمُسْتَثْنَى : لَفْظٌ يُذْكَرُ بَعْدَ (إلاّ) وَأَخَوَاتِهَا ،لِيُعْلَمَ أَنَّـهُ لا يُنْسَبُ إلَيْهِ مايُنْسَبُ الى ماقَبْلَهَا .

وَالْمُسْتَثْنَى علىقِسْمَيْنِ :

١ـ مُتَّصِلٌ،وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ،مِثْلُ (جاءَنِي الْقَوْمُ إلاّ زَيْداً) .

٢ـ مُنْقَطِعٌ،وَهُوَ مالا يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مِثْلُ (جاءَني الْقَوْمُ إلاّحِماراً) .

إعْرابُ الْمُسْتَثْنَى :

إعْرابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْواعٍ :

أ ـ اَلنَّصْبُ ،وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

١ـ اَلْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ الْمُوجبُ التَّامُّ (بِأَنْ لايَكُونَفي الْكَلامِ نَفْيٌ ،وَلا نَهْيٌ ،وَلا اسْتِفْهامٌ)وَيَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً مِثْلُ (جاءَ الْقَوْمُ إلاّسَعِيداً) .

٢ـ اَلْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ ،مِثْلُ (رَأَيْتُ الْمُسَافِرِينَ إلاّ أَمْتِعَتَهُمْ) .

٣- ٱلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُتَقَدِّمُ علىَ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ،مِثْلُ (مَا جَاءَنِي إلاّ أخَاكَ أحَدٌ) .

٤- ٱلْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا ، وَ خَـلَا) علىَ ٱلأكْثَـر وَ بِـ (ماخَلا، وَماعَدا ، وَلَيْسَ، وَلايَكُونُ) مِثْلُ (كَتَبَ ٱلطّلابُ ٱلدَّرْسَ عدا خَالِدًا، وَمَاخلا خَالِدًا) .

ب - جَوازُ ٱلرّفْعِ وَٱلاتِّبَاعِ

وَذٰلِكَ إذا كَانَ ٱلمُسْتَثْنَى فِي كَلامٍ غَيْرِمُوجَبٍ ،وَٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا، مِثْلُ (مَاجَاءَ أحَدٌ إلاّ سَعِيْدًا، وَإلاّ سَعِيْدٌ)فَيَجُوزُ فِيهِ ٱلنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ وَٱلاتِّبَاعُ عَلَى ٱلبَدَلِيَّةِ .

ج - ٱلإعْرابُ حَسْبَ ٱلعَوامِلِ

وَذٰلِكَ إذا كَانَ ٱلمُسْتَثْنَى مُفَرَّغًا، بِأنْ يَكُونَ بَعْدَ (إلاّ) فِي كَلامٍ غَيْرِ مُوجَبٍ وَٱلمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ، تَقُولُ: (مَاجاءَني إلاّ سَعِيْدٌ، وَمَارَأيْتُ إلاّ سَعِيْدًا ،وَمَامَرَرْتُ إلاّ بِسَعِيْدٍ) .

وَإنْ كَانَ ٱلمُسْتَثْنَى بَعْدَ " غَيْرٍ، وَسِوى، وَسَواءٍ، وَحَاشَا " كَانَ مَجْرُورًا عِنْدَ الجَمِيعِ فِي(غَيْرٍوَسِوًى وَسَواءٍ) وَفِي(حَاشَا) عِنْدَ الأكْثَرِ نَحْوُ جاءَني ٱلقَوْمُ غَيْرَ مَجيدٍ، وَسِوى مَجيدٍ وَحاشا مَجيدٍ .

إعْرابُ لَفْظِ (غَيْرٍ)

وَيُعْرَبُ (غيرٌ) إعْرابَ المُسْتَثْنَى بِـ (إلاّ) تَقُولُ: (جَاءَنِي ٱلقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَغَيْرَ حِمَارٍ ،وَمَاجاءَني أحَدٌ غَيْرُ سَعِيدٍ، وَمَارَأيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ) .

وَلَفْظُ (غَيْرٍ) مَوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ ،وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلاسْتِثْنَاءِ ،كَمَا أَنَّ لَفْظَةَ (إِلاَّ) مَوْضُوعَةٌ لِلاسْتِثْنَاءِ ،وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ ،كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللّٰهُ لَفَسَدَتَا " أَيْ غَيْرُ اللّٰهِ ، وَكَذلِكَ قَوْلُكَ " لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ "

الخُلاصَة :

الاسْتِثْنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ (إِلاَّ) أَوْ إِحْدَىٰ أَخَوَاتِهَا مِنْ حُكْمِ مَاقَبْلَهَا ،وَالْمُخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنَى) وَالْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنَى مِنْهُ) .

الاسْتِثْنَاءُ : مُتَّصِلٌ ،وَمُنْقَطِعٌ

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَىٰ أَنْوَاعٍ :

أ ـ النَّصْبُ ،وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :ـ

١ـ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ فِي الْكَلامِ الْمُوجَبِ التَّامِّ .

٢ـ الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ .

٣ـ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَىٰ الْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ .

٤ـ الْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا) وَأَخَوَاتِهَا .

ب ـ جَوَازُ النَّصْبِ وَالتَّبَعِيَّةِ .

ج ـ الإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ .

وَيُخْفَضُ الْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الاسْتِثْنَاءُ بِـ (غَيْرٍ وَسِوَى وَسَوَاءٍ وَحَاشَا) ، وَخَفْضُهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الأَكْثَرِ .

وَكَلِمَةُ (غَيْرٍ) تُعْرَبُ بِإعْرابِ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ بِـ (إلاَّ) .

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهُوَ ٱلْمُسْتَثْنى ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ إِلىٰ كَمْ قِسْماًيَنْقَسِمُ ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ .

٣ـ عَدِّدْ أَنْوَاعَ إِعْرابِ ٱلْمُسْتَثْنَى ،مُوَضِّحاً ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ مَاهُوَ ٱلاسْتِثْنَاءُ ٱلْمُفَرَّغُ ؟ اُذْكُرْهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٥ـ مَاهُوَ مَعْنَى (ٱلْكَلامِ ٱلتَّامِّ المُوجَبِ)وَ (غيْرِ ٱلمُوجَبِ) ؟ .

٦ـ مَاهُوَ إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرٍ) ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٧ـ مَاهُوَ ٱلفَرْقُ بَيْنَ (إِلاَّ) وَ (غيْرٍ) ؟بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٨ـ مَا إِعْرَابُ ٱلْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا ،وَخَلا ،وَحَاشَا ،وَسِوَى) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ متَىٰ يجوزُ رَفْعُ ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠ـ مَتَىٰ يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ .

تمارين

أ ـ عَيِّنِ ٱلْمُسْتَثْنَى وَٱلْمُسْتَثْنَى مِنه ،وَبَيِّنْ مَاهُوَإِعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى

فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ ٱلتَّالِيَـةِ :

١- مَاجَاءَ إِلاّ سَعِيدٌ .

٢- جَاءَ ٱلمُسَافِرُونَ عَدَا سَعِيدٍ .

٣- مَامَرَرْتَ إِلاّ بِالأَحْسَنِ أَخْلاقاً .

٤- مَاجَاءَ ٱلطُّلاَبَ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ .

٥- لايَقُمْ إِلاّ سَعِيدٌ .

ب - ضَعْ مُسْتَثْنًى مُنَاسِباً فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- مَارَأَيْتُ غَيْرَ ....

٢- جَاءَ ٱلتَّلامِيذُ إِلاّ ....

٣- مَاقَدِمَ ٱلمُسَافِرُونَ سِوَى ....

٤- كَتَبْتُ ٱلدُّرُوسَ عَدَا ....

٥- أَعْطَيْتُ ٱلفُقَرَاءَ مِنْحَةً خَلا ....

ج - ضَعْ مُسْتَثْنًى مِنْهُ مُنَاسِباً فِيمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- جَاءَنِي .... إِلاّ سَعِيداً .

٢- ذَهَبَ .... غَيْرَ حِمَارٍ .

٣- وَجَدْتُ .... إِلاّ وَرَقَةً .

٤- قَرَأْتُ .... سِوَى مَجَلَّةِ العُلُومِ .

٥- تَحَدَّيْتُ .... خَلاَ ٱلعُلَمَاءَ مِنْهُمْ .

د - ضَعْ أَدَاةَ ٱسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- مَاجَاءَ .... سَعِيدٌ .

٢ـ مَا قَرَأْتَ .... دَرْسٍ واحِدٍ .

٣ـ جَاءَ الطُّلابُ .... المُعَلِّمَ .

٤ـ ذَهَبَ ٱلمُسافِرُونَ .... أَمْتِعَتِهِمْ .

٥ـ صُمْتُ ٱلشَّهْرَ .... يَوْماً .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ـ رَأَيْتُ ٱلطُّلابَ سِوَى خالِدٍ .

٢ـ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِـهِ

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

٣ـ " مَاكَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ رِضْوانِ اللّٰهِ ".

٤ـ " فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ " .

٥ـ هَلْ يَنْتَصِرُ إِلَّا ٱلمُؤْمِنُ .

الدَّرْسُ السَّابعَ عشَرَ

اَلْقِسْمُ التَّاسِعُ : خَبَرُ " كَانَ " وَأَخَوَاتِهَا، نَحْوُ :

(كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقاً) وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأ إلاّ أنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ علىٰ اسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلافِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأ نَحْوُ، (كَانَ الْقَائِمَ سَعِيدٌ) .

اَلْقِسْمُ الْعَاشِرُ : اسْمُ "إنَّ " وَأَخَوَاتِهَا ، نَحْوُ :

(إنَّ زَيْداً جَالِسٌ) .

الْقِسْمُ الْحَادِيَ عَشَرَ : الْمَنْصُوبُ بِـ (لا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ وَهُوَ الْمُسْنَدُ إلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا . وَتَلِيْهَا نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ : لا غُلامَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ أوْ مُشَابِهاً بِهَا نَحْوُ : (لاعِشْرِينَ دِرْهَماً في الْكِيْسِ) .

وَإنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لا) نَكِرَةً مُفْرَدَةً يُبْنىٰ عَلىٰ الْفَتْحِ نَحْوُ (لا رَجُلَ فِي الدَّارِ) وَإنْ كَانَ مُفْرَداً مَعْرِفَةً أوْ نَكِرَةً مَفْصُولاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ " لا " كَانَ مَرْفُوعاً لِأنَّها تُلْغىٰ عَنِ الْعَمَلِ،وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ "لا " مَعَ الاسْمِ الآخَرِ،تَقُولُ:(لاحَمِيدٌفي الدَّارِ وَلا مَجِيدٌ،وَلافِيْهَا رَجُلٌ ولا امْرَأةٌ) .

إذا تَكَرَّرَتْ " لا " عَلىٰ سَبِيلِ الْعَطْفِ،وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكِرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا فَصْلٍ مِثْلُ (لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إلاّ بِاللّٰهِ) يَجُوزُ فِيْهِ خَمْسَةُ أوْجُهٍ :

فتحهما(١) ورفعهما(٢)، وفتح الأول ونصب الثاني(٣)، وفتح الأول ورفع الثاني(٤)، ورفع الأول وفتح الثاني(٥)!

وقد يحذف اسم " لا " لقرينة، نحو (لا عليك) أي لا بأس عليك

القسم الثاني عشر : خبر " ما ولا " المشبهتين بـ (ليس)

وهو المسند بعد دخولهما، نحو (ما سعيد جالساً، ولا رجل حاضراً).

وتلغيان من العمل :-

١- إن وقع الخبر بعد (إلا) نحو (ما زيد إلا قائم) .

٢- إذا تقدم الخبر نحو (ما قائم زيد) .

٣- إذا زيدت (إن) بعد "ما" نحو (ما إن خالد نازل) هذه لغة الحجازيين، ودليلهم قوله تعالى " ما هذا بشراً " وأما بنو تميم فلا يعملونها أصلاً كقول الشاعر من بني تميم :

ومهفهف كالبدر قلت له انتسب
فأجاب ما قتل المحب على المحب حرام

---

(١) على أن (لا) الأولى والثانية نافيتان للجنس والكلمتين المفتوحتين بعدهما اسماهما .

(٢) على أن (لا) الأولى والثانية من المشبهات بـ (ليس) والكلمتين مرفوعتين بعدهما اسماهما.

(٣) أي فتح (حول) على أن (لا) نافية للجنس ونصب (قوة) على أنها معطوفة على محل اسم (لا) الأولى، فتكون (لا) الثانية زائدة لتأكيد النفي وهذا أضعف الوجوه .

(٤) أي فتح (حول) على أن (لا) الأولى نافية للجنس ورفع (قوة) على أن (لا) الثانية من المشبهات بـ (ليس) .

(٥) أي عكس الوجه الرابع .

برفعِ (حَرامٌ)(١)

أسئلة

١ـ ماهُوَ حُكْمُ خَبَرِ(كانَ)؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٢ـ ماهُوَ اسْمُ (إنَّ)وَأَخَواتِها؟ إيتِ بِمِثالٍ عَلىٰ ذٰلِكَ .

٣ـ ماهُوَ الفَرْقُ بَيْنَ " لا " النّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَ " لا " المُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)؟اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤ـ اُذْكُرِ الأَوْجُهَ الَّتي تَجُوزُ فِي مِثْلِ (لاحَوْلَ ولاقُوَّةَ إلّابِاللّٰهِ).

٥ـ ماهُوَ دَليلُ أَهْلِ الحِجازِ فِي إِعْمالِ (ما ولا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) وَما دَليلُ إِهْمالِهِماعِنْدَ التَّميمِيِّينَ ؟

٦ـ مَتَى يُلْغىٰ عَمَلُ (ما ولا) المُشَبَّهَتَيْنِ بـ (لَيْسَ) مَثِّلْ لِذلِكَ .

تمارين

أ‌ـ إِسْتَخْرِجِ الأَسْماءَ المَنْصُوبَةَ مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ :

١ـ لاإيمانَ لِمَنْ لاأَمانَةَ لَهُ ،وَلا دِينَ لِمَنْ لاعَهْدَ لَهُ .

٢ـ لاطِفْلَ نائِمٌ .

٣ـ كَأَنَّ اللاعِبَ أَسَدٌ .

٤ـ إنَّ الوَضْعَ جَيِّدٌ .

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ ، الواوُبِمعنىٰ(رُبَّ) ،وَالمُهَفْهَفُ بِالفائَيْنِ إِسْمُ مَفْعُولٍ،يُقالُ:جارِيَةٌ مُهَفْهَفَةٌ أيْ ضامِرَةُ البَطنِ،دَقيقَةُ الخِصْرِ .

٥- كَأَنَّ الهِرَّ نَمِرٌ .

٦- مَازالَ ٱلأُسْتَاذُ مُنتَظِراً ٱلجوابَ .

٧- لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ .

ب - أَدْخِلْ مَايُنَاسِبُ مِنْ " إِنَّ " وَأَخَوَاتِهَا، أَوْ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا أَوْ (ما ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) عَلىٰ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَشَكِّلْهَا

١- اَلْوَلَدُ يَلْعَبُ في ٱلبَيْتِ .

٢- فِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ .

٣- اَلطَّالِبُ نَاجِحٌ .

٤- سَعِيدٌ رَابِحٌ .

٥- فِي ٱلبَيْتِ بُلْبُلٌ .

٦- هٰذا عَالِمٌ .

٧- اَلأُسْتَاذُ واقِفٌ .

ج - ضَعِ ٱسْماً مَنْصُوباً مُناسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِمَّايَلِي مِنَ ٱلجُمَــلِ :

١- إِنَّ .... يَلْعَبُ .

٢- كَانَ ٱلطَّالِبُ ....

٣- لَعَلَّ .... قَادِمٌ .

٤- مَابَرِحَ ٱلطَّالِبُ ....

٥- مَاهٰذا ....

٦- لارَجُلَ ....

د - أَعْرِبْ مايَأْتي:

١- لاخَيْرَ فِي ٱلقَوْلِ بِالجَهْلِ .

٢- كُنْ سَمْحاً، ولاتَكُنْ مُبَذِّراً .

٣- " إنَّ ٱلصَّلاةَ تَنْهىٰ عَنِ ٱلفَحْشاءِ وَٱلمُنْكَر " .

٤- لاطَالِبٌ حاضِراً .

٥- ما أَنا عاصِياً أمرَ ٱللّٰهِ .

المنصوبات من الأسماء

- المُلحَق بالمفاعيل
  - خَبَرُ (مَا ولا) المُشَبَّهَتَيْنِ بـ (لَيْسَ)
  - اِسْمُ (لا) الَّتي لِنَفْيِ الجِنْسِ
  - اِسْمُ (إنَّ) وأخَواتِهَا
  - خَبَرُ (كانَ) وأخَواتِهَا
  - المُسْتَثْنَى
    - مُنْقَطِعٌ
    - مُتَّصِلٌ
  - التَّمْيِيزُ (رافِعُ الإبْهَامِ)
    - النِّسْبَةِ
    - المفْرَدِ
      - مَسَاحَةً
      - مِقْداراً
      - كَيْلاً
      - وَزْناً
      - عَدَداً
  - الحَالُ
    - جُمْلَةٌ
    - مُفْرَدٌ
- المفاعيلُ
  - المفعولُ فيهِ (الظَّرْفُ)
    - ظَرْفُ مَكانٍ
      - مُبْهَمٌ
      - مَحْدُودٌ
    - ظَرْفُ زَمَانٍ
      - مُبْهَمٌ
      - مَحْدُودٌ
  - المَفْعُولُ لَهُ
  - المَفْعُولُ مَعَهُ
  - المَفْعُولُ بِهِ — يُحْذَفُ فِعْلُهُ
    - وُجُوباً
      - قِيَاساً
        - الاخْتِصَاصُ
        - التَّحْذِيرُ
        - المُنَادَى
          - المُفْـرَدُ
          - المُضَـافُ
          - المُشَابِهُ لِلْمُضَافِ
          - النَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ
      - سَمَاعِيّاً
    - جَوَازاً
  - المفعولُ المُطْلَقُ
    - لِبَيَانِ العَدَدِ
    - لِبَيَانِ النَّوْعِ
    - لِلتَّأكِيدِ

اَلدَّرسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ ٱلثَّالِثُ فِي ٱلمَجْرُورَاتِ

اَلأَسْمَاءُ ٱلمَجْرُورَاتُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ :

١- اَلْمَجْرُورُ بِحَرْفِ ٱلجَرِّ، وَهُوَ كُلُّ ٱسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ ٱلْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، وَيُعَبَّرُ عَنْ هذا ٱلتَّرْكِيبِ فِي ٱلإِصْطِلاحِ بِـ (ٱلجَارِّ وَٱلمَجْرُورِ) .

٢- اَلْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (غُلامُ زَيدٍ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الإصْطِلاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . وَيَجِبُ تَجْرِيدُ ٱلْمُضَافِ عَنِ ٱلتَّنْوِيْنِ ، وَمَايَقُومُ مَقَامَهُ، نَحْوُ : كِتَابِ سَعِيدٍ وكِتَابَيْ حَمِيدٍ، ومُسْلِمِيْ مِصْرَ .

اَلإِضَافَةُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ يَكُونَ ٱلْمُضَافُ غَيْرَ صِفَةٍ مُضَافَةٍ إِلَى مَعْمُولِهَا ، وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَىٰ (ٱللامِ) نَحْوُ (غُلامُ زَيدٍ)، أَوْ بِمَعْنَىٰ " مِنْ " نَحْوُ (خَاتَمُ فِضَّةٍ) أَوْ بِمَعْنىٰ " فِي " نَحْوُ (صَلاةُ ٱللَّيْلِ) .

وَفَائِدَةُ هٰذِهِ ٱلإِضَافَةِ تَعْرِيفُ ٱلْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلىٰ مَعرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ - وتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلىٰ نَكِرَةٍ، نَحْوُ (غُلامُ رَجُلٍ) .

٢ـ لَفظِيَّةٌ : وَهِيَ أَنْ يَكُونَ ٱلمُضافُ صِفَةٌ مُضافَةٌ إِلىٰ مَعْمُولِهَا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ ٱلانْفِصَالِ فِي ٱللَفْظِ،نَحْوُ (زائِرُ سَعِيدٍ) فَكَأَنَّ المُضَافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ ٱلمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفٌ فِي ٱللَفْظِ فَقَطْ .

وَإِذا أُضِيفَ ٱلاَسْمُ ٱلصَّحِيحُ، أَوِ ٱلجَارِي مَجرَىٰ ٱلصَّحِيحِ إِلىٰ " يَاءِ " ٱلمُتَكَلِّمِ كُسِرَ آخِرُهُ، وأُسْكِنَتِ ٱليَاءُ، أَوْفُتِحَتْ،مِثْلُ (غُلامِي ،وَدَلْوِي، وظَبْيِي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ ٱلاَسْمِ يَاءً مَكْسُوراً مَاقَبْلَهَا أُدْغِمَتِ ٱليَاءُ فِي ٱليَاءِ وَفُتِحَتْ ٱليَاءُ ٱلثَّانِيَةُ لِئَلاَّ يَلْتَقِيَ ٱلسَّاكِنَانِ ،كَمَا تَقُولُ فِي ٱلقَاضِي(قَاضِيَّ) وَفِي الرَّامِي(رامِيَّ) .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِه "واوٌ" مَضْمُومٌ مَاقبلَهَا قَلَبْتَهَا "يَاءً"،وَعَمِلْتَ كَمَا مَرَّ تقولُ:(جاءَنِي مُسْلِمِيَّ).

وتَقُولُ فيٱلأسماءِ ٱلسِّتَةِ : (أَبِي وأَخِي، و حَمِي، و هَنِي) و(فِيَّ) عِنْدَ قَوْمٍ و (ذُوْ) لايُضَافُ إِلىٰ مُضْمَرٍ أَصْلاً وقَوْلُ ٱلشَّاعِرِ : ـ

" إِنَّمَا يَعْرِفُ ذا ٱلفَضلِ مِنَ ٱلنَّاسِ ذَوُوْهُ" ،شَاذٌّ .

وَإِذا قُطِعَتْ عَنِ ٱلإِضافَةِ قُلْتَ :(أَخٌ، وَ أَبٌ،وَحَمٌ، وَهَنٌ، وَ فَمٌ)، وَتَجُوزُ ٱلحَرَكاتُ ٱلثَّلاثُ ،وَ " ذُو" لايُقطَعُ عَنِ ٱلإِضَافَةِ أَصْلاً . هٰذا كُلُّهُ فِي ٱلمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ ٱلجَرِّ ، أَمَّا مَايُذْكَرُ فِيهِ حَرْفُ ٱلجَرِّ لَفْظاً فَسَيأْتِيكَ فِي ٱلقِسْمِ ٱلثَّالِثِ إِنْشَاءَ ٱللّٰهُ تَعالىٰ .

اَلخُلاصَةُ :

اَلاسْمُ الْمَجْرُورُ نَوْعَانِ :

١- الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الجَرِّ .

٢- الْمَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ .

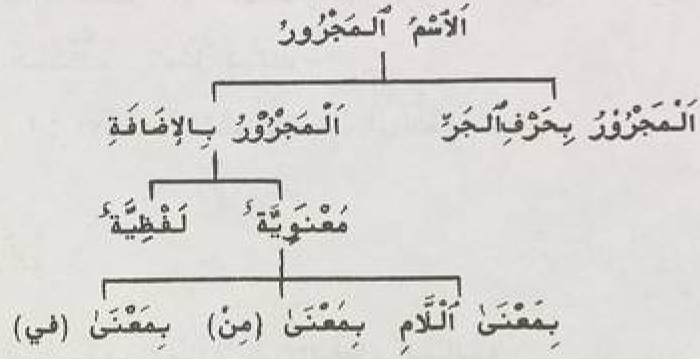
اَلإِضَافَةُ قِسْمَانِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ ،وَهِيَ تُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ أَوْ تَخْصِيصَهُ .

٢- لَفْظِيَّةٌ ،وَهِيَ لاتُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ ولاتَخْصِيصَهُ ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفُ اللَّفْظِ فَقَطْ .

وَالاسْمُ الصَّحِيحُ وَشِبْهُهُ إِذَا أُضِيفَا إِلَىٰ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يُكْسَرُ آخِرُهُمَا وَتُسَكَّنُ الْيَاءُ أَوْ تُفْتَحُ .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِ الاسْمِ «وَاوٌ» مَضْمُومٌ مَاقَبْلَهَا قُلِبَتْ الوَاوُ «يَاءً» وَكُسِرَ مَاقَبْلَهَا وَأُدْغِمَتْ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ .



أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ أَقْسَامُ ٱلاسْمِ ٱلمَجْرُورِ ؟

٢- مَاهُوَ ٱلمُضَافُ إِلَيهِ ؟ اُذكُرْ سَبَبَ ٱلجَرِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ .

٣- مَاذَا يَجِبُ فِي المُضَافِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٤- اُذكُرْ أَقْسَامَ ٱلإِضَافَةِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٥- مَاهِيَ ٱلإِضَافَةُ ٱلمَعْنَوِيَّةُ ؟وكَيْفَ تَكُوْنُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٦- مَاهِيَ ٱلإِضَافَةُ ٱللَّفْظِيَّةُ ؟ وَمَافَائِدَتُهَا ؟

٧- مَاهُوَ حُكْمُ الاَسمِ ٱلصَّحِيحِ أَوِ ٱلجَارِى مَجْرىٰ ٱلصَّحِيحِ إذا أُضِيفَ إِلَىٰ يَاءِ ٱلمُتَكَلِّمِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨- إِذَا أُضِيفَ ٱلاَسْمُ ٱلمَنْقُوصُ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ مَاذَا يَجْرِي عَلَى يَائِهِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أَضفْتَ اسْماً آخِرُهُ " وَاوٌ " مَضْمُوْمٌ مَاقَبْلَهَا إِلَىٰ يَاءِ ٱلمُتَكَلِّمِ ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- أَيُّ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ لايُضَافُ إِلىٰ الضَّمِيرِ ؟

تَمارِيْنُ

١- عَيِّنْ نَوْعَ ٱلإِضَافَةِ فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ جَاءَ حَاصِدُ ٱلزَّرْعِ الآنَ .

٢ـ " قَالَ إِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً " .

٣ـ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللّٰهِ (ص) وَعَلِيٌّ وَلِيُّ ٱللّٰهِ (ع) .

٤ـ جَاءَ أَبِيْ مِنَ ٱلْمَتْجَرِ .

٥ـ مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ ؟

ب ـ إِملأْ ٱلْفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةَ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ مُنَاسِبٍ ،وَأَعْـرِبْ أَوَاخِـرَ الْكَلِمَاتِ :

١ـ جَاءَ عَمٌّ .... وَجَلَسَ إِلىٰ جانِبِ ....

٢ـ كِتَابُ .... مَوْجُوْدٌ .

٣ـ خَاتَمُ .... مَفْقُوْدٌ .

٤ـ بَابُ .... كَبِيْرٌ .

٥ـ مُدِيْرُ .... حَازِمٌ .

٦ـ لَيْلُ .... قَصِيْرٌ ،وَلَيْلُ .... طَوِيْلٌ .

٧ـ سَاحَةُ .... وَاسِعَةٌ .

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِيْ :

١ـ اَلقَلْبُ مُصْحَفُ ٱلْبَصَرِ .

٢ـ اَلتُّقىٰ رَئِيْسُ ٱلأَخْلَاقِ .

٣ـ حَقُّ ٱلْوَالِدِ عَلَىٰ ٱلْوَلَدِ أَنْ يُطِيْعَهُ .

٤ـ هٰذا سِوَارُ ذَهَبٍ . ٥ـ أَكْرِمْ عَالِمَ ٱلْبَلَدِ .

اَلدَّرسُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ

اَلْخَاتِمَةُ فِي اَلتَّوَابِعِ

إِعْلَمْ أَنَّ اَلأَسْمَاءَ اَلْمُعْرَبَةَ اَلَّتِيْ مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْأَصَالَةِ ،بِأَنْ دَخَلَتْهَا اَلعَوَامِلُ،فَأَوْجَبَتْ فِيهَا اَلرَّفْعَ، وَاَلنَّصبَ،وَاَلجَرَّ بِلا واسِطَةٍ ،وَقَدْ يَكُونُ إِعْرابُ اَلاَسْمِ بِتَبَعِيَّةِ ماقَبلَهُ ،ويُسَمَّى (اَلتَّابِعَ) لِأَنَّهُ يَتْبَعُ مَاقَبْلَهُ فِي اَلإِعْرَابِ .

فَاَلتَّابِعُ : كُلُّ اَسْمٍ يُعْرَبُ بِإِعْرَابِ سَابِقِهِ ،وَاَلتَّوَابِعُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ :

١ـ اَلنَّعْتُ ،٢ـ اَلعَطْفُ بِالْحُرُوفِ ،٣ـ اَلتَّأْكِيدُ ،٤ـ عَطْفُ اَلبَيَانِ ،٥ـ اَلبَدَلُ .

اَلْقِسْمُ اَلأَوَّلُ : اَلنَّعْتُ

اَلنَّعْتُ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً فِيْ مَتْبُوعِهِ،نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ) أَوْفي مُتَعَلِّقٍ بِمَتْبُوعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوهُ)وَيُسَمَّىٰ (اَلصِّفَةَ) أَيْضاً .

وَاَلأَوَّلُ إِنَّمَا يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِيْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشَرَةِ أُمُورٍ .

١ـ٢ـ٣ـ فِي الإِعْرَابِ الثَّلاثِ ،الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ والجَرِّ .

٤-٥- في ٱلتَّعْرِيفِ ،وٱلتَّنْكِيرِ .

٦-٧-٨- في الإفْرادِ ،وٱلتَّثْنِيَةِ ،وٱلْجَمْعِ .

٩-١٠- فيٱلتَّذْكِيرِ ،وَالتَّأْنِيثِ .

مِثْلُ (جاءَني رَجُلٌ عَالِمٌ ،وَٱمرَأَةٌعَالِمَةٌ ،وَرَجُلانِ عَالِمَانِ ، وَٱمْرَأتانِ عَالِمَتَانِ ،وَرِجَالٌ عُلَماءُ ،وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ ،وَزَيْدٌ ٱلعَالِمُ، وَالزَّيْدانِ العَالِمانِ وَالزَّيْدُونَ ٱلعَالِمُونَ ،وَرَأَيْتُ رَجُلاً عَالِمًا) ،وَكَذا ٱلبَوَاقِيْ .

وَٱلثَّانِي إنَّمَايَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِي ٱلخَمْسَةِالأُوْلَىفَقَطْ ، أَعْنِيْ ٱلإعْرابَ ٱلثَّلاثَ،وٱلتَّعْرِيفَ،وَٱلتَّنْكِيرَ،نَحْوُقَوْلِهِ تَعالَى " مِنْ هٰذِهِ ٱلقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا " .

وَفَائِدَةُ ٱلنَّعْتِ تَخْصِيْصُ ٱلمَنْعُوْتِ إنْ كَانَانَكِرَتَيْنِمِثْلُ (جاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ) وَتَوْضِيحُ مَنْعُوْتِهِ إنْ كَانَامَعْرِفَتَيْنِ،مِثْلُ (جاءَنِي زَيْدٌ ٱلفَاضِلُ) .

وَقَدْيَكُوْنُ لِلثَّناءِ وَٱلمَدْحِ،نَحْوُ " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ " وَقَدْيَكُوْنُ لِلتَّأْكِيدِ،نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ " .

وَقَدْ يَكُوْنُ لِلذَّمِّنَحْوُ: أَعُوْذُ بِٱللّٰهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيْمِ .

وَٱلنَّكِرَةُ تُوْصَفُ بِٱلجُمْلَةِ ٱلخَبَرِيَّةِ،نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوْهُ قائِمٌ،أَوْ قَامَ أَبُوْهُ) .

وَٱلضَّمِيرُ لايُوْصَفُ ،وَلايُوْصَفُ بِهِ .

اَلخُلاصة:

اَلتَّابِعُ : اسمٌ يُعْرَبُ تَبعًا لإعْرابِ ماقَبْلَهُ .

اَلتَّوابِعُ خَمْسَةُ اَقْسامٍ

١- اَلنَّعْتُ ٢- اَلْعَطْفُ بِالْحُرُوْفِ ٣- عَطفُ اَلْبَيانِ ٤- اَلتَّأْكِيْدُ ٥- اَلْبَدَلُ .

اَلنَّعْتُ -وَيُسَمَّى اَلصِّفَةَ اَيْضاً-: هُوَ مايُذْكَرُ بَعْدَ اسم، لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أحْوالِهِ اَوْ اَحْوَالِ اَلْمُتَعَلِّقِ بِهِ .

وَالنَّعْتُ إنْ كانَ صِفَةً لِنَفْسِ اَلمَنْعُوتِ يَجِبُ اَنْ يُطَابِقَهُ فِي اْلإعْرَابِ، وَالتَّعْرِيْفِ، وَالتَّنْكِيْرِ، وَالإفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ، وَالتَّذْكِيْرِ، وَالتَّأْنِيْثِ.

وَإنْ كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِالمَتْبُوْعِ يَجِبُ اَنْ يُطَابِقَهُ فِيْ اَلإعْرَابِ، وَالتَّعْرِيْفِ، وَالتَّنْكِيْرِ فَقَطْ .

وَفَائِدَةُ اَلنَّعْتِ : تَخْصِيْصُ اَلمَنْعُوْتِ إِذَا كَانَا نَكِرَتَيْنِ، وَتَوْضِيْحُهُ إِذَا كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ .

أسئلة

١- مَاهُوَ اَلتَّابِعُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- عَدِّدْ أقْسَامَ التَّوَابِعِ .

٣- عَرِّفِ اَلنَّعْتَ ،وَاذْكُرْ مَاذَا يُسَمَّى، وَاضْرِبْ لَهُ مِثَالاً .

٤- مَاهِيَ أَقْسامُ ٱلنَّعتِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥- فِيمَ يَتْبَعُ ٱلنَّعْتُ ٱلْمَتْبُوعَ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ ٱلْمَنْعُوتِ ؟ وَفِيمَ يَتْبَعُهُ إِذَا كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ ٱلْمَتْبُوعِ ؟ مَثِّلْ لَهُمَا ؟

٦- عَدِّدْ فَوائِدَ ٱلنَّعْتِ مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٧- هَلْ يُنْعَتُ ٱلضَّمِيرُ، أَوْ يُنْعَتُ بِهِ ؟

تَمارِينُ

أ- عَيِّنِ ٱلنَّعْتَ في ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- هٰذا رَجُلٌ عالِمٌ .

٢- اَلطِّفْلُ ٱلصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ .

٣- اَلعامِلُ ٱلمُجِدُّ مَعْرُوفٌ .

٤- " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ "

٥- أَبُوكَ عالِمٌ مُحْتَرَمٌ .

ب - ضَعْ نَعْتاً مُناسِباً فِيمَا يَلِيْ مِنَ ٱلْجُمَلِ :

١- جاءَ ٱلوَلَدُ ....

٢- اَلأَطْفالُ .... يَرْكُضُونَ في ٱلشّارِعِ .

٣- أَخُوكَ رَجُلٌ ....

٤- اَلصَّبِيُّ .... يَحْتَرِمُ ٱلكِبارَ .

٥- اَلطَّالِبُ .... لايَتَكَلَّمُ أَثْناءَ ٱلدَّرْسِ .

ج - صِفْ بِالأَسْماءِ التَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

قَصِيْرٌ، مَحْبُوْبٌ، مُوَفَّقٌ، مَنْصُوْرٌ، مُؤْمِنٌ، كَافِرٌ، مُنَافِقٌ

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- " رَبِّ نَجِّنِيْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ " .

٢- " اَللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " .

٣- اَلْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ .

٤- اَلْمُؤْمِنُ الْعَامِلُ يَنْتَصِرُ .

٥- اَلْإِسْلامُ دِيْنٌ كَامِلٌ .

اَلدَّرْسُ اَلعِشْرُونَ

اَلْقِسْمُ الثَّانِي : اَلعَطْفُ بِالْحُرُوْفِ

اَلْمَعْطُوفُ بِالْحُرُوْفِ: تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتْبُوْعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُوْدَانِ بِتِلْكَ اَلنِّسْبَةِ وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضاً، وَمِنْ حُرُوفِ اَلعَطْفِ (اَلْوَاوُ، ثُمَّ، أَوْ...) وشَرْطُهُ: أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوْعِهِ أَحَدُ حُرُوْفِ اَلعَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعِيْدٌ وَ خَالِدٌ)، وَسَيَأْتِيْ ذِكْرُهَا فِي اَلقِسْمِ اَلثَّالِثِ .

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيْدٌ) اِلَّا إِذَا فُصِلَ، نَحْوُ (كَتَبْتُ اَلْيَوْمَ وَخَالِدٌ).

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى اَلضَّمِيْرِ اَلْمَجْرُوْرِ اَلْمُتَّصِلِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ اَلجَرِّ فِيْ اَلمَعْطُوْفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَبِسَعِيْدٍ) .

وَاَلمَعْطُوفُ فِيْ حُكْمِ اَلمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ ، أَيْ إِذَا كَانَ اَلأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ صِلَةً، أَوْحَالاً، فَاَلثَّانِي كَذٰلِكَ ، وَاَلقَاعِدَةُ فِيْهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُوْمَ اَلمَعْطُوْفُ مَقَامَ اَلمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ جَازَ اَلعَطْفُ، وَإِلَّا فَلَا .

والعَطْفُ عَلَى مَعْمُوْلَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إِذَا كَانَ المَعْطُوْفُ عَلَيْهِ مَجْرُوْراً ومُقَدَّماً عَلَى اَلمَرْفُوْعِ والمَعْطُوْفُ كَذٰلِكَ، أَيْ مَجْرُوْرٌ نَحْوُ (فِيْ اَلدَّارِ زَيْدٌ وَاَلْحُجْرَةِ عَمْرٌو)، وهُنَا مَذْهَبَانِ آخَرَانِ وَهُمَا اَلْجَوَازُ مُطْلَقاً عِنْدَ الفَرَّاءِ وَعَدَمُهُ مُطْلَقاً عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ .

اَلْخُلاصَةُ :

اَلْمَعْطُوْفُ بِالْحَرْفِ : هُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوْعِهِ أَحَدُ حُرُوْفِ الْعَطْفِ ،وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضًا .

وَحُكْمُ الْمَعْطُوْفِ هُوَ حُكْمُ الْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ فِيْ جَمِيْعِ الْأَحْكَامِ، وَمَتَى عُطِفَ عَلَى ضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ، أَوْ يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ .

وَيَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِيْ الْمَعْطُوْفِ عَلَى الضَّمِيْرِ الْمَجْرُوْرِ الْمُتَّصِلِ .

وَيَجُوْزُ الْعَطْفُ عَلَى مَعْمُوْلَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، إِذَا كَانَ الْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ مَجْرُوْرًا، وَمُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوْعِ، وَالْمَعْطُوْفُ مَجْرُوْرًا وَمُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوْعِ أَيضاً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفْ عَطْفَ النَّسَقِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ الْعَطْفِ .

٣ـ ماذا يَجِبُ إِذَا عطفْتَ عَلَى ضَمِيْرٍ مُتَّصِلٍ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٤ـ هَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ في الْمَعْطُوفِ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُوْرِ الْمُتَّصِلِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ هَلْ يُعْرَبُ الْمَعْطُوْفُ إِعْرَابَ الْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ ؟ اُذْكُرْ ذلِكَ مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ .

٦ـ مَا هُوَ رَأْيُ الفَرَّاءِ وَسِيبَوَيهِ فِي العَطْفِ عَلَىٰ مَعْمُولَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَـــــــيْنِ ؟

تَمارِينُ

أـ ضَعْ مَعْطُوفاً مُنَاسِباً فِيْ ٱلفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ جَاءَتْ سَلْمَىٰ وَ .... مِنَ ٱلسُّوقِ .

٢ـ ذَهَبَ سَعِيْدٌ ثُمَّ .... إِلَى ٱلمَدْرَسَةِ .

٣ـ رَأَيْتُ أَنَا وَ .... المِحْفَظَةَ .

٤ـ سافَرَ خَالِدٌ وَ ...... بِالقِطَارِ .

٥ـ سَلَّمتُ عَلَىٰ أَبِيكَ وَعَلَىٰ ....

٦ـ مَرَرْتُ بِكَ وَ ....

ب ـ ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِباً في ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ قَرَأْتُ ٱلمَجَلَّةَ أَنَا .... أَخِي .

٢ـ مَرَرْتُ بِأَخِي .... بِعَمِّي

٣ـ سَافَرْتُ أَنَا .... خَالِي .

٤ـ دَخَلَ خَالِدٌ .... سَعِيْدٌ .

٥ـ أَكَلَ ٱلطِّفْلُ .... ٱلصَّبِيُّ .

ج ـ

١ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ ٱلمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ وَاجِبَ التَّأْكِيْدِ

بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ :

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ ٱلْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ فِيْهِمَا ضَمِيْرًا مَجْرُوْرًا

د ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلْمَعْطُوْفَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ خُذْ هذا لَكَ وَلِأَبِيْكَ .

٢ـ خَرَجْتُ أَنَا وَسَعِيْدٌ مِنَ ٱلدَّارِ .

٣ـ كَتَبَ ٱلدَّرْسَ خَالِدٌ وَسَعِيْدٌ .

٤ـ أَيَّدَ ٱلشَّاهِدَ هذا وأَبُوْهُ .

٥ـ اَلشِّتَاءُ بَارِدٌ، وَٱلصَّيْفُ حَارٌّ .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَلِيْ :

١ـ " إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ " .

٢ـ أُنْصُرِ ٱلْمَظْلُوْمَ، وَٱضْرِبْ عَلَىٰ يَدِ ٱلظَّالِمِ .

٣ـ " أُدْخُلُوْا ٱلْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُوْنَ " .

٤ـ خَيْرُ ٱلْكَلامِ مَاقَلَّ وَدَلَّ .

٥ـ أَرَدْتُ لَكَ وَلِأَخِيْكَ خَيْرًا .

اَلدَّرْسُ اَلحادِيْ وَالعِشْرُوْنَ

اَلْقِسْمُ اَلثَّالِثُ : اَلتَّأْكِيْدُ

اَلتَّأْكِيْدُ : تَقْرِيْرُ اَلْمَعْنَىٰ فِيْ نَفْسِ اَلْمُخَاطَبِ، وَإِزَالَةُ اَلْوَهْمِ عَنِ اَلْكَلَامِ، فَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ تَقْرِيْرِ اَلْمَتْبُوْعِ فِيْمَا نُسِبَ إِلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلَىٰ شُمُوْلِ اَلْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ اَلْمَتْبُوْعِ، مِثْلُ (فَسَجَدَ اَلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ) .

وَاَلتَّأْكِيدُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ

أ ـ لَفْظِيٌّ، وَهُوَ : تَكْرِيْرُ اَللَّفْظِ اَلْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، نَحْوَ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ زَيْدٌ، جَاءَنِيْ جَاءَنِيْ زَيْدٌ، قَامَ قَامَ زَيْدٌ)، وَيَجُوْزُ فِيْ اَلْحُرُوْفِ أَيْضاً نَحْوُ (إِنَّ إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) .

ب ـ مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ بِأَلْفَاظٍ مَعْدُوْدَةٍ، وَهِيَ كَمَا يَلِيْ :

١ـ (اَلنَّفْسُ وَاَلعَيْنُ) وَهُمَا لِلْوَاحِدِ، وَاَلْمُثَنَّى، وَاَلْمَجْمُوْعِ بِاخْتِلَافِ اَلصِّيْغَةِ وَاَلضَّمِيْرِ مِثْلُ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَاَلزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَاَلزَّيْدُوْنَ أَنْفُسُهُمْ) وَكَذٰلِكَ (عَيْنُهُ، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ) وَلِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ (جَاءَتْنِيْ هِنْدٌ نَفْسُهَا، وَاَلْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا، وَاَلْهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ)، وَكَذا (عَيْنُها، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ

عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ) .

٢- (كِلَا وَكِلْتَا)وَهُمَا لِلْمُثَنَّى خَاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ،وَقَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا) .

٣- (كُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ) وَهِيَ لِغَيْرِ الْمُثَنَّى بِاخْتِلَافِ الضَّمِيرِ فِي (كُلٌّ) ،تَقُولُ: (اِشْتَرَيْتَ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ ،وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ،وَاشْتَرَيْتَ الْحَدِيقَةَ كُلَّهَا ،وجاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ)وَبِاخْتِلَافِ الصِّيغَةِ فِي الْبَوَاقِي ،وَهِيَ (أَجْمَعُ .... إلخ) تَقُولُ:(اِشْتَرَيْتَ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعَ أَكْتَعَ أَبْتَعَ أَبْصَعَ ،وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْصَعُونَ ،وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيقَةَ كُلَّهاجَمْعَاءَ كَتْعَاءَ بَتْعَاءَ بَصْعَاءَ ،وَقَامَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بُتَعُ بُصَعُ) .

وَإِذا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِ(النَّفْسِ وَالْعَيْنِ) يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ ،تَقُولُ:(ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ) .

وَلَا يُؤَكَّدُ بِـ(كُلٌّ وأَجْمَعَ)إلا مَالَهُ أَجْزَاءٌ وَأَبْعَاضٌ يَصِحُّ افْتِرَاقُهَا حِسًّا نَحْوُ(الْقَوْمُ) ، أَوْ حُكْمًا، كَمَا تَقُولُ:(اِشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ) ، وَلَا تَقُولُ (أَكْرَمْتُ الرَّجُلَ كُلَّهُ) .

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَكْتَعَ)وَأَخَوَاتِها أَتْبَاعٌ لِ(أَجْمَعَ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنًى دُونَهَا وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعَ)وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهَا دُونَهَا .

الخلاصة :

التأكيد : تمكين المعنى في نفس المخاطب، وإزالة الغلط عن فهم المقصود .

التأكيد على قسمين :

أ- لفظي، وهو تكرار اللفظ الأول بعينه، ويجوز تكرار الحروف أيضاً.

ب - معنوي : يتحقق بألفاظ مخصوصة، وهي :

١- نفس وعين .

٢- كلا وكلتا

٣- كل، وأجمع وأخواتها

لا يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين إلا بعد تأكيده بضمير مرفوع منفصل .

وشرط التأكيد بلفظي (كل، وأجمع) صحة افتراق أجزاء المؤكد حساً أو حكماً .

ولا يجوز ذكر (أكتع) وأخواتها في الكلام إلا بعد ذكر (أجمع).

اَلتَّأْكِيدُ

- لَفْظِيٌّ (تَكْرارُ اللَّفْظِ)
- مَعْنَوِيٌّ
  - أَلفاظُهُ
    - عَيْنٌ وَنَفْسٌ
    - كِلا، وَكِلْتا ، كُلٌّ، وَأَجْمَعُ وَأَخَواتُها

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ التَّأْكِيدَ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ ماهِيَ أَقْسامُ التَّأْكِيدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَأْكِيداً لَفْظِياً؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ـ ماهِيَ الْأَلْفاظُ الَّتي يُؤَكَّدُ بِها مَعْنَوِيّاً ؟ مَثِّلْ لَها .

٥ـ بِمَ تُؤَكِّدُ الْمُثَنّىٰ ؟ وَبِمَ تُؤَكِّدُ لِلْجَمْعِ ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُما.

٦ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ الضَّميرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمارينُ

آ ـ بَيِّنْ نَوْعَ التَّأْكيدِفي الجُمَلِ التّالِيَةِ :

١ـ إِنَّ إِنَّ الوَلَدَ نائِمٌ .

٢ـ جاءَ جاءَ سَعيدٌ .

٣ـ هٰذِهِ خالَتُكَ عَيْنُها .

٤ـ أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخاكَ حَقَّهُ .

٥ـ جاءَتِ ٱلْمُعَلِّماتُ أَنْفُسُهُنَّ .

٦ـ أَكَلْتُ أَنا ٱلْبُرْتُقالَ .

٧ـ ذَهَبَ ٱلطِّفْلانِ كِلاهُما .

ب ـ ضَعْ تَأْكِيدًا مُناسِبًا في ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ جاءَ أَبُوكَ ....

٢ـ رَأَيْتُ أَخاكَ ....

٣ـ سافَرَ ٱلطّالِبانِ ....

٤ـ .... ٱلطِّفْلُ ذَكِيٌّ .

٥ـ .... ذَهَبَ إِلَى ٱلسُّوقِ .

٦ـ إِشْتَرَيْتُ ٱلْكُتُبَ ....

٧ـ قَرَأْتُ ٱلْمَجَلّاتِ ....

ج ـ أَعْرِبْ مايَلي:

١ـ سافَرَ سافَرَ سَعِيدٌ .

٢ـ " فَنَجَّيْناهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ " .

٣ـ " وَعَلَّمَ آدَمَ ٱلْأَسْماءَ كُلَّها " .

٤ـ إِنَّ إِنَّ ٱلْمُوسِيقَى مُحَرَّمَةٌ .

٥ـ هٰذا خالِدٌ عَيْنُهُ .

اَلدَّرسُ ٱلثَّانِي وٱلعِشرُونَ

اَلْقِسْمُ ٱلرَّابِعُ : اَلْبَدَلُ

اَلبَدَلُ : تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مَانُسِبَ إِلىٰ مَتْبُوْعِهِ بِحَيْثُ يَكُوْنُ هُوَ ٱلمَقْصُوْدُ بِالنِّسْبَةِ دُوْنَ مَتْبُوْعِهِ .

وأقسامُ ٱلبَدَلِ أربَعَةٌ :-

١- بَدَلُ ٱلكُلِّ مِنَ ٱلكُلِّ ،وَهُوَ مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ تَمَامَ مَدلولِ ٱلمَتْبَوعِ، نَحْوَ (جاءَني سَعيدٌ أُخُوكَ) .

٢- بَدَلُ ٱلبَعْضِ مِنَ ٱلكُلِّ ، وَهُوَ : مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ جُزْءَ ٱلمَتْبُوْعِ ،نَحْوُ (قَرَأْتُ ٱلكِتابَ أَوَّلَهُ) .

٣- بَدَلُ ٱلأشْتِمالِ ،وَهوَ ماكانَ مَدْلولُهُ مُتَعَلِّقاً بِالْمَتْبُوْعِ نَحْوُ (سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ ،وَأَعْجَبَنِي عَلِيٌّ عِلْمُهُ) .

٤- بَدَلُ ٱلغَلَطِ ،وَهُوَ : مايُذْكَرُ بَعْدَ ٱلغَلَطِ ، نَحْوُ (جاءَني زَيْدٌ جَعْفَرُ ،ورَأيتُ رَجُلاً حِماراً) .

وَٱلبَدَلُ إنْ كانَ نَكِرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ (لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ ناصِيَةٍ كاذِبَةٍ) ،وَلايَجِبُ ذلِكَ في عَكْسِهِ

وَلا فِيْ ٱلْمُتَجَانِسَيْنِ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّعْرِيْفُ وَٱلتَّنْكِيْرُ.

اَلْقِسْمُ ٱلخَامِسُ : عَطْفُ ٱلبَيَانِ

عَطْفُ ٱلبَيَانِ : تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوَضِّحُ مَتْبُوْعَهُ ،وَهُوَ أَشْهَرُ ٱسْمَيْ شَيْءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُوْعَبْدِٱللّٰهِ ٱلصَّادِقُ ، أَخْبَرَنَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيٌّ(ع)).

اَلخُلاصَةُ :

اَلْبَدَلُ : تَابِعٌ يُوَضِّحُ ٱلمَتْبُوْعَ ،وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مَايُنْسَبُ إِلَىٰ مَتْبُوعِهِ .

اَقْسامُ ٱلبَدَلِ :

١- بَدَلُ ٱلكُلِّ مِنَ ٱلكُلِّ .

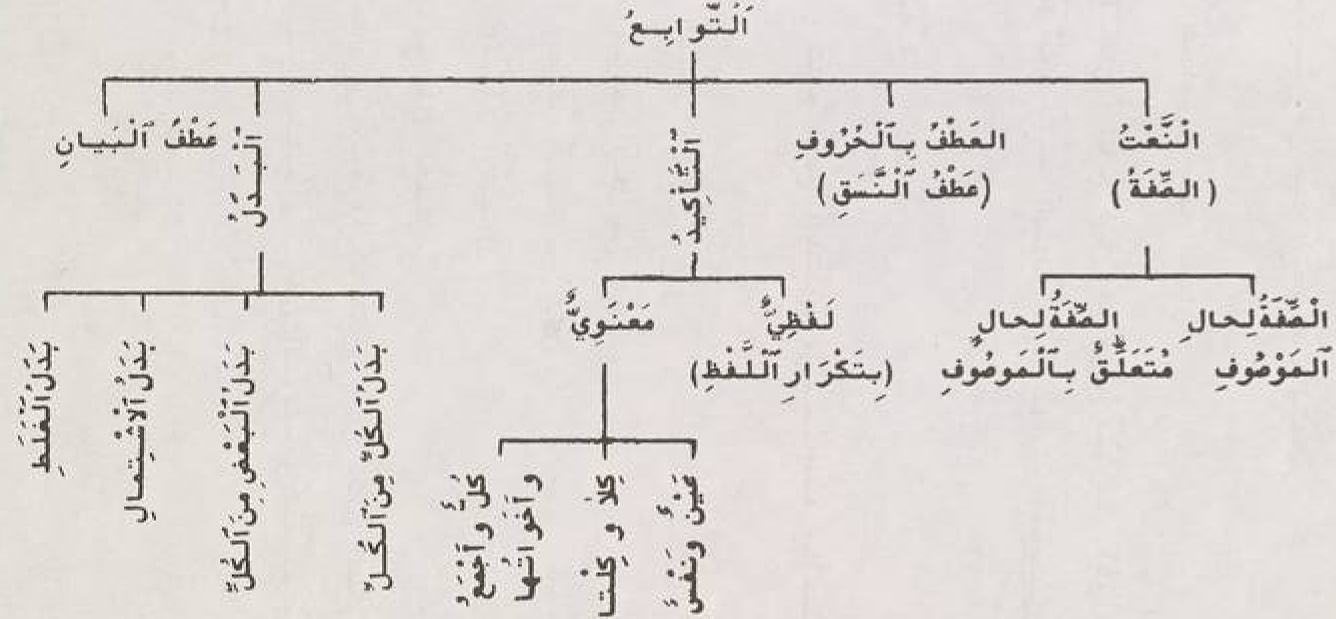
٢- بَدَلُ ٱلبَعضِ مِنَ ٱلكُلِّ .

٣- بَدَلُ ٱلإِشْتِمالِ .

٤- بَدَلُ ٱلغَلَطِ .

شَرْطُ ٱلبَدَلِ مِنَ ٱلمَعْرِفَةِ بِالنَّكِرَةِ : أَنْ تَكُونَ ٱلنَّكِرَةُ مَوْصُوفَةً .

عَطْفُ ٱلبَيَانِ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلىٰ ٱلتَّوضِيحِ وَٱلتَّخْصِيصِ،وَهُوَ اَشْهَرُ ٱسْمَي ٱلمَتْبُوْعِ .


التَّوابعُ
النَّعتُ (الصِّفَةُ)
العَطْفُ بِالحُرُوفِ (عَطْفُ النَّسَقِ)
التَّأكِيدُ
البَدَلُ
عَطْفُ البَيانِ
الصِّفَةُ لِحالِ المَوْصُوفِ
الصِّفَةُ لِحالٍ مُتَعَلِّقٍ بِالمَوصُوفِ
لَفظِيٌّ (بِتَكْرارِ اللَّفظِ)
مَعْنَوِيٌّ
عَيْن ونَفْس
كِلا و كِلتا
كُلّ و أجْمَع و أخَواتُها
بَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ
بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ
بَدَلُ الاشْتِمالِ
بَدَلُ الغَلَطِ

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلبَدَلَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- ماهُوَ عَطْفُ البَيَانِ ؟

٣- ماهِيَ أَنْوَاعُ ٱلبَدَلِ ؟ عَدِّدْها،وَمَثِّلْ لَها .

٤- هَلْ يُبَدَّلُ مِنَ ٱلمَعْرِفَةِ بِنَكِرَةٍ أَمْ لا ؟ إشرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ.

تَمَارِينُ

أ - إِسْتَخْرِجْ عَطْفَ ٱلبَيَانِ وَٱلبَدَلِ ،وَعَيِّنْ نَوْعَهُ فِيْ مَايَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍالبَاقِرِ .

٢- سَافَرَ خالِدُ أَخُوكَ .

٣- كَسَرْتُ ٱلقِنِّيْنَةَ رَأْسَهَا .

٤- رَأَيْتُ سَعِيْداً خَالِداً .

٥- أَعجَبَنِيْ أَبُوكَ عِلْمُهُ .

ب - ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطفَ بَيانٍ مُنَاسِباً فِيْ ٱلفَرَاغاتِ ٱلتَّالِيَةِ مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- رَأَيْتُ سَعِيْداً ....

٢- قَرَأَ حَمِيْدُ ٱلكِتَابَ ......

٣ـ سَافَرَ خَالِدٌ ....

٤ـ سُرِقَ ٱلبَيْتُ ....

٥ـ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ .... ٱلْكِتَابَ .

٦ـ قَالَ أَبُوْ ٱلحَسَنِ ....

٧ـ يُهِمُّنِيْ أَبُوْكَ ....

ب ـ

١ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيْهِمَا ٱلبَدَلُ ٱشْتِمَالاً .

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيْهِمَا ٱلبَدَلُ بَدَلَ ٱلبَعْضِ عَنِ ٱلكُلِّ .

٣ـ هاتِ جُمْلَتَيْنِ تَحْتَوِيْ عَلىٰ عَطْفِ ٱلبَيَانِ .

د ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ:

١ـ " إهدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ ٱلَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " .

٢ـ قَالَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ ٱلحَسَنُ(ع) .

٣ـ بَرَيْتُ ٱلقَلَمَ رَأْسَهُ .

٤ـ يُعْجِبُنِيْ أَخُوْكَ حِلْمُهُ .

٥ـ جَاءَ أَخُوْكَ خالِدٌ .

٦ـ رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالَكَ .

اَلدَّرسُ اَلثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

اَلْبَابُ اَلثَّانِي فِي الاسْمِ الْمَبْنِيِّ

اَلإِسمُ الْمَبْنِيُّ : مالايَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ الْعَوامِلِ ، وَيَكُونُ ذلِكَ في الْمَوارِدِ اَلتَّالِيَةِ:

أ ـ ماوَقَعَ غَيْرَمُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ ، مِثْلُ (اَلِف،باء،تاء،ثاء... الخ) وَمِثْلُ (أَحَدْ، اِثْنانِ، ثَلاثَةْ)وَمِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٍ) قَبْلَ التَّرْكِيْبِ فَاِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالفِعْلِ عَلَىٰ السُّكونِ وَمُعْرَبٌ بِالقُوَّةِ .

ب ـ ماشابَهَ مَبْنِيَّ الاَصْلِ بِأَنْ يَكُونَ في الدَّلالَةِ عَلىٰ مَعْناهُ مُحْتاجاً إلىٰ قَرِيْنَةٍ كَأَسْماءِ الإِشارَةِ وَالمَوصُولاتِ، نَحْوُ (هٰؤلاءِ، مَنْ) .

ج ـ ماكانَ علىٰ أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، مِثْلُ ضَمِيْرِ (نا) في (جِئْتَنا) .

د ـ ماتَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعانِي الحُرُوفِ ، مِثْلُ (هذا)وَمِنْ (اَحَدُ عَشَرَ اِلىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ) .

وَحَرَكاتُ الإِسْمِ الْمَبْنِيِّ تُسَمَّىٰ ضَمّاً ، وَفَتْحاً ، وَكَسْراً ، وَغَيْرُ الحَرَكَةِ سُكُوناً . وَبِناءً عَلىٰ ماذَكَرْنا يَنْقَسِمُ الاِسْمُ المَبْنِيُّ اِلىٰ الأَقْسامِ التَّالِيَةِ:

١ـ اَلْمُضْمَراتُ ،٢ـ أَسْماءُ ٱلإِشارَةِ ،٣ـ اَلْمَوْصُولاتُ ،٤ـ أَسْماءُ ٱلأَفْعالِ ،٥ـأَسْماءُ ٱلأَصْواتِ،٦ـ الْمُرَكَّباتُ،٧ـالْكِناياتُ ،٨ـ بَعْضُ ٱلظُّرُوفِ .

اَلنَّوْعُ ٱلأَوَّلُ : اَلْمُضْمَراتُ

اَلضَّميرُ : اَسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخاطَبٍ، أَوْغائِبٍ

وَلابُدَّ لِضَميرِ ٱلغائِبِ مِنْ شَيْءٍ يَرجِعُ إِلَيْهِ،وَهُوَمَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظاً نَحْوُ (سَعِيدٌ حَضَرَأَخُوهُ) أَو مَعْنىً نَحْوُ " إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوىٰ " أَوْ حُكْماً نَحْوُ" قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ " .

اَلضَّميرُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :ـ

١ـ مُتَّصِلٌ،وَهُوَ مالايُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ،وَهُوَ إِمّامَرْفُوعٌ،مِثْلُ (ضَرَبْتُ... إِلى ضَرَبْنَ) أَوْ مَنْصُوبٌ،مِثْلُ (ضَرَبَني ...إِلى ضَرَبَهُنَّ) أَوْ مَجْرُورٌ ، مِثْلُ (غُلامي،وَلِيْ ...إِلىٰ غُلامِهِنَّ وَلَهُنَّ) .

٢ـ مُنفَصِلٌ،وَهُوَ ما يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ،وَهُوَ أَيْضاً إِمّا مَرْفُوعٌ ،مِثْلُ (أَنا... * الى هُنَّ) ،وإِمّا مَنْصُوبٌ،مِثْلُ (إِيّايَ ... إِلى إِيّاهُنَّ)، فَذلِكَ سَبْعُونَ ضَميراً .

اَلضَّميرُ ٱلمَرْفُوعُ ٱلْمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِراً في مايَلي :

١ـ اَلماضي ٱلغائِبُ وَٱلغائِبَةُ ، مِثْلُ : عَلِيٌّ نَصَرَالإِسْلامَ وَفاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّساءَ، أَيْ (نَصَرَهُوَ،وَأَعَزَّتْ هِيَ) .

٢- المُضارِعُ المُتَكَلِّمُ، مِثْلُ (أَنْصُرُ وَنَنْصُرُ) .

٣- المُضارِعُ المُخاطَبُ، مِثْلُ (تأكُلُ) وَالغائِبِ وَالغائِبَةِ، مِثْلُ (يَذْهَبُ وَتَذْهَبُ) .

٤- اسْمُ الفاعِلِ وَالمَفْعُولِ (الصِّفَةِ)

وَلا يَجُوزُ اسْتِعْمالُ المُنْفَصِلِ إلاّ عِنْدَ تَعَذُّرِ المُتَّصِلِ نَحْوُ (إيّاكَ نَعْبُدُ) وَ (ما نَصَرَكَ إلاّ أنا) .

ضَمِيرُ الشَّأْنِ

وَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ ضَمِيرَ الغائِبِ تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيُسَمَّى (ضَمِيرَ الشَّأْنِ) في المُذَكَّرِ، وَ (ضَميرَ القِصَّةِ) في المُؤَنَّثِ، مِثْلُ (قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ،وَهِيَ هِنْدٌ مَليحَةٌ ،وَإنَّها زَيْنَبُ قائِمَةٌ) .

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ ضَميرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطابِقٌ للمُبْتَدَأِ إذا كانَ الخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ عَلى صيغَةِ التَّفْضيلِ، وَيُسَمَّى (ضَميرَ الفَصْلِ) لِأَنَّهُ يَرْفَعُ اشْتِباهَ الخَبَرِ بِالصِّفَةِ، فَهُوَ فاصِلٌ بَيْنَهُما، مِثْلُ (سَعيدٌ هُوَ القادِمُ ،كانَ خالِدٌ هُوَ الزّائِرَ ،وَسَعيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِن خالِدٍ) وَقالَ اللّهُ تَعالى " كُنْتَ أَنتَ الرَّقيبَ " .

الخُلاصَةُ :

الإسْمُ المَبْنِيُّ : ما لا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ العَوامِلِ وذلِكَ في المَوارِدِ التّالِيَةِ :

أ ـ ماوقعَ غيْرَ مُركَّبٍ مَعَ غيْرِهِ .

ب ـ ماشابَهَ مبْنِيَّ ٱلأَصْلِ .

ج ـ ماكانَ علىٰ آقلَّ مِنْ ثلاثةِ أَحْرُفٍ .

د ـ ماتَضمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعانِي ٱلحُرُوفِ .

وَيَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ ٱلمَبْنِيُّ إِلىٰ ٱلأقْسامِ الثَّمانِيَةِ الآتِيَةِ :

١ـ ٱلمُضمَراتُ ،٢ـ إِسْمُ ٱلإشارَةِ ،٣ـ ٱلمَـوْصُوْلاتُ ،

٤ـ أسْماءُ ٱلأفْعالِ ،٥ـ أسْماءُ الأصْواتِ ،٦ـ ٱلمُرَكَّباتُ ،٧ـ ٱلكِنايَاتُ

٨ـ بَعْضُ الظُّرُوفِ .

ٱلضَّميرُ : آسْمٌ وُضِعَ لِيَدُلَّ علىٰ مُتَكلِّمٍ ،أوْ مُخاطَبٍ ،أوْ غائِبٍ

وَٱلضَّميرُ علىٰ قِسمَيْنِ :ـ

١ـ ٱلضَّميرُٱلمُتَّصِلُ ،وَهُوَمالايُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

٢ـ ٱلضَّميرُٱلمُنْفَصِلُ وَهُوَ ما يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

وَٱلضَّميرُٱلمَرْفُوعُ ٱلمُتَّصِلُ مُسْتَتِرٌ فِي ٱلمَوارِدِ التَّالِيَةِ :

١ـ ٱلماضِي الغائِبُ وَٱلغائبَةُ .

٢ـ ٱلمُضارِعُ ٱلمُتَكَلِّمُ .

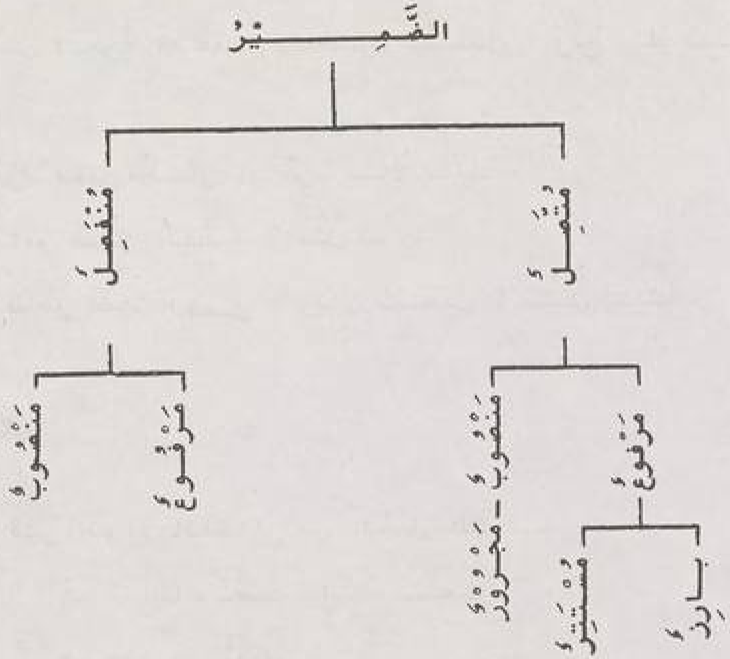
٣ـ ٱلمُضارِعُ ٱلمُخاطَبُ وَٱلغائِبُ وَٱلغائِبَةُ .

٤ـ إِسْمُ ٱلفاعِلِ وَٱلمَفعولِ .

ضَميْرُ الشَّأنِ :وَهُوَ ضَمِيْرٌ مُذكَّرٌ يَقعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تُفَسِّرُهُ .

ضَميْرُ ٱلقِصَّةِ : وَهُوَ ضَمِيْرٌ مُؤَنَّثٌ غائِبٌ تَقعُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ .

ضَميْرُ ٱلفَصْلِ :ضَميْرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ ٱلمُبْتَدأ وَٱلخَبَرِ لِيُبَيِّنَ أنَّ مابَعْدَهُ خَبَرٌ لاصِفَةٌ .



أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلمَبْنِيَّ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- ماهُوَ شَبِيهُ مَبنِيِّ ٱلأَصلِ ؟ عدِّدْ أَنواعَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٣- عَدِّدْ مَبنِيَّاتِ ٱلأَسْماءِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٤- ماهُوَ ٱلضَّميرُ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- أُذكُرْ أَقْسامَ ٱلضَّميرِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٦- في أَيِّ ٱلأَفْعالِ يَستَتِرُ ٱلضَّميرُ المَرْفُوعُ ؟

٧ـ مَتىٰ لايَجُوزُ ٱستِعْمَالُ ٱلضَّميرِ ٱلمُنْفَصِلِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ مُفيدٍ .

٨ـ عَرِّفْ ضَميرَ ٱلشَّأنِ ،وَٱضْرِبْ مِثالاً لِذلِكَ .

٩ـ مَاهُوَ ضَميرُ ٱلقِصَّةِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

١٠ـ مَاهُوَ ضَميرُ ٱلْفَصْلِ ؟ وَمَتىٰ يُسْتَعْمَلُ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنْ أَنْواعَ ٱلضَّمَائِرِ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعينُ " .

٢ـ هٰذا هُوَ أخُوكَ .

٣ـ " إنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ ٱلصُّدُورِ .

٤ـ رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ في ٱلصَّفِ .

٥ـ إنَّـهُ عالِمٌ شَهِيرٌ .

٦ـ هُمْ أسَاتِذَةٌ مُحتَرَمُونَ .

٧ـ ٱلْبَناتُ سافَرْنَ إِلى بَلَدِهِنَّ .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيْرُ فِيْهَا مُسْتَتِراً .

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيْرُ فِيْهَا مُنْفَصِلاً .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيْهَا ٱلضَّمِيْرُ مُتَّصِلاً .

ج -

١- عَدِّدْ ضَمائِرَ ٱلنَّصْبِ ٱلْمُنْفَصِلَةَ ، وَأَدْخِلْ خَمْسَةً مِنْها في جُمَلٍ مُفيدَة .

٢- ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ المُتَّصِلَةُ ؟ أُذكُرْ خَمْسَةً مِنها في جُمَلٍ مُفيدَة .

٣- ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ ٱلْمُنفَصِلَةُ ؟ .

د - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- سافَرْتُ مِنَ ٱلبَصرَةِ إلىٰ بَغداد .

٢- مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ .

٣- هٰؤُلاءِ قَوْمٌ لايَعْلَمُونَ .

٤- " أَهٰكَذا عَرْشُكِ قالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ " .

٥- " قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ " .

اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ والعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ ٱلثَّانِي أَسْماءُ ٱلإِشارَةِ

إِسْمُ ٱلإِشارَةِ : ماوُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُشارٍ إِلَيهِ وَلَهُ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ لِسِتَّةِ مَعانٍ .

١ـ (ذا) لِلمُذَكَّرِ الواحد .

٢ـ (ذانِ،وَذَيْنِ)لِلْمُثَنّىٰ ٱلمُذَكَّرِ .

٣ـ (تا،وَتي، وَذي،وَتِهْ ،وَذِهْ وَتِهي،وَذِهي) لِلْمُؤَنَّثِ الواحِدَةِ .

٤ـ (تانِ،وَتَيْنِ) لِلْمُثَنّىٰ ٱلمُؤَنَّثِ .

٥ـ (أُوْلاءِ) بِالمَدِّ وَٱلقَصْرِ لِلْجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ .

وَقَدْ تَلْحَقُ بِأَوائِلِها (ها)ٱلتَّنْبيهِ،مِثْلُ (هٰذا ،هٰؤُلاءِ) .

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِأَواخِرِها حَرْفُ ٱلخِطابِ،وَهِيَ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ (كَ ،كُما كُمْ ،كِ ،كُنَّ) فَذٰلِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ٱلحاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ في خَمْسَةٍ وَهِيَ : (ذاكَ ... إِلى ذاكُنَّ ،وَذانِكَ ... إِلى ذانِكُنَّ) وَكَذا ٱلبَواقي .

وَيُسْتَعْمَلُ (ذا)لِلْقَريبِ وَ (ذٰلِكَ)لِلْبَعيدِ وَ (ذاكَ)لِلْمُتَوَسِّطِ .

النوعُ الثالثُ الاسمُ الموصولُ

الموصولُ : اسمٌ يحتاجُ إلى جملةٍ تكونُ صلةً له، وضميرٍ يعودُ إليه، مثلُ (الّذي) في قولِنا (جاءَني الّذي أبوهُ عالِمٌ ، أو قامَ أبوهُ) .

الأسماءُ الموصولةُ هيَ :

١- (الّذي) للمذكّرِ .

٢- (الّتي) للمؤنّثِ .

٣- (اللّذانِ، واللّذَيْنِ، واللّتانِ، واللّتَيْنِ) لمثنّاهما، بالألفِ في حالةِ الرّفعِ، وبالياءِ في حالتَي النّصبِ والجرِّ[1] .

٤- (الألى ، والّذينَ) لجمعِ المذكّرِ .

٥- (اللّاتي، واللّواتي، واللّائي، واللّوائي) لجمعِ المؤنّثِ .

٦- ٧- (مَنْ وما) ويكونانِ للجميعِ و (مَنْ) تختصُّ بالعاقلِ و (ما) يشترِكُ فيهِ العاقلُ وغيرُه .

٨- (أيٌّ وأيّةٌ)

و (ذو) بمعنى (الّذي) في لغةِ بني طيِّئٍ كقولِهِ (وبئري ذوحفرْتُ وذوطويْتُ) أي الّذي حفرْتُ والّذي طويْتُ[2]) .

٩- الألفُ واللّامُ بمعنى (الّذي) وصلتُهُ اسمُ الفاعِلِ أو المفعولِ

---

(١) أُعرِبَ اللّذانِ واللّتانِ لأنّ التّثنيةَ مِنْ مُختصّاتِ الأسماءِ المتمكّنةِ .

(٢) طويْتُ : يَعْني بنيْتُ فوهةَ البئرِ بالحجارةِ .

نَحْوَ (الآكِلُ سَعِيدٌ) أَيْ اَلَّذي أَكَلَ سَعِيدٌ، وَ (اَلْمَأكُولُ تُفَّاحٌ) أَيْ اَلَّذي أُكِلَ تُفَّاحٌ. وَيَجُوزُ حَذفُ ٱلعَائِدِ مِنَ ٱللَّفْظِ إِنْ كانَ مَفعُولاً، نَحْوُ: (قامَ اَلَّذِيْ أَكْرَمْتُ) أَيْ اَلَّذِي أَكْرَمْتُهُ .

وَٱعْلَمْ أَنَّ (أَيّاً وأيَّةً) مُعْرَبانِ إلاَّ إذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِما، كَقَوْلِهِ تَعالى "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شيعَةٍ أَيُّهُم أَشَدُّ عَلَىٰ ٱلرَّحمٰنِ عِتِيّاً" أَيْ أَيُّهُم هُوَ أَشَدُّ .

اَلخُلاصَةُ :

إِسمُ ٱلإشارَةِ : إِسْمٌ يُشارُ بِهِ إِلىٰ مُسَمّىً مَحْسُوسٍ وألفاظُ ٱسْمِ ٱلإشارَةِ هي :

(ذا، وَذانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ ٱلْمُذَكَّرِ وَمُثَنّاهُ .

(تا، وتانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُفرَدِ ٱلْمُؤَنَّثِ وَمُثَنّاهُ .

(أُولاءِ) بِالمَدِّ وَٱلقَصْرِ لِلجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ وَٱلْمُؤَنَّثِ، وَيُستَعمَلُ (ذا) لِلقَرِيبِ وَ (ذلكَ) لِلْبَعِيدِ وَ (ذاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ .

اَلاسمُ ٱلمَوصولُ : اسْمٌ يَحْتاجُ إلىٰ جُملَةٍ تُفَسِّرُهُ وفيها ضَميرٌ يَعودُ إِلَيهِ .

وَٱلأَسْماءُ ٱلموصولَةُ هِيَ :

١- اَلَّذِي، و(اللَّذانِ، اللَّذَيْنِ)، و(اَلَّذِيْنَ، ٱلأُلىٰ) لِلمُفرَدِ المُذَكَّرِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ عَلَى التَّوالِي .

٢- اَلَّتِي ،وَٱللَّتَانِ،وَٱللَّتَيْنِ ،وَٱللَّوَاتِي،وَٱللَّائِي وَٱللَّوَائِي وٱللَّاتِي لِلْمُفْرَدِ ٱلْمُؤَنَّثِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ .

٣- (مَنْ وَمَا) وَيَسْتَوِي فِيهِمَا ٱلْمُذَكَّرُ وَٱلْمُؤَنَّثُ،وَ (مَــــنْ) تَخْتَصُّ بِالعَاقِلِ،وَ (مَا) يَشْتَرِكُ فيهِ ٱلعَاقِلُ وَغَيْرُهُ .

٤- أَيٌّ،وَأَيَّةٌ : وَهُمَا مُعْرَبَانِ إلاّ إذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِما فَيُبْنَيَانِ

٥- اَلأَلِفُ وَٱللامُ،وَ (ذُو) بِمَعنَى (ٱلَّذِي) .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ ٱسمُ ٱلإشارَةِ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- بِماذا يُشَارُ إلَى المُؤَنَّثِ؟ وَبِمَ يُشَارُ إلَى المُذَكَّرِ ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ

٣- عَرِّفِ ٱلإسمَ ٱلمَوصُولَ،وَٱذْكُرْ مِثالاً لِذلِكَ .

٤- عَدِّدِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلمَوْصُولَةَ ٱلمُخْتَصَّةَ بِالمُؤَنَّثِ ٱلمُفرَدِ وَٱلمُذَكَّرِ ٱلمُفْــــرَدِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٥- مَاهِيَ ٱلأَسْمَاءُ ٱلمَوْصُولَةُ ٱلمُخْتَصَّةُ بالمُثَنّى ؟ عَدِّدْها،وَمَثِّلْ لَهــــا .

٦- اُذْكُرِ ٱلأسماءَ ٱلمَوصُولَةَ ٱلمُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ وَجَمْـــعِ ٱلمُؤَنَّثِ ،مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٧- مَتى تُعْرَبُ (أيٌّ) وَ (أَيَّةٌ) ؟ مَثِّلْ لذلِكَ .

٨- ماهُوَ ٱلعائِدُ عَلَى ٱلاسْمِ ٱلمَوْصُولِ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ (مَنْ، مَا) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- مَتىٰ يَجوزُ حَذفُ ٱلعائِدِ مِنْ جُمْلَةِ ٱلصِّلَةِ ؟

١١- هَلْ تُسْتَعْمَلُ ٱلأَلِفُ وَٱللامُ بِمَعْنىٰ (ٱلَّذي)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٢- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (ذُوْ) بِمَعْنىٰ ٱلَّذِيْ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

تَمارينُ

أ - أَشِرْ بِالأَسْماءِ ٱلتّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

هٰذا، هٰذِهِ ،ذاكُم ،ذٰلِكَ ،هٰؤُلاءِ .

ب - إِسْتَخْرِجْ أَسْماءَ ٱلإِشارَةِ مِمّا يَلي : -

١- " إِنَّ في ذٰلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " .

٢- هٰذا مِنْ فَضْلِ رَبّي .

٣- أُنظُرْ ذاكُمُ ٱلأَوْلادَ .

٤- " ذٰلِكَ مِنْ أَنْباءِ ٱلغَيْبِ نُوحِيْهِ إِلَيْكَ " .

٥- هاتانِ ٱلبِنْتانِ عامِلَتانِ .

٦- ذٰلِكَ ٱلكِتابُ مُفِيدٌ .

٧- إِشْتَرَيْتُ هٰذَيْنِ ٱلقَلَمَيْنِ .

ج - ضَعْ ٱسْمَ إِشارَةٍ في ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١- .... ٱلرَّجُلُ عالِمٌ .

٢- أَنا مُنْتَظِرٌ .... ٱلمُعَلِّمَ .

٣- .... آبائي فَجِئْني بِمِثْلِهِم .

٤- خُذْ .... الْكِتابَ وَضَعْهُ فَوْقَ .... الرَّفِّ .

٥- " .... الْكِتابُ لارَيْبَ فيهِ " .

د - إِسْتَخْرِجِ الأَسماءَ الْمَوْصُولَةَ مِمّا يَلي مِنَ الْجُمَلِ .

١- (هٰذا الَّذي تَعْرِفُ الْبَطْحاءُ وَطْأَتَهُ) .

٢- " قُلْ لِلْمُؤْمِنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِم " .

٣- " قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدىً وشِفاءٌ " .

٤- " لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدونَ "

٥- " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذينَ هُم في صَلاتِهِم خاشِعُونَ " .

هـ - اُدْخِلِ الْمَوصولاتِ التّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

اَللَّتانِ ، اَلَّذِينَ ، اَللَّواتِي ، اَللَّذانِ ، اَللَّذَيْنِ، اَلَّتِي ، ما ،

مَـــنْ .

ز - ضَعِ اسماً مَوْصُولاً مُناسِباً في الْمَكانِ الْخالي مِنَ الْجُمَلِ التّالِيَـةِ .

١- مَنْ .... يَدُلُّني عَلىٰ الْبَيْتِ ؟

٢- جاءَ .... لاتَأْخُذُهُم في اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ .

٣- .... أَخبَرَني مُوَثَّقٌ .

٤- شاهَدْتُ الْقائِمِينَ بِالأَعْمالِ وَ ....يُؤازِرُونَهُم .

٥- إِشْتَرَيْتُ ...... يُفِيدُكَ مِنَ الْوَسائِلِ .

٦- رَأَيْتُ .... سَأَلْتَهُ .

٧ـ اَلشّابّانِ ....ذَهَبا هُما مِنْ أَصْدِقائِي .

ح ـ أعْرِبْ مايَأتي:

١ـ شَرُّ ٱلإِخْوانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ .

٢ـ " فَذلِكُنَّ ٱلَّذي لُمتُنَّني فِيهِ " .

٣ـ " إِنْ هٰذا إِلاَّ أَساطِيرُ ٱلأَوَّلِيْنَ " .

٤ـ اَلصَّلاةُ ٱلَّتي تَنْهى عَنِ ٱلفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِمَقْبُوْلَةٌ .

٥ـ " مَنْ ذا ٱلَّذي يُقْرِضُ ٱللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا " .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ الرَّابِعُ أَسْماءُ ٱلأفْعالِ

إِسْمُ ٱلفِعْلِ: كُلُّ ٱسمٍ يكُونُ بِمَعْنىٰ ٱلأَمْرِ وَٱلماضِي، مِثْلُ (رُوَيْدَ زَيْداً) أيْ أمْهِلْهُ، وَ (هَيْهاتَ زَيْدٌ) أيْ بَعُدَ، وَ (هاؤُمْ) أيْ خُذُوْا، وَ (حَيَّ) أيْ أقْبِلْ وَ عَجِّلْ، وَ (مَكانَكَ) أيْ أُثْبُتْ، وَ (عَلَيْكَ) أيْ: اِلْزَمْ.

وَلَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ، وَهُوَ (فَعالِ) بِمَعنىٰ ٱلأَمْرِ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ، مِثْلُ (نَزالِ) بِمَعْنَى إِنْزِلْ، وَ (تَراكِ) بِمَعْنَى أُتْرُكْ.

وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعالِ) مَصْدَراً مَعرِفَةً نَحْوُ (فَجارِ) بِمَعْنىٰ ٱلفُجورِ، أَو صِفَةً لِلمُؤَنَّثِ، نَحْوُ (يافَساقِ) بِمَعْنىٰ فاسِقَة، وَ (يالَكاعِ)[(١)] بِمَعْنى لاكِعَة.

ٱلنَّوعُ ٱلْخامِسُ: أَسْماءُ ٱلأَصْواتِ

إِسْمُ ٱلصَّوْتِ: كُلُّ ٱسمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتٌ، مِثْلُ (غاقِ) لِصَوتِ ٱلغُرابِ وَ (طاقِ) لِحِكايَةِ ٱلضَّرْبِ وَ (طَقْ) لِحِكايَةِ وَقْعِ ٱلحِجارَةِ بَعضُها علىٰ بَعْضٍ أَوْ لِصَوْتٍ يُصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهائِمِ كَ (نِخْ) لإناخَةِ البَعِيرِ

---

(١) لاكِعَة: لَئِيمَة

اَلنَّوْعُ ٱلسَّادِسُ : ٱلْمُرَكَّبَاتُ

اَلْمُرَكَّبُ : كُلُّ ٱسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ٱلنِّسبَةُ ٱلإِضافِيَّةُ أَوِ ٱلإِسْنَادِيَّةُ .

فَإِنْ تَضَمَّنَ ٱلْجُزْءُ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلْمُرَكَّبِ حَرْفاً (١) يَجِبُ بِنَاؤُهُما عَلَى ٱلْفَتْحِ مِثْلُ (أحَدَ عَشَرَ ... إِلَىٰ تِسعَةَ عَشَرَ) إلاّ (اِثْنَاعَشَرَ) فَإِنَّهُ مُعْرَبٌ كَالْمُثَنَّىٰ ، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ ٱلثَّانِي حَرْفاً فَفِيها ثَلاثُ لُغَاتٍ ، أَفْصَحُها بِنَاءُ ٱلأَوَّلِ عَلَىٰ ٱلْفَتْحِ ، وَإِعْرَابُ ٱلثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ ٱلْمُنْصَرِفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَّ ، وَمَعْدِي كَرِبَ) .

الخُلاصة :

اسْمُ ٱلفِعْلِ : إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَىٰ ٱلأَمْرِ أَوِ ٱلماضي ، وَلَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ هو (فَعَالِ) مِنَ ٱلثّلاثيِّ ٱلْمُجَرَّدِ .

اسْمُ ٱلصَّوْتِ : اسْمٌ يُحْكَىٰ بِهِ صَوْتٌ .

اَلْمُرَكَّبُ : لَفظٌ يُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُما نِسْبَةٌ إِضافِيَّةٌ وَلا إِسْنادِيَّةٌ .

---

(١) يَعْنِي أَنَّ ٱلأَصْلَ فِي (أَحَدَ عَشَرَ) وَنَظائِرِهِ (أَحَدٌ وَعَشْرٌ) ، حُذِفَتِ ٱلواوُ مِنْها فَبُنِيَ ٱلجُزْءانِ ، أَمَّا ٱلأَوَّلُ فَلِكَوْنِهِ بِمَنْزِلَةِ أَوَّلِ ٱلكَلِمَةِ ، وأَمَّا ٱلثَّانِي فَلِتَضَمُّنِهِ ٱلحَرْفَ ٱلمَحْذُوفَ وَبُنِيا عَلَىٰ ٱلفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ .

أسئلة

١- ماهُوَ اسْمُ الفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- مَاذَا يَلْحَقُ بِاسْمِ الفِعلِ ؟ اذكُرْهُ مَعَ مِثالٍ لَهُ .

٣- مَاهُوَ اسْمُ الصَّوتِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٤- عَرِّف الاسْمَ المُركَّب ،مَعَ مِثالٍ لِذلِكَ .

٥- مَتىٰ يُبْنَىٰ المُركَّبُ عَلَىٰ الفَتْحِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٦- بِأَيِّ الحَالاتِ يُبْنَىٰ الاسْمُ الأَوَّلُ مِن المُرَكَّبِ عَلَىٰ الفَتْحِ وَيُعْرَبُ الثَّانِيْ إعْرَابَ غيرِ المُنْصَرِفِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارِينَ

أ - عَيِّنْ أَسْماءَ الأَفْعالِ في الجُمَل التَّالِيةِ .

١- " هاؤُمُ اقْرَأُوا كِتابِيَه " .

٢- حَيَّ عَلىٰ خَيْرِ العَمَلِ .

٣- مَكانَكَ ياسَعِيدُ.

٤- عَلَيْكَ نَفْسَكَ ياسَعْدُ .

٥- هَيْهاتَ مِنَّا الذِّلَّةُ .

ب ـ أَعْرِب مايأتي :

١ـ آمِيْنَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ .

٢ـ نَزالِ عِندَ رَأْيِهِ .

٣ـ "فَمَهِّلِ ٱلكافِرينَ أَمْهِلْهُم رُوَيْداً" .

٤ـ "فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ".

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالعِشْرونَ

النَّوعُ السَّابِعُ : الكِنَايَاتُ

الكِنَايَاتُ : أَسْمَاءٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ ،مِثْلُ (كَمْ وَكَذَا) أَوْ حَديثٍ مُبهَمٍ ،مِثْلُ (كَيْتَ وَذَيْتَ) .

و(كَمْ) علىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهامِيَّةٌ ،وَهِيَ ما يَأْتي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَنْصوبٌ عَلىٰ التَّمْيِيزِ، مِثْلُ (كَمْ كِتاباً عِنْدَكَ) .

٢- خَبَرِيَّةٌ ،وَهِيَ ما يَأْتي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، مِثْلُ (كَمْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ) ،أو مَجْموعٌ مَجْرورٌ، نَحْوَ (كَمْ رِجالٍ لَقِيْتُهُمْ) ،وَمَعْناهُ التَّكْثِيرُ .

وَقد تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَ(كَمْ) تَقولُ :(كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ ،وَكَمْ مِنْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ) .

وَقَدْ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِقِيامِ قَرينَةٍ، مِثْلُ (كَمْ مالُكَ) أيْ كَمْ ديناراً مالُكَ ،وَ (كَمْ ضَرَبْتَ) أَيْ كَمْ رَجُلاً ضَرَبْتَ . وَاعْلَمْ أَنَّ كَمْ فِي الوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوباً إِذا كانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ

بِضَمِيرِهِ، وَكَانَ (كَمْ) مَفْعُولاً بِهِ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلاً أَكْرَمْتَ ؟ وَكَمْ غُلامٍ مَلَكْتُ) أَوْ كَانَ مَصْدَراً[1]، نَحْوُ (كَمْ زِيَارَةً زُرْتَ ؟)، أَوْ مَفْعُولاً فِيهِ، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سِرْتُ وكَمْ يَوْماً صُمْتَ؟) .

وَتَقَعُ مَجْرُورَةً إِذا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافاً نَحْوُ (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ ، وَعَلى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتَ ؟ ، وَغُلامُ كَمْ رَجُلٍ ٱحْتَرَمْتُ ، وَمَالُ كَمْ رَجُلٍ صُنْتُ) .

وَتَقَعُ مَرْفُوعَةً إِذ الَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ ٱلأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً اذا لَمْ يَكُنْ تَمْييزُها ظَرْفاً، نَحْوَ (كَمْ رَجُلاً إِخْوتُكَ ؟) وَ (كَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ) ، وَخَبَراً إِنْ كَانَ ظَرْفاً، نَحْوَ (كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ؟) وَ (كَمْ شَهْرٍ صَوْمِي) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلْكِنَايَاتُ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ .

أَقْسَامُ (كَمْ) : وَهِيَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .

٢- خَبَرِيَّةٌ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ.

إِعْرَابُ (كَمْ) وَهِيَ :-

١- ٱلنَّصبُ، إِذا كَانَ بَعْدَها فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْها بِضَمِيرِهَا وَكَانَتْ مَفْعُولاً بِهِ أَو فِيهِ أَوْ مَصْدَراً .

٢- اَلجَرُّ، إِذا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ أَوْ مُضَافاً .

---

(١) اي مفعولا مطلقا

٣- ٱلرَّفعُ، إذا كانَتْ مُبتَدَأً، أوْ خبَراً .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلكِنايَةَ، وَمَثِّلْ لَها .

٢- عُدَّ أقْسامَ (كَمْ) وَٱذكُرْ مِثالاً لِذٰلِكَ .

٣- مَتىٰ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤- مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَجْرُورَةً ؟ وَمَتىٰ تَقَعُ مَنْصُوبَةً ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

٥- مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَرْفُوعَةً ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦- ماحُكْمُ (كَمْ) الاسْتِفهامِيَّةِ وَٱلخَبَرِيَّةِ في الإعْرابِ ؟

٧- ماهِيَ أسْماءُ الكِناياتِ ؟ اُذْكُرْها مَعَ أمْثِلَةٍ .

تمارين

أ - عَيِّنْ نَوعَ (كَمْ) وَتَمْييزَها في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١- كَمْ دِرْهماً عِنْدَكَ .

٢- بِكَمْ دِرْهَماً ٱشتَرَيْتَ ٱلكِتابَ .

٣- كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ .

٤- كَمْ أُسْبُوعاً صُمْتَ .

٥- كَمْ شَهْراً عُطْلَتُكَ .

٦- كَمْ كِتابٍ قَرَأْتُ .

٧ـ كَمْ يَوْماً قَضَيْتَ فِي ٱلْمَدِينَةِ ؟

ب ـ استَخْرِجِ ٱلْكِنَايَاتِ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا عِمارَةً فِيْ ٱلشَّارِعِ .

٢ـ قالَ لِي أَخِيْ كَيْتَ وَذَيْتَ .

٣ـ سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ وَذَيْتَ ، وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ .

٤ـ إشْتَرَيْتُ كَذا وَ كَذا كِتاباً .

٥ـ كَمْ مَجَلَّةٍ ٱشْتَرَيْتُ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ:

١ـ كَمْ مِنْ آكلَةٍ مَنَعَتْ أكلاتٍ .

٢ـ كَمْ كِتاباً ٱشْتَرَيْتَ؟

٣ـ سَمِعْتُ مِنْ أخِي كَيْتَ وَذَيْتَ .

٤ـ " كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَليلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثيرَةً " .

٥ـ " كَمْ تَرَكُوْا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُوْنٍ " .

الدَّرْسُ السَّابِعُ والعِشْرُونَ

النَّوعُ الثَّامِنُ : الظُّروفُ المَبْنِيَّةُ

وهي على أقسام ،نذكرها فيما يلي :

١- ما قُطِعَ عَنِ الإضافةِ بأنْ يُحذَفَ المُضافُ إليهِ ،مِثل (قَبْلُ ،وبَعْدُ ،وفَوْقُ ،وتَحْتُ) قال تعالى " لِلّٰهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ " ،أيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِن بَعْدِهِ ،ويُسَمّى (الغاياتِ)(١)

هذا إذا كانَ المَحذوفُ مَنوياً لِلمُتَكَلِّمِ ،وإلّا كانَتْ مُعرَبةً(٢) ،وعلى هذا قُرِئَ (لِلّهِ الأمْرُ مِنْ قَبلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

٢- (حَيْثُ) وإنَّما بُنِيَتْ تَشْبِيهاً بِالغاياتِ لِمُلازَمَتِها الإضافةَ ،وشَرْطُها أنْ تُضافَ إلى الجُمْلَةِ ،مِثْلُ (اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جالِسٌ) وقالَ اللّهُ تعالى " سَنَسْتَدْرِجُهُم مِن حَيْثُ لايَعْلَمُونَ " وَقَدْ تُضافُ إلى المُفْرَدِ

---

(١) إنَّما قِيلَ لِهٰذِهِ الظُّروفِ (غاياتٌ) لِأنَّ غايةَ كُلِّ شَيْءٍ مايَنتَهي بِهِ ذلِكَ الشَّيْءُ ،وَهٰذِهِ الظُّروفُ إذا أُضِيفَتْ كانَتْ غايَتُها آخِرَ المُضافِ إليهِ لِأنَّ بِهِ يَتِمُّ الكَلامُ وَهُوَ نِهايَتُهُ فَإذا قُطِعَتْ عَنِ الإضافَةِ وَأُرِيدَ مَعنى الإضافَةِ صارَتْ هِيَ غاياتِ ذٰلِكَ الكَلامِ فَلِذلِكَ قِيلَ لَها غاياتٌ مِنْ حَيْثُ المَعنى .

شرح المفصل لابن يعيش ،ج٤ ص ٨٥

(٢) الغاياتُ تَكونُ مُعرَبةً إذا أُضِيفَتْ أوْ كانَ المُضافُ إليهِ مَنسِياً ،نَحْوُ: مِنْ قَبلِكَ و(لِلّهِ الأمْرُ مِنْ قَبلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً) أَيْ مَكَانُ سُهَيْلٍ فَـ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنَىٰ ٱلمَكَانِ .

٣- (إِذَا) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلمَاضِي صَارَ مُسْتَقْبَلاً، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ " إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ " وَفِيهَا مَعْنَىٰ الشَّرْطِ غَالِباً .

وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا ٱلجُمْلَةُ ٱلإِسْمِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا ٱلشَّمْسُ طَالِعَةٌ). وَٱلأَحْسَنُ ٱلفِعْلِيَةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) .

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ، فَيُخْتَارُ بَعْدَهَا ٱلمُبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ فَإِذَا ٱلسَّبُعُ وَاقِفٌ) .

٤- (إِذْ) وَهِيَ لِلْمَاضِي، نَحْوُ (جِئْتُكَ إِذْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَإِذ ٱلشَّمسُ طَالِعَةٌ) .

ٱلخُلاصَةُ :

ٱلظَّرْفُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلَىٰ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهُوَ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ

ٱلظُّروفُ ٱلمَبْنِيَّةُ هي :-

١- الظُّرُوفُ المَقْطُوعَةُ عَنِ الإِضَافَةِ نَحْوُ: قَبْلُ وبَعْدُ وفَوْقُ وتَحْتُ .

٢- (حَيْثُ) .

٣- (إِذَا) .

٤- (إِذْ) .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ ٱلغَايَاتُ ؟ وَمَتَى تُقْطَعُ عَنِ ٱلإِضَافَةِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٢- لِماذا بُنِيَتْ (حَيْثُ) ؟ وَماشَرْطُها ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

٣- هَلْ تُضافُ (حَيْثُ) إِلى مُفْرَدٍ ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

٤- هَلْ تُفِيدُ (إِذا) ٱلشَّرطَ؟ وَكَيفَ ؟ اُذكُرْ مِثالاً لِذلِكَ .

٥- مَتىٰ تَأْتي (إِذا) لِلْمُفاجَاةِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٦- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (إِذْ) لِلْمُفاجَاةِ ؟ وَمَتىٰ ؟

تَمارِين

أ - إِسْتَخرِجِ ٱلظُّرُوفَ ٱلمَبْنِيَّةَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- " إِنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاتَرَوْنَهُمْ "

٢- " وَإِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً اَنْفَضُّوا إِلَيْها "

٣- اِجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الفَضْلِ .

٤- مَارَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ .

٥- إِذا ظَهَرَتِ ٱلبِدَعُ فَعَلىٰ ٱلعالِمِ أَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ .

ب - ضَعْ ظَرْفاً مَبْنِيّاً مُناسِباً فِيْ ٱلمَكانِ ٱلْخالِيمِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- تَدُورُ عَلَيْهِمُ ٱلدَّوائِرُ مِنْ .... لايَشْعُرُونَ .

٢ـ أنَا أعْطَيْتُهُ الكِتَابَ مِنْ ....

٣ـ .... رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ عَجَباً .

٤ـ أُتَيْتُكَ .... الوَلَدُ واقِفٌ .

٥ـ جِئْتُكَ .... الشَّمسُ طالِعةٌ .

د ـ أعْرِبْ مايَلي :

١ـ " اللّٰهُ أَعلَمُ حيثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ " .

٢ـ " فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إذْ أخْرَجَهُ الّذِيْنَ كَفَرُوْا "

٣ـ " جَلَسْتُ حَيْثُ أَسْتَطِيعُ القِرَاءَةَ مُرْتَاحاً .

٤ـ خَرَجْتُ فَإذَا المطَرُهَاطِلٌ .

٥ـ إذا ازدَحَمَ الجَوَابُ خَفِيَ الصَّوَابُ .

٦ـ " وَإنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلالٍ مُبِيْنٍ "

اَلدَّرْسُ الثَّامِنُ والعِشْرُونَ

اَلظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ ـ ٢

٥- (أَيْنَ، وَأَنَّى) لِلْمَكانِ بِمَعْنَى الاسْتِفْهامِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَمْشِي؟، وَأَنَّى تَقْعُدُ؟)، وَبِمَعْنَى الشَّرْطِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ، وَأَنَّى تَقُمْ أَقُمْ).

٦ - (مَتَى) لِلزَّمانِ شَرْطاً، نَحْوُ (مَتَى تُسافِرْ أُسافِرْ، وَمَتَى تَقْعُدْ أَقْعُدْ) وَاسْتِفْهاماً، مِثْلُ (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ؟ ومتى يَأْتِي أَخُوكَ؟).

٧- (كَيفَ) لِلاسْتِفْهامِ عَنْ حالَةِ الشَّيْءِ، نَحْوُ (كَيْفَ أَنْتَ؟) أَيْ فِي أَيِّ حَالٍ.

٨- (أَيَّانَ) لِلزَّمانِ اسْتِفْهاماً نَحْوُ (أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ؟).

٩- (مُذْ، وَمُنْذُ) بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمُدَّةِ جَواباً لـ(مَتَى) نَحْوُ (ما رَأَيْتُ زَيْداً مُذْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ) فِي جَوابِ مَنْ قال (مَتَى ما رَأَيتَ؟) أَيْ أَوَّلُ مُدَّةِ انْقَطَعَتْ رُؤْيَتِي إِيَّاهُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَبِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ إِنْ صَلُحَ جَواباً لِـ (كَمْ) نَحْوُ (ما رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ) فِي جَوابِ

مَنْ قال: (كَمْ مُدَّةً ما رَأَيْتَ زَيْداً؟) ، أيْ جميعُ مُدَّةِ ما رَأَيْتُهُ فيها يَوْمانِ .

١٠- (لَدَى، وَلَدُنْ) بِمَعْنى (عِنْدَ) نَحْوُ (المالُ لَدَيْكَ) وَالفَرْقُ بَيْنَهُما أنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكانِ، ولايُشْتَرَطُ فيهِ الحُضُورُ، وَيُشْتَرَطُ ذلِكَ في (لَدَى، وَلَدُنْ) وَفيهِ لُغاتٌ (لَدَنْ ،لُدْنْ ،لَدِنْ ، لَدْ، لُدْ ،لِدْ) .

١١- (قَطُّ) لِلْماضي المَنْفِيِّ(١)، نَحْوُ (ما رَأَيْتُهُ قَطُّ)

١٢- (عَوْضُ) لِلْمُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ، نَحْوُ (لا أضْرِبُهُ عَوْضُ) أيْ أبَداً .

وَإذا أُضيفَتِ الظُّروفُ إلى جُمْلَةٍ جازَ بِناؤُها عَلى الفَتْحِ، نَحْوُ قَولِهِ تَعالى" هٰذا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقينَ صِدْقُهُمْ(٢) "، وَمِثْلُ (يَوْمَئِذٍ وَحينَئِذٍ) .

كَذٰلِكَ (مِثْلُ، وَغَيْرُ) مَعَ (ما وأَنْ وأَنَّ) تَقولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ ما ضَرَبَ زَيْدٌ ، وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ وَقِيامي مِثْلَ أَنَّكَ تَقُوْمُ) .

الخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ الظُّرُوْفِ المَبْنِيَّةِ

٥- (أَيْنَ ، أَنَّى)

٦- (مَتَى)

٧- (كَيْفَ)

٨- (أَيَّانَ)

---

(١) عَلَى سَبيلِ الاسْتِغْراقِ، أيْ: يَسْتَغْرِقُ ما مَضَى مِنَ الزَّمانِ .

(٢) وَهِيَ إحْدَى القِراءاتِ، وَفي المُصْحَفِ: "هٰذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقينَ صِدْقُهُمْ" .

٩- (مُذْ،وَمُنْذُ)

١٠- (لَدَى،وَلَدُنْ)

١١- (قَطُّ)

١٢- (عَوْضُ)

أَسْئِلَةٌ

١- لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ وَأَنَّى)؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ

٢- بِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ ،أَيَّانَ ،مُذْ، مُنْذُ) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- مَثِّلْ لـ (مُذْ،وَمُنْذُ) بِمَعْنىٰ جَميعِ ٱلْمُدَّةِ .

٤- مامَعْنى (لَدى،وَلَدُنْ)؟ وَكَمْ لُغَةً فيها ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٥- ماٱلْفَرْقُ بَيْنَ (لَدى،وَلَدُنْ) وَ (عِنْدَ) ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٦- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَطُّ ،عَوْضُ) .

٧- مَتَى تُبْنى ٱلظُّرُوفُ عَلىٰ الفَتْحِ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- ماحُكْمُ (مِثْلِ،وَغَيْرٍ) مَعَ (ما وأَنْ ،وأَنَّ) ؟

تمارين

أ - إسْتَخْرِجِ ٱلظُّروفَ مِمَّا يَلِي :

١- أيْنَ تَذْهَبُ ؟ وَمَتَى تَأْتِي ؟

٢- مارَأَيْتُهُ مُذْ سافَرَ إلىٰ دِمَشْقَ .

٣- لَمْ أَشْتَرِ كِتاباً مُنْذُ سَنَتَانِ .

٤- هَلْ لَدَيْكَ قَلَمُ رَصاصٍ ؟

٥- لاأُكَلِّمُهُ عَوْضُ .

٦- ماقَرَأْتُهُ قَطُّ .

٧- كَيْفَ حالُكَ ؟

ب - إسْتَعْمِلِ ٱلظُّرُوفَ ٱلتَّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

مَتَى ،كَيْفَ ،مُنْذُ ،لَدُنْ ،قَطُّ ،أَنَّى ،أَيْنَ

ج - ضَعْ ظَرفاً مُناسِباً فِي ٱلفَراغاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- .... تَذْهَبُ أَذْهَبْ .

٢- ماسَمِعْتُهُ ....

٣- .... حالُ أَخِيْكَ ؟

٤- هَلْ .... كِتابُ فِقْهٍ ؟

٥- لَمْ أُشاهِدِ ٱلمَدْرَسَةَ .... فِراقِها .

٦- لاآخُذُ الكِتابَ ....

٧- .... جاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلفَتْحُ .

د ـ أعْرِبْ ما يأتي:

١ـ " قَالَ يَامَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هٰذا " .

٢ـ " يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها " .

٣ـ ماسَمِعْتُهُ يَدرُسُ مُنذُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ .

٤ـ " وَماكُنْتَ لَدَيْهِمْ إذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ" .

٥ـ مارَأَيْتُ كَرِيماً مِثْلَكَ قَطُّ .

اَلدَّرْسُ التّاسِعُ والعِشْرُوْنَ

اَلْخاتِمَةُ في سائِرِ اَحْكامِ الاسْمِ وَلَواحِقِهِ- غَيْرِ الإِعْرابِ وَالبِناءِ وَفيهِ فُصُوْلٌ .

اَلفَصْلُ الأَوَّلُ: في التَّعْريفِ وَالتَّنْكيرِ

الاسْمُ على قِسْمَيْنِ : مَعْرِفَةٌ ونَكِرَةٌ

أ - اَلْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ،وَتَنْقَسِمُ إلى سِتَّةِ أَقْسامٍ : ١- اَلْمُضْمَراتُ ،٢- الأَعْلامُ،٣- اَلْمُبْهَماتُ،اَعني أَسْماءَ الإِشاراتِ وَالْمَوْصُولاتِ ،٤- اَلْمُعَرَّفُ بِالْلامِ ،٥- اَلْمُضافُ إلى أَحَدِها إضافَةً مَعْنَوِيَّةً ،٦- اَلْمُعَرَّفُ بِالنِّداءِ .

وَأَعْرَفُ المَعارِفِ اَلْمُضْمَرُ المُتَكَلِّمُ، نَحْوَ (أَنا، وَنَحْنُ) ، ثُمَّ المُخاطَبُ، نَحْوُ (أَنْتَ)، ثُمَّ الغائِبُ، نحوُ (هُوَ)، ثُمَّ العَلَمُ، وَهُوَماوُضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لايَدُلُّ عَلى غَيْرِهِ نَحْوُ (زَيْدٍ)، ثُمَّ المُبْهَماتُ، مِثْلُ (هذا ، اَلَّذي)وَنَحْوُهُما، ثُمَّ المُعَرَّفُ بالْلامِ، مِثْلُ (الرَّجُلِ)، ثُمَّ المُعَرَّفُ بِالنِّداءِ، مِثْلُ (يا راكِبُ) ،ثُمَّ المُضافُ الىٰ اَحَدِها مِثْلُ (كِتابُ سَعيْدٍ) .

ب -اَلنَّكِرَةُ ،وَهِيَ مايَدُلُّ عَلى غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُلٍ ، وَفَرَسٍ) .

اَلفَصْلُ ٱلثّاني : في أَسماءِ ٱلأعدادِ

اسمُ ٱلعَدَدِ ،ماوُضِعَ لِيَدُلَّ على كَمّيَّةِ آحادِ ٱلأَشْياءِ .

وَأُصُولُ أَسْماءِ العَدَدِ اثْنَتا عَشْرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ.....إلى عَشَرَةٍ،ومِائَةٌ وأَلْفٌ) وٱسْتِعْمالُهُ في وَاحِدٍ وٱثْنَيْنِ عَلَىٰ ٱلقِيَاسِ ،أَعْنِي يَكُونُ ٱلمُذَكَّرُ بِدُونِ ٱلتَّاءِ وَٱلمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ ،تَقُولُ في رَجلٍ،وَاحِداً وَفِي رَجُلَيْنِ،ٱثْنَيْنِ ،وَفِي ٱمْرَأَةٍ،وَاحِدَةً ،وَفِي ٱمْرَأَتَيْنِ،ٱثْنَتَيْنِ،وَثِنْتَيْنِ .

وَمِنْ ثَلاثَةٍ إلَىٰ عَشَرَةٍ عَلَىٰ خِلَافِ ٱلقِيَاسِ . أَعْنِي لِلْمُذَكَّرِ بِالتَّاءِ، تَقُولُ : ثَلاثَةَ رِجَالٍ إلى عَشَرَةِ رِجَالٍ ،وَلِلْمُؤَنَّثِ بِدُونِهَا تَقُولُ : ثَلاثَ نِسْوَةٍ إلى عَشْرِ نِسْوَةٍ .

وَبَعْدَ ٱلعَشْرِ تَقُولُ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ، إثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً ،وَإحْدى عَشْرَةَ امْرَأَةً ،وٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ،وَثَلاثَ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً الى تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً وَإلىٰ تِسْعَ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً .

وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَقُولُ:(عِشْرُونَ رَجلاً ،وَعِشْرُونَ ٱمْرَأَةً)،بِلا فَرْقٍ إلى (تِسْعُونَ رَجُلاً وٱمْرَأَةً)،و (وَاحِدٌ وعِشْرُونَ رَجُلاً ،وَإحْدَىٰ وَعِشْرُونَ ٱمْرَأَةً)إلىٰ (تِسعَةٌ وتِسْعُونَ رَجُلاً،و تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ٱمْرَأَةٌ).

اَلخُلاصَةُ :

جُمْلَةٌ مِنْ أَحكامِ ٱلاسمِ وَلَواحِقِهِ

يَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ إلى قِسمَينِ :-

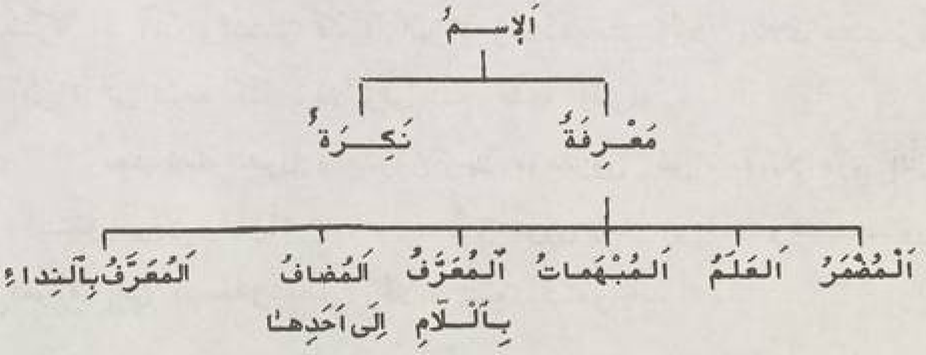
أ ـ اَلْمَعْرِفَةُ : وَهِيَ اَسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إلى ٱلأَقسامِ التّالِيَةِ :

١ـ اَلمُضْمَرُ ٢ـ العَلَمُ ٣ـ المُبهَماتُ ٤ـ ٱلمُعَرَّفُ بالّلامِ ٥ـ اَلمُضافُ إلى اَحَدِها ٦ـ اَلمُعَرَّف بالنِّداءِ .

ب ـ اَلنَّكِرَةُ : وَهِيَ آسْمٌ يَدُلُّ على غيرِ مُعَيَّنٍ

اسْمُ ٱلعَدَدِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلى كَمِّيَّةِ آحادِ ٱلأَشياءِ، وَأُصولُهُ إِثْنَتا عَشْرَةَ كَلِمَةً .

وآستِعمالُهُ في (١،٢) على ٱلقِياسِ في كَوْنِ ٱلمُذَكَّرِ بِدُوْنِ ٱلتّاءِ ،وَٱلمُؤَنَّثِ بِٱلتّاءِ وَفِيْ (٣ ـ ١٠) عَلَى خِلافِ ٱلقِياسِ



أسئلة

١- ماهيَ أقسامُ الاسمِ (غيرُ تقسيمِ الاسمِ الى المُعْرَبِ وَالمَبنيّ) ؟
٢- عرِّفِ المَعْرِفَةَ ،وعدِّدْ أقسامَها معَ ايرادِ أمثِلةٍ مُفيدةٍ .
٣- ماهيَ النَّكِرَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .
٤- ماهُوَ اسمُ العَدَدِ ؟ وماهِي أُصولُهُ ؟
٥- كَيفَ يُستَعمَلُ العَددانِ (١ و٢) ؟
٦- اُذكُرْ كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمالِ الأعْدادِ مِنْ (٣ - ١٠) .
٧- كَيفَ يُستَعمَلُ العَدَدُ بَعْدَ العَشَرَةِ .
٨- كَيْفَ تُستَعْمَلُ الأعدادُ بَعدَ العِشْرِيْنَ ؟ وَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ المُذَكَّرِ وَالمُؤنَّثِ فِيْهَا ؟

تمارين

أ - إستَخرِجِ المَعارِفَ وَالنَّكِراتِ مِمّا يَلي :-

١- قَرَأْتُ كِتابَ الجُغْرافِيَةِ مَساءً .
٢- جاءَ المُعَلِّمُ إلى المَدْرَسَةِ .
٣- رَأيْتُ رَجُلاً في السّاحَةِ .
٤- نَحْنُ نَدِينُ بِالإسْلامِ لاغَيْرُ .
٥- هُوَ كاتِبٌ شَهِيْرٌ .

٦- يا رَجُلاً خُذْ بِيَدي .

٧- اشْتَرَيْتُ قَلَماً جَدِيْداً .

ب - اُكْتُبِ ٱلعَدَدَ وَٱلمَعْدُوْدَ وَٱضْبِطِ ٱلشَّكْلَ فِيْمَا يَأْتِي :

٥ رجل ، ٤٠ نساء ، ١٦٠ قلم ، ٣٠ كتاب ، ٧٠ ورقة ، ١٢٠ فتاة ،

٢١ رجل ، ١٤٣٠ معلمة ، ١٩٠ طالبة ، ١٤٠ مهندس ، ١٥٠ طبيبة .

ج - أعرِبْ مايَأْتِي :

١- ٱلصَّلاةُ عَمُوْدُ ٱلدِّينِ .

٢- " رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقيمَ ٱلصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَتي " .

٣- " إِنَّ هذا ٱلقُرآنَ يَهدي لِلَّتي هِيَ أَقوَمُ " .

٤- فِيْ ٱلصَّفِّ ٱثْنَا عَشَرَ طالِباً .

٥- بَابُ ٱلمَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ .

الدَّرْسُ الثَّلاثُونَ

بَقِيَّةُ أَسْماءِ ٱلعَدَدِ

تَقُولُ: مِائَةُ رَجُلٍ وَمِائَةُ ٱمْرَأَةٍ ، وَأَلْفُ رَجُلٍ، وَأَلْفُ ٱمْرَأَةٍ ، وماِئَتَيْ رَجُلٍ ومائتَيِ ٱمْرَأَةٍ، وأَلْفَيْ رَجُلٍ وأَلْفَيِ ٱمْرَأَةٍ ، بلافَرْقٍ بَيْنَ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ، فَإِذا زادَ عَلىٰ ٱلأَلْفِ وَالمائَةِ يُسْتَعْمَلُ، عَلىٰ قِياسِ ما عَرَفْتَ .

وَتُقَدَّمُ ٱلأَلْفُ على ٱلمِائَةِ[1] وَٱلآحادُ عَلَىٰ العَشَراتِ ، تَقُولُ: (عِنْدِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَواحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلاً ، وَأَلْفانِ وَثَلاثُ مِائَةٍ وَٱثْنانِ وعِشْرُونَ رَجُلاً ، وَأَرْبَعَةُ آلافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً) ، وَعَلىٰ ذٰلِكَ ٱلقِياسُ .

وَيُكْتَفىٰ في الواحِدِ وَٱلاثْنَيْنِ بِذِكرِ ٱلمُمَيِّزِ عَنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ ، كَما تَقُولُ: (عِنْدِي رَجُلٌ، وَرَجُلانِ) ، وَأَمّا سائِرُ ٱلأَعْدادِ فَلابُدَّ فِيهِما مِنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ وٱلمُمَيِّزِ مَعاً

ومُمَيِّزُ ٱلثَّلاثَةِ إِلىٰ ٱلعَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ، تَقُولُ: ثَلاثَةُ رِجالٍ وَثَلاثُ نِسْوَةٍ ، إِلاّ إِذا كانَ ٱلمُمَيِّزُ لَفظَ ٱلمائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخفُوضاً مُفْرَداً ، تَقُولُ: (ثَلاثُ مِائَةٍ) ، وٱلقِياسُ ثَلاثُ مِئاتٍ أَوْ مِئِينَ .

---

(١) تَقْدِيمُ ٱلعَدَدِ ٱلصَّغِيرِ عَلىٰ ٱلكَبِيرِ في جَمِيعِ سِلْسِلَةِ مَراتِبِ ٱلأَعْدادِ أَفْصَحُ ، تَقُولُ ، مَثَلاً تَأَسَّسَتِ ٱلجُمْهُورِيَّةُ ٱلإِسْلامِيَّةُ فِي إِيرانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ بَعْدَ ٱلأَلْفِ ، هِجْرِيَّةً .

وَمُمَيِّزُ أُحَدَ عَشَرَ الىٰ تِسع وَتِسْعِيْنَ مَنصوبٌ مُفْرَدٌ، تَقولُ: اَحدَعَشَرَ رَجُلاً وإِحْدَىٰ عَشْرَةَ امرَأَةً، وَتِسْعَةً وتِسْعينَ رَجُلاً، وتِسْعاً وتِسْعِيْنَ آمْرَأَةً .

وَمُمَيِّزُ مائةٍ وَأَلفٍ وَتَثْنِيَتِهما وَجمع الأَلفِ مَخفوضٌ مُفْرَدٌ تَقُولُ: مائةَ رَجُلٍ، ومِائَتَيْ رَجُلٍ، ومِائَةَ آمْرَأَةٍ، وَمِائَتَيْ آمْرَأَةٍ، وَأَلفَ رَجُلٍ، وَأَلفَيْ رَجُلٍ، وَأَلْفَ آمْرَأَةٍ، وَأَلفَيْ آمرَأَةٍ، وَثَلاثَةَ آلافِ رَجُلٍ، وَثَلاثَةَ آلافِ آمْرَأَةٍ، وَقِسْ عَلىٰ ذلِكَ .

اَلخُلاصَةُ :

فِيْ تَمْيِيْزِ آلعَدَدِ

يُسْتَغْنَىٰ عَنْ ذِكْرِ آلعَدَدِ بِلَفْظِ آلمُمَيِّزِ في آلواحِدِ وَآلاثْنَيْنِ .

وَلابُدَّ في غَيْرِهِما مِنَ آلأَعْدادِ مِنْ ذِكرِ آلعَدَدِ وَالمُمَيِّزِ مَعاً .

وَآلمُمَيِّزُ في آلثَّلاثةِ إلى العَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ إلّا إذا كانَ آلمُمَيِّزُ لَفْظَ آلمِائَةِ فَيَكُوْنُ حِيْنَئِذٍ مُفْرَداً مَجْرُوراً وَالمُمَيِّزُ لِـ ١١-٩٩ مُفْرَدٌ وَمَنْصُوبٌ وَالمُمَيِّزُ فِيْ آلمِائَةِ، وَآلأَلْفِ وَتَثْنِيَتِهِما، وَجَمْعِ آلأَلْفِ مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ.

أَسْئِلَةٌ

١- هَلْ هُناكَ فَرْقٌ في آلأَلْفِ وَآلمِائَةِ مِنْ حَيْثُ آلتَّذْكِيْرِ وَآلتَّأْنِيْثِ ؟

٢- كيفَ تُكْتَبُ آلأَرْقَامُ مُرَتَّبَةً ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣- هَلْ يُذْكَرُ آلعَدَدُ مَعَ آلمُمَيِّزِ في آلواحِدِ وَآلاثْنَيْنِ .

٤ـ كيْفَ يَكُونُ لَفظُ ٱلمُميِّزِ بَعْدَ ٱلمِائَةِ؟

٥ـ كيْفَ تُمَيِّزُ ٱلعَدَدَ (أَحَدَ عَشَرَ ... إلى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ) ؟

تَمارِينُ

أ ـ اكْتُبِ ٱلأَعْدَادَ ٱلتَّالِيَةَ مَعَ مُمَيِّزٍ مُناسِبٍ لِذلِكَ :

١٢٤، ٦٩٨، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ٦٢٠٠، ٧٠٠

ب ـ أُكْتُبْ عَدَداً مُناسِباً لِلْمُمَيِّزِ ٱلمَذْكُورِ فِيْ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ إشْتَرَيْتُ .... قَلَمٍ .

٢ـ سافَرْتُ إِلَىٰ .... مُدُنٍ .

٣ـ جاءَ .... طالِباً .

٤ـ أَخَذْتُ .... كِتاباً مِنَ ٱلمَكْتَبَةِ .

٥ـ كَتَبْتُ .... سَطْراً مِنَ ٱلكِتابِ .

ج ـ ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ تَصافَحْتُ مَعَ عِشْرِينَ ....

٢ـ سَلَّمْتُ عَلىٰ أَحَدَ عَشَرَ ....

٣ـ أَكَلْتُ سِتَّةَ ....

٤ـ وَضَعْتُ ثَلاثَةَ .... عَلىٰ ٱلمِنْضَدَةِ .

٥ـ شاهَدْتُ أَلْفَيْ .... فِيْ الشّارِعِ .

د ـ أَعْرِبْ مايَأْتـي :

١ـ إشْتَرَيْتُ خَمْسين دفْتَراً .

٢ـ إشْتَغَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ ساعةً .

٣ـ أكَلْتُ تُفَّاحَتَيْنِ .

٤ـ " الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ " .

٥ـ " إنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً " .

اَلدَّرْسُ الحادي والثلاثون

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ : التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ

الاسْمُ إمَّا مُذَكَّرٌ وَإمَّا مُؤَنَّثٌ وَالمُؤَنَّثُ مَا فِيهِ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ لَفظاً أَوْ تَقْدِيراً وَالمُذَكَّرُ بِخِلافِهِ .

وَعَلامَةُ التَّأْنِيثِ هِيَ :

١- التَّاءُ ، نَحْوُ : فَاطِمَةَ .

٢- الألِفُ المَقْصُورَةُ ، نَحْوُ : حُبْلَى .

٣- الألِفُ المَمْدُودَةُ ، نَحْوُ : حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ .

وَلايُقَدَّرُ مِنْ عَلامَاتِ التَّأْنِيثِ إلَّا التَّاءُ وَدَلِيلُ كَوْنِ التَّاءِ مُقَدَّرَةً هُوَ رُجُوعُهَا فِي التَّصْغِيرِ . نَحْوُ: أَرْض - أُرَيْضَة ، دَار - دُوَيْرَة .

وَالمُؤَنَّثُ حَقِيقِيٌّ وَلَفظِيٌّ ، فَالحَقِيقِيُّ مَا كَانَ بِإزَائِهِ ذَكَرٌ فِي الحَيَوَانِ ، كَ(امْرَأَة وَنَاقَة) وَإلَّا فَهُوَ لَفظِيٌّ[1] وهُوَ مَجَازِيٌّ بِخِلافِ الحَقِيقِيِّ ، نَحْوُ : ظُلْمَة وَعَيْن .

---

(١) المُؤَنَّثُ مِنْ حَيْثُ لَفظِهِ قِسْمَانِ : لَفظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ .
فَاللَّفظِيُّ: هُوَ مَا لَحِقَتْهُ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ سَوَاءٌ أَدَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ كَ(فَاطِمَةَ وَلَيْلَى وَزَهْرَاءَ) أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ كَ(طَلْحَةَ وَحَمْزَةَ وَزَكَرِيَّاءَ) .
وَالمَعْنَوِيُّ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ مِنْ غَيْرِ عَلامَةٍ ، كَ(زَيْنَبَ وَعَيْنٍ وَشَمْسٍ) .

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ : اَلْمُثَنّىٰ

اَلْمُثَنّىٰ : اسْمٌ أُلْحِقَ بِآخِرِهِ الف أَوْ ياءٌ مَفْتُوحٌ ماقَبْلَها، وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ، لِيَدُلَّ علىٰ مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقا لَفْظاً وَمَعْنىً، نَحْوُ (رَجُلانِ)رَفْعاً و(رجلينِ)نَصْباًوجَرّاً. هذا في الصَّحيحِ .

أَمّا في اَلمَقْصُورِ، فَإِنْ كانَ (اَلأَلِفُ) مُنْقَلِباً عَنِ (اَلواوِ)في اَلثّلاثِيِّ رُدَّ إِلىٰ أَصْلِهِ نَحْوُ(عَصَوانِ) في (عصا)وَإِن كانَ مُنْقَلِباً عَنْ (ياءٍ) أَوْ عَنْ (واوٍ) في اَلأَكْثَرِ مِنَ اَلثُّلاثِيِّ أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِباً عَنْ شَيْءٍ يُقْلَبُ (ياءً)نَحْوُ(رَحَيانِ ،وَمَلْهَيانِ ،وَحُبارَيانِ) .

وَأَمّا اَلاسمُ اَلمَمْدودُ، فَإِنْ كانَتْ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةً نَحْوُ(قَرّاء) تَثْبُتُ نَحْوُ(قَرّاءان) وَإِنْ كانَتْ للتَّأْنيثِ تُقْلَبُ (واواً)نَحْوُ(حمْراوان) وَإِنْ كانَتْ بَدَلاً مِنْ (واوٍ) أَوْ (ياءٍ) مِنَ اَلأَصْلِ جازَ فيهِ اَلوَجْهانِ، نَحْوُ(كِساوانِ ، كِساءانِ وَ رِداوانِ، رِداءانِ).

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ اَلتَّثْنِيَةِ عِنْدَ اَلإِضافَةِ ،تَقُولُ: (جاءَ غُلاما زَيْدٍ) وَتُحْذَفُ تاءُ اَلتَّأْنيثِ فِي اَلخُصْيَةِ وَاَلأَلْيَةِ خاصَّةً، تَقُولُ: (خُصْيانِ وَأَلْيانِ) لِأَنَّهُما مُتَلازِمانِ ،فَكَأَنَّهُما تَثْنِيَةُ شَيْءٍ واحِدٍ لازَوْجٍ .

وَإِذا أُريدَ إِضافَةَ المُثَنّى إِلى ضَميرِ المُثَنّى، يُعَبَّرعَنِ اَلأَوَّلِ بِلَفْظِ اَلجَمْعِ، كَقَوْلِهِ تَعالَى " وَالسّارِقُ وَالسّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما " .

الخلاصة :

اَلاسْمُ المُؤَنَّثُ : مافِيهِ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ لَفظاً أَوتَقْدِيراً وَيُشارُ إِلَيْهِ

بِ(هٰذِهِ) . وَالمُذَكَّرُ، مَاهُوَ بِخِلَافِهِ وَيُشَارُ إِلَيْهِ بِ(هٰذَا) .

الاسْمُ ٱلْمُثَنّٰى : ٱسْمٌ أُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيُفْتَحُ مَاقَبْلَ ٱلْيَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْجَمْعِ .

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ ٱلتَّثْنِيَةِ عِنْدَ ٱلإِضَافَةِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهُوَ ٱلاسْمُ ٱلْمُذَكَّرُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلْمُؤَنَّثَ، وَعَدِّدْ أَقْسَامَهُ وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ مَاهُوَ ٱلْمُثَنّٰى ؟ أُذْكُرْ لَهُ أَمْثِلَةً .

٤ـ كَيْفَ يُثَنّٰى ٱلْمَقْصُورُ ٱلثُّلَاثِيُّ ٱلَّذِي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَن وَاوٍ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٥ـ مَتىٰ تَثْبُتُ ٱلْهَمْزَةُ فِي ٱلْمُثَنّٰى ٱلْمَمْدُودِ ؟

٦ـ كَيفَ يُثَنّٰى ٱلْمَقْصُورُ ٱلَّذِي أَلِفُهُ مُنقَلِبَةٌ عَنْ(يَاءٍ) أَوْ(وَاوٍ) إِذَا كَانَ فِي ٱلأَكْثَرِ مِنَ ٱلثُّلَاثِيِّ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِينُ

أ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلْمُفْرَدَ ،وَٱلْمُثَنّٰى ،وَٱلْجَمْعَ ،وَٱلْمُذَكَّرَ،وَٱلْمُؤَنَّثَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ .

١ـ جَاءَ ٱلْوَلَدَانِ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ .

٢- رَأَيْتُ الطِّفْلَيْنِ في ساحَةِ الدّارِ .

٣- هٰذا طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

٤- الفَتاةُ تُساعِدُ أُمَّهَا .

٥- الأَبَوانِ يُرَبِّيَانِ أَوْلادَهُمَا .

٦- "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ " .

٧- ذَهَبَ طَلْحَةُ إِلىٰ السّوقِ .

ب - ثَنِّ الأَسْماءَ الآتِيَةَ .

حَمراءَ ،خَضراءَ ،بَنّاءَ ،صَحراءَ ،حَلْواءَ ،مُصْطَفىٰ ،صُغْرىٰ ثَنَاءَ .

ج - أَعْرِبْ مايَأتي :-

١- (مَنْهُومَانِ لايَشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ) .

٢- " فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ " .

٣- هَلَكَ فِيَّ رَجُلانِ، مُحِبٌّ غالٍ، وَمُبغِضٌ قالٍ .

٤- في البَيْتِ سَاحَةٌ خَضراءُ .

٥- (مَنْ تَسَاوىٰ يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ) .

اَلدَّرْسُ اَلثَّاني وَاَلثَّلاثونَ

اَلْفَصْلُ اَلخامِسُ : في اَلمَجْمُوعِ

اَلمَجْمُوعُ : اِسمٌ يَدُلُّ على ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ مِنَ اَلآحادِ اَلَّتي يَدُلُّ عَلَيْها مُفْرَدُهُ ،وَعَلَيهِ: فَمِثْلُ (اَلقَوْمِ) لا يَكُونُ جَمْعاً ،لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ ، وَهُوَ :

١ـ لَفْظِيٌّ نَحْوُ(رِجالٍ) جَمْعُ (رَجُلٍ) .

٢ـ تَقْدِيريٌّ نَحْوُ(فُلْك) عَلىٰ وَزْنِ (أُسْد) فَإنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضاً (فُلْك) لٰكِنَّهُ عَلىٰ وَزْنِ (قُفْل) ، أَيْ إِنَّ اَلجَمْعَ في (فُلْك)عَلىٰ وَزْنِ مُفْرَدِهِ ،لٰكِنَّ اَلضَّمَّةَ وَاَلسُّكُونَ في اَلمُفْرَدِ أَصْلِيّانِ كَ(قُفْل) وَفي اَلجَمْعِ عَرَضِيّانِ .

ثُمَّ اَلجَمْعُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :ـ

آ ـ مُصَحَّحٌ،وَهُوَما لَا يَتَغَيَّرُبِناءُ مُفْرَدِهِ نَحْوُ(مُسلِمُونَ) .

ب ـ مُكَسَّرٌ،وَهُوَماتَغَيَّرَ بِناءُ مُفْرَدِهِ ،نَحْوُ (رِجالٍ) .

وَاَلمُصَحَّحُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :مُذَكَّرٍسالِمٍ و مُؤَنَّثٍ سالِمٍ

١ـ اَلْمُذَكَّرُ اَلسّالِمُ، وَهُوَ : مالَحِقَ بِآخِرِهِ (واوٌ)مَضْمُومٌ ماقَبْلَها،وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ(مُسْلِمُونَ) ، أَوْ (ياءٌ) مَكْسُورٌماقَبْلَها ،

وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، نَحْوُ (مُسلِمِينَ) .

- وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (سِنُونَ ، وَأَرَضُونَ ، وَثُبُونَ ، وَقُلُونَ) ، بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَشاذٌ .

- وَيُشْتَرَطُ في الجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ - إنْ كانَ اسماً - أَنْ يَكُونَ عَلَماً لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ خالٍ مِنَ التَّاءِ .

- وَإِنْ كانَ صِفَةً يُشْتَرَطُ فيهِ - إضافَةً إِلىٰ ما ذُكِرَ - أَنْ لايَكُونَ مِنْ بابِ أَفْعَلَ فَعْلاءَ نَحْوُ (أَحْمَر) مُؤَنَّثُهُ (حَمراء) وَلا (فَعْلان فَعْلىٰ) نَحْوُ (سَكْرَان) مُؤَنَّثُهُ (سَكْرَىٰ) وَلا مِمّا يَسْتَوي فيهِ المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ نَحْوُ (صَبُورٍ وَجَريحٍ) وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالإِضافَةِ نَحْوُ (مُسْلِمُو مِصْرَ) هٰذا فِي الصَّحِيحِ .

أَمَّا المَنْقُوصُ فَتُحْذَفُ ياؤُهُ ، نَحْوُ (قاضُونَ ، وَراعُونَ) ، وَالمقصُورُ تُحْذَفُ أَلِفُهُ ، وَيَبْقَىٰ ما قَبْلَها مَفْتُوحاً ، لِيَدُلَّ علىٰ الأَلِفِ المَحْذُوفِ ، مِثْلُ (مُصْطَفَوْنَ) .

٢- المُؤَنَّثُ السَّالِمُ ، وَهُوَ ما أُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتاءٌ ، وَشَرْطُهُ - إنْ كانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ - أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْواوِ وَالنُّونِ نَحْوُ (مُسْلِماتٍ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لايَكُونَ مُؤَنَّثاً مُجَرَّداً مِنَ التَّاءِ ، نَحْوُ (الحائِضِ ، وَالحامِلِ) ، وَإِنْ كانَ اسماً يُجمَعُ بِالأَلِفِ وَالتّاءِ بِلا شَرْطٍ نَحْوُ (هِنْداتٍ) .

وأَمّا الجَمْعُ المُكَسَّرُ فَصِيغَتُهُ فِي الثُّلاثِيِّ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضبُوطَةٍ ، تُعْرَفُ بالسَّماعِ نَحْوُ (أَرْجُلٍ ، وأَفْراسٍ ، وقُلُوبٍ) ، وَفِي غَيرِ الثُّلاثِيِّ عَلىٰ وَزْنِ (فَعالِل)

نَحْوُ(جَعَافِرَ ،وَجَدَاوِلَ) جَمْعُ (جَعْفَرٍ ،وجَدْوَلٍ) قِيَاسًا ،كَمَا عَرَفْتَ فِيْ اَلتَّصْرِيفِ .

وَاعْلَمْ أَنَّ الجَمْعَ (اَلْمُكَسَّرَ) أَيْضاً عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- جَمْعُ قِلَّةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ على العَشْرَةِ فَمَا دُوْنَهَا وَأَبْنِيَةُ جَمْعِ اَلقِلَّةِ (أَفْعُلٌ ،وأَفْعَالٌ ،وَفِعْلَةٌ ،وَأَفْعِلَةٌ) مِثْلُ: (أَشْهُرٌ وَ أَعْمَالٌ، وَفِتْيَةٌ، وَ أَعْمِدَةٌ) .

٢- جَمْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلى مافَوْقَ العَشَرَةِ وَأَبْنِيَتُهُ مَاعَدا هٰذِهِ الأَرْبَعَةَ. وَيُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الآخَرِ مَعَ قَرِيْنَةٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ " ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ " مَعَ وُجُودِ "أَقْرَاءٍ" .

اَلخُلاصَةُ :

أَلْجَمْعُ : مَادَلَّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ

وَتَقْسِيْمَاتُهُ كما يَأْتِي:

أ - ١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ(رِجالٍ) .

٢- تَقْدِيْرِيٌّ نَحْوُ(فُلْكٍ) .

ب - ١- مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مالَمْ يَتَغَيَّرْ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ وَهُوَ على قِسْمَيْنِ

أ - اَلجَمْعُ اَلْمُذَكَّرُ السَّالِمُ : وَهُوَ مَايَلْحَقُ بِآخِرِهِ وَاوٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ ،نَحْوُ : مِسْلِمُوْنَ ،مِسْلِمِيْنَ .

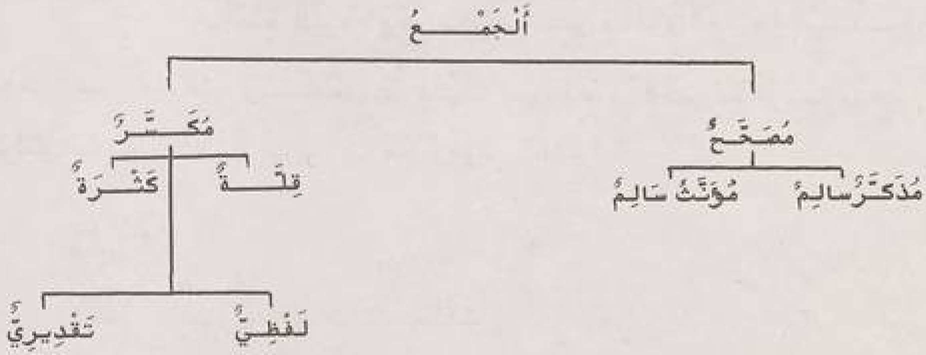
ب - اَلْجَمْعُ اَلْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ : وَهُوَ مَايَلْحَقُ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتَاءٌ نَحْوُ(مُسْلِمَاتٍ) .

٢ـ مُكسّرٌ، وَهُوَ ماتغيّرَ بِناءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ (رِجالٍ) .

ج ـ ١ـ جمْعُ ٱلقِلَّةِ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ على ٱلعَشَرَةِ فما دُونَها.

٢ـ جمعُ ٱلكَثْرَةِ وَهُوَ ما يُطْلَقُ على مَا فَوْقَ ٱلعَشَرَةِ .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ في مَوْضِعِ ٱلكَثْرَةِ وَبِالْعَكْسِ عِندَ وُجُودِ قَرِينَةٍ .



أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهوَ ٱلْجَمْعُ ؟ وكَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ؟ مَثِّل لَهُ .

٢ـ ماهوَ ٱلْجَمْعُ ٱلْمُصَحَّحُ ؟ وَماهيَ أَقْسامُهُ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ ماهوَ ٱلْجَمْعُ ٱلْمُذَكَّرُ ٱلسّالِمُ ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أُذْكُرْ شُرُوطَهُ وَمَثِّلْ لَهُ .

٤ـ كَيْفَ يُبْنىٰ ٱلْجَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلسّالِمُ ؟ مَثِّل لَهُ .

٥ـ عَرِّفِ ٱلْجَمْعَ ٱلْمُكَسَّرَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٦ـ ماهوَ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ ؟ وَماهوَ جَمْعُ ٱلكَثْرَةِ ؟ بَيِّنْ أَوْزانَهُما مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٧ـ هل يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ في مَوْضِعِ ٱلكَثْرَةِ ؟ وَمَتىٰ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

تمارين

أ ـ عيِّن نوعَ الجموعِ في الجملِ التاليةِ :

١ـ " قالتِ الأعرابُ آمنّا " .

٢ـ كرّمتُ الناجحينَ في الصفِّ .

٣ـ اشتريتُ الكتبَ منَ المكتبةِ .

٤ـ في الصفِّ عددٌ كثيرٌ منَ التلاميذِ .

٥ـ هؤلاءِ نسوةٌ مهذّباتٌ .

ب ـ اجمعِ الأسماءَ التاليةَ :

عِلْمٌ ،رَجُلٌ ، نَبِيٌّ ،مُهَنْدِسٌ ،كاتِبٌ ،مِسْطَبةٌ ،رِحْلَةٌ ، ذاهِبَةٌ ، جالِسَةٌ ،مُحَقِّقَةٌ ،وَلَدٌ ،كِتابٌ ، دَرْسٌ ، مَدْرَسَةٌ ، ساعَةٌ .

ج ـ أدخِلْ جمعاً مناسباً في الفراغاتِ التاليةِ :

١ـ هذا منْ .... جُزْهُمَ .

٢ـ رتّبْتُ .... على الرّفِ .

٣ـ جاءتِ .... منَ المدرسةِ .

٤ـ سافرَ .... الى بغدادَ .

٥ـ .... يذهبونَ الى السّاحةِ .

د ـ أعْرِبْ مايأتي :

١ـ " وَعَدَ اللّهُ الّذينَ آمَنوا وَعَمِلوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مغفِرَةً وأجْراً عَظيماً ".

٢- البُخْلُ جامِعٌ لِمَساوِئ العُيوبِ .

٣- الأَوْلادُ يُطالِعُونَ في المَكْتَبَةِ .

٤- مُوَظَّفُو الجَمارِكِ يُفَتِّشُونَ أَمْتِعَةَ المُسافِرِينَ .

٥- جاءتْ بائِعاتُ اللَّبَنِ .

الدرس الثالث والثلاثون

الفصل السادس في المصدر

المصدر : اسم يدلّ على الحدث فقط، ويشتق منه الأفعال نحو(الضرب والنصر) مثلا .

وأبنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع، ومن غير الثلاثي قياسية، نحو: (الإفعال، والإنفعال، والإستفعال ...) .

والمصدر إن لم يكن مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله، أعني يرفع فاعلا إن كان لازما، نحو(أعجبني قيام زيد[1]) وينصب مفعولا به أيضا إن كان متعديا، نحو (نصر سعيد عليا فضيلة)[2] .

ولا يجوز تقديم معمول المصدر على المصدر، فلا يقال (أعجبني زيدا ضرب) .

وإن كان مفعولا مطلقا، فالعمل للفعل الذي قبله، نحو (ضربت ضربا عمرا)، فإن (عمرا) منصوب ب (ضربت) لا ب (ضربا) .

الفصل السابع في اسم الفاعل والمفعول

اسم الفاعل : اسم يشتق من الفعل المعلوم، ليدل على من قام

---

(١) المصدر اللازم إذا ذكر فاعله يضاف إليه كما مر .

(٢) المصدر المتعدي إن أضيف إلى فاعله ينصب مفعوله نحو: أعجبني ضرب زيد عمرا، وإن أضيف إلى مفعوله كان مبنيا للمجهول، نحو: قتل الحسين من أعظم المصائب، و" وهم من بعد غلبهم سيغلبون " .

بِهِ ٱلفِعْلُ بِمَعْنَىٰ ٱلحُدُوثِ . (أي حدوثِ ٱلفعلِ مِنْهُ)

وَصيغَتُهُ مِنَ المجرّدِ ٱلثُّلاثيِّ عَلىٰ وَزْنِ فَاعِلٍ، نَحْوُ (قائِمٍ، وَناصِرٍ)

وَمِنْ غَيْرِهِ عَلىٰ وَزْنِ صيغَةِ ٱلْمُضارِعِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلفِعْلِ بِميمٍ مَضْمومَةٍ مَكانَ حَرْفِ ٱلْمُضارَعَةِ، وَكَسْرِ ماقَبْلَ ٱلآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِلٍ، وَمُسْتَخْرِجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ ٱلفِعْلِ إنْ كانَ فِيهِ مَعْنَىٰ الحالِ والاسْتِقبالِ، ومعتَمِداً عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ، نَحْوُ (سَعيدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ) أَوْ ذي ٱلحالِ، نَحْوُ (جاءَني سَعيدٌ ناصِراً أَبُوهُ عَلِيّاً) أَوْ هَمْزَةِ ٱلاسْتِفْهامِ، نَحْوُ (أَقائِمٌ سَعيدٌ) أَوْ حَرْفِ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ (ماقائِمٌ سَعِيْدٌ ٱلآنَ أَوْ غداً) أَوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ عِنْدِي رَجُلٌ ناصِرٌ أَبُوهُ عَلِيّاً) .

فَإِنْ كانَ فيهِ مَعْنىٰ ٱلماضِي وَجَبَتِ ٱلإضافَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ ناصِرُ سعيدٍ أَمسِ)، هٰذا إذاكان مُنَكَّراً .

أَمّا إذا كانَ مُعَرَّفاً بِاللام فَيَسْتَوي فيهِ جَميعُ ٱلأَزْمِنَةِ، نَحْوُ (سَعيدٌ النَّاصِرُ أَبُوهُ عَلِيّاً ٱلآنَ أَوْ غداً أَوْ أَمسِ) فَيَعْمَلُ في ٱلجَميعِ

إِسْمُ ٱلمَفْعُولِ: إِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلمَجْهُولِ ٱلمُتَعَدِّي لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ وَقَعَ عَلَيهِ ٱلفِعْلُ .

وَصيغَتُهُ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ علىٰ وَزْنِ (مَفْعولٍ) لَفْظاً، نَحْوُ (مَضْروبٍ) أَوْ تَقْديراً، نَحْوُ (مَقُولٍ، وَمَرْمِيٍّ) وَمِنْ غَيْرِهِ كَٱسْمِ الفاعِلِ، مِنَ ٱلمُضارِعِ بِفَتْحِ ماقَبْلَ ٱلآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخَلٍ، ومُسْتَخْرَجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ ٱلمَجْهُولِ بِالشَّرائِطِ ٱلمَذْكُورَةِ في ٱسمِ ٱلفاعِلِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ ٱلآنَ أَوْ غداً) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلْمَصْدَرُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ ٱلحَدَثِ فَقَطْ .

وَيَعْمَلُ ٱلمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِرَفْعِ ٱلفاعِلِ، وَنَصْبِ ٱلمَفْعُولِ بِهِ إنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً، وَلايَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ.

إسْمُ ٱلفاعِلِ : إسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَنْ صَدَرَ عَنْهُ ٱلفِعْلُ بِمَعْنَى ٱلحُدُوثِ، لا ٱلثُّبوتِ، وَيُشْتَقُّ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمَعْلُومِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ إذا كان بِمَعْنىٰ ٱلحالِ أَوِ ٱلاسْتِقْبالِ، ومُعْتَمِداً عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ، أَوْ ذِي ٱلحالِ، أَوْ هَمْزَةِ ٱلاسْتِفْهامِ، أَوْ حَرْفِ ٱلنَّفْيِ، أَوْ ٱلمَوْصُوفِ .

وَإنْ كانَ ٱسمُ ٱلفاعِلِ مُعَرَّفاً بِالْلامِ فَلايُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ كَوْنُهُ بِمَعْنىٰ ٱلحالِ وَٱلاسْتِقْبالِ .

اسْمُ ٱلمَفْعُولِ : إسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَنْ وَقَعَ عَلَيْه ٱلفِعْلُ، وَيُشْتَقُّ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمَجْهُولِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِالشُّرُوطِ ٱلمُتَقَدِّمَةِ فِي ٱسْمِ ٱلفاعِلِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ ٱلمَصْدَرُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَتىٰ يَعْمَلُ ٱلمَصْدَرُ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣ـ هَلْ يَكُونُ ٱلمَصْدَرُ لازِماً وَمُتَعَدِّياً ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَعْمُولُ ٱلمَصْدَرِ عَلَيْهِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ.

٥- عَرِّفِ ٱسمَ الفاعِلِ ،وَٱذْكُرْ صِيغَتَهُ بِمِثالٍ مُفِيدٍ .

٦- كَيفَ يُصاغُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ مِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثِيِّ ؟ ٱذكُرْ أمثلةً لِذلِكَ .

٧- مَتىٰ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٨- مَتىٰ تَجِبُ إضافَةُ ٱسْمِ ٱلفاعِلِ ؟

٩- عَرِّفِ ٱسمَ ٱلمفعولِ ، أُذْكُرْ كَيْفَ يُشْتَقُّ من ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ مَعَ أَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

١٠- كَيفَ يُشْتَقُّ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثيِّ ٱلمُجَرَّدِ ؟

١١- هَلْ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ إشرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

تمارينُ

أ - إستَخرِجِ ٱسْمَ ٱلفاعِلِ،وَٱلمَصْدَرَ،وَٱسْمَ ٱلمَفْعُولِ مِمّا يَلي :-

١- رَأَيْتُ قائِدَ ٱلكَتيبَةِ .

٢- يُعْجِبُنِي المُتَأَدِّبُ بِالإسْلامِ .

٣- اَلخارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ .

٤- هٰذا ٱلمِثالُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ ٱلكُتُبِ ٱلقَدِيمَةِ .

٥- سافَرَ ٱلمُحاسِبُ أَمْسِ .

٦- أَكاتِبٌ أَنتَ ٱلقِصَّةَ ؟

٧- ماذاهِبٌ سَعيدٌ ٱلآنَ أَوْ غداً .

ب ـ ضَعْ مَصْدَراً، أو اسمَ فاعلٍ، أو اسمَ مَفْعُولٍ مُناسِباً في الفَراغاتِ التّالِيَة :

١ـ .... العالِمِ زِينَتُهُ .

٢ـ .... مِنَ اللّهِ .... قَرِيبٌ .

٣ـ الوَلَدُ .... فِي السّاحَةِ .

٤ـ الكِتابُ .... عَلَى المِنضَدَةِ .

٥ـ هَلْ ...... سَعِيدٌ الآنَ .

٦ـ الغَداءُ ....

٧ـ الصَّباحُ .... والليلُ ....

ج ـ أعْرِبْ ما يَأْتِي :

١ـ زُهدُكَ في راغِبٍ فيكَ نُقصانُ حَظٍّ .

٢ـ الغِيبَةُ جُهدُ العاجِزِ .

٣ـ الحِلمُ غِطاءٌ ساتِرٌ

٤ـ إنّ المَرْءَ مَخبوءٌ تَحتَ لِسانِهِ .

٥ـ رُبَّ قولٍ أنْفَذُ مِن صَوْلٍ .

اَلدَّرْسُ الرّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

الفَصْلُ الثّامِنُ : الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ وَاسْمُ التَّفْضِيلِ

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ : اِسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لازِمٍ ، لِيَدُلَّ على مَنْ قامَ بِهِ الفِعلُ بِمَعْنَى الثُّبُوتِ ولَيْسَ بمَعنى حُدوثِ الفِعلِ عنهُ كَاسمِ الفاعِلِ .

وصِيغَتُها ـ على خِلافِ صِيغَةِ اسْمِ الفاعِلِ والمَفعولِ ـ تُعْرَفُ بالسَّماعِ نَحْوُ (حَسَن ، وصَعْب ، وشُجاع ، وشَرِيف ، وذَلُول) .

وهي تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها مُطْلَقاً بشَرْطِ الاعتِمادِ المذكورِ في اسمِ الفاعِلِ .

ومَتى رَفَعَتْ بها مَعمُولَها فلا ضَميرَ في الصِّفَةِ ، ومَتى نَصَبَت أوْجَرَّت ففيها ضَميرُ المَوْصوفِ ، مِثْلُ (عليٌّ حَسَنٌ خُلُقُهُ ، عَلِيٌّ حَسَنٌ الخُلُقَ ، عليٌّ حَسَنُ الخُلُقِ)

اِسمُ التَّفْضِيلِ

اِسمُ التَّفْضِيلِ : اسمٌ يُشْتَقُّ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلَى المَوْصُوفِ بِزِيادَةٍ على غيرِهِ .

وصيغَتُهُ (أَفْعَلُ) غالِباً ، فلا يُبْنى إلاّ مِنْ ثُلاثيٍّ مُجَرَّدٍ لِيسَ بلَوْنٍ ولا عَيْبٍ ، نَحْوُ (عليٌّ أفضَلُ النّاسِ) .

فَإِنْ كانَ زائِداً على الثَّلاثَةِ ، أوْكانَ لَوْناً أوْ عَيْباً وَجَبَ أَنْ يُبْنى

مِنَ الثُّلاثِيِّ المجرّدِ مايَدُلُ على المبالغةِ والشّدةِ أوالكثرةِ أوّلاً، ثمَّ يُذكَرُ بَعْدَهُ مَصْدرُذلِكَ الفِعْلِ مَنصوباً على التمييزِ، كماتقولُ : (هو أشدُّ استِخراجاً، وأقوى حُمْرَةً، وأقبحُ عَرَجاً، وأكثرُ أضطِراباً مِنْ زيدٍ) .

وقِياسُهُ أنْ يكونَ لِلفاعِلِ(١) كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلمَفعُولِ، نَحْوُ : أنْدَرُ، أشغَلُ وَأشهَرُ(٢) .

واستِعمالُهُ على ثلاثةِ أوجهٍ :-

١- أنْ يكونَ مُضافاً نَحْوُ (زَيدٌ أفضلُ القَوْمِ) .

٢- أنْ يكونَ مُعرَّفاً باللامِ، نَحْوُ (زيدٌ الأفضلُ) .

٣- أنْ تأتيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ (زيدٌ أفضلُ مِنْ عمْرٍو) .

ويَجوزُفي الأوّلِ الإفرادُ، كما تَجوزُ مُطابقَةُ اسْمِ التَّفضِيلِ لِلْمَوْصوفِ نَحْوُ (زَيدٌ أفضَلُ القَوْمِ، والزّيدانِ أفضلا القَوْمِ، وأفضَلُ القَوْمِ، والزّيدونَ أفضَلُو القَوْمِ وأفضَلُ القَوْمِ، وهِنْدٌ فُضْلَى القَوْمِ وأفضَلُ القَوْمِ، والهِنْدانِ فُضْليَا القَوْمِ وأفْضَلُ القَوْمِ، والهِنْداتُ فُضْلَياتُ القَوْمِ وأفضَلُ القَوْمِ) .

وفي الثّاني تَجِبُ المُطابَقَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ الأفْضَلُ، والزّيْدانِ الأفضلانِ، والزّيدُونَ الأفضَلونَ) .

وفي الثّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفرَداً مُذكَّراً أبداً، نَحْوُ (زَيدٌ أفضَلُ مِنْ عَمْرٍو، والزّيْدانِ أفضَلُ مِنْ عمْرٍو، والزّيْدونَ أفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وهِنْدٌ، والهِنْدانِ والهِنْداتُ أفْضَلُ مِنْ عمْرٍو) .

---

(١) القياسُ أنْ يَكُونَ التَّفضِيلُ عَلَى أسمِ الفاعِلِ دُونَ اسْمِ المَفعُولِ .

(٢) وهذا خِلافُ القِياسِ لأنَّهُ مُخالِفٌ لِلشُّرُوطِ الّتِي يَجِبُ أنْ تَتَوفَّرَ فِي الفِعْلِ الّذِي يُشْتَقُّ مِنْهُ أفعَلُ التَّفضِيلِ وَ (أشغَلُ وَأشهَرُ) اشتُقَّا مِنْ صِيغَةِ المَجْهُولِ وَ(أنْدَرُ) مِنْ غَيرِ الثُّلاثِيِّ .

وَعَلَى الأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ الفَاعِلُ، وَاسْمُ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ المُضْمَرِ، ولا يَعْمَلُ فِي الاسمِ الظَّاهِرِ أَصْلاً إِلّا إِذا صَلُحَ وُقُوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى اسْمِ التَّفْضِيلِ مَوْقِعَهُ في مِثْلِ قَوْلِهِمْ (ما رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ في عَيْنِهِ الكُحْلُ مِنْهُ في عَيْنِ زَيْدٍ)، فإِنَّ الكُحْلَ فاعِلُ لـ (أَحْسَنَ) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يُقالَ (ما رَأَيْتُ رَجُلاً يَحْسُنُ في عَيْنِهِ الكُحْلُ كَما يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ) .

الخلاصة :

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ :

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ : اسمٌ يُشْتَقُ مِنَ الفِعْلِ اللازِمِ، لِيَدُلَّ عَلَى الاتِّصافِ بِصِفَةٍ عَلَى نَحْوِ اللُّزُومِ والثُّبُوتِ .

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي اسْمِ الفَاعِلِ .

اِسمُ التَّفْضِيلِ : اِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ، لِيَدُلَّ عَلَى زِيادَةِ المَوْصُوفِ عَلَى غَيْرِهِ في صِفَةٍ، وصِيغَتُهُ (أَفْعَلُ) غالِباً، ولا يُبْنَى إِلاّ مِنَ الثُّلاثي المُجَرَّدِ، لَيسَ بِلَوْنٍ، ولا عَيْبٍ، فإِذا لَمْ تَتَوفَّرِ الشُّرُوطُ المَذْكُورَةُ فيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى مِنَ الثُّلاثي المُجَرَّدِ ما يَدُلُّ عَلَى المُبالَغَةِ والشِّدَةِ، ثُمَّ يُذْكَرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ الفِعْلِ المَقْصُودِ تَفْضِيْلُهُ، مَنْصُوباً عَلَى التَّمْيِيزِ .

وَيُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إِمّا مُضافاً، أَوْ مُعَرَّفاً بِاللامِ، أَوْ مَعَ (مِنْ) .

وَيَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فِي الإسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلاً .

أسئلة

١- عرِّفِ الصِّفةَ المُشبَّهةَ، واذكر اشتقاقهامعَ مثالٍ يُوضِّحُ ذلكَ .

٢- متى تعملُ الصِّفةُ المُشبَّهةُ عملَ فعلِها ؟ وما شرطُ ذلكَ ؟ اشرح ذلكَ معَ أمثلةٍ .

٣- متى تحتملُ الصِّفةُ المُشبَّهةُ الضَّميرَ؟ وضِّحْ ذلكَ بأمثلةٍ .

٤- عرِّفِ اسمَ التَّفضيلِ، واذكرْ صيغتَهُ معَ مثالٍ .

٥- كيفَ تُبنى صيغةُ اسمِ التَّفضيلِ ؟ وضِّحْ ذلكَ بمثالٍ .

٦- كيفَ تُبنى صيغةُ اسمِ التَّفضيلِ إنْ كانَ زائداً عنِ الثَّلاثةِ ؟ مثِّلْ لذلكَ .

٧- اذكرْ أوجُهَ استعمالاتِ اسمِ التَّفضيلِ معَ أمثلةٍ .

٨- هلْ يُضمرُ الفاعلُ في اسمِ التَّفضيلِ ؟ اشرحْ ذلكَ معَ أمثلةٍ .

تمارين

أ - استخرجِ الصِّفةَ المُشبَّهةَ، واسمَ التَّفضيلِ فيمَا يلِي منَ الجُمَلِ :-

١- هذا أشدُّ بياضاً منْ غيرِهِ .

٢- سعيدٌ أحسنُ أخلاقاً ، وخالدٌ أكثرُ جوداً .

٣- وهوَ عليكَ سهلٌ يسيرٌ، وعلينا صعبٌ عسيرٌ .

٤- الحارسُ شُجاعٌ .

٥- أبوكَ رجلٌ شريفٌ .

ب ـ صُغْ مِنَ الأسماء التَالِيَةِ صِفَةً مُشَبَّهَةً ،وآسم تَفْضِيلٍ :

١ـ حُسْن ، كَرَم ، شَرَف ، قُوَّة ، كَثْرَة ، جُوْد ، خُلُق

ج ـ ضَعْ صِفَةً مُشَبَّهَةً أَوِ آسْمَ تَفضيلٍ مُناسِباً فِيمَا يَأْتي مِنَ الْجُمَلِ :-

١ـ أَخُوكَ رَجُلٌ ....

٢ـ هذا .... أَخلاقاً .

٣ـ جَاءَ .... المُدَرِّسِيْنَ .

٤ـ سَافَرْتُ الىٰ .... مِن دِمَشْق .

٥ـ سَعِيدٌ طَالِبٌ ....

٦ـ رأَيْتُ .... السَّيارة .

د ـ أَعْرِبْ مايأتي :

١ـ " النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِم " .

٢ـ " وأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ " .

٣ـ "وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ "

٤ـ اَلْمُؤْمِنُ صَبُوْرٌ شَكُوْرٌ .

٥ـ اَلْمُنَافِقُ حَسُوْدٌ خَبِيْثٌ .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلثّلاثُونَ

اَلْقِسْمُ ٱلثّاني في ٱلفِعْلِ

اَلفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ .

وَأَقْسامُ ٱلفِعْلِ ثَلاثَةٌ ١ـ ٱلماضي ٢ـ المُضارِعُ ٣ـ اَلأَمْرُ

اَلْفِعْلُ ٱلماضي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ قَبلَ زَمانِ ٱلتَّكَلُّمِ ،وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ ٱلفَتْحِ ،إنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَميرٌ مَرْفوعٌ مُتَحَرِّكٌ ،وَإلاّ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ ٱلسُّكونِ نَحْوُ(ضَرَبْتُ) أَوْ عَلىٰ ٱلضَّمِّ إنْ كانَ مَعَ الواوِ نَحْوُ(ضَرَبُوا) .

اَلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ : فعْلٌ يَتَصَدَّرُهُ أَحَدُ ٱلحُرُوفِ (اَلأَلِفُ ، اَلتّاءُ اَليـاءُ ، اَلنّونُ) وَيَجْمَعُها لَفْظُ (أَتَيْنَ) وَبهذا يُشْبِهُ الاسْمَ لَفْظاً في:

١ـ اِتِّفاقِ حَرَكاتِهِما وَسَكَناتِهِما نَحْوُ(يَضْرِبُ ،وَيَسْتَخْرِجُ) فَهُوَ نَحْوُ(ضارِبٍ ،ومُستخْرِجٍ) .

٢ـ في دُخُولِ لامِ ٱلتَّأكيدِ في أوَّلِهِما ،تَقُولُ:(إنَّ زَيْداً لَيَقُومُ) كما تَقُولُ:(إنَّ زَيْداً لَقائِمٌ) .

٣ـ تَساويهِما في عَدَدِ ٱلحُرُوفِ .

كَما يَشْبَهُ ٱلاَسْمَ مَعْنىً فِي أَنَّهُ مُشتَرَكٌ بَيْنَ ٱلحالِ وَالاَسْتِقْبالِ،

كَاسْمِ ٱلفاعِلِ، وَلِذلِكَ سَمَّوهُ مُضارِعاً أيْ مُشابِهاً لِلاسْمِ .

وَ (السّينُ، وَسَوْفَ) يُخَصِّصانِ ٱلمُضارِعَ بِٱلاسْتِقْبالِ، نَحْوُ (سَيَضْرِبُ) وَٱللامُ ٱلمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحالِ، نَحْوُ (لَيَضْرِبُ) .

وَحُروفُ ٱلمُضارَعَةِ مَضْمُومَةٌ في ٱلرُّباعِيِّ، أيْ فِيما كانَ ماضيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ نَحْوُ (يُدَحْرِجُ) وَمَفْتُوحَةٌ فيما عَداهُ نَحْوُ (يَضْرِبُ ، وَيَسْتَخْرِجُ) .

وَإعْرابُهُ - مَعَ أنَّ ٱلأَصْلَ في ٱلفِعلِ ٱلبِناءُ - لِمُشابَهَتِهِ ٱلاسمَ وَٱلأَصْلُ فِي ٱلاسْمِ ٱلإعْرابُ ، وَذلِكَ إذا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ ٱلتَّأْكيدِ، وَلا نُونُ جمعِ ٱلمُؤَنَّثِ .

وَأَنْواعُ إعْرابِ ٱلمُضارِعِ ثَلاثَةٌ: رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَزْمٌ ، نَحْوُ (يَنْصُرُ وَأَنْ يَنصُرَ ، وَلَمْ يَنْصُرْ) .

أَصْنافُ إعْرابِ ٱلفِعْلِ

إعْرابُ ٱلفِعْلِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَوجُهٍ :-

الأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ ، وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَٱلجَزْمُ بِالسُّكُونِ ، وَيَخْتَصُّ بِالمُفْرَدِ ٱلصَّحيحِ الغَيْرِ المُخاطَبَةِ ، نَحْوُ (يَكْتُبُ وَأَنْ يَكْتُبَ ، وَلَمْ يَكْتُبْ) .

الثّاني : أنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ، وَٱلنَّصْبُ وَٱلجَزْمُ بِحَذْفِها ، وَيَخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَةِ ، وَٱلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ ، وَٱلمُفْرَدَةِ ٱلمُخاطَبَةِ صَحيحاً أوْ غَيْرَهُ ، تَقُولُ: (هما يَفْعَلانِ ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ ، وَأَنتِ تَفْعَلينَ ، وَلَنْ تَفْعَلا ، وَلَنْ تَفْعَلوا ، وَلَنْ تَفْعَلي ، وَلَمْ تَفْعَلا ، وَلَمْ تَفْعَلوا ، وَلَمْ تَفْعَلي) .

---

(١) المُرادُ بِالمُفْرَدِ مِنْ صِيَغِ المُضارِعِ : الصِّيَغُ الَّتي لَمْ يَتَّصِلْ بِها ضَميرُ رَفعٍ ، نَحْوُ : يَكْتُبُ ، تَكْتُبُ ، أَكْتُبُ ، نَكْتُبُ .

الثَّالِثُ . أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَّةِ ، وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَٱلجَزْمُ بِحَذْفِ لامِ ٱلْفِعْلِ ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ ٱليائِيِّ وَٱلواوِيِّ ، غَيْرِ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلجَمْعِ وَٱلمُخاطَبَةِ ، تَقُولُ : (هُوَ يَرْمِي وَيَغْزُو ، وَلَنْ يَرْمِيَ ، وَلَنْ يَغْزُوَ ، وَلَمْ يَرْمِ ، وَلَمْ يَغْزُ) .

الرَّابِعُ . أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَّةِ ، وَٱلنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ ٱلفَتْحَةِ ، وَٱلجَزْمُ بِحَذْفِ ٱللامِ ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ ٱلأَلِفِيِّ غَيْرِ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلجَمْعِ وَٱلمُخاطَبَةِ ، نَحْوُ (هُوَ يَسْعَىٰ ، وَلَنْ يَسْعَىٰ ، وَلَمْ يَسْعَ) .

الخُلاصَةُ :

الفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ ، وَيَنْقَسِمُ إِلىٰ ٱلماضِي ، وَٱلمُضارِعِ ، وَٱلأَمْرِ .

الفِعْلُ ٱلماضِي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ مَضىٰ وَٱنْقَضىٰ .

الفِعْلُ ٱلمُضارِعُ : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانِ ٱلحالِ ، وَٱلاسْتِقْبالِ ، وَيُشْبِهُ ٱلاسْمَ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ مُضارِعاً ، وَيَخْتَصُّ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ بِالاسْتِقْبالِ إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (السِّينُ) أَوْ (سَوْفَ) ، وَيَخْتَصُّ بِالحالِ إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (ٱللامُ ٱلمَفْتُوحَةُ) .

وَيُعْرَبُ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ لِمُشابَهَتِهِ ٱلاسْمَ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلْفِعْلَ ٱلْماضِيَ .

٢ـ مَتىٰ يُبْنىٰ ٱلْفِعْلُ ٱلْماضِي عَلىٰ ٱلسُّكُونِ ؟ وَمَتىٰ يُبْنىٰ عَلىٰ ٱلضَّمِّ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ ماهُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ أَمْ لا؟ وَلِماذا؟

٤ـ ماهِيَ أَنْواعُ إِعْرابِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ لِماذا سُمِّيَ ٱلْفِعْلُ مُضارِعاً ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ إِيرادِ المِثالِ

٦ـ مَتَى يُبْنَى ٱلْفِعلُ ٱلْمُضارِعُ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً عَلَى ذٰلِكَ .

٧ـ مَاهِيَ عَلامَاتُ إِعْرابِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ ٱلْمُفْرَدِ ٱلصَّحِيْحِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨ـ أُذْكُرْ صِيَغَ ٱلأَفْعالِ ٱلَّتِيْ تُرْفَعُ بِثُبُوْتِ ٱلنُّوْنِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهِ .

٩ـ كَيْفَ يُعْرَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلنّاقِصُ ٱلْواوِيُّ وَٱلْيائِيُّ ؟

١٠ـ أُذْكُرْ عَلامَاتِ ٱلْفِعْلِ ٱلنَّاقِصِ ٱلْمَخْتُوْمِ بِالأَلِفِ .

تَمارِينُ

١ ـ عَيِّنِ ٱلأَفْعالَ ، وَأَنْواعَها ، وَعَلامَةَ إِعرابِها فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ اَلأَولادُ يَلْعَبُونَ فِي ٱلسّاحَةِ .

٢ - زَيْنَبُ لَمْ تَتْرُكْ كُتُبَهَا عَلَى ٱلْمِنْضَدَةِ .

٣- ٱلطَّالِبُ يَسْعَى كَيْ يَنْجَحَ فِي ٱلِامْتِحَانِ .

٤- الإِسْلامُ يَعْلُو وَلا يُعْلَى عَلَيْهِ .

٥- " إِنَّ هٰذا ٱلقُرآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ " .

٦- البِنْتَانِ تَلْعَبانِ في ٱلْمَدْرَسَةِ .

٧- إِنْ تَدرُسُوا تَنْجَحُوا، وَإِنْ تَكْسَلُوا تَرْسُبُوا .

ب - ضَعْ فِعْلاً مُنَاسِباً فِي ٱلفَراغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- .... الطَّالِبُ إِلىٰ ٱلمَدْرَسة .

٢- ٱلطُّلابُ .... في ساحَةِ ٱلمَدْرَسَةِ .

٣- لا .... فِي ٱلصَّفِّ .

٤- الطَّالِباتُ .... فِي ٱلبَيْتِ .

٥- الطَّالِبُ المُجِدُّ لَنْ .... أَثْنَاءَ ٱلدَّرْسِ .

٦- ٱلمُعَلِّمُ .... الطُّلابَ الآدابَ ٱلإِسْلامِيَّةَ .

٧- الكَسُوْلُ لا ....

ج - أَعْرِبْ مايَلِيْ :

١- مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصلَحَ ٱللّٰهُ عَلانِيَتَهُ .

٢- مَنْ تَرَكَ ٱلمُشْتَبِهاتِ نَجا مِنَ ٱلمُحَرَّماتِ .

٣- مَنْ عَظَّمَ صِغارَ ٱلمَصائِبِ ٱبْتَلاهُ ٱللّٰه بِكِبارِها .

٤- الدُّنيا خُلِقَتْ لِغَيْرِها .

٥- الوَلَدُ ٱلمُهَذَّبُ يَحْتَرِمُ ٱلكَبِيرَ وَيَرْحَمُ ٱلصَّغيرَ .

اَلدَّرْسُ اَلسَّادِسُ وَاَلثَّلاثُونَ

المُضَارِعُ اَلمَرفُوعُ

اَلعَامِلُ في اَلمُضَارِعِ اَلمَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ ،وَهُوَ تَجَرُّدُهُ عَنِ اَلنَّاصِبِ وَاَلجَازِمِ ،نَحوُ (هُوَ يُسافِرُ،وَهُوَ يَغْزُو ،وَهُوَ يَرمِي ،وَهُوَ يَسْعىٰ).

اَلمُضارِعُ اَلمَنْصُوبُ

وَاَلعَامِلُ في اَلمُضارِعِ اَلمَنْصُوبِ أَحَدُ اَلأَحْرُفِ اَلخَمْسَةِ (أَنْ،وَلَنْ،وَ كَيْ وَ إِذَنْ، نَحْوَ (أُرِيدُ أَنْ يُحسِنَ إليَّ ،وَأَنا لَنْ أَضرِبَكَ، وَأَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ اَلجَنَّةَ ،وَإِذَنْ يغفِرَ اَللّٰهُ لَكَ) .

وبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِيْ سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً مُلَخَّصَةً فِيْ سَبْعَةِ أَقْسَامٍ: ـ

١ـ بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ: أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ اَلجَنَّةَ .

٢ـ بَعْدَ (لَامِ) كَيْ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ لِيُصَلِّيَ .

٣ـ بَعْدَ (لَامِ) اَلجُحُوْدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى" مَا كَانَ اَللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ" .

٤ـ بَعْدَ الفَاءِ اَلوَاقِعَةِ فِيْ جَوَابِ اَلأَمْرِ نَحْوُ: أَسْلِمْ فَتَسْلَمَ . وَاَلنَّهْيِ نَحْوُ: لَا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ . وَاَلاسْتِفْهَامِ ،نَحْوُ: هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُوَ؟ وَاَلنَّفْيِ نَحْوُ: مَاتَزُوْرُنَا فَنُكْرِمَكَ. وَاَلتَّمَنِّيْ،نَحْوُ: لَيْتَ لِي مَالاً فَأُنْفِقَهُ . وَاَلعَرْضِ نَحْوُ: أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيْبَ خَيْراً .

٥ـ بَعْدَ الوَاوِ الوَاقِعَةِ كَذٰلِكَ فِيْ جَوَابِ اَلأُمُوْرِ اَلمُتَقَدِّمَةِ فِيْ اَلقِسْمِ

الرّابعِ ، نَحْوُ: أَسْلِمْ وتَسْلَمَ .... إلى آخِرِ الأَمْثِلَةِ .

٦ـ بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إلَى) ،نَحْوُ: جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّي .

٧ـ بَعْدَ وَاوِ العَطْفِ إذا كانَ المَعْطُوفُ اِسْماً صَرِيحاً ،نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ .

وَيَجُوزُ إظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لام) كَيْ ،نَحْوُ: أَسْلَمْتُ لِأَنْ أَدْخُلَ الجَنَّةَ ،وَمَعَ وَاوِ العَطْفِ ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وأَنْ تَخْرُجَ .

وَيَجِبُ إظْهَارُهَا مَعَ لاالنَّافِيَةِ ،وَ(لام) كَيْ إذا اجْتَمَعَتَا ،نَحْوُ: لِئَلَّا يَعْلَمَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَنْ) الواقِعَةَ بَعْدَ العِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةَ لِلْمُضارِعِ، بَلْ إنَّما هِيَ المُخَفَّفَةُ مِنَ المُثَقَّلَةِ ،نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالَىٰ (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ) ،وَأَمَّا الواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ جازَ فيها الوَجْهانِ ،أَنْ تَنْصِبَ بِها ،وَأَنْ تَجْعَلَها كَالواقِعَةِ بَعْدَ العِلْمِ نَحْوُ (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ)

المُضارِعُ المَجْزومُ

وَالعامِلُ في المُضارِعِ المَجْزُومِ أَحَدُ الحُرُوفِ التَّالِيَةِ :

لَمْ ،وَلَمَّا ،وَلامُ الأَمرِ ،وَلاءُ النَّهْيِ ،وَكَلِمَةُ المُجازاةِ،وَهِيَ : إنْ، وَمَهْما ،وَإذما ،وَأَيْنَ ،وَحَيْثُما ،وَمَنْ ،وَأَيُّ ،وَأَنَّىٰ ،وَأَنِ المُقَدَّرَةُ، نَحْوُ (لَمْ يُسافِرْ ،وَلَمّا يَغْضِ ،وَلْيُنفِقْ ،وَلاتَضْرِبْ ،وَإن تَحْتَرِمْ أَحتَرِمْ ... إلىٰ آخرِها) .

وَاعْلَمْ أَنَّ (لَمْ،وَلَمّا) تَقْلِبانِ المُضارِعَ ماضِياً مَنْفِيّاً، إلّا أَنَّ (لَمّا) تَنْفي فِعْلاً يُتَوَقَّعُ وُقوعُهُ ،وَيَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ بَعدَ (لَمّا) تَقولُ: (نَدِمَ زَيْدُ وَلَمّا) ، أَيْ:لَمّا يَنْفَعْهُ النَّدَمُ،وَلا تَقولُ: (نَدِمَ زَيْدُ

ولَـمْ) .

الخلاصةُ :

إعْرابُ المُضارِعِ

يُرْفَعُ المُضارِعُ إذا كانَ مُجَرَّداً عَنِ النَّاصِبِ والجازِمِ .

ويُنْصَبُ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ أحَدُ النَّواصِبِ الخَمْسةِ، وهِيَ : (أنْ ، لَنْ ، كَيْ ، إذَنْ ، وأنِ المُقَدَّرَةُ) .

وأمّا (أنِ) الواقِعَةُ بَعْدَ العِلْمِ فَلَيْسَتْ بِناصِبَةٍ ، وإنَّما هِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنَ المُثَقَّلَةِ . والواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ يَجُوزُ جَعْلُها ناصِبَةً كما يَجُوزُ أنْ تَجْعَلَها كالواقِعَةِ بَعْدَ العِلْمِ .

ويُجْزَمُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ أحَدُ الجَوازِمِ، وهِيَ :(لَمْ لَمّا ، لامُ الأمْرِ، ولاءُ النَّهْيِ أوْ إحْدَى كَلِماتِ المُجازاةِ وهي إنْ ، مَهْما ، إذ ما أيْنَ ، حَيْثُما ، مَنْ ، أيٌّ ، أنَّى ، وأنِ المُقَدَّرَةُ

والفَرْقُ بَيْنَ (لَمْ) وَ (لَمّا) أنَّ الفِعلَ يُتَوَقَّعُ وُقوعُهُ بَعْدَ الثّاني دُونَ الأوَّلِ .

أسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ العامِلُ في رَفْعِ الفِعْلِ المُضارِعِ ؟

٢- عَدِّدْ عَوامِلَ نَصْبِ الفِعلِ المُضارِعِ مَعَ إيرادِ أمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٣- بَيِّنْ مَتَى تُقَدَّرُ (أنْ) وُجوباً وجَوازاً مَعَ إيرادِ أمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤- متى يَجِبُ إظْهارُ (أَنْ) مَعَ المُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- هَلْ إنَّ (أَنْ) الواقِعَةَ بَعدَ العِلْمِ ناصِبَةٌ لِلْمُضارِعِ أمْ لا ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٦- ماحُكْمُ (أَنْ) الواقِعَةِ بَعْدَ الظَّنِ ؟

٧- عَدِّدْ عَوامِلَ الجزْمِ، وَمَثِّلْ لَها .

٨- ماهِيَ كَلِماتُ المُجازاةِ ؟ عَدِّدْهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفيدةٍ .

٩- ماذا تَعْمَلُ (لَمْ، وَلَمَّا) في مَعْنَى المُضارِعِ ؟ وَما الفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

١٠- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ بَعدَ (لَمّا) ؟ اذْكُرْ ذلِكَ مَعَ مِثالٍ مُفِيدٍ .

تمارين

أ - استَخرِجِ المُضارِعَ المَجْزُومَ ، وَالمَنْصُوبَ ، وَعامِلَ النَّصْبِ ، وَالجَزْمِ فيما يَأتي :

١- إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .

٢- أُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ النَّحْوَ .

٣- لَمْ يَدرُسِ الطَّالِبُ .

٤- قَرَأَ مَحْمُودُ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمْ .

٥- جِئتُ لِلْمَدرَسَةِ كَيْ أَتَعَلَّمَ .

٦- لاتَظْلِمْ فَتُظْلَمَ .

٧- لَيْتَ لي مالاً فَأُنْفِقَهُ فِي سَبيلِ اللّه .

ب ـ ضَعْ فِعْلاً مُضارِعاً مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ ألا .... عِندَنا فتُصيبَ خَيْراً .

٢ـ .... أوْ تُعَلِّمَني .

٣ـ هَلْ .... فتَنْجَحَ .

٤ـ أودَعْتُ مالي كَيْ .... بالي .

٥ـ سَرَّني نَجاحُكَ وَأن ....

٦ـ ماتُحسِنُ أخْلاقَك ....

٧ـ جاءَ سَعيدُ لِـ ....

د ـ أعْرِبْ مايَأتي :

١ـ إنْ تَقرَأِ ٱلقُرآنَ تَتَهَذَّبْ .

٢ـ " وَٱللّٰهُ يَرزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ " .

٣ـ "وَلايَحِيقُ ٱلمَكرُ السَّيِّئُ إلّا بِأهْلِهِ" .

٤ـ " إنَّ ٱللّٰهَ يَأمُرُ بِالعَدْلِ وَٱلإحْسانِ " .

٥ـ ٱلخِلافُ يَهْدِمُ ٱلرَّأْيَ .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

الْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ،وَكَلِمَةُ ٱلْمُجازاةِ

كَلِمَةُ ٱلْمُجازاةِ ـ حَرْفاً كانَتْ أَوِ ٱسْماً ـ ،تَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلىٰ أَنَّ ٱلأُولىٰ سَبَبٌ لِلثّانِيَةِ ،وَتُسَمّىٰ ٱلأُولىٰ شَرْطاً ،وَٱلثّانِيَةُ جَزاءً .

ثُمَّ إِنْ كانَ ٱلشَّرْطُ وَٱلْجَزاءُ مُضارِعَيْنِ يَجِبُ ٱلْجَزْمُ فيهِما ، نَحْوُ (إِنْ تُكْرِمْني أُكْرِمْكَ) ،وَإِنْ كانا ماضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فيهِما لَفْظاً،نَحْوُ (إِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ) ،وَإِنْ كانَ ٱلْجَزاءُ وَحْدَهُ ماضِياً ،يَجِبُ ٱلْجَزْمُ في الشَّرْطِ، نَحْوُ (ان تَضْرِبْني ضَرَبْتُكَ) ،وَإِنْ كانَ ٱلشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً،جازَ في ٱلْجَزاءِ ٱلْوَجْهانِ ،نَحْوُ (إِنْ جِئْتَني أُكْرِمْكَ ،وإِن اَكْرَمْتَني اُكْرِمُكَ) .

وإِذا كانَ ٱلْجَزاءُ ماضِياً بِغَيْرِ (قَدْ) لَمْ يَجُزِ ٱلْفاءُ فيهِ نَحْوُ (إِنْ أَكْرَمْتَني أَكْرَمْتُكَ) وَقَوْلِهِ تَعالىٰ (وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً) ،وَإِنْ كانَ مُضارِعاً مُثْبَتاً أَوْ مَنْفِيّاً بِ(لا)جازَ فيهِ ٱلْوَجْهانِ ،نَحْوُ (إِنْ تَحْتَرِمْني أَحْتَرِمْكَ أَوْ فَأَحْتَرِمُكَ ،وَإِنْ تَشْتُمْني لا أَضْرِبْكَ أَو فَلا أَضْرِبُكَ) .

وَإِنْ لَمْ يَكُنِ ٱلْجَزاءُ أَحَدَ ٱلْقِسْمَيْنِ ٱلْمَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فيهِ ٱلْفاءُ،

وَذلِكَ في أربعةِ مواضِعَ :

الأوّلُ : أنْ يكونَ الجزاءُ ماضِياً مع (قَدْ) كقولِهِ تعالى (إنْ يَسْرِقْ فقدْ سرقَ أخٌ لهُ) .

الثّاني : أنْ يكونَ الجزاءُ مُضارِعاً منفِيّاً بِغيرِ (لا) نحْوُ قولِهِ تعالى " وَمَنْ يبْتغِ غيرَ الإسْلامِ ديناً فلَنْ يُقْبَلَ مِنهُ " .

الثّالِثُ : أنْ يكونَ جُمْلةً اسْمِيَّةً كقولِهِ تعالى " مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثالِها " .

الرّابِعُ : أنْ يكونَ جُمْلةً إنْشائِيّةً ، أمّا أمْراً ،كقولِهِ تعالى " قُلْ إنْ كُنْتُمْ تُحِبّونَ اللّهَ فاتَّبِعوني " ،وأمّا نَهْياً ،كقولِهِ تعالى " فإن عَلِمْتُموهُنَّ مُؤْمِناتٍ فَلا تَرجِعوهُنَّ إلى الكُفّارِ " ،أوِ استِفهاماً ، كقَوْلِكَ (إنْ تَرَكْتَنا فمَنْ يرْحَمُنا) أوْ دُعاءً ،كقَوْلِكَ (إنْ أكْرَمْتَنا فيَرْحَمُكَ اللّهُ) .

وَقَدْ تقعُ (إذا) مع الجُمْلةِ الاسْمِيَّةِ موضِعَ الفاءِ كقوْلِهِ تعالى " وَإنْ تُصِبْهُم سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أيْديهِم إذا هُم يَقْنَطونَ " .

وَإنّما تُقَدَّرُ (إنْ) بعدَ الأفْعالِ التالِيةِ :-

١- الأمْرُ، نحْوَ (تعَلَّمْ تَنْجَحْ)

٢- النَّهيُ، نحْوَ (لاتَكذِبْ يكُنْ خَيْراً) .

٣- الإسْتِفْهامُ، نحْوَ (هَلْ تزورُنا نُكْرِمْكَ) .

٤- التَّمَنّي، نحْوُ (لَيْتَكَ عِندي أخْدِمْكَ) .

٥- العَرْضُ، نحْوَ (ألا تنْزِلْ بِنا تُصِبْ خيراً) .

كُلُّ ذلِك إذا قُصِدَ أَنَّ ٱلأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثّاني كما رَأَيتَ في ٱلأَمْثِلَةِ، فَإِنَّ مَعْنىٰ قَوْلِكَ:(تَعَلَّمْ تَنْجَحْ) هُوَ: إنْ تَتَعَلَّمْ تَنْجَحْ،وكَذلِكَ ٱلبَواقي، فَلِذٰلِكَ آمتَنَعَ قَولُكَ:(لاتَكْفُرْ تَدْخُلِ ٱلنّارَ) لآمتِناعِ ٱلسَّبَبِيَّةِ، إذْلايَصِحُّ أَنْ يُقالَ:(إنْ لاتَكفُرْ تَدخُلِ ٱلنّارَ) .

ٱلخُلاصَةُ :

كَلِمَةُ ٱلمُجازاةِ تَدْخُلُ علىٰ جُمْلَتَيْنِ ،علىٰ أَنْ تَكُونَ ٱلأُولىٰ سَبَباً لِلثّانِيَةِ ،وَٱلجُمْلَةُ ٱلأُولىٰ تُسَمّىٰ (فِعلَ ٱلشَّرْطِ)وٱلثّانِيةُ(جَزاءَ ٱلشَّرطِ) .

يَجِبُ ٱلجَزْمُ في ٱلمُضارِعِ شَرْطاً أَوْ جَزاءً ،إلّاإذا كانَ ٱلشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً،فَيَجوزُ حينَئِذٍ ٱلوَجهانِ .

دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ

لِلفاءِ مَعَ جُملَةِ ٱلجَزاءِ ثلاثَةُ أَحكامٍ :

اوّلاً- يَجِبُ دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ في أَربَعَةِ مواضِعَ :-

١- إذا كانَ ٱلجَزاءُ ماضِياً مَعَ (قَدْ) .

٢- إذا كانَ ٱلجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ (لا) .

٣- إذا كانَ ٱلجزاءُ جُملَةً إسْمِيَّةً .

٤- إذا كانَ ٱلجَزاءُ جُملَةً إنْشائِيَّةً .

ثانياً- يَجوزُ ٱلوَجْهانِ إذاكانَ ٱلمُضارِعُ مُثبَتاً ، أَوْ كانَ مَنفيّاً بِحَرْفِ(لا) .

ثالثاً- لايَجُوزُ دُخُولُ الفاءِ إذا كانَ الجَزاءُ ماضياً بِغَيْرِ (قَدْ)

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهِيَ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٢ـ عَلامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَعَلَىٰ مَاذَا تَدُلُّ بَعْدَ دُخُولِهَا ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣ـ مَاذَا تُسَمَّىٰ ٱلْجُمْلَةُ ٱلْأُولَىٰ بَعْدَكَلِمَةِ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَمَاذَا تُسَمَّىٰ ٱلْجُمْلَةُ ٱلثَّانِيَةُ بَعْدَهَا ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٤ـ مَتَىٰ يَجِبُ ٱلْجَزْمُ فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥ـ مَتَىٰ لَاتَعْمَلُ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ لَفْظاً فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦ـ مَتَىٰ يَجِبُ ٱلْجَزْمُ فِي ٱلشَّرْطِ وَحْدَهُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧ـ مَتَىٰ يَجُوزُ ٱلْجَزْمُ فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٨ـ مَتَىٰ لَايَجُوزُ دُخُولُ ٱلْفَاءِ عَلَىٰ ٱلْجَزَاءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ أُذْكُرْ مَتَىٰ يَجُوزُ دُخُولُ ٱلْفَاءِ عَلَىٰ ٱلْجَزَاءِ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ

١٠ـ أُذْكُرْ مَوَارِدَ وُجُوبِ دُخُولِ ٱلْفَاءِ عَلَىٰ ٱلْجَزَاءِ وَمَثِّلْ لَهَا بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

١١ـ هَلْ تَقَعُ (إِذَا) مَوْقِعَ ٱلْفَاءِ ؟ وَمَتَىٰ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .

١٢ـ بَعْدَ أَيِّ ٱلْأَفْعَالِ تُقَدَّرُ (إِنْ) ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

تمارين

أ ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ فِيهَا الشَّرطُ وَالجَزاءُ مَجْزُومَانِ وُجُوباً .

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لاتعْمَلُ فِيْهَا كَلِمَةُ ٱلجَزاءِ لَفْظاً .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلشَّرْطُ مَجْزُوماً وَحْدَهُ .

٤ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيْهَا ٱلجَزْمُ في ٱلشَّرْطِ وَٱلجَزاءِ .

٥ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لايَجوزُ فِيهَادُخُولُ ٱلفَاءِ عَلَىٰ ٱلجَزاءِ .

٦ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُفِيْهَا دُخُولُ ٱلفَاءِ عَلَىٰ ٱلجَزاءِ .

٧ـ هَاتِ ثَلاثَ جُملٍ يَكُونُ فِيهَادُخُولُ ٱلفَاءِ عَلَىٰ ٱلجَـزَاءِ واجبـــا .

٨ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيْهَا مُقَدَّرَةً .

ب ـ إِسْتَخْرِجْ جُملَتَي ٱلشَرطِ وَٱلجَزاءِ ،وَبَيِّنْ جَوازَ ٱلجَزْمِ فِيْهما ، أَوْ عَدمَـهُ ، أَوْ وُجُوبَهُ فِيْ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ إِنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ .

٢ـ إِنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ .

٣ـ إِنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ .

٤ـ إِنْ زُرْتَنِي أَحْتَرِمْكَ .

٥ـ إِنْ جِئْتَ تَفْهَمْ مَا يَجْرِيْ هُنَا .

ج ـ بيّن مواردَ وجوبِ دخولِ الفاءِ على الجزاءِ ،وعيّنِ الموارِدَ الّتي لايَجوزُ فيها ذلكَ ،وبيّنْ المواردَ الّتي يَجوزُ فيها الوَجهان مما يَلي مِنَ الجُمَلِ :

١ـ إنْ زُرْتَني زُرْتُكَ .

٢ـ إنْ تَحْتَرِمْني أحْتَرِمْكَ .

٣ـ إنْ تَشْتِمْني فَلا أضْرِبْكَ .

٤ـ "إنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أخٌ لَهُ مِن قَبْلُ" .

٥ـ إن يَذْهَبْ فَقَدْ ذهَبَ أحِباؤُهُ .

٦ـ " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .

٧ـ منْ يَتَّبِعْ اهلَ البَيتِ(ع) ،فالجَنَّةُ دارُهُ .

٨ـ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أهْلَ البَيْتِ (ع) فاتَّبِعُوا آثارَهُم .

٩ـ إنْ رَأيتَ المُنافِقينَ فَلا تَحْتَرِمْهُم .

١٠ـ إنْ تَذْهَبْ فَهلْ يَبقىٰ أحَدٌ هُنا ؟

١١ـ إنْ جِئتَنا فَجَزاكَ اللّٰهُ خَيْراً .

د ـ أعْرِبْ ما يأتي:

١ـ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أهْلَكَهُ الجَزَعُ .

٢ـ إذا تَمَّ العَقلُ نَقَصَ الكلامُ .

٣ـ " فأَيْنَما تُوَلّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ " .

٤ـ إنْ صَبَرْتُم فالنَّصْرُ لَكُم .

٥ـ وإذا حُيّيتُمْ بِتَحِيَةٍ فَحَيُّوا بِأحْسَنَ مِنْها .

اَلدَّرسُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثونَ

فِعْلُ الأَمْرِ

فِعْلُ الأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ على طَلَبِ الفِعْلِ مِنَ الفاعِلِ المُخاطَبِ ، نَحْوُ: اضْرِبْ ،وَاغْزُ ،وارْمِ)وَصيغَتُهُ أَنْ يُحْذَفَ مِنَ المُضارِعِ حَرْفُ المُضارَعَةِ ثُمَّ يُنْظَرُ ،فَإِن كانَ ما بَعْدَ حَرْفِ المُضارَعَةِ ساكِناً زِيدَتْ هَمزَةُ الوَصْلِ مَضْمومَةً إنِ انْضَمَّ ثالِثُه[1] نَحْوُ (انْصُرْ) ،وَمَكْسورَةً إنِ انْفَتَحَ أَوِ انكَسَرَ ثالِثُهُ ،نَحْوُ إعْلَمْ ،إضْرِبْ ،وَاسْتَخْرِجْ) .وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكاً فَلا حاجَةَ إلى الهَمْزَةِ ،نَحْوُ (عُدْ ،وَحاسِبْ) ،وَمِنْهُ بابُ الإفْعالِ .

وَفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عَلامَةِ الجَزْمِ كَمَا فِي مُضارِعِهِ ، نَحْوُ (اِضْرِبْ ، اُغْزُ ،وارْمِ ،وَإِسْعَ ،وَإضْرِبا ،وَإضْرِبُوا ،وَدَحْرِجْ) .

الفِعْلُ المَجْهولُ

الفِعْلُ المَجْهولُ : فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ،بِأَنْ يُحذَفَ فاعِلُهُ وَيُقامَ المَفْعولُ بِهِ مَقامَهُ ،وَيَختَصُّ ذلِكَ بِالمُتَعَدِّي .

---

(١) ثالِثُهُ ،يَعني عَيْنَ الفِعْلِ مِنَ المُضارِعِ

وَعلامَتُهُ في الماضي أنْ يَكونَ الحرْفُ الأوّلُ مَضموماً فقطْ ، وَما قبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً في الأبْوابِ الّتي لَيْسَتْ في أوائِلِها هَمْزَةُ وَصْلٍ ، ولاتاءٌ زائِدَةٌ ،نَحْوَ (ضُرِبَ ،وَدُحْرِجَ) .

وَأنْ يَكونَ أوّلُهُ مَضْموماًوَماقبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً فيما أوّلُه تاءٌ زائِدَةٌ نحو (تُفُضِّلَ ،وَتُقُوِّيَ) .

وَأنْ يَكونَ أوّلَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضموماًوَماقبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً فيما أوّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ ،نَحْوَ (أُسْتُخْرِجَ ، أُقْتُدِرَ) . وَالهَمْزَةُ تَتْبَعُ المَضْمُومَ إنْ لَمْ تُدْرَجْ .

وَعلامَةُ الفِعْلِ المَجْهولِ في المُضارِعِ أنْ يَكونَ حَرْفُ المُضارَعَةِ مَضْموماً، وَماقبْلَ آخِرِهِ مَفْتوحاًنَحْوَ (يُضْرَبُ ،وَيُسْتَخْرَجُ) إلافي بابِ المُفاعَلَةِ وَالإفعالِ ،وَالتّفعيلِ ، وَالفَعْلَلَةِ ،وَمُلْحَقاتِهافَإنّ العَلامَةَ فيهافَتْحُ ماقبلَ الآخِرِ فَقَط،نَحْوَ (يُحاسَبُ، ويُدَحْرَجُ) .

وَعلامَتُهُ في الأجْوَفِ أنْ يَكونَ فاءُ الفِعْلِ مِنْ ماضيهِ مَكْسوراً،نَحْوَ (قِيْلَ ،وَبِيْعَ) .

وَتُقْلَبُ العَينُ في المُضارِعِ الأجوَفِ ألِفاًنَحْوَ (يُقالُ ،وَيُباعُ) كَماعَرَفْتَ في التّصريفِ .

الخُلاصَةُ :

فِعلُ الأمرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ طَلَبِ الفِعْلِ .

ويُؤتَى بِهَمْزَةِوَصْلٍ فِيْ أوّلِهِ إذاكانَ بَعْدَ حَرْفِ المُضارِعَةِ ساكِن

وَالهَمزَةُ مَكسُورَةٌ إلاّ إذا كانَ عَيْنُ الفِعْلِ في مُضارِعِهِ مَضْمُوماً، فَتُضَمُّ .

اَلفِعْلُ المَجهولُ : فِعْلٌ حُذِفَ فاعِلُهُ، وَأُقِيمَ المَفْعُوْلُ بِهِ مَقامَهُ ، وَعَلامَتُهُ في الماضي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حرْفٍ مُتحَرِّكٍ مِنْهُ مَضمُوماً وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً .

وَفي المُضارِعِ أَنْ يَكُونَ الحَرْفُ الأَوَّلُ مَضمُوماً ،وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَفتُوحاً، وَتَبقَىٰ بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلىٰ حالِها .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفْ فِعْلَ الأَمْرِ .

٢- بَيِّنْ كَيْفَ يُصاغُ فِعلُ الأَمْرِ .

٣- مَتىٰ تُزادُ هَمزَةُ الوَصلِ عَلىٰ فِعلِ الأَمْرِ ؟

٤- مَتىٰ تُكْسَرُ هَمزَةُ الوَصلِ في فِعلِ الأَمرِ ؟

٥- مَتىٰ تُضَمُّ هَمزَةُ الوَصْلِ في فِعْلِ الأَمْرِ ؟

٦- مِمَّ يُصاغُ الفِعْلُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ؟

٧- ماهُوَ الفِعلُ المَجهولُ ؟ وَضِّح ذلِكَ بِمثالٍ

٨- كَيفَ يُبْنىٰ لِلمَجْهولِ الفِعْلُ الماضي في الأَبْوابِ الَّتي لَيْسَت في أَوائِلِهاهَمزَةُ الوَصْلِ ،وَلا تاءٌ زائِدَةٌ ؟ بَيِّن ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٩- كَيْفَ يُبْنىٰ لِلمَجهولِ الفِعلُ الماضي الَّذي في أَوَّلِهِ تاءٌ زائِدَةٌ ؟

هَاتِ بِأَمْثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

١٠- كَيْفَ تَبْنِي لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الَّذِيْ فِيْ أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ ؟ مَثِّلْ لَهُ

١١- اُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُجَرَّدِ ؟ اُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذٰلِكَ .

١٢- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهولِ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَزِيدُ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٣- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضي الأَجْوَفُ ؟

١٤- اُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الأَجْوَفِ وَمَثِّلْ لَهُ .

تَمارِينُ

أ- عَيِّنْ أَفْعَالَ الأَمْرِ في الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَوَضِّحْ سَبَبَ كَسْرِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ ضَمِّهَا فِيْهَا :

١- " اِعمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعيشُ أَبَداً، وَاعمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَداً " .

٢- اُكْتُبِ الدَّرْسَ، وَاقْرَأِ الْمَجَلَّةَ .

٣- أَحْسِنْ إِلى الْفُقَراءِ، وَتَواضَعْ لَهُمْ .

٤- أَيِّدِ الْعامِلِينَ في سَبيلِ اللّٰه .

٥- اَللّٰهُمَّ انْصُرِ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ .

ب - صُغْ فِعْلَ ٱلأَمْرِ مِنَ ٱلأَفْعَالِ ٱلتَّالِيَةِ :

أَنْعَشَ ، أَهْمَلَ ، نَهَضَ ، إِسْتَسْلَمَ ، صَعَدَ ، صافَحَ ، تَجَاهَلَ ، غَزَا ، رَكَضَ ، أَكَّدَ .

ج - إِسْتَخْرِجِ ٱلأَفْعَالَ ٱلمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهُولِ مِمَّا يَلي وَبَيِّنْ نَوْعَها :

١- أُدِّيَ ٱلْواجِبُ .

٢- كُتِبَ ٱلدَّرْسُ .

٣- أُدِّبَ ٱلوَلَدُ .

٤- نُظِّمَ ٱلعَمَلُ .

٥- أُسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

٦- يُنْظَرُ غَداً في ٱلأَمْرِ .

٧- "وَما أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدوا ٱللّٰهَ".

د - إِبْنِ ٱلأَفْعالَ ٱلتالِيَةَ لِلْمَجْهولِ :

دَعَا ، إِسْتَنْصَرَ ، إِخْتارَ ، إِنْقادَ ، هَيَّأَ ، دَبَّرَ ، تَجاهَرَ ، باعَ ، ناجى ، قَبِلَ .

هـ - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- كَلِمَةُ حَقٍّ يُرادُ بِها باطِلٌ .

٢- إِسْتَنْزِلُوا ٱلرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

٣- حاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحاسَبوا .

٤- بِيعَ ٱلكِتابُ .

٥- "يُنَبَّؤُ ٱلإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَأَخَّرَ".

اَلدَّرْسُ اَلتّاسِعُ وَاَلثَّلاثُونَ

اَلفِعلُ اَللازِمُ وَاَلمُتَعَدّي

يَنقَسِمُ اَلفِعْلُ إلىٰ قِسْمَينِ :

١ـ اَلفِعلُ اَللازِمُ ،وَهُوَ مايَدُلُّ علىٰ مُجَرَّدِ وُقوعِ اَلفِعلِ مِنْ دونِ اَلتَّعَدّي إلى اَلمَفعولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعيدُ) •

٢ـ اَلفِعْلُ اَلمُتَعَدّي ،وَهُوَ مايَتَعدّىٰ إلىٰ اَلمَفْعولِ لِيَدُلَّ علىٰ وُقوعِ اَلفِعلِ عَلَيهِ •

فَيَتَعَدّىٰ إلىٰ :ـ

١ـ مَفْعولٍ واحِدٍنَحْوُ (نَصَرَ سعيدُ جعفَراً) •

٢ـ مَفْعولَينِ نَحْوُ (أعطىٰ سَعيدُ جعفَراً دِرْهَماً) ،وَيَجوزُ فيهِ اَلإِقْتِصارُ علىٰ أَحَدِ مَفْعولَيهِ نَحْوُ (أَعطَيتُ زَيداًوأَعْطَيتُ دِرْهماً) بِخِلافِ بابِ(عَلِمْتَ)•

٣ـ ثَلاثَةِ مَفاعيلَ نَحْوُ (اَعلَمَ اَللّٰهُ رسولَهُ عِلياً (ع) إماماً) ، ومِنْهُ (أرَىٰ ،وأَنْبَأَ ،وأَخْبَرَ،وَخَبَّرَ،وَحَدَّثَ) •

وَاَلمَفْعُولُ اَلأَوَّلُ وَاَلآخيرُ في هذِهِ اَلأَفعالِ اَلسِّتَّةِ كَمَفْعُولَيْ(أَعْطَيتُ)

فِي جَوازِ ٱلاقْتِصَارِ عَلىٰ أَحَدِهِمَا ،نَحْوُ (أَعْلَمَ اللّٰهُ سَعِيداً)،وَٱلثَّانِي مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُولَيْ(عَلِمْتَ)فِي عَدَمِ جَوازِ ٱلاقْتِصَارِ عَلىٰ أَحَدِهِمَا فَلا يُقالُ (أَعلَمْتُ سَعِيداًخَيرَ ٱلنَّاسِ) بَلْ يُقَالُ (أَعْلَمْتُ سَعِيداً عَلِيـاً خَيْرَ ٱلنَّاسِ) .

أَفْعَالُ ٱلقُلوبِ

وَهِيَ أَفْعَالٌ تُفِيدُ ٱليَقِينَ أَوِ ٱلرُّجْحَانَ وَهِيَ سَبْعَةٌ :-

١- عَلِمتُ ،٢- ظَنَنْتُ ،٣- حَسِبْتُ ،٤- خِلْتُ ،٥- رَأَيْتُ ، ٦- زَعَمْتُ ،٧- وَجَدْتُ .

وَهِيَ تَدخلُ عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأْ وَٱلخَبَرِفَتَنْصِبُهُمَا عَلىٰ ٱلمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ زَيْداً فَاضِلاً،وَظَنَنْتُ عَمْراًعالِماً) .

ولِهٰذِهِ ٱلأَفْعَالِ خَواصٌ ،نَذكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي :

١- إِنَّهُ لايُقتَصَرُ علىٰ أَحَدِ مَفْعُولَيْهَا بِخِلافِ بَابِ (أَعطَيْتُ) فَلا تَقُولُ (عَلِمْتُ زَيْداً) .

٢- يَجوزُ إِلْغَاؤُهَا إِذا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِمٌ) ,أَو تَأَخَّرَتْ نَحْوُ (سَعيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ) .

٣- إِنَّها تُعَلَّقُ عَنِ ٱلعَمَلِ إِذا وَقَعَتْ قَبْلَ ٱلاسْتِفْهَامِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَسَعِيدٌعِنْدَكَ أَمْ جَعْفَرٌ؟)أَو قَبْلَ ٱلنَّفْيِ نَحْوُ (عَلِمْتُ ما سَعِيدٌ فِي ٱلدَّارِ)،أَوْ قَبْلَ لامِ ٱلابْتِداءِ نَحْوُ (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنطَلِقٌ) ،وَمَعْنىٰ ٱلتَّعْلِيقِ أَنَّهُ لاتَعْمَلُ لَفْظاً وَتَعمَلُ مَعْنىً .

٤- يَجوزُ أَنْ يَكونَ فاعِلُها وَمَفعولُها ضَميرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الشَيْءِ الْوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنطَلِقاً وَظَنَنْتُكَ فَاضِلاً .

وقَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنىٰ (اتَّهَمْتُ) وَ (عَلِمْتُ) بِمَعْنىٰ (عَرَفْتُ) و (رَأَيْتُ) بِمَعْنىٰ (أَبْصَرْتُ)، و (وَجَدْتُ) بِمَعْنىٰ (أَصَبْتُ الضَّالَّةَ) فَتَنْصِبُ مَفْعولاً واحِداً فَقَطْ فَلا تَكُونُ حينَئِذٍ مِنْ أَفْعالِ الْقُلوبِ مِثْلُ (وَجَدتُ الْكِتابَ) .

الخُلاصَةُ :

الفِعْلُ يَنْقَسِمُ الى: اللَّازِمِ و الْمُتَعَدِّي

الفِعْلُ اللازِمُ: فِعْلٌ لايَتَجاوَزُ مِنَ الفَاعِلِ إِلىٰ المَفْعُولِ بِهِ .

الفِعْلُ المُتَعَدِّي : فِعْلٌ يَتَجَاوَزُ مِنَ الفَاعِلِ إِلىٰ المَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ يَتَعدّىٰ إِلىٰ :

١- مَفْعُولٌ وَاحِدٌ .

٢- مَفْعُوْلان .

٣- ثَلاثَةُ مَفاعِيلَ .

أَفْعالُ القُلوبِ : أَفعالٌ تُفيدُ اليَقينَ أَوِ الرُّجْحانَ وَتَدْخُلُ عَلىٰ المُبتَدَأ وَالخَبَرِ فَتَنصِبُهُما.

أَفعالُ القُلوبِ قَدْ تُعلَّقُ عَنِ العَمَلِ وَقَدْ تُلْغىٰ .

وَالتَعْلِيقُ: عَدَمُ إِعْمَالِ الْفِعْلِ لَفْظاً لَا مَعْنىً .

وَٱلإِلْغَاءُ : عَدَمُ إِعْمَالِهَا لَفْظاً وَمَعْنىً .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ ٱلْفِعْلُ ٱللازِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- عَرِّفِ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُتَعَدِّيَ . وَمَثِّلْ لَهُ .

٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ ٱلْفِعلِ ٱلْمُتَعدِّي ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٤- عَدِّدِ ٱلأَفْعَالَ ٱلَّتِي تَتَعَدَّىٰ إِلىٰ ثَلاثَةِ مَفَاعِيلَ ، وَمَاشَبَهُ مَفْعُولَيْهَا ٱلأَوَّلِ وَٱلأَخِيرِ مَعَ مَفْعُولَيْ أَعطَيْتُ ؟ وَمَاشَبَهُ مَفْعولَيْهَا ٱلثَّانِي وَٱلثَّالِثِ مَعَ مَفْعولَيْ عَلِمْتُ ؟ إِشرَحْ ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَتِها .

٥- عَدِّدْ أَفْعالَ ٱلْقُلُوْبِ ، وَبَيِّنْ مَاهُوَ عَمَلُهَا بِالمُبْتَدأ وَٱلْخَبَرِ ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .

٦- عَدِّدْ خَوَاصَّ أَفْعَالِ ٱلْقُلُوبِ ، وَمَثِّلْ لَهَا .

٧- مَتىٰ تُلغىٰ أَفْعَالُ ٱلْقُلُوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨- مَتىٰ تُعَلَّقُ أَفْعَالُ ٱلقُلوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ ؟ وَلِمَاذا ؟ بَيِّن ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ ٱلمِثَالِ .

٩- مَتىٰ تَتَعَدّىٰ أَفْعَالُ ٱلْقُلُوبِ إِلىٰ مَفعُولٍ واحدٍ فَقَطْ ؟ وَهَلْ تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعَالِ ٱلْقُلُوبِ ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

١٠- مَاٱلفَرقُ بَيْنَ ٱلتَّعْلِيقِ وَٱلإِلْغَاءِ ؟

تمارين

أ- إستخرج الفعلَ المتعدّيَ واللازمَ من الجملِ التاليةِ ،وعيّنْ مفعولَهُ إذا كانَ متعدّياً :-

١- أنبأَ زيدٌ عمرًا سعيدًا ناجحاً .

٢- أعطيتُ الفقيرَ ثوباً .

٣- ظننتُ سعيداً واقفاً .

٤- فرحَ الطّفلُ .

٥- علمتُ الخبرَ .

ب - عيّنْ نوعَ الأفعالِ فيما يأتي :-

١- أنشأتُ قصيدةً .

٢- رأيتُ الولدَ في المدرسةِ .

٣- جلسَ الطّالبُ على رحلتِهِ .

٤- أعلمَ اللّهُ رسولَهُ عليّاً (ع) إماماً .

٥- رأيتُ العلمَ نافعاً .

٦- خلتُكَ مسافراً .

٧- سعيدٌ ناجحٌ وجدتُ .

ج - أعربْ ما يأتي :

١- " فلمّا رأى الشّمسَ بازغةً " .

٢- " فلمّا رأتْهُ حسبتْهُ لجّةً " .

٣- وَجَدْتُ الإسْلامَ دِيْناً كَامِلاً .

٤- ظَنَنْتُكَ شُجَاعاً .

٥- حَسِبتُ الدَّرسَ صَعْباً .

الدَّرسُ الأربعونَ

الأفعالُ النّاقِصةُ وأفعالُ المُقارَبةِ.

أ- الأفعالُ النّاقِصةُ: أفعالٌ وُضِعَتْ لِتقريرِ الفاعِلِ على صِفةٍ غيرِ صِفةِ مَصْدرِها ، وهِيَ(كانَ وصارَ وأصْبحَ وأمسىٰ ...الخ) ،وتَدْخُلُ علىٰ المُبْتَدأ والخبرِ ،فترْفعُ الأوّلَ اسماً لهاوتنصبُ الثّانيَ خبراً لهافتقولُ: كانَ سَعيدٌ قائِماً.

و(كانَ) علىٰ ثلاثةِ أقْسامٍ :-

١- ناقِصةٌ ،وهِيَ تَدُلُّ علىٰ ثُبُوتِ خَبَرِها لِفاعِلِها في الماضي، إمّا دائِماً، نَحْوَ (وكانَ اللّهُ عَليماً حَكيماً)، أَوْ مُنْقَطِعاً، نَحْوَ (كانَ زَيْدٌ شابّاً) .

٢- تامّةٌ ،وهِيَ بِمَعْنىٰ (ثَبتَ،وحَصَلَ) نَحْوَ (كانَ القِتالُ) أيْ حَصَلَ القِتالُ ،فَهِيَ هنا تُفيدُ مَعْناها اللُّغوي .

٣- زائِدةٌ ،وهوَمالايَتَغَيَّرُ المَعْنى بِحَذْفِها ،كَقَوْلِ الشّاعِرِ :

جِيادُ بَني أَبي بَكْرٍ تَسامىٰ   علىٰ كانَ المُسَوَّمَةِ العِرابِ[1]

---

(١)لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ ،جِيادٌ مِثْلُ (كِتابٍ) جَمعُ جَوادٍ،وهُوَ ←

وَ(صارَ) لِلانْتِقالِ، نَحْوُ (صَارَ زَيْدٌ غَنِيّاً) .

وَ (أَصبَحَ) و (أَمْسَىٰ) وَ (أَضْحَىٰ) ، تَدُلُّ علىٰ اقْتِرَانِ مَعْنَىٰ الجُمْلَةِ بِتِلْكَ الأَوْقَاتِ نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذاكراً) ، أَيْ كَانَ ذاكراً فِي وَقْتِ الصُّبْحِ ، وَبِمَعْنَىٰ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ، مِثْلُ (حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ)

وَكَذٰلِكَ (ظَلَّ وَبَاتَ) يَدُلّانِ عَلَىٰ اقْتِرَانِ مَعْنَىٰ الجُمْلَةِ بِوَقْتِهِمَا، وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَىٰ (صَارَ)، نَحْوُ (وَإِذا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً) .

وَ (مَازَالَ ، وَمَابَرِحَ ، وَمَافَتِئَ ، وَمَا انْفَكَّ) تَدُلُّ علىٰ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِها ، وَيَلْزَمُهَا حَرْفُ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَازَالَ زَيْدٌ أَمِيراً) .

وَ (مَادَامَ) تَدُلُّ علىٰ تَوْقِيتِ أَمْرٍ بِمُدَّةِ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا نَحْوُ (أَقُومُ مادامَ الأَميرُ جالساً) .

و (لَيْسَ) تَدُلُّ عَلَىٰ نَفْيِ مَعْنَىٰ الجُمْلَةِ، نَحْوُ (لَيْسَ زَيْدٌ قائِماً) وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِهَا فِي القِسْمِ الأَوَّلِ فَلَا نُعِيدُهَا .

ـــ الفَرَسُ النَّفِيسُ ، وَأَبُو بَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ ، وَتَسَامَىٰ أَصْلُهُ تَتَسَامَىٰ وَهُوَ مُضَارِعٌ مِنَ السُّمُوِّ بِمَعْنَىٰ العُلُوِّ ، وَالمُسَوَّمَةُ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ وَالواو المُشَدَّدَةِ بِصِيغَةِ اسمِ المَفْعُولِ، وَهِيَ الدَّابَّةُ التي جُعِلَتْ عَلَيها سِمَةٌ أَيْ عَلامَةٌ، وَتُرِكَتْ في المَرْعَىٰ ، وَالعِرَابُ مِثْلُ (كِتابٍ) وَهُوَ كُلُّ مَا يُخَيِّرُ العَرَبَ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زائِدَةً لايَتَغَيَّرُ بِها المَعْنَىٰ .

ب ـ أفعالُ ٱلمُقارَبَةِ.

أفعالُ ٱلمُقارَبةِ : أفعالٌ وُضِعَتْ لِلدَّلالةِ على دُنُوِّ ٱلخَبَرِ لِفاعِلِها وَهِيَ عَلى ثَلاثَةِ أقسامٍ :-

الأوّلُ: مايَدُلُّ عَلى ٱلرَّجاءِ ،وَهوَ (عَسَى) ولايُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ ٱلماضي لِكَوْنِهِ فِعْلاً جامداً وَهُوَ فِيْ ٱلعَمَلِ، مِثْلُ كانَ نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ) إلاّ أَنَّ خَبَرَهُ فِعْلُ ٱلمُضارِعِ مَعَ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ) ،وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ (عَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ) ،وقَدْ تُحْذَفُ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيدٌ يَقُومُ) .

الثّانِي : مايَدُلُّ عَلَى ٱلحُصُولِ ،وَهُوَ (كادَ) وَخَبَرُه مُضارِعٌ دُونَ (أَنْ) نَحْوُ (كادَ زَيْدٌ يَقومُ) وَقَدْ تَدْخُلُ (أَنْ) عَلى خَبَرِهِ نَحْوُ (كادَ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ) .

ٱلثّالِثُ : مايَدُلُّ علىَ ٱلأَخْذِ وَٱلشُّرُوعِ فِي ٱلفِعْلِ ،وَهُوَ (طَفِقَ ، وَجَعَلَ ،وَكَرَبَ ،وَأَخَذَ)وآستِعْمَالُهَا مِثْلُ (كادَ) نَحْوُ (طَفِقَ زَيدٌ يَكتُبُ ... الخ) .

وَ (أَوْشَكَ) وَآستِعْمَالُهُ مِثْلُ (عَسَى ،وَكادَ) .

الخُلاصَةُ :

الأفعالُ ٱلنّاقِصةُ : أَفعالٌ تَدْخُلُ عَلى ٱلمُبْتَدَأ وَٱلخَبَرِ ،فَتَرْفَعُ ٱلأَوّلَ

وَيَكُونُ اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَيَكُونُ خَبَرَهَا، وَهِيَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا .

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ : أَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَىٰ قُرْبِ حُصُولِ الْخَبَرِ لِفَاعِلِهَا، أَوْ شُرُوعِ الْفَاعِلِ فِيهِ، أَوْ رَجَاءِ حُصُولِهِ لَهُ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ الْفِعْلَ النَّاقِصَ، وَاذْكُرْ عَمَلَهُ إِذ ادخَلَ عَلَىٰ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ.

٢ـ عَدِّدْ أَقْسَامَ (كَانَ) مَعَ إِيرَادِ أَمْثِلَةٍ .

٣ـ اذْكُرْ مَعَانِي كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْتَعْمِلْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٤ـ عَرِّفْ فِعلَ الْمُقَارَبَةِ .

٥ـ مَا هِيَ أَنْوَاعُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ؟ عَدِّدْهَا وَمَثِّلْ لَهَا .

٦ـ مَا نَوْعُ خَبَرِ أفعالِ الْمُقَارَبَةِ ؟

تَمَارِينُ

أ ـ مَيِّزْ أَقْسَامَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ كَانَ وِئَامٌ بَيْنَ الْقَوْمِ .

٢ـ أَصبَحَ الرَّجُلُ كَاتِبـاً .

٣ـ ظَلَّ الْوَلَدُ مَاشِياً .

٤ـ مَا بَرِحَ سَعِيدٌ جَالِساً.

٥ـ مَا زَالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً .

٦ـ باتَ ٱلرَّجُلُ ساهِراً .

ب ـ إِسْتَخْرِجْ خَبَرَ كادَ وَأَخواتِها فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ كادَ ٱلطِّفلُ يَقِفُ .

٢ـ أَوْشَكَ ٱلْجُنْدِيُّ يَنْتَصِرُ .

٣ـ أَخَذَ ٱلشّاعِرُ يُنشِدُ قَصِيدَتَهُ .

٤ـ عَسَىٰ أَنْ يَدْرُسَ ٱلطّالِبُ .

٥ـ طَفِقَ ٱلخَطِيبُ يَخْطِبُ .

٦ـ جَعَلَ سَعِيدُ يُنَظِّفُ ثِيَابَهُ .

٧ـ كادَتِ ٱلحَرْبُ تَقَعُ .

ج ـ أَعْرِبْ مايَأْتِي :

١ـ كادَ ٱلفَقْرُ أَنْ يَكُوْنَ كُفْراً .

٢ـ " وَطَفِقَا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ ٱلجَنَّةِ " .

٣ـ "وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُم " .

٤ـ أَوشَكَ ٱلنَّصرُ يَلُوْحُ .

٥ـ مازالَ ٱلمُسْلِمُوْنَ يُجاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ ٱللّٰهِ .

اَلدَّرْسُ اَلحادي وَالأَرْبَعُونَ

فِعْلُ اَلتَّعَجُّبِ وأَفعالُ اَلمَدْحِ وَالذَّمِّ

أ ـ فِعْلُ اَلتَّعَجُّبِ مَا وُضِعَ لِإِنْشَاءِ اَلتَّعَجُّبِ، وَلَهُ صِيغَتَانِ .

١ـ مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ سَعِيداً)، أَيْ : أَيُّ شَيءٍ أَحْسَنَ سَعِيداً، وَفِي (أَحْسَنَ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، وَهُوَ فَاعِلُهُ .

٢ـ أَفعِلْ بِهِ، نَحْوُ (أَحسِنْ بِزَيْدٍ) .

وَلا يُبْنَيَانِ إِلاّ مِمَّا يُبْنَى مِنْهُ أَفعَلُ اَلتَّفْضِيلِ بِأَنْ يَكُونَ فِعلاً ثُلاثِيّاً مُتَصَرِّفاً قَابِلاً لِلتَّفَاضُلِ، وَيُتَوَصَّلُ فِي اَلفَاقِدِ لِلشَّرائِطِ بِمِثْلِ (مَا أَشَدَّ) كَمَا عَرَفْتَ .

وَلا يَجُوزُ اَلتَّصْرِيفُ فِيهِ، وَلا اَلتَّقْدِيمُ، وَلا اَلتَّأْخِيرُ، وَلا اَلفَصْلُ، وَأَجَازَ اَلمَازِنِيُّ اَلفَصْلَ بِالظَّرْفِ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ اَليَوْمَ زَيْداً) .

ب ـ أَفْعَالُ اَلمَدْحِ وَالذَّمِّ

فِعْلُ اَلمَدْحِ وَالذَّمِّ: مَا وُضِعَ لِإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ .

وَلِلْمَدْحِ فِعْلَانِ :

١ـ (نِعْمَ) وَفاعِلُهُ اسمُ مُعَرَّفُ بِاللامِ، نَحْوَ (نِعْمَ الرَّجُلُ حَميدٌ)، أَو مُضافٌ إلىٰ المُعَرَّفِ بِاللامِ، نَحْوُ (نِعْمَ غُلامُ الرَّجُلِ حَميدٌ)، وَقَدْ يَكُونُ فاعِلُهُ مُضْمَراً، فَيَجِبُ تَمْييزُهُ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوَ (نِعْمَ رَجُلاً حَميدٌ)، أَو بِـ (مَا) نَحوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " فَنِعِمَّاهِيَ " أَيْ نِعْمَ مَاهِيَ ، وَ (حَمِيْدٌ) يُسَمَّىٰ: المَخْصوصَ بِالْمَدْحِ.

٢ـ (حَبَّذا)، نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلاً سَعِيْدٌ) فَإنَّ (حَبَّ) فِعْلُ الْمَدْحِ وَفاعِلُهُ (ذَا) وَالْمَخْصُوصُ (سَعِيْدٌ) وَ (رَجُلاً) تَمْيِيْزٌ .

وَيَجُوْزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوْصِ (حَبَّذا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيْزٌ، نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلاً سَعِيْدٌ، وَحَبَّذا سَعِيْدٌ رَجُلاً) أَوْحَالٌ، نَحْوُ (حَبَّذا رَاكِباً جَعْفَرٌ وَحَبَّذا جَعْفَرٌ راكِباً) .

وَلِلذَّمِّ أَيْضاً فِعْلانِ :

١ـ (بِئْسَ) نَحْوُ (بِئْسَ الرَّجُلُ زَيدٌ، وَبِئْسَ غُلامُ الرَّجُلِ زَيدٌ، وَبِئْسَ رَجُلاً زَيْدٌ) .

٢ـ (ساءَ) نَحْوُ (سَاءَ الرَّجُلُ خَالِدٌ، وَسَاءَ غُلامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ، وَسَاءَ رَجُلاً خَالِدٌ) .

الخُلاصَةُ :

فِعْلُ التَّعَجُّبِ : فِعْلٌ وُضِعَ لإِنْشاءِ التَّعَجُّبِ، وَلايُبْنىٰ إلاّمِمّايُبْنىٰ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيْلِ، وَصِيْغَتُهُ (مَا أَفْعَلَهُ، وَأَفْعِلْ بِهِ) .

أفعالُ المدحِ والذمِّ : أفعالُ وُضِعت لإنشاءِ المدحِ أوالذمّ وصيغتُه (نِعْمَ ،وحبّذا) للمَدحِ ،وَ (ساءَ ،وبِئسَ) لِلذمِّ .

أسئلة

١- عرِّفْ فِعلَ التَّعجُّبِ .

٢- كمْ صيغةً لِفعْلِ التَّعجُّبِ ؟ اُذْكُرْها وَمَثِّلْ لـها .

٣- كَيفَ تُبْنىٰ صيغةُ فِعْلِ التَّعجُّبِ ؟ وَماهِيَ شُروطُه ؟

٤- هَلْ يَجُوزُ التَّصْريفُ وَالتَّقْديمُ وَالتّأخيرفي صِيغَةِ فِعْلِ التَّعجُّبِ ؟ اِشرَحْ ذلِكَ ومثّل لَهُ .

٥- لِأيِّ شَيءٍ وُضِعَ فِعْلُ المدحِ وَالذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٦- مَاهِيَ أفْعالُ المدْحِ ؟ اُذْكُرْها وَمَثِّلْ لَـهَا .

٧- مَاهُوَ المخْصُوصُ بِالمدْحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- عَرِّفْ فاعِلَ (نِعْمَ) وَمَثِّلْ لِذلِكَ .

٩- إذا كانَ فاعِلُ (نِعْمَ) مُضْمَراً فَمَاهُوَ تَمْيِيْزُهُ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

١٠- هَلْ يَجُوزُ أنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصوصِ (حَبَّذا) أوْ بَعْدَهُ ،تَمْيِيْزٌ أوْ حالٌ ؟ إشرَحْ ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثالٍ .

١١-ماهِيَ أفْعَالُ الذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لَهَا .

تَمارِينُ

أ - إِسْتَخرِجْ أَفعالَ ٱلذَّمِّ وَٱلمَدْحِ وَٱلمَخْصُوصَ بِهِمَا، وَفِعْلَ ٱلتَّعَجُّبِ مِمَّا يأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ:

١- مَا أَجْمَلَ ٱلحَدِيْقَةَ .

٢- أَكْرِمْ بِهِ صَدِيْقاً .

٣- أَنْعِمْ بِسَعِيْدٍ أَخاً .

٤- مَا أَكْثَرَ ٱلوَرْدَ فِيْ ٱلحَدِيْقَةِ .

٥- حَبَّذا أَخاً سَعِيدٌ .

٦- " نِعْمَ ٱلعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ " .

٧- بِئْسَ ٱلرَّجُلُ يَزِيدُ .

٨- سَاءَ رَجُلاً خَالِدٌ .

ب - ضَعْ أَفْعَالَ مَدْحٍ، وَذَمٍّ، وَتَعَجُّبٍ مُناسِبَةً فِيْ ٱلفَرَاغاتِ ٱلتَّالِيَةِ:

١- .... ٱلشَّرَابُ ٱلخَمرُ .

٢- .... فَقِيْهاً ٱلشَّيْخُ ٱلطُّوسِي .

٣- .... وَضَّاعاً، لِلحَدِيثِ كَعْبُ ٱلأَحْبَارِ .

٤- .... ٱلرَّبِيْعَ .

٥- .... رَجُلاً .

٦- .... ٱلدَّارُ .

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي:

١- " يَشْوِي ٱلْوُجُوهَ ،بِئْسَ ٱلشَّرابُ ،وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً " .

٢- " نِعْمَ ٱلثَّوابُ،وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً " .

٣- " حَسْبُنا ٱللّٰهُ وَنِعمَ ٱلْوَكيلُ " .

٤- نِعْمَ ٱلإِدامُ ٱلخَلُّ .

٥- نِعْمَ ٱلفاكِهَةُ ٱلعِنَبُ .

الدَّرسُ الثَّانِي والأربَعون

الْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ فِي ٱلحَرْفِ

وَقَدْمَضى تَعْرِيفُهُ ،وَأَقْسامُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ: ١- حُرُوفُ ٱلجَرِّ،٢- ٱلحُرُوفُ ٱلمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ،٣- حُرُوفُ ٱلعَطْفِ ،٤- حُرُوفُ ٱلتَّنْبيهِ،٥- حُرُوفُ النِّداءِ، ٦- حُرُوفُ ٱلإيجابِ ،٧- حُرُوفُ الزِّيادَةِ،٨- حَرْفاٱلتَّفْسيرِ،٩- حُرُوفُ ٱلمَصْدَرِ،١٠- حُرُوفُ ٱلتَّحْضِيضِ ،١١- حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ،١٢- حُرُوفُ ٱلاستِفْهامِ ١٣- حُروفُ ٱلشَّرْطِ ، ١٤- حَرْفُ ٱلرَّدْعِ،١٥- تاءُ ٱلتَّأْنِيثِ،١٦- نُونُ ٱلتَّنْوِيْنِ ١٧- نُونُ ٱلتَّأكِيدِ .ونَشْرَحُهابالتَّرْتِيْبِ كَمايَأْتِي :-

حُرُوفُ ٱلجَرِّ

حُرُوفُ ٱلجَرِّ :حُرُوفٌ وُضِعَتْ لإيصالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْمَعْناهُ إِلىٰ ٱلإسْمِ، مِثْلُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَأَنَا جالِسٌ فِيْ ٱلغُرْفَةِ)وَمِثْلُ (هٰذا في ٱلدّارِ أَبُوكَ) ، أيْ ٱلَّذي أُشِيْرُ إِلَيْهِ فِيْ ٱلدّارِفَفِيْهِ مَعْنىٰ ٱلفِعْلِ .

وَهِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً كَمايَلي :-

١- (مِنْ) وَتُسْتَعْمَلُ :

أ - لابْتداءِ ٱلغايَةِ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ تَقابُلُهُ لِلانْتِهاءِ، نَحْوُ

(سِرْتُ مِنَ ٱلبَصْرَةِ إِلىٰ ٱلكُوفَةِ) .

ب – لِلتَّبْيِينِ ، وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (ٱلَّذِي هُوَ) مَكَانَهُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ " فَٱجْتَنِبُوا ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلأَوْثَانِ) أَيْ ٱلرِّجْسَ ٱلَّذِي هُوَ ٱلأَوْثَانُ .

ج – لِلتَّبْعِيضِ ، وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ ٱلبَعْضِ مَكَانَهُ نَحْوَ (أَخَذْتُ مِنَ ٱلدَّرَاهِمِ) أَيْ بَعْضَ ٱلدَّرَاهِمِ .

د – زَائِدَةً ، وَعَلامَتُهُ أَنْ لايَخْتَلَّ ٱلمَعْنىٰ بِحَذْفِهِ ، نَحْوُ (مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ) ، وَلاتُزَادُ فِي ٱلكَلامِ ٱلمُوجَبِ خِلافاً لِلكُوفِيِّينَ .

٢– (إِلىٰ) وَهِيَ لانْتِهَاءِ ٱلغَايَةِ كَمَا مَرَّ ، وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) قَلِيلاً كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ " فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُم وَأَيْدِيَكُم إِلىٰ ٱلمَرَافِقِ " أَيْ مَعَ ٱلمَرَافِقِ .

٣– (حَتّىٰ) وَهِيَ مِثْلُ (إِلىٰ) نَحْوُ (نِمْتُ ٱلبَارِحَةَ حَتّىٰ ٱلصَّبَاحِ) وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) كَثِيراً ، نَحْوَ (قَدِمَ ٱلحَاجُّ حَتّىٰ ٱلمُشَاةِ) وَلاتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلضَّمِيرِ ، فَلا يُقَالُ (حَتَّاهُ) خِلافاً لِلمُبَرِّدِ ، وَأَمَّا قَوْلُ ٱلشَّاعِرِ :–

فَلا وَٱللّٰهِ لايَبْقىٰ أُنَاسٌ فَتًى حَتَّاكَ يَا ٱبْنَ أَبِي زِيَادِ[1] فَشَاذٌّ .

٤– (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ ، نَحْوُ (سَعِيدٌ فِي ٱلدَّارِ ، وَٱلمَاءُ فِي ٱلكُوزِ) ،

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، (لا) زَائِدَةٌ قَبْلَ ٱلقَسَمِ تَمْهِيداً لِنَفْيِ جَوَابِ وَ(يَبْقىٰ) مُضَارِعٌ مِنَ ٱلبَقَاءِ و (الفَتىٰ) الشَّابُّ الفَتِيُّ ، أَيْ لايَبْقىٰ شَخْص حَتّىٰ أَنْتَ أَبِي زِيَاد ، وَٱلشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ حَتّىٰ عَلىٰ ٱلضَّمِيرِ .

وَبِمَعْنَىٰ (عَلىٰ) قَلِيلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ " .

اَلْخُلاصَةُ :

اَلْحَرْفُ : كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى إلاّ مَعَ غَيْرِها .

حُرُوفُ الْجَرِّ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِإيصالِ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ إلىٰ الاَسْمِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (مِنْ) :

١- لاَبْتِداءِ الْغايَةِ .

٢- لِلتَّبْيِيْنِ .

٣- لِلتَّبْعِيْضِ .

٤- زائِدَةً .

وَتُسْتَعْمَلُ (إلىٰ) لاَنْتِهاءِ الْغايَةِ ،وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) قَلِيلاً وَتُسْتَعْمَلُ (حَتّىٰ) بِمَعْنىٰ (إلىٰ) وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) كَثِيراً ،وَلاتَدْخُلُ عَلىٰ الضَّمِيرِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (في) لِلظَّرْفِيَّةِ ،وَبِمَعْنىٰ (عَلىٰ) قَلِيلاً .

أسْئِلَةٌ

١- عَدِّدْ أقْسامَ الْحُروفِ .

٢- لِأيِّ فائِدَةٍ وُضِعَتْ حُروفُ الْجَرِّ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣- عَدِّدْ مَعانِيَ (مِنْ) مَعَ أمْثِلَةٍ .

٤- لِأيِّ الْمَعاني تُسْتَعْمَلُ (إلىٰ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأمْثِلَةٍ

٥- أُذكُرْ مَعَانِيَ (حَتّىٰ) وَمَثِّلْ لَهَا .

٦- هَلْ تَدْخُلُ (حَتّىٰ) عَلىٰ ٱلضَّمائِرِ أَمْ لا ؟

٧- مَاهِيَ مَعَانِي (فِي) مَثِّلْ لَهَا .

تَمارِينُ

أ - إِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ ٱلجَرِّ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- جَاءَ ٱلوَلَدُ مِنَ ٱلمدرَسَةِ .

٢- إِحْذَرُوا ٱلشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ ٱلسُّفَهَاءِ .

٣- إِشْتَرَيْتُ قِسماً مِنَ ٱلمَجَلَّاتِ .

٤- مَاشَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ .

٥- ذَهَبَ سَعِيدُ إِلىٰ ٱلصَّفِّ .

٦- اَلزُّبْدُ فِي ٱلثَّلَّاجَةِ .

٧- سَهِرْتُ ٱلبارِحَةَ حَتّىٰ ٱلصَّباحِ .

٨- رَأَيتُ ٱلمُسافرينَ حَتّىٰ أمتعَتِهِم .

ب - ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ، وَبَيِّـن مَعْناهُ .

١- خَرَجَ سَعيدُ .... الصَّف .

٢- أَكثِروا ٱلبِرَّ .... إعْطاءِ المَساكِيْنَ .

٣- سافَرَ خالِدُ .... مَكَّةَ .

٤- إِشْتَرَيْتُ خاتَماً .... ذَهَبٍ .

٥- قَرَأْتُ .... مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ .

٦- وَضَعْتُ ٱلْكُتُبَ .... المِحفَظَةِ .

٧- رَأَيْتُ خالداً .... ٱلسّاحَةِ .

ج - أَعرِبْ مايَأْتي :

١- " نُسْقِيكُمْ مِمّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَناً خالِصاً " .

٢- " أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَودِيَةٌ بِقَدَرِها " .

٣- لايَسْلَمُ ٱلشَّرَفُ ٱلرَّفيعُ مِنَ ٱلأَذىٰ

حَتّىٰ يُراقَ علىٰ جوانِبِهِ الدَّم

٤- نُجاهِدُ حتىٰ آخِرَ قَطرَةٍ مِنْ دِمائِنا .

٥- الغِنىٰ فِي ٱلغُرْبَةِ وَطَنٌ وَٱلفَقْرُ فِي ٱلوَطَنِ غُربَةٌ .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ وَالأَرْبَعونَ

تَتِمَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

٥- (اَلبـاءُ)وَهِيَ :

أ - لِلإِلْصاقِ:

حَقِيقَةً ،نَحْــوُ : بِـهِ داءٌ

أَوْ مَجازاً ، نَحْوُ(مَرَرْتُ بِسَعِيْدٍ) إِذا قَرُبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيْدٍ.

ب - لِلاَسْتِعانَةِ،نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) .

ج - لِلتَّعْدِيَةِ،نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ) .

د - لِلظَّرْفِيَّةِ،نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ) .

هـ - لِلمُصاحَبَةِ،نَحْوُ (إِشْتَرَيْتُ اَلفَرَسَ بِسَرْجِهِ) .

ز - لِلمُقابَلَةِ،نَحْوُ (بِعْتُ هذا بِهذا) .

ح - زائِدةً قِياساً في اَلخَبَرِ اَلمَنْفِيِّ،نَحوُ (مَازَيْدٌ بِقائِمٍ) وَفي اَلاَسْتِفْهامِ،نَحْوُ (هَلْ زَيْدٌ بِقائِمٍ) ،وَسَماعاً في اَلمَرْفُوعِ،نَحْـوُ (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ،وَكَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً) ،وَفي اَلمَنْصُوبِ،نَحْوُ (أَلْقىٰ بِيَدِهِ) .

٦- (اَللاّمُ) ،وَهِيَ :-

أ ـ لِلاخْتِصَاصِ،نَحْوُ (الجُلُّ لِلفَرَسِ ،وَالمالُ لِزَيْدٍ) .

ب ـ لِلتعْليلِ،نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ لِلتَّأديبِ) .

ج ـ زائِدَةٌ كَقولِهِ تَعالىٰ " رَدِفَ لَكُم "أيْ رَدِفَكُم .

د ـ بِمَعنىٰ (عَنْ) إذا اسْتُعمِلَ مَعَ القَوْلِ كَقولِهِ تَعالىٰ "وقالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا لَوْكَانَ خَيراً ماسَبَقُوْنَاإِلَيْهِ" وَفِيْهِ نَظَرٌ.

هـ ـ بِمَعْنى(الوَاوِ)فِيْ القَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ،نَحْوُ " لِلّٰهِ لايُؤَخَّرُالأَجَلُ ".

٧ـ (رُبَّ) وَهِيَ لِلتَّقْلِيْلِ(١) كَمَا أَنَّ (كَمْ)الخَبَرِيَّةَ لِلتَّكْثيرِ،وتَسْتَحِقُّ (رُبَّ) صَدْرَالكَلامِ ،وَلاتَدْخُلُ إلاّ علىٰ النَّكِرَةِ،نَحْوُ (رُبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ) أَوْمُضمَرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍمُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ،نَحْوُ (رُبَّهُ رَجُلاً ،وَرُبَّهُ رَجُلَيْنِ،وَرُبَّهُ إمْرَأَةً ،وَرُبَّهُ امرأَتَيْنِ) ،وَعِنْدَ الكُوفِيِّينَ تَجِبُ المُطابَقَةُ، نَحْوُ (رُبَّهُمارَجُلَيْنِ ،وَرُبَّهُما امْرَأَتَيْنِ) .

وَقَدتَلْحَقُها (مَا)الكافَّةُفَتَكُفُّهَا عَنِ العَمَلِ،وَتَدْخُلُ علىٰ الجُمْلَةِ،نَحْوُ (رُبَّما قامَ زَيْدٌ،وَرُبَّمازَيْدٌ قائِمٌ) .

وَلابُدَّ لَهَا(٢) مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ ،لِأَنَّ التَّقْلِيْلَ يَتَحَقَّقُ فيهِ ،وَيُحْذَفُ ذلِكَ الفِعْلُ غالِباً ،كَقَوْلِهِ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني)في جَوابِ مَنْ قالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أكْرَمَكَ؟) ، أَيْ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني لَقِيْتُهُ)فإِنَّ(أكرَمَني)صِفَةٌ لـ(رَجُلٍ)و (لَقِيْتُ) فِعْلُهاوَهُوَ مَحذوفٌ .

---

(١) وَاسْتُعْمِلَتْ فِيْ مَعْنَي التَّكْثِيْرِ حَتّى صارَتْ فِيْ مَعْنَى التَّكْثِيْرِ كَالْحَقِيْقَةِ وَفِيْ التَّقْلِيْلِ كَالْمَجازِ المُحْتاجِ إِلَى القَرِيْنَةِ .

(٢) أيْ : لِرُبَّ .

الخُلاصةُ :

تُسْتَعْمَلُ (الباءُ) في المَعاني التّالِيَةِ :

١- الإلْصاقُ ، ٢- الاسْتِعانَةُ ، ٣- التّعدِيَةُ ، ٤- الظَّرْفِيّةُ ، ٥- المُصاحَبَةُ ، ٦- المُقابَلَةُ ، ٧- زائِدَةٌ .

وَتُسْتَعْمَلُ (اللامُ) في المَعاني التّالِيَةِ :

١- الاخْتِصاصُ ، ٢- التَّعْليلُ ، ٣- بِمَعْنى (عَنْ) ، ٤- بِمَعْنى (وَاوِ) القَسَمِ مَعَ التَّعَجُّبِ ٥- زائِدَةٌ .

وَتُسْتَعْمَلُ (رُبَّ) لِلتَّقْليلِ ، وَلاتَدْخُلُ إلاّ عَلى النَّكِرَةِ ، أوْ ضَميرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصوبَةٍ ، وَقَدْ تَلْحَقُها (ما) الكافَّةُ فَتَكُفُّها عَنِ العَمَلِ ، وَتَجْعَلُها صالِحَةً لِلدُّخولِ على الجُمْلَةِ .

أَسْئِلَةٌ

١- عَدِّدْ مَعانِيَ الباءِ ، وَمَثِّلْ لَها .

٢- اُذْكُرْ أقْسامَ الإلْصاقِ وَمَثِّلْ لَها .

٣- مَتَى تُزادُ الباءُ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بأمْثِلَةٍ .

٤- اُذْكُرْ مَعانِيَ اللامِ ومَثِّلْ لَها .

٥- عَلامَ تَدْخُلُ (رُبَّ) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٦- لِأيِّ مَعْنى تُسْتَعْمَلُ (رُبَّ) ؟ مَثِّلْ لَها .

٧- مَتَى تَدْخُلُ (رُبَّ) عَلى الجُمْلَةِ ؟ وماشَرْطُ تِلْكَ الجُمْلَةِ؟ وَضِّحْ

ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

تَمارينُ

أ ـ عَيِّنِ ٱلحُرُوفَ ،وَبَيِّنْ مَعانِيَها فيمايَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ وَجَدْتُ ٱلرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحمَةٌ .

٢ـ ذَكَرْتُ بِمَجيئِكَ ٱلكَرَمَ .

٣ـ قَرَأْتُ بِضَوْءِ ٱلفانُوسِ .

٤ـ رَجَعْتُ بِسَعيدٍ .

٥ـ اِشْتَرَيْتُ ٱلدّارَ بِأَفْرِشَتِها .

٦ـ كَفىٰ بِاللهِ حَسيباً .

٧ـ هَلْ سَعيدٌ بِراكِبٍ .

٨ـ اَلحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلعالَمينَ .

٩ـ أَعْطَيْتُهُ ٱلكِتابَ لِلأَمانَةِ .

١٠ـ لِلهِ ماذا فَعَلْتَ !

١١ـ رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكلاتٍ .

١٢ـ اَلكَريمُ أَعْطىٰ لَكَ هٰذا .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ ٱلباءُ فِيهَابِمَعْنىٰ ٱلإِلصَاقِ وَٱلتَّعْدِيَةِ وَزائِـدَةً .

٢ـ كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ ٱللامُ فِيهَابِمَعْنىٰ ٱلاَخْتِصَاصِ ،

وَٱلتَّعليلِ،وبِمَعْنىٰ (عَنْ) .

٣ـ هاتِ جُمْلَةً تكونُ فيها (رُبَّ) داخِلَةً على ٱلجُمْلَةِ .

ج ـ أَعْرِبْ مايَاتي :

١ـ " بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ " .

٢ـ " لِمَنِ ٱلْمُلْكُ اليَوْمَ ، لِلَّهِ ٱلوَاحِدِ ٱلقَهَّارِ " .

٣ـ " سُبْحَانَ ٱلَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً ... "

٤ـ رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعونَ

بَقِيَّةُ حُرُوفِ ٱلجَرِّ

٨ـ واوُ (رُبَّ) وَهِيَ ٱلواوُ ٱلَّتي يُبْتَدَأُ بِها في أَوَّلِ ٱلكَلامِ، كَقَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِها أَنيسُ إِلاَّ ٱليَعافِيرُ وَإِلاَّ ٱلعِيسُ (١)

٩ـ (وَاوُ)ٱلقَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالاسْمِ ٱلظَّاهِرِ، وَلاتَدْخُلُ على ٱلضَّميرِ، فَلا يُقالُ (وَكَ)وَيُقالُ (وَاللهِ، وَٱلشَّمْسِ).

١٠ـ (تاءُ)ٱلقَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ ٱلجَلالَةِ (اَللهِ) وَحْدَهُ، فَلا يُقالُ (تالرَّحْمٰنِ)وَقَوْلُهُمْ (تَرَبِّ الكَعْبَةِ) شاذٌّ .

---

(١) اَلواوُ بِمعنىٰ (رُبَّ) وَ (بَلْدَةٍ)مَجْرورُبِها ، وَٱلجُمْلَةُ صِفَةٌ لَها وَٱلأُنْسُ خلافُ ٱلوَحْشَةِ . وَ(ٱليَعافيرُ)جَمعُ يَعفورٍ،وَلَدُ ٱلبَقَرِ ٱلوَحْشِيَّةِ ، و (ٱلعِيس) بِالكَسْرِ جَمعُ (عَيْساءَ)وَهِيَ(ٱلإِبِلُ ٱلبِيضُ) خَلَطَ بَياضَها شُقْرَةٌ.

١١- (باء) القسم، وهي تدخل على الظاهر والمضمر، نحو (بالله وبالرحمن، وبك) .

ولا بدَّ للقسم من جواب أو جزاء، وهي الجملة التي يُقسم عليها، فإن كانت موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية، نحو (والله لزيدٌ عادلٌ، ووالله لأفعلنَّ كذا) كما تأتي (إنَّ) في الجملة الاسمية المجاب بها القسم نحو (والله إنَّ زيداً لعادلٌ) .

وإن كانت منفية يجب دخول (ما) أو (لا) عليها نحو (والله ما زيدٌ عادلٌ، ووالله لا يقومُ زيدٌ)، وقد يُحذف حرف النفي لوجود القرينة، كقوله تعالى (تالله تفتؤُ تذكرُ يوسفَ) أي لا تفتؤُ .

وقد يُحذفُ جواب القسم إن تقدَّم ما يدلُّ عليه، نحو (زيدٌ عادلٌ والله) أو توسّطَ القسمُ بين جزأي الجواب، نحو (زيدٌ والله عادلٌ) .

١٢- (عَنْ) وهي للمجاوزة، نحو (رميتُ السهمَ عن القوسِ) .

١٣- (على) وهي للاستعلاء، نحو (زيدٌ على السطحِ) .

وقد يكونُ (عن وعلى) اسمين، وذلك اذا دخل عليها (من) فيكون (عن) بمعنى الجانب، مثل (جلستُ من عن يمينه) ويكون (على) بمعنى فوقَ، مثل (نزلتُ من على الفرسِ) .

١٤- (الكاف) وهي للتشبيه نحو (زيدٌ كعمرو)، وزائدة، كقوله تعالى " ليس كمثله شيء " .

وقد يكون اسماً كقول الشاعر :-

يَضْحَكْنَ عَنْ كَالبَرَدِ المُنْهَمِّ تَحْتَ عَوَاصِيفِ الأُنوفِ الشُّمِّ(١)

١٥، ١٦- (مُذْ ومُنْذُ)وَهُمَا لابتِداءِ الزَّمَانِ في المَاضِي، كَمَا تقولُ في شَعْبَان (مَارَأَيْتُهُ مُذْ رَجَبٍ) وَلِلظَّرْفِيَّةِ في الحاضِرِ، نَحْوَ (مَارَأَيْتُهُ مُذْ شَهْرِنَا، وَمُنْذُ يَوْمِنَا)، أَيْ في شَهْرِنَا وَفِي يَوْمِنَا .

١٧، ١٨، ١٩- (حَاشَا وَعَدَا وَخَلا)وَهِيَ لِلاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ (جاءَنِي القومُ خَلا زَيْدٍ، وَعَدا عَمْرٍو، وحَاشَا شَاكِرٍ) .

الخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

واوُ (رُبَّ)وَتُسْتَعْمَلُ في أَوَّلِ الكَلامِ بِمَعْنَى (رُبَّ) .

(واوُ)القَسَمِ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَتَخْتَصُّ بالاسْمِ الظَّاهِرِ، وَلا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ .

(تاءُ)القَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الجَلالَةِ (اللهِ)

(باءُ)القَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الاسمِ الظَّاهِرِ وَالضَّمِيرِ

---

(١) هُوَ لِعَبْدِ اللهِ بنِ رُؤْبَةَ التَّمِيمِيِّ، وَ (يَضْحَكْنَ)خَبَرٌ لِمُبْتَدأٍ تَقَدَّمَ في البَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ (البَرَدُ) كـ (فَرَسٍ)الثَّلْجُ المُتَساقِطُ مِنَ الغَمامِ و (المُنْهَمّ)الذَّائِبُ ومَعَنَاهُ أَنَّ أُولٰئِكَ النِّسْوَةَ يَضْحَكْنَ عَنْ أَسْنانٍ كالبَرَدِ الذَّائِبِ فِي اللَّطافَةِ وَالنَّظافَةِ. والشَّاهِدُ فيهِ الكافُ في قَولِهِ (كالبَرَدِ) حَيْثُ وَقَعَتْ اسْماً بِمعنى (مِثْلٍ) قَدْ أُضِيفَتْ إلى ما بَعْدَها .

(عَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمُجاوَزَةِ ،وَبِمَعْنى ٱلجانِبِ إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ) .

(عَلَىٰ) تُسْتَعْمَلُ لِلاسْتِعْلاءِ ،وَبِمَعْنىٰ (فَوقَ) إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ) .

(الكَافُ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيهِ ،وَزائِدَةً .

(مُذْ وَمُنْذُ)تُسْتَعْمَلانِ لابْتِداءِ ٱلزَّمانِ في ٱلماضي .

(حاشا وَعدا وَخَلا) تُسْتَعمَلُ لِلاَسْتِثْناءِ .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ واوُ (رُبَّ) ؟مَثِّلْ لَها .

٢- بِمَاذا تَخْتَصُّ واوُ ٱلقَسَمِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٣- بِمَ تَخْتَصُّ (تاءُ ٱلقَسَمِ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٤- عَلامَ تَدْخُلُ (باءُ ٱلقَسَمِ) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- ماذا يَجيءُ بَعْدَٱلقَسَمِ ؟ وماذا يُسمّىٰ ؟إِشْرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٦- مَتىٰ تَدْخُلُ ٱللّامُ عَلىٰ جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَتىٰ يَجِبُ دُخُولُ(مَا) وَ (لا)على جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ ؟ اُذكُرذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٨- هَلْ يُحْذَفُ جَوابُ ٱلقَسَمِ ؟ وَمَتىٰ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٩- مَاهُوَ مَعْنَىٰ (عَنْ) ؟ هَاتِ مِثالاً عَلَى ذلِكَ

١٠- لِأيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (علىٰ)؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

١١- مَتىٰ يَكُونُ (عَنْ،وَعلىٰ) اسمَيْنِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

١٢- لِأيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (الكافُ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٣- لِأيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (مُذْ،وَمُنْذُ)؟ هاتِ أَمْثِلَةً علىٰ ذٰلِكَ .

١٤- لِأيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (حَاشَا و عَدا)؟ مَثِّلْ لَهُما .

تَمارِينُ

أ - إِسْتَخرِجِ الحُروفَ ،وَوَضِّحْ مَعانِيَهافِيمَايَأْتِي مِنَ الجُمَلِ :

١- " وَالشمسِ وَضُحىٰها " .

٢- " وَالتِّينِ وَالزَّيتونِ " .

٣- تَاللّٰه لأَنْصُرَنَّكَ .

٤- بِاللّٰهِ عَلَيْكَ لاتَقُلْ هٰذا .

٥- بِأَبِيكَ هَلْ هذا صَحِيحٌ .

٦- بِأَخِيْكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ .

٧- أبْعَدْتُ الشَرَّ عَنِ الرَّجُلِ .

٨- اَلْكِتَابُ علىٰ المِنْضَدَةِ .

٩- وقَفْتُ مِنْ عَنْ يَسارِهِ .

١٠- أَبْعَثُ إِلَيْكَ سَلامِي مِنْ علىٰ هَضَباتِ تُرْكِيا .

١١- سَعِيدٌ كَالأَسَدِ .

١٢- مَاتَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُذْ شَهْرٍ .

١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ .

١٤- جَاءَ ٱلْأَوْلَادُ حَاشَا خَالِدٍ .

١٥- رَأَيْتُ ٱلطُّلَّابَ عَدَا سَعِيدٍ .

ب -

١- أَقْسِمْ بِالْوَاوِ وَٱلتَّاءِ وَٱلْبَاءِ فِيْ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُوْنُ فِيْهِمَا (عَلَى) بِمَعْنَى الاَسْتِعْلَاءِ وَفَوْقَ وَجُمْلَتَيْنِ تَكُوْنُ فِيْهِمَا (عَنْ) بِمَعْنَى المُجَاوَزَةِ وَجَانِب .

٣- شَبِّهْ بِالكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيْهَا (مُذْ وَمُنْذُ) بِمَعْنَى ٱلظَّرْفِيَّةِ .

٥- اسْتَثْنِ بِـ (حَاشَا وَعَدَا) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- " وَٱلضُّحَى وَٱللَّيْلِ إِذَا سَجَى " .

٢- فُزْتُ وَرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ .

٣- " وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ " .

٤- مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَيْنِ .

٥- إِسْتَغْفِرْ لَهُم عَدَا ٱلْمُنَافِقِينَ .

اَلدَّرْسُ اَلخامِسُ وٱلأَرْبَعون

اَلحُروفُ اَلمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

اَلحُروفُ اَلمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ :حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلى اَلجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ،فَتَنْصِبُ الاسمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ كماعَرفتَ ،وَهِيَ سِتَّةٌ: إنَّ،وأنَّ،وكَأنَّ،ولَيْتَ، ولٰكِنَّ، ولَعَلَّ .

وَقَدْتَلْحَقُها (ما)الكافَّةُ ،فَتَكُفُّهاعَنِ العَمَلِ ، وَحينَئِذٍتَدْخُلُ عَلى الأَفْعالِ ، تَقُولُ (إنَّما قامَ زيدٌ) .

واعلَمْ أنَّ (إنَّ)المكسورةَلاتُغَيِّرُ مَعْنى الجُمْلَةِبَلْ تُؤَكِّدُها .

و (أنَّ)المَفْتوحَةَمَعَ الاسمِ وَالخَبَرِفي حُكْمِ المُفْرَدِ،وَلِذلِك يَجِبُ كَسْرُ (إنَّ)فِيما يَأْتِي :-

١- إذا كانَتْ في ابْتِداءِ الكَلامِ،نَحْوُ (إنَّ زيداً قائِمٌ).

٢- بَعدَ القَولِ ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " يَقولُ إنَّهابَقَرَةٌ " .

٣- بَعدَالمَوْصُولِ نَحْوُ (جاءَ الَّذي إنَّهُ مُجتَهِدٌ) .

٤- إذا كانَتْ فِي خَبَرِها اللامُ،نحو (إنَّ زيداً لَقائِمٌ).

وَيَجِبُ فتحُ هَمْزَةِ (إنَّ) فِيمَايَأْتِي :

١- إذا وقعتْ فاعلاً، نحوُ (بلغني أنَّ زيداً عالِمٌ) .

٢- إذا وقعتْ مفعولاً، نحوُ (كرهتُ أنَّكَ قائمٌ) .

٣- إذا وقعتْ مضافاً إليه، نحوُ (أعجبني اشتهارُ أنَّكَ فاضلٌ) .

٤- إذا وقعتْ مُبتدأً نحوُ (عِندي أنَّكَ قائمٌ) .

٥- إذا وقعتْ مجرورةً، نحوُ (عجِبتُ مِنْ أنَّ زيداً قائمٌ) .

٦- بعدَ (لوْ) نحوُ (لوْ أنَّكَ عِندَنا لأخدُمكَ) .

٧- بعدَ (لوْلا) نحوُ (لوْلا أنَّهُ حاضِرٌ لأعلَمتُكَ) .

ويَجوزُ العطفُ على اسمِ (إنَّ) المكسُورَةِ بالرَّفعِ والنَّصبِ، باعتِبارِ المَحلِّ واللفْظِ، نحوُ (إنَّ سعيداً صائمٌ، وجعفرٌ، وجعفراً) .

.

الخُلاصةُ :

الحُرُوفُ المُشبَّهةُ بالفِعْلِ سِتَّةٌ، وهيَ (إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولَيتَ، ولكِنَّ، ولعلَّ) .

وهذهِ الحُروفُ تَدخُلُ علىَ الجُملةِ الاسْميَّةِ، فتَنصِبُ الاسْمَ، وتَرفعُ الخبرَ.

قدْ تلحقُها (ما) الكافَّةُ، فتَكفُّها عنِ العَمَلِ .

يَجِبُ كسرُ همزةِ إنَّ في أرْبعةِ مواضعَ :

١- إذا كانَتْ في ابتِداءِ الكَلامِ .

٢- بعْدَ القَوْلِ .

٣- بعْدَ المَوصُولِ .

٤- إذا كَانَتِ ٱللَّامُ فِي خَبَرِهَا .

وَيَجِبُ فَتْحُهَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

١- إذا وَقَعَتْ فَاعِلاً .

٢- إذا وَقَعَتْ مَفعُولاً .

٣- إذا وَقَعَتْ مُضَافاً إليْهِ .

٤- إذا وَقَعَتْ مُبْتَدأً .

٥- إذا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً .

٦- بَعْدَ لَوْ .

٧- بَعْدَ لَوْلا .

ويَجُوزُ فِي ٱلمَعْطُوفِ عَلىٰ ٱسمِ (إنَّ) ٱلرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ بِٱعْتِبَارِ ٱلمَحَلِّ وَٱللَّفْظِ .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ ٱلحُرُوفُ ٱلمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ؟ وَمَاهُوَ عَمَلُهَا ؟

٢- مَتىٰ تُكَفُّ ٱلحُرُوفُ ٱلمُشَبَّهَةُ عَنِ ٱلعَمَلِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٣- هَلْ (إنَّ) ٱلمَكْسُورَةُ تُغَيِّرُ مَعْنىٰ الجُملَةِ أَمْ لا ؟ إيتِ بِمِثَالٍ يُوَضِّحُ ذٰلِك .

٤- عَدِّدْ مَواضِعَ كَسْرِ هَمْزَةِ (انّ) وَمَثِّلْ لَهَا .

٥- اُذكُرْ مَتىٰ تُفْتَحُ هَمْزَةُ (أنَّ) مُوَضِّحاً ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

تَمَارِينُ

أ - إِستَخرِجْ إِسمَ (إِنَّ) وَخَبَرَها، وَبَيِّنْ سَبَبَ فَتحِ هَمزَةِ (إِنَّ) أَوْكَسْرِها مِنَ الجُمَلِ التَالِيَةِ :

١- إِنَّ الوَلَدَ يَأكُلُ .

٢- " قالَ إِنّي عَبدُ اللهِ " .

٣- بَلَغَني أَنَّكَ مُسافِرٌ " .

٤- عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ سَعيداً حاضِرٌ .

٥- لَوْ أَنَّكَ فَهِمتَ لَاتَّعَظتَ .

٦- عَلِمْتُ أَنَّهُ مَوْجُودٌ .

ب -

١- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ هَمزَةُ إِنَّ فِيهَا مَكْسُورَةً .

٢- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ هَمزَةُ أَنَّ فِيهَا مَفْتُوحَةً .

ج - أَعْرِبْ مايَأتي :

١- "إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ" .

٢- "وَاعلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ" .

٣- " وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " .

٤- كَأَنَّ العِلْمَ نُورٌ .

٥- لَيْتَ المُسْلِمِيْنَ يَفْهَمونَ الإِسْلامَ حَقّاً .

الدَّرسُ السَّادِسُ والأَرْبعُونَ

بَقِيَّةُ ٱلحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ :

قَدْ تُخَفَّفُ (إِنَّ)ٱلمَكْسُورَةُ ،وَيَلْزَمُ ٱللامُ حينَئِذٍفي خَبَرِهافَرْقــاً بَيْنَهاوَبَيْنَ (إِنْ)ٱلنَّافِيَةِ ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُلاًّ لَمَّالَيُوَفِّيَنَّهُم)، وَحينَئِذٍيَجُوزُ إِلْغاؤُهَا ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُلٌّ لَماجَميعٌ لَدَيْنا مُحضَرونَ"(١) . وَتَدْخُلُ علىٰ ٱلأَفْعالِ ٱلنَّاسِخَةِ غالِباً ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغافِلين، وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ ٱلكاذِبينَ " .

وَكَذ ٱلمَفْتُوحَةُقَدْ تُخَفَّفُ وَيَجِبُ إِعْمالُهافي ضَميرِشَأْنٍ مُقَدَّرٍ،فَتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلجُمْلَةِ ، إِسْمِيَّةً كانَتْ،نَحْوُ (بَلَغَني أَنْ زَيدٌ عالِمٌ) أَيْ (أَنَّهُ) ، أَوفِعلِيَّةً،وَيَجِبُ دُخولُ (ٱلسِّينِ) أَوْ (سَوفَ)أَوْ (قَدْ) أَوْحَرفِ ٱلنَّفي علىٰ ٱلفِعْلِ ، كَقَولِهِ تَعالىٰ " عَلِمَ أَنْ سَيَكونُ مِنكُمْ مَرْضىٰ " ،فَالضَّميرُ ٱلمُسْتَتِرُ ٱسمُ (أَنْ)وَٱلجُمْلَةُ خَبَرُها .

وَ (كَأَنَّ)للتَّشبيهِ،نَحْوُ (كَأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ) قيل : وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كافِ التَّشبيهِ وَ(إِنَّ)ٱلمَكْسُورَةِ ،وَإِنَّما فُتِحَتْ لِتَقْديمِ ٱلكافِ عَلَيْهــا ،

---

(١) مَنْ خَفَّفَ ٱلْمِيمَ مِنْ (لَمَّا)فَ (إِنْ) مِنْ قَوْلِهِ (وَإِنْ كُلٌّ) مُخَفَّفَةٌ مِنْ ٱلثَّقِيلَةِ وَ(مَا)مِنْ (لَمَا) مَزِيدَةٌ وَٱلتَّقْدِيرُ(وَإِنَّهُ كُلٌّ لَجَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ)، وَمَنْ شَدَّدَ ٱلْمِيمَ مِنْ (لَمَّا)فَإِنَّ(لَمَّا)هُنَا بِمَعْنَى (إِلَّا) ...... وَ(إِنْ) نَافِيَةٌ فَيَكُونُ ٱلتَّقْدِيرُ (مَاكُلٌّ إِلَّا مُحْضَرُونَ) مَجْمَعُ البَيَانِ،مج ٤، ص ٤٢٢ ، ط العرفان ، صيدا – ١٩٣٧ م .

وتَقْدِيرُهَا (إنَّ زَيْداً كَالأَسَدِ) .

وَقَدْ تُخَفَّفُ ، فَتُلْغَىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ ، مِثْلُ (كَأَنْ زَيْدٌ أَسَدٌ) .

وَ (لٰكِنَّ) لِلاَسْتِدْرَاكِ ، وَتَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ فِي ٱللَّفْظِ وَٱلمَعْنَىٰ ، نَحْوُ (مَاجَاءَنِي سَعِيدٌ لٰكِنَّ خَالداً جَاءَ ،وَغَابَ حَمِيدٌ ، وَلٰكِنَّ مَحْمُوداً حَاضِرٌ) ،وَيَجُوزُ مَعَهَا الوَاوُ ،نَحْوُ (قَامَ أَحْمَدُ وَلٰكِنَّ حَمِيداً قَاعِدٌ) وَتُخَفَّفُ فَتُلْغَىٰ نَحْوُ (ذَهَبَ أَحْمَدُ ولٰكِنْ حَمِيدٌ عِنْدَنَا) .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي ، نَحْوُ (لَيْتَ خَالِداً يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ) بِمَعْنَىٰ أَتَمَنَّىٰ

وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أُحِبُّ ٱلصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُم لَعَلَّ ٱللّٰهَ يَرْزُقُنِي صَلاحاً

وَشَذَّ ٱلجَرُّ بِهَا نَحْوُ (لَعَلَّ زَيْدٍ قَائِمٌ) .

وَفي (لَعَلَّ) لُغَاتٌ (عَلَّ وَعَنَّ وَأَنَّ وَلأَنَّ وَلَعَنَّ) وَعِنْدَ ٱلمُبَرِّدِ أَصْلُهَا (عَلَّ) زِيْدَتْ فِيْهَا ٱللامُ وَالبَوَاقي فُرُوعٌ .

الخُلاصَةُ :

إذا خُفِّفَتْ (إنَّ) ٱلمَكْسُورَةُ تَلْزَمُ في خَبَرِهَا ٱللامُ فَرْقاً بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إن) ٱلنَّافِيَةِ ، وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ إلغَاؤُهَا عَنِ ٱلعَمَلِ ،وَدُخولُهَا علىٰ ٱلأَفْعَالِ .

وإذا خُفِّفَت (أنَّ) ٱلمَفْتُوحَةُ يَجِبُ إعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ ، وَتَدْخُلُ حينَئِذٍ علىٰ ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ وَٱلفِعلِيَّةِ .

وَإذا دَخَلَتْ (أنْ) ٱلمَفْتُوحَةُ عَلىٰ ٱلجُملَةِ الفِعْلِيَّةِ يَجِبُ دُخُولُ (السِّينِ)

أَوْ (سَوفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ ٱلنَّفيِ عَلىٰ ٱلفِعْلِ .

وَ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبيهِ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ ، فَتُلْغىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ وَ (لٰكِنَّ) لِلاسْتِدْراكِ وَتَقَعُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغايِرَيْنِ في ٱللَفْظِ وَٱلمَعْنىٰ ، وَإِذا خُفِّفَت تُلْغىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنّي .

و (لَعَلَّ) لِلتَّرَجّي وشَذَّ ٱلجَرُّ بِها .

أَسْئِلَةٌ

١ـ هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) ٱلمَكْسُورَةُ ؟ وَما يَلْزَمُها إِنْ خُفِّفَتْ ؟

٢ـ هَلْ يَجُوزُ إِلغاءُ (إِنَّ) بَعْدَ ٱلتَّخفيفِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ أَتَدْخُلُ (إِنْ) ٱلمُخَفَّفَةُ علىٰ ٱلأَفْعالِ أم لا ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ

٤ـ هَلْ تُخَفَّفُ (اِنَّ) ٱلمَفتوحَةُ أَمْ لا ؟وفي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إِعْمالُها ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ ـ إِذا دَخَلَتْ (أَنْ) ٱلمُخَفَّفَةُ علىٰ ٱلجُمَلِ ٱلفِعْلِيَّةِ ، فماذا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ عَلىٰ ٱلفِعْلِ ؟ إِشرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ هَلْ تُخَفَّفُ (لٰكِنَّ) ؟ وما حُكْمُها إِنْ خُفِّفَتْ ؟

٧ـ اُذْكُرْ مَعانِيَ (لٰكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ) وَمَثِّلْ لَها .

تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنِ ٱلحُروفَ ٱلمُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ ، وَبَيِّنْ مَعانِيَها فيما يَلِي مِنَ

الجُمَــــلِ :

١-وإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلغافِلينَ .

٢- إنَّ سَعيداً قائِمٌ .

٣- هٰذا عالِمٌ لٰكِنَّهُ وَضيعٌ .

٤- كَأَنَّ زَيداً أَسَدٌ .

٥- " قالَ : يالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ " .

٦- سَلْمانُ يَدْرُسُ وَلٰكِنْ سَعِيدُ يَلْعَبُ .

ب -

١- هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ (إنَّ)فِيها مُخَفَّفَةً .

٢- هاتِ جُملَتَيْنِ تَكونُ فِي ٱلأولىٰ (لٰكِنَّ)ٱلمُشَدَّدَةُ وفِي الثّانِيةِ (لٰكِنْ)ٱلمُخَفَّفَةُ .

٣- إِسْتَعْمِلْ (كَأَنَّ)ٱلمُخَفَّفَةَ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤- كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ فيها (لَيْتَ وَلَعَلَّ وَلٰكِنَّ) .

ج - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- ياليتني كُنْتُ مَعَهُم فَأَفُوزَ فوزاً عَظِيماً

٢- " وما يُدريكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ " .

٣- إِنَّ ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةَ عَدُوّانِ مُتَفاوِتانِ .

٤- " وَإِنْ يَقُولُوا تَسمَعْ لِقَولِهِم كَأَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ "

الدَّرسُ السّابعُ والأربعونَ

حُرُوفُ ٱلعَطفِ ـ ١

حُروفُ ٱلعَطفِ عَشْرَةٌ: الواوُ، وَٱلفاءُ، وَثُمَّ، وَحَتّىٰ، وَأَوْ، وَإِمّا، وَأَمْ، وَلا، وَبَلْ، وَلٰكِن.

فَ (ٱلواوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً نَحْوُ (جاءَ سَعيدٌ وَحَميدٌ)، سَواءٌ كانَ سَعيدٌ مُقَدَّماً في ٱلمَجيءِ، أَمْ حَميدٌ.

و (ٱلفاءُ) لِلتَّرْتيبِ بِلا مُهْلَةٍ، نَحْوُ (قامَ سَعيدٌ فَحَميدٌ) اذا كانَ سَعيدٌ مُقَدَّماً بِلا مُهلَةٍ.

وَ (ثُمَّ) لِلتَّرْتيبِ بِمُهْلَةٍ، نَحْوُ (دَخَلَ زَيدٌ ثُمَّ خالِدٌ)، إذا كانَ زَيْدٌ مُقَدَّماً بِالدُّخولِ وَبَيْنَهُما مُهْلَةٌ.

وَ (حَتّىٰ) مِثْلُ (ثُمَّ) في ٱلتَّرْتيبِ وَٱلمُهْلَةِ إلّا أَنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ (ثُمَّ)، وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطوفُها داخِلاً في ٱلمَعْطوفِ عَلَيْهِ. وَهِيَ تُفيدُ قُوَّةَ ٱلمَعْطوفِ، نَحْوُ (ماتَ ٱلنّاسُ حَتّىٰ ٱلأَنْبِياءُ)، أَوْ ضَعْفَهُ، نَحْوُ (قَدِمَ ٱلحاجُّ حَتّىٰ ٱلمُشاةُ).

وَ (أَوْ وإمّا و أمْ) لِثُبُوتِ ٱلْحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ لابِعَيْنِهِ ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ) وَ (إِمّا) إِنَّما تَكونُ حَرْفَ عَطْفٍ إذا تَقَدَّمَ عَلَيْها (إِمّا) أُخرىٰ ، نَحْوُ (ٱلعَدَدُ إمّا زَوْجٌ ، وَإمّا فَرْدٌ) ، وَيَجوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِمّا) عَلىٰ (أَوْ) نَحوُ (زَيدٌ إمّا كاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكاتِبٍ) .

اَلخُلاصَةُ :

حُروفُ ٱلعَطْفِ هِيَ : ٱلواوُ ، وَٱلفاءُ ، وَثُمَّ ، وَحَتّى ، وَأَوْ ، وَإِمّا ، وأَمْ ، وَلا ، وَبَلْ ، ولٰكِنْ .

(الواوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً .

(ٱلفاءُ) لِلْجَمْعِ مَعَ ٱلتَّرتيبِ بِلا مُهْلَةٍ .

(ثُمَّ) لِلتَّرتيبِ مَعَ مُهْلَةٍ .

وَ (حَتّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرتيبِ وَٱلمُهْلَةِ إلّا أَنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ

وَ (أَوْ ، وَإِمّا ، وَأَمْ) لِثُبُوتِ ٱلحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ لابِعَيْنِهِ .

وَسَيأْتِي الحَديثُ عَنْ (أَمْ ، لا ، بَلْ ، وَلٰكِنْ) فِي الدَّرْسِ القادِمِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عدِّدْ حُرُوفَ ٱلعَطفِ وَأَدْخِلْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٢ـ مَتىٰ تُسْتَعْمَلُ (ٱلواوُ) ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

٣ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُستَعمَلُ (ٱلفاءُ ، وَثُمَّ) في ٱلعَطْفِ ؟ وَما ٱلفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ ماذا تُفيدُ (حتّى) في العَطْفِ ؟ وما فرْقُها مَعَ (ثُمَّ) ؟ إشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٥ـ ماذا تُفيدُ (أو ، إمّا ، أم) في العَطْفِ ؟ مَثِّل لَها .

٦ـ متى تكونُ (إمّا) حَرفَ عَطْفٍ ؟

تمارينُ

أ ـ إسْتَخْرِجِ الحُرُوفَ ، وَبَيِّنْ فائِدَتَها فِيْ الجُمَلِ التّالِيَةِ :ـ

١ـ سافَرَ سَعيدُ وَخالِدُ .

٢ـ " أوكَفّارَةٌ طَعامُ مَساكينَ أوْعَدْلُ ذلِكَ صِياماً " .

٣ـ دَخَلَ خالِدُ ثُمَّ سَعيدُ .

٤ـ " إنّا هَدَيْناهُ النَّجْدَينِ إمّا شاكِراً وإمّا كَفُوراً " .

٥ـ أقَرَأتَ هذا الكِتابَ ، أمْ ذاكَ ؟

٦ـ خُذِ الكِتابَ ، أوْ المَجَلَّةَ .

٧ـ إمّا أنْ تُسافِرَ أوْ أنْ تَذْهَبَ إلى عَمَلِكَ .

ب ـ ضَعْ حَرفَ عَطفٍ مُناسِباً في الفَراغاتِ التّالِيَةِ :

١ـ رَأيْتُ الصُّفوفَ .... السّاحةَ .

٢ـ أدَّيْتُ عَملي .... ذَهَبْتُ .

٣ـ قَرَأْتُ الكِتابَ .... المَجَلّةَ .

٤ـ هذا الرَّجُلُ .... مُوظَّفٌ كَبيرٌ......... تاجِرٌ .

٥- ياسعيدُ...... أنْ تَكْتُبَ ...... تَقْرَأَ، لاتُضَيِّعْ وَقْتَكَ .

٦- أطالِبٌ أنتَ ...... مُدَرِّسٌ .

ج - أَعْرِبْ مايأتي :

١- العِلْمُ عِلْمانِ : مَطْبوعٌ وَمَسْموعٌ .

٢- " أَمَّنْ يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ " .

٣- لايَدْري أَلَهُ مايَأْتي أَمْ عَلَيهِ .

٤- " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ ".

٥- اِخْتَرْ إِمّا التِّجارَةَ وَإِمّا التَّعَلُّمَ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ والأَرْبعُونَ

حُرُوفُ العَطْفِ ـ ٢

(أَمْ) عَلىٰ قِسْمَيْنِ

١ـ مُتَّصِلَةٌ : وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْهَماً ، بِخِلافِ (أَوْ ، وَإِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لا يَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلاً .

وَيُشْتَرَطُ في اسْتِعْمَالِهَا ثَلاثَةُ أُمورٍ :

الأَوَّلُ : أَنْ تَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ ، نَحْوُ (أَسَعيدٌ عِنْدَكَ أَمْ حَميدٌ ؟) .

الثَّاني : أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَاثِلاً لِمَا بَعْدَ الهَمْزَةِ ، أَعْني إِنْ كَانَ بَعْدَ الهَمْزَةِ اسْمٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذَلِكَ ، نَحْوُ أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ ؟ فَلا يُقَالُ أَرَأَيْتَ سَعيداً أَمْ مَجيداً ؟

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ مُحَقَّقاً لَدىٰ السَّائِلِ ، وَإِنَّمَا يَكونُ الاسْتِفْهَامُ عَنِ التَّعْيينِ ، وَلِذَلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكونَ جَوابُ (أَمْ) بِالتَّعْيِينِ دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لا) فَإِذا قِيلَ (أَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ) فَجَوابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا . أَمَّا إِذا سُئِلَ بِـ (أَوْ ، وَإِمَّا) فَجَوابُه (نَعَمْ) أَوْ (لا) .

٢ـ مُنْقَطِعَةٌ ،وَهِيَ مـايَكُونُ بِمَعْنَىٰ (بَلْ)مَعَ ٱلهَمْزَةِ نَحْوُ (إنَّـها لإِبِلٌ أَمْ هِيَ شِياهٌ ؟)وَذلِكَ كَمالَوْ رَأَيْتَ شَبَحاً مِنْ بَعِيدٍ ، وَقُلْتَ:(إنَّـهالإِبِلٌ) عَلىٰ سَبِيْلِ ٱلقَطْعِ ،ثُمّ حَصَلَ ٱلشَّكُ فِي أَنَّـها شِياهٌ ،فَقُلْـتَ : (أَمْ هِيَ شِـياهٌ) وَتَقْصُدُ ٱلإعراضَ عَنِ ٱلإِخْبـارِ ٱلأَوّلِ ، وَٱسْتِئْنـافَ سُؤالٍ آخَرَ مَعْنـاهُ (بَلْ أَهِـيَ شِـياهٌ) .

ولاتُسْتَعْمَلُ (أَمْ)ٱلمُنْقَطِعَةُ إلاّ في ٱلخَبَرِ كَما مَرَّ، وفِي ٱلاسْتِفهامِ،نَحْـوُ (أَعِندَكَ أَحْمَدُ أَمْ عِندَكَ مَحمودٌ) .

وَتُسْتَعْمَلُ (لا ،وَبَلْ ، وَلٰكِنْ)لِثُبُوتِ ٱلحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ مُعَيَّناً .

فإِنَّ(لا) تَنْفِي ما وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ ٱلثَّانِي،نَحْوُ (جاءَنِي سَعِيدٌلامَجِيدٌ) وَ(بَلْ)تُفِيْدُالإِضرابَ عَنِ ٱلأَوّلِ،نَحْوُ (جاءَنِي أَحْمَدُ بَلْ مَحمودٌ) ومَعْناهُ بَلْ جاءَ مَحْمودٌ .و (لٰكِنْ)لِلاسْتِدْراكِ ، نَحوُ (قامَ سَعِيدٌولٰكِنْ خالِدٌ لَمْ يَقُمْ) .

اَلخُلاصَةُ :

تَتِمَّةُ حُرُوفِ ٱلعَطفِ

(أَمْ)عَلىٰ قِسمَينِ:مُتَّصِلَةٌ ،وَمُنْقَطِعَةٌ

وَيُشْتَرَطُ في ٱستِعْمالِ ٱلمُتَّصِلَةِ ثَلاثَةُ أُمورٍ .

١ـ أَنْ تَتَقَدَّمَهَا هَمْزَةٌ .

٢ـ أَنْ يَكُونَ مَابَعْدَهَا مُمَاثِلاً لِمَابَعْدَٱلهَمْزَةِ .

٣ـ أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ ٱلأَمْرَينِ مُحَقَّقاً لَدىٰ ٱلسَّائِلِ .

وَلاتُسْتَعْمَلُ (أَمْ)ٱلمُنقَطِعَةُ إلاّفي ٱلخَبَرِ أَوِ ٱلاَسْتِفْهَامِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (لا ، بَلْ وَلٰكِنْ) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّناً

أَسْئِلَةٌ

١ ـ عَنْ أيِّ شَيْءٍ يُسْأَلُ بِـ (أَمْ) الْمُتَّصِلَةِ؟ وَمَا فَرْقُهَا عَن (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةِ ؟

٢ ـ مَاهِيَ شُرُوطُ اسْتِعْمَالِ (أَمْ)؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ، وَمَثِّلْ لَهَا

٣ ـ مَاهُوَ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي (أَمْ)؟ وَمَاذا يَجِبُ فِيهِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ ـ مَاهُوَ الْجَوابُ إذا سُئِلَ بـ (أَمْ) ؟ وَمَاهُوَ إذا سُئِلَ بـ (أَوْ، و إِمَّا) ؟ .

٥ ـ مَاهِيَ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهَا

٧ ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (لا ، بَل ، لٰكِنْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ ـ مَاهُوَ عَمَلُ (لا) ؟ هَاتِ مِثَالاً عَلىٰ ذٰلِكَ .

تَمارِينُ

أ ـ إِسْتَخرِجِ الْحُرُوفَ وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :

١ ـ أَفِي الدّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ؟

٢ ـ إِنَّهُم لَذاهِبُونَ أَمْ راجِعُونَ؟

٣ ـ سَافَرَ سَعِيدٌ لا خَالِدٌ .

٤ - " وَمَاظَلَمُونَاوَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ "

٥ - " إِنْ هُمْ إِلاّ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً "

ب - ضَعْ حَرْفاً مُنَاسِباً في الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ :

١ - إِشْتَرَيْتُ كِتَاباً .... مَجَلَّةً .

٢ - جَاءَ حَمِيدٌ .... سَعِيدٌ .

٣ - هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟ .... لا .

٤ - هُمْ لايَفْعَلُونَ .... لايَفْهَمُونَ .

٥ - هٰذا رَأْيٌ جَدِيدٌ ...... لاتَفْهَمُو نَ .

ج - أَعْرِبْ مَايَلي :

١ - " أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا "

٢ - " أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ "

٣ - أَكْرِمِ المُؤمِنِيْنَ لا المُنَافِقِيْنَ .

٤ - قَرَأَ سَعِيدٌ لٰكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرَأْ .

٥ - أَفَهْمُكَ مِيْزَانٌ أَمْ مَاوَرَدَ عَنِ الأَئِمَّةِ (ع) ؟

اَلدَّرسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ التَّنْبِيْهِ

حُرُوفُ التَّنْبِيْهِ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنْبِيْهِ الْمُخَاطَبِ، لِئَلَّا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَة: (أما، ألا، ها).

ولاتَدخُلُ (ألا، وأما) إلّاعلى الْجُمْلَةِ، اسمِيَّةً كَانَتْ، نَحْوُقَولِهِ تعالى " ألا إنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ "، أو فِعْلِيَّةً نَحْوُ (ألالاتَفعَلْ، وأمالاتَضْرِبْ).

وَ(ها) تدخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ، نَحْوُ (هازَيْدٌقَائِمٌ) والْمُفْرَدِنَحْوُ (هٰذا وَهٰؤلاءِ).

حُرُوفُ النِّداءِ

حُرُوفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ: ١ و ٢- (الهَمْزَةُ المفتُوْحَةُ) وَ(أيْ) وَهُمَالِلْقَرِيبِ ٣ و ٤- (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلْبَعِيْدِ. ٥- (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيْبِ وَالْبَعِيْدِ وَالْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أحكَامُهَا.

حُرُوفُ الإيْجَابِ

حُرُوفُ الإيْجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلَىٰ، وَإيْ، وَأجَلْ، وَجَيْرِ، وَإنَّ).

أمَّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيْرِكَلامٍ سابِقٍ مُثْبَتاًكَانَ أو مَنْفِيّاً.

وَ (بَلَىٰ) تَخْتَصُّ بِإيْجَابِ النَّفْيِ سَواءٌ كَانَ مَعَ الاسْتِفْهَامِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ " أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ " أَوْ مُجَرَّداً عَنْهُ كَمَا يُقَالُ: (لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ، قُلْتُ بَلَىٰ) أَيْ قَدْ قَامَ .

وَ (إِيْ) حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَىٰ (نَعَمْ) وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذَا؟) تَقُولُ: (إِيْ وَاللَّهِ) .

وَ (أَجَلْ ، وَجَيْرِ، وَإِنَّ) لِتَصْدِيقِ الْخَبَرِ، فَإِذَا قِيلَ (جَاءَ زَيْدٌ) قُلْتَ: (أَجَلْ ، وَجَيْرِ، وَإِنَّ) أَيْ أُصَدِّقُكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ .

الخُلاصَةُ :

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ: مَا وُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ، لِئَلَّا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ (أَمَا ، وَأَلَا ، وَهَا) .

حُرُوفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ: (يَا ، وَأَيَا ، وَهَيَا ، وَإِيْ ، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ) .

حُرُوفُ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ ، وَبَلَىٰ ، وَإِيْ ، وَأَجَلْ ، وَجَيْرِ، وَإِنَّ) .

أَسْئِلَةٌ

١- عَدِّدْ حُرُوفَ التَّنْبِيهِ، وَبَيِّنْ لِأَيِّ مَعْنًى وُضِعَتْ ؟ وَمَثِّلْ لَهَا .

٢- عَلَىٰ أَيِّ الْجُمَلِ تَدْخُلُ (أَلَا ، أَمَا) ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .

٣- هَلْ تَدْخُلُ (هَا) عَلَىٰ الْمُفْرَدِ أَمْ عَلَىٰ الْجُمْلَةِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- مَا هِيَ حُرُوفُ النِّدَاءِ ؟ نَادِ بِهَا فِي أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥- مَا هِيَ حُرُوفُ النِّدَاءِ الْمُخْتَصَّةُ بِالْقَرِيبِ ؟ وَمَا هِيَ الْمُخْتَصَّةُ بِالْبَعِيدِ ؟

٦- مَا هُوَ حَرْفُ النِّدَاءِ ٱلْمُشْتَرَكُ فِيهِ ٱلْبَعِيدُ وَٱلْقَرِيبُ وَٱلْمُتَوَسِّطُ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٧- مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلْإِيجَابِ ؟ مَثِّلْ لَهَا فِي جُمَلٍ .

٨- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- بِمَ تَخْتَصُّ (بَلَىٰ) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

١٠- مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلْإِيجَابِ ٱلَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّصْدِيقِ ؟ مَثِّلْ لَهَا .

١٢- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (إِي) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

تمارينُ

أ -

١- نَبِّهْ بِحُرُوفِ ٱلتَّنْبِيهِ فِي جُمَلٍ .

٢- نَادِ بِالحُرُوفِ ٱلْمُخْتَصَّةِ لِلْقَرِيبِ وَٱلْبَعِيدِ وَٱلْمُتَوَسِّطِ وَٱلْمُشْتَرَكِ بَيْنَهَا .

ب - عَيِّنْ مَعَانِيَ حُرُوفِ ٱلْإِيجَابِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- هَلْ رَأَيْتَ سَعِيداً ؟ نَعَمْ .

٢- أَلَيْسَ ٱللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ؟ بَلَىٰ .

٣- أَكَانَ يَعْمَلُ فِي ٱلْبَيْتِ ؟ إِيْ وَأَبِيكَ .

٤- سَافَرَ سَعِيدٌ . إِنَّ .

٥- لَدَيكَ نُقُودٌ . أَجَلْ .

٦- هُوَ مَرِيضٌ . جَيْرِ .

٧ـ ألا تأكل معنا ؟ بَلَىٰ .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ـ ألا عامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ .

٢ـ " أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيْرٌ قَالُوا بَلَىٰ " .

٣ـ " وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِيْ وَرَبِّي " .

٤ـ هَلْ كَتَبْتَ الرِّسالَةَ ؟ نَعَمْ .

٥ـ عِنْدَكَ ضَيفٌ . أَجَلْ .

الدَّرسُ الخمسُونَ

الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ

قَدْ تَقَعُ بَعْضُ الْحُرُوفِ زَائِدَةً فِي الْكَلامِ بِحَيْثُ لا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنى بِحَذْفِهَا.

وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ: إِنْ، وَأَنْ، وَمَا، وَلَا، وَمِنْ، والبَاءُ، وَاللامُ.

وتُزَادُ (إِنْ) :-

١- مَعَ (مَا) النَّافِيَةِ، نَحْوُ (مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ).

٢- مَعَ (مَا) الْمَصدرِيَّةِ نَحْوُ (صَلِّ مَا إِنْ دَخَلَ الوَقْتُ).

٣- مَعَ لَمَّا نَحْوُ (لَمَّا إِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ).

وَتُزادُ (أَنْ) :-

١- مَعَ (لَمَّا) نَحْوُ قَولِهِ تَعَالىٰ (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ).

٢- بَيْنَ (واو) القَسَمِ وَ (لَوْ) نَحْوُ (وَاللّٰهِ أَنْ لَو قُمْتَ قُمْتُ).

وَتُزادُ (مَا) :-

١- مَعَ (إِذْ، وَمَتىٰ، وَأَيِّ، وَأَيْنَ، وَإِنِ الشَّرطِيَّةِ) كَمَا تَقُولُ: (إِذْ مَا صُمْتَ صُمْتُ). وَكَذا البَواقِي.

٢- بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ ٱلجَرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى (فَبِمَا رَحمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ).

وَتُزَادُ (لا) قَلِيلاً :-

١- مَعَ (ٱلوَاوِ) بَعْدَ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ (مَاجَاءَ حَمِيدُ وَلا مَحْمُودُ).

٢- بَعْدَ (أَنْ) ٱلمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى (مَامَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ).

٣- قَبْلَ ٱلقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لا أُقْسِمُ)، بِمَعْنَى أُقْسِمُ.

وَأَمَّا (مِنْ، وَٱلبَاءُ، وَٱللامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا في حُرُوفِ ٱلجَرِّ فَلا نُعِيدُهَا.

ٱلحُرُوفُ ٱلمَصدَرِيَّةُ

حُرُوفُ ٱلمَصدَرِيَّةِ ثَلاثَةٌ: (مَا، وَأَنْ، وَأَنَّ)، فَالأُولَيَانِ لِلجُمْلَةِ ٱلفِعْلِيَّةِ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ (وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ)، أَيْ بِرَحْبِهَا، وَكَقَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

يَسُرُّ ٱلمَرْءَ مَا ذَهَبَ ٱللَيَالِي ... وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابَا (١)

وَأَنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلاّ أَنْ قَالُوا ".

وَ (أَنَّ) لِلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمُ)، أَيْ عَلِمْتُ قِيَامَكَ

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ، قَوْلُهُ (يَسُرُّ) مِن سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ، وَ (مَا) مَصدَرِيَّةٌ وَهِيَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِتَأويلِ ٱلمَصدَرِ فَاعِلُ لِـ (يَسُرُّ) وَٱللَيَالي: ٱلدُّهورُ، وَٱلمَعْنىٰ أَنَّ ٱلمَرءَ يَفْرَحُ بِمُضِيِّ ٱلزَّمَانِ، وَلَكِنْ لايَلْتَفِتُ أَنَّ مُضِيَّهُ يُنْقِصُ مِن عُمْرِهِ، وَيُقَرِّبُهُ مِنَ ٱلمَوتِ.

الخُلاصَةُ :

حُرُوفُ الزِّيادَة : وَهِيَ إذ احُذِفَتْ مِنَ الكَلامِ لا يَتَغَيَّرُ مَعْناه .

وَهِيَ سَبْعَةٌ : إنْ ، وَأنْ ، وَما ، وَلا ، وَمِنْ ، وَالباءُ ، وَاللّامُ .

الحُرُوفُ المَصْدَرِيَّةُ ثَلاثَةٌ (ما ، وَأنْ ، وَأنَّ) .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهِيَ حُرُوفُ الزِّيادَةِ ؟ مَثِّلْ لِزِيادَتِها .

٢- مَتىٰ تُزادُ (أنْ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- اُذْكُرْ مَوارِدَ زِيادَةِ (إنْ) مَعَ إيرادِ مِثالٍ .

٤- مَعَ أيِّ الحُرُوفِ تُزادُ (ما) ؟ مَثِّل لِذلِك بِجُمَلٍ مفيدة .

٥- مَعَ ماذا تُزادُ (لا) ؟ وَكَيْفَ ذلِكَ ؟ اُذْكُرْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَها .

٦- عَدِّدِ الحُرُوفَ المَصْدَرِيَّةَ ، وَأدْخِلْها في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٧- بِمَ تَخْتَصُّ (ما ، وَأنْ) المَصْدَرِيَّتانِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٨- هَلْ تَخْتَصُّ (أنَّ) المَصْدَرِيَّةُ بِالأفْعالِ أمْ لا ؟ وَضِّحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَها .

تَمارِينُ

أ - إسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الزِّيادَةِ ، وَبَيِّنْ وَجْهَ زِيادَتِها فيما يَأتِي مِنَ الجُمَلِ :

١- مَتىٰ ماجَلَسْتَ جلَسْتُ .

٢- ماسافَرَ سَعِيدُ وَلا خالِدُ .

٣- " لاأُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيامَةِ "

٤- مارَدَعَكَ ألاّ تَفْعَلَ ذٰلِكَ .

٥- لَمَّا أنْ سافَرْتَ سافَرْتُ .

٦- وَٱللهِ أنْ لَوْ أتَيْتَ أتَيْتُ .

ب-

١- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيْهَا (أنْ)زائِدةً .

٢- كَوِّن جُمْلَتَيْنِ تُزادُ فِيهِمَا (إنْ) .

٣- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (لا)فيها زائِدَةً .

ج - هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ فِيْهَا (أنْ ، وَأنَّ ، ومَا) مَصْدَرِيَّةً .

د - إسْتَخْرِجِ ٱلحُروفَ ٱلمَصْدَرِيَّةَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَالِيَةِ،وَبَيِّنْ كَيْفَ تُؤَوّلُ بِالمَصْدَرِ :

١- عَلِمْتُ أنَّكَ مُسافِرُ .

٢- قَالَ لِي أنْ تَكتُبوا فائِدَةً لَكُمْ .

٣-"وَكُنتُ عَلَيْهِم شَهيداً مَادُمْتُ فِيهِم" .

٤- رَأَيْتُ أنَّ ٱلعَمَلَ وَاجِبُ .

٥ - خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رِسَالَةً .

هـ - أَعْرِبْ مَا يَأْتي :

١- " وَحُرِّمَ عَلَيْكُم صَيْدُ ٱلبَرِّ مَادُمْتُم حُرُماً " .

٢- سَرَّنِي أَنْ تُلازِمَ الفَضِيلَةَ .

٣- " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ "

٤- فَمَا إِنْ طِبُّنَا جبن وَلٰكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا

٥ - وَٱللهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ ٱحْتَرَمْتُكَ .

الدَّرْسُ الحادي والخمسون

حَرْفا التَّفْسِيرِ

وَهُمَا : (أَيْ وَ أَنْ) .

فَـ (أَيْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتي " أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسِيرُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ. وَ (أَنْ) إِنَّمَا يُفَسَّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَى الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ "، فَلا يُقَالُ (قُلْنَاهُ أَنْ) إِذْ هُوَ لَفْظُ الْقَوْلِ، لا مَعْنَاهُ.

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ: هَلَّا، وَ أَلا، وَ لَوْلا، وَ لَوْمَا، وَلَهَا صَدْرُ الْكَلامِ، وَمَعْنَاهَا حَثٌّ عَلَى الْفِعْلِ إِذا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ نَحْوُ: هَلَّا تَأْكُلُ، وَلَوْمٌ وَتَعْيِيرٌ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، نَحْوُ: هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْداً، وَحِينَئِذٍ لا يَكُونُ تَحْضِيضاً إِلَّا بِاعْتِبَارِ مَا فَاتَ . وَلا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا مَرَّ.

وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ فَبِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْماً هَلَّا سَعِيداً، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعِيداً، وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ، جُزْؤُهَا الثَّانِي حَرْفُ النَّفْيِ، وَالْجُزْءُ الأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَحَرْفُ الْمَصْدَرِ وَحَرْفُ الاسْتِفْهَامِ.

وَ (لَوْلا، وَلَوْمَا) لَهُمَا مَعْنًى آخَرُ، وَهُوَ ٱمْتِنَاعُ ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِوُجُودِ ٱلْجُمْلَةِ ٱلْأُوْلَىٰ ، نَحْوُ (لَولاعَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ) وَحِينَئِذٍ يَحْتَاجُ إِلىٰ جُمْلَتَيْنِ أُوْلاهُمَا ٱسْمِيَّةٌ أَبَداً .

اَلْخُلاصَةُ :

حَرْفا ٱلتَّفْسِيرِ : (أَيْ، وَأَنْ) وَيُشْتَرَطُ فِي (أَنْ) أَنْ يَكُونَ ٱلتَّفْسِيرُ لِمَعْنَىٰ ٱلْقَوْلِ لالَفْظِهِ .

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ : حُرُوفٌ تُفِيدُ الحَثَّ إِذا دَخَلَتْ عَلَى الفِعْلِ المُضَارِعِ وَاللَّوْمَ وَالتَّعْيِيرَ إِذا دَخَلَتْ عَلَى ٱلمَاضِي .

وَلِلتَّحْضِيضِ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ (هَلاَّ ، أَلا ، لَوْلا ، لَومَا) وَلاتَقَعُ إِلاَّ فِي صَدْرِ ٱلْكَلامِ ، وَلاتَدْخُلُ إِلاّعَلَىٰ ٱلْفِعْلِ، وَلِـ (لَوْلا ، وَلَوْمَا) مَعْنًى آخَرُ، وَهُوَ ٱمْتِنَاعُ وُجُودِ ٱلْجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِوُجُودِ ٱلْأُوْلَىٰ ، وَحِينَئِذٍ لَابُدَّ أَنْ تَكُونَ ٱلجُملَةُ ٱلأُوْلَىٰ ٱسمِيَّةً أَبَداً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ اُذْكُرْ حَرْفَي ٱلتَّفْسِيرِ، وَأَدْخِلْ كُلّاً مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٢ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلتَّحْضِيضِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهَا مِنَ ٱلْجُمْلَةِ .

٣ـ مَامَعْنَىٰ حُرُوفِ ٱلتَّحْضِيضِ إِذا دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلْمُضَارِعِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤- مَاذا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّحْضِيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ الماضي؟ مَثِّلْ لَها .

٥- هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ التَّحْضيضِ علىٰ الاسْمِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٦- هَلْ يُوجَدُ لِـ (لَوْلا، وَلَوْمَا) مَعْنًى غَيرُ التَّحضيضِ؟ أُذْكُرْ مِثالاً لَهُ .

٧- مَا الجُمْلَتَانِ اللّتَانِ تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا (لَوْلا) و (لَوْما) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تَمارينُ

أ - عَيِّنْ حُرُوفَ التَّفْسِيرِ، وَالتَّحْضِيضِ، وَبَيِّنْ مَعَانِيهَا فِيمَا يَلي مِنَ الجُمَلِ :

١- سَلِ البَيْتَ عَنِ المَوْضُوعِ ، أَيْ أَهْلَ البَيتِ .

٢- نادَيْتُ أَنْ ياسَعيدُ تَعالَ مَعي .

٣- هَلّا أكرمت أخاكَ .

٤- ألا تَذْهبُ مَعي إلىٰ المُحاضَرَةِ ؟

٥- هَلّا تَشتَرِكُ مَعَهُم في الأَمْرِ ؟

٦- لَوْلا سَيْفُ عَلِيٍّ (ع) لَمَا انْتَشَرَ الإسْلامُ .

٧- لَوْمَا مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ .

ب -

١- هاتِ جُمْلَتَينِ تُفَسَّرُ بـ (أيْ وأنْ) .

٢ـ أَدْخِلْ (أَلا ،هَلّا ،لَوْلا ،لَوْما)فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

ج ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ " أَلاتُحِبُّونَ أَنْ يَغفِرَ ٱللهُ لَكُم " .

٢ـ " لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلىٰ أَجَلٍ قَرِيْبٍ فَأَصَّدَّقَ ... " .

٣ـ " لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلىٰ أُمَّتي لَأَمَرْتُهُم بِالسِّواكِ "

٤ـ هَلّا يَرْتَدِعُ أَخُوكَ عَنْ غَيِّـهِ .

٥ ـ " فَأَوْحَيْنا إِليهِ أَنِ ٱصنَعِ ٱلفُلْكَ " .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِي وَٱلخَمْسُونَ

حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ وَحَرفا ٱلأسْتِفهَامِ

حَرْفُ ٱلتَّوَقُّـعِ (قَدْ): وَهُوَحَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَىٰ ٱلفِعْلِ ٱلمَاضِي، لِتَقْرِيبِهِ إلىٰ ٱلحَالِ، نَحْوُ (قَدْرَكِبَ ٱلأَمِيرُ) أَيْ قَبْلَ هٰذا، وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ سُمِّيَتْ حَرفَ ٱلتَّقْرِيبِ أَيْضاً. وَقَدْ تَجِيءُ لِلتَّأْكِيدِ إذا كَانَ جَوَاباً لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟ : قَدْ قَامَ زَيْدٌ) .

وَتَدْخُلُ (قَدْ)عَلىٰ ٱلمُضَارِعِ فَتُفِيدُ ٱلتَّقْلِيلَ، نَحْوُ (إنَّ ٱلكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ، وَإنَّ ٱلجَوادَ قَدْيَفْتَرُ) وَقَدتَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ، كَقَوْلِهِ تَعالى " قَدْ يَعْلَمُ ٱللهُ ٱلمُعَوِّقِينَ ". وَيَجُوزُ ٱلفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلفِعْلِ بِٱلقَسَمِ، نَحْوُ (قَدْ وَٱللهِ أَحْسَنْتَ) .

وَيُحْذَفُ ٱلفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ ٱلقَرِينَةِ، نَحْوُ قَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

أَفِدَ ٱلتَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ... لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدِ[1]

أَيْ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ

---

(١) هُوَ لِلنَّابِغَةِ ٱلذُّبْيَانِي، (أَفِدَ) بِمَعْنَىٰ قَرُبَ . و (ٱلتَّرَحُّلُ): السَّفَرُ ←

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ :

(الهَمْزَةُ وَهَلْ) ، وَلَهُمَا صَدْرُ الكَلامِ، وَتَدْخُلانِ عَلَى الجُمْلَةِ الإسْمِيَّةِ وَالفِعْلِيَّةِ ، نَحْوُ (أَزَيْدٌ قَائِمٌ ، وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ) وَدُخُولُهُمَا عَلَى الفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ، لِكَثْرَةِ الإسْتِفْهَامِ عَنِ الفِعْلِ .

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لايَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هَلْ) فِيهَا، نَحْوُ (أَزَيْداً رَأَيْتَ؟ وَأَتَضْرِبُ زَيْداً وَهُوَ أَخُوكَ ؟ وَأَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ ؟) (أَوَ مَنْ كَانَ ، وَأَفَمَنْ كَانَ)وَلاتُسْتَعْمَلُ (هَلْ)فِي هٰذِهِ المَوَاضِعِ .

الخُلاصَةُ :

(قَدْ) حَرْفُ تَوَقُّعٍ يَدْخُلُ عَلَى المَاضِي ، فَيُفِيدُ تَقْرِيبَهُ إلَى الحَالِ. وَيَدْخُلُ عَلَى المُضَارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ ، وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّحْقِيقِ أَيْضاً ، وَيَجُوزُ الفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الفِعْلِ بِالقَسَمِ .

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ :(الهَمْزَةُ وَهَلْ) وَهُمَا تَقَعَانِ فِي صَدْرِ الكَلامِ، وَتَدْخُلانِ عَلَى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ قَلِيلاً، وَعَلَى الفِعْلِيَّةِ كَثِيراً، وَتُسْتَعْمَلُ الهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لاتُسْتَعْمَلُ فِيهَا (هَلْ) .

ـــ وَ (الرِّكَابُ) : الدَّوَابُّ وَالبَاءُ فِي (رِحَالِنَا) بِمَعْنَى مِنْ، وَالمَعْنَى قَرُبَ مَوْعِدُ الرَّحِيلِ إلَّا أَنَّ الرِّكَابَ لَمْ تُغَادِرْ مَكَانَ أَحِبَّتِنَا بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الرِّحَالِ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ لِوَشْكِ الارْتِحَالِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ الفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) وَالتَّقْدِيرُ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ . (شَرْحُ الأَشْمُونِي، ص ٢٢، ج ١) .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ ؟

٢- مَتىٰ تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِمَعنىٰ ٱلتَّقريبِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣- هَلْ تُسْتَعمَلُ (قَدْ)لِلتَّأْكيدِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ .

٤- مَامَعْنىٰ (قَدْ) إذا دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلمُضَارِعِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ.

٥- هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ (قَدْ)مَعْنىٰ ٱلتَّحْقِيقِ ؟ وَمَتَىٰ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦- هَلْ يَجُوزُ ٱلفَصْلُ بَيْنَ (قَدْ) وَٱلفِعْلِ ، هَاتِ مِثَالاًعَلَىٰ ذٰلِكَ .

٧- مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ)مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلاَسْتِفْهَامِ ؟

٩- مَاهِيَ ٱلمَوَارِدُ ٱلَّتي يَجُوزُ ٱسْتِعْمَالُ ٱلهَمْزَةِ فِيهَا دُونَ (هَلْ) ؟

تَمارِينُ

أ - بَيِّنْ مَعَانيَ (قَدْ) فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ .

٢- قَدْ يَنْقَطِعُ ٱلتَّيَّارُ ٱلكَهْرَبَائِيُّ .

٣- قَدْ جَاءَ ٱلمُسَافِرُ .

٤- قَدْ وَٱللهِ أَجَدْتَ .

٥- جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَجِيءُ حَسَنٌ .

ب ـ عَيِّنْ حُرُوفَ ٱلِاسْتِفْهامِ ، وَبَيِّنْ أَدَخَلَتْ عَلَى ٱلْجُمْلَةِ ٱلِاسْمِيَّـةِ أَمِ ٱلْفِعْلِيَّـةِ فِيْ مَايَلِيْ:ـ

١ـ أَكُتِبَ ٱلدَّرْسُ ؟

٢ـ هَلْ سَعِيدُ فِي ٱلدَّارِ ؟

٣ـ أَمُحَمَّدُ جَاءَ ؟

٤ـ أَوَ مَاعِنْدَكَ حَقٌّ ؟

٥ ـ أَلَدَيْكَ خَبَرٌ صَحِيحٌ ؟

٦ـ هَلْ تَعَلَّمتَ ٱلقِرَاءَةَ ؟

٧ـ هَلْ صُمْتَ آخِرَ ٱلشَّهرِ ؟

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١ـ " قَدْ أَفلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ".

٢ـ قَدْ قَامَتِ ٱلصَّلاةُ .

٣ـ " فَهَلْ وَجَدْتُم مَاوَعَدَ رَبُّكُم حَقّاً " .

٤ـ " هَلْ جَزاءُ ٱلإِحْسَانِ إِلّا ٱلإِحْسَانُ " .

٥ـ " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ " .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالخَمْسُونَ

حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وأَمَّا) وَلَهَا صَدْرُ الكَلامِ، وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَىٰ جُمْلَتَيْنِ، اِسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْفِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

فَـ (إِنْ) لِلاِسْتِقْبَالِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ الفِعْلِ المَاضِي، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأُكْرِمُكَ)، وَ (لَوْ) لِلْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ المُضَارِعِ، نَحْوُ (لَوْتَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ).

وَحُرُوفُ الشَّرْطِ يَلْزَمُهَا الفِعْلُ لَفْظاً كَمَا مَرَّ، أَوْتَقْدِيراً، نَحْوُ (إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ).

وَلاتُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إلّافِي الأُمُورِ المَشْكُوكِ فِيهَا مِثْلُ (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلا يُقَالُ (آتِيكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ)، وَإِنَّمَا يُقَالُ (آتِيكَ إِذ اطلَعَتِ الشَّمْسُ).

وَ (لَوْ) تَدُلُّ عَلَىٰ نَفْيِ الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الجُمْلَةِ الأُوْلَىٰ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ " لَوْكَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ".

وَإِذا وَقَعَ القَسَمُ في أَوَّلِ الكَلامِ وَتَقَدَّمَ عَلَىٰ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ مَاضِياً لَفْظاً نَحْوُ: (وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَأُكْرِمْتُكَ) أَوْ مَعْنًى، نَحْوُ:

(وَٱللهِ إنْ لَمْ تَأْتِني لَهَجَرْتُكَ) ،وحينَئِذٍتكونُ ٱلجُمْلَةُٱلثّانِيَةُفي ٱللّفْظِ جَوابـًاللْقَسَمِ،لاجَزاءً لِلشَّرْطِ ،فَلِذلِكَ وَجَبَ فيهامايَجِبُ في جَوابِ ٱلقَسَمِ مِنَ ٱللامِ وَنَحوِهاكَمارَأيْتَ في ٱلمِثالَيْنِ .

وَإذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ جازَأنْ يُعتَبَرَٱلقَسَمُ ،بِأنْ يَكونَ ٱلجَوابُ بِاللامِ لَهُ،نَحْوُ (إنْ تَأْتِني وَٱللهِ لأَتَيْتُكَ) ،وَجازَأنْ يُلغىٰ،نَحْوُ (إنْ تَأْتِني وَٱللهِ أَتَيْتُكَ) .

وَ (أمّا)لِتَفْصيلِ ماذُكِرَمُجْمَلاً،نَحوُ (ٱلنّاسُ شَقِيٌّ وَسَعيدٌ أمّا ٱلّذينَ سَعِدُوافَفِي ٱلجَنَّةِ وَأمّاٱلّذِينَ شَقُوافَفِي ٱلنّارِ) .

وَتَجِبُ في جَوابِهِ :

١ـ ٱلفاءُ .

٢ـ أنْ يَكونَ ٱلأوّلُ سَبَباً لِلثّاني .

٣ـ أنْ يُحْذَفَ فِعْلُها ـ مَعَ أنّ ٱلشَّرْطَ لابُدَّلَهُ مِنْ فِعْلٍ ـ لِيَكُونَ تَنْبيهاًعَلىٰ أنّ ٱلمَقْصُودَ بِها حُكْمُ ٱلاسمِ ٱلواقِعِ بَعْدَها ،نَحْوُ (أمّا زَيدٌ فَمُنْطَلِقٌ) فإنّ تَقديرَهُ (مَهْما يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ)فَحُذِفَ ٱلفِعْلُ وَٱلجارُّ وَٱلمَجرورُحتّىٰبقي (أمّافَزَيْدٌمُنطَلِقٌ)،وَلَمّالَمْ يُناسِبْ دُخُولُ ٱلشَّرْطِ عَلىٰ (فاءٍ)ٱلجَزاءِ نُقِلَ ٱلفاءُ إلىٰ ٱلجُزْءِ ٱلثّانِي ، وَوُضِعَ ٱلجُزْءُ ٱلأوّلُ بَيْنَ (أمّا)وَ (ٱلفاءِ)عِوَضاًمِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمَحْذُوفِ .

ثُمَّ ذلِكَ ٱلجُزْءُ إنْ كانَ صالِحاًلِلابْتِداءِ فَهُوَ مُبتَدَأٌ كَمامَرَّ،وَ إلّا فَعامِلُهُ مابَعْدَ ٱلفاءِ نَحْوُ (أمّا يَومَ ٱلجُمُعَةِ فَزَيدٌمُنطَلِقٌ)فَـ (مُنطَلِقٌ) عامِلٌ في (يَومَ ٱلجُمُعَةِ)عَلىٰ ٱلظَّرفِيَّةِ .

الخلاصة :

حُرُوفُ ٱلشَّرْطِ ثَلاثَةٌ وَهِيَ (إِنْ ، وَلَوْ ، وَأَمَّا)

وَتَقَعُ في صَدْرِ ٱلكَلامِ ، وَتَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ ، اسمِيَّتَيْنِ أَوْ فِعلِيَّتَينِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

وَ (إِنْ) لِلاسْتِقْبالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلفِعلِ ٱلماضي .

وَلا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إلا في ٱلأُمورِ ٱلّتي لَمْ يُتَيَقَّنْ وُقوعُها .

وَ (لَوْ) تَدُلُّ عَلىٰ ٱنْتِفاءِ ٱلجُمْلَةِ ٱلثّانِيَةِ بِسَبَبِ ٱنْتِفاءِ ٱلأُولىٰ ، وَهِيَ لِلْماضي ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلمُضارِعِ .

وَإِذا وَقَعَ ٱلقَسَمُ مُقَدَّماً عَلىٰ حَرْفِ ٱلشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ ٱلشَّرْطِ ماضِياً ، كَما يَجِبُ في ٱلجُمْلَةِ ٱلثّانِيَةِ ما يَجِبُ في جَوابِ ٱلقَسَمِ مِنَ ٱللامِ وَنَحْوِها .

وَإِذا وَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ جازَ في ٱلجُمْلَةِ ٱلثّانِيَةِ ٱلوَجْهانِ مِنْ كَوْنِها جَواباً لِلْقَسَمِ أَوْ جَواباً لِلشَّرْطِ .

و (أَمّا) لِتَفْصِيلِ ما ذُكِرَ مُجْمَلاً ، وَيَجِبُ فِي جَوابِهِ :

١ـ ٱلفاءُ .

٢ـ سَبَبِيَّةُ ٱلأَوَّلِ لِلثّاني .

٣ـ حَذفُ فِعْلِ ٱلشَّرْطِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلشَّرْطِ وَبَيِّنْ مَوْضِعَهامِنَ ٱلجُملَةِ .

٢ـ ماهِيَ أَنواعُ ٱلجُمَلِ ٱلَّتي تَدخُلُ عَلَيْهاحُروفُ ٱلشَّرطِ ؟مَثِّلْ لِذلِكَ

٣ـ مَتىٰ تُسْتَعمَلُ (إِنْ) ٱلشَّرطِيَّةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٤ـ أَيْنَ تُسْتَعْمَلُ (لَوْ) ؟ وَمايَلْزَمُها ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ

٥ـ بَيِّنْ نَوعَ ٱلفِعلِ ٱلَّذي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ ٱلشَّرْطِ إذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في أَوَّلِ ٱلكَلامِ،وَتَقَدَّمَ عَلىٰ ٱلشَّرطِ . وَهَلْ يَجِبُ دُخولُ ٱللامِ عَلىٰ جَوابِ ٱلشَّرطِ أَمْ لا ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ إذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ هَلْ يَكونُ ٱلجَوابُ لِلقَسَمِ أَوْلِلشَّرْطِ ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمثِلَةٍ .

٧ـ لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (أَمّا) ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨ـ ماذا يَجِبُ في جَوابِ (أَمّا) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩ـ لِماذا تُحْذَفُ جُملَةُ ٱلشَّرطِ في (أَمّا)؟ أُذْكُر ذلِكَ مَعَ إِيرادِ مِثالٍ لَهُ .

١٠ـ ماهُوَ حُكْمُ ٱلجَزاءِ بَعْدَ (أَمّا) ؟

تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنْ جُملَةَ ٱلشَّرطِ وَجَوابِ ٱلشَّرطِ، في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ،

وآشْرَحْ لِمَاذا دَخَلَتِ آللامُ عَلىٰ جُمْلَةِ جواب ٱلشَّرْطِ ،وبَيِّنْ أيّاًمِنْ حُرُوفِ ٱلشَّـرْطِ فيـها لِلْماضي وأيّاً مِنْهَا لِلإسْتِقْبَالِ :

١- إنْ أسأتَ فَأُعاقِبُكَ .

٢- إنْ سافَرْتَ أُسـافِرْ .

٣- تَـاللّٰهِ إنْ جِئْتَني لأُكْرِمَنَّكَ .

٤- إنْ جِئْتَ وَٱللّٰهِ لأعْطَيْتُكَ ٱلـهَدِيَّةَ .

٥ -" لَوكانَ فِيهما آلِهَةٌ إلاّ ٱللّٰهُ لَفَسَدَتـا " .

٦- لَوجِئْتَنا لَوَجَدْتَنا نَحْنُ ٱلضُّيُوفُ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلمَنْزِلِ .

٧- إنْ لَمْ يَكُن لَكُم دينٌ فَكونُوا أحْراراً في دُنْياكُم .

ب - إسْتَعْمِلْ (أمّا) في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ،مُبَيِّناً فاءَ ٱلجَزاءِ وَسَبَبِيَّةَ ٱلأوَّلِ لِلثّاني .

ج - أعْرِبْ مايَأتي:

١- " إنْ يَنْتَهوا يُغْفَرْ لَهُم " .

٢- " لَونَشاءُ لَجَعَلْناهُ حُطاماً " .

٣- " وَلَوْ سَمِعُوا ما آسْتَجابُوا لَكُم " .

٤- " فَأمّا ٱلَّذينَ آمَنوا فَيَعْلَمُونَ أنَّهُ ٱلحَقُّ مِنْ رَبِّهِم " .

٥ - " فَأمّا ٱلَّذينَ في قُلُوبِهِم زَيغٌ فَيَتَّبِعونَ ماتَشابَهَ مِنْهُ " .

اَلدَّرْسُ اَلرّابِعُ وَاَلخَمْسونَ

حرف الردع وتاء التأنيث الساكنة

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلّا) ، وُضِعَ لِزَجْرِ المُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمّا تَكَلَّمَ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعالى " رَبِّي أَهانَنِ كَلّا " ، أَيْ: لا تَتَكَلَّمْ بِهذا فإنَّهُ لَيسَ كَذلِكَ، وَهذا في اَلخَبَرِ .

وَقَدْ يَجيءُ بَعْدَ اَلأَمْرِ أَيْضاً ،كما إذا قيلَ لَكَ (إضْرِبْ زَيداً) فَتَقولُ (كَلّا) أَيْ: لا أَفعَلُ هذا قَطُّ .

وَقَدْ جاءَتْ بِمَعْنىٰ حَقّاً كَقَوْلِهِ تَعالى " كَلّا سَوْفَ تَعْلَمونَ " ، وَحينَئِذٍ تَكونُ اسماً مَبْنِياً لِكونِها مُشابِهَةً لِـ (كَلّا)اَلَّتي هِيَ حَرْفُ اَلرَّدعِ. وَقيلَ تَكونُ حَرْفاً أَيضاً بِمَعْنى (إنَّ)لِكَوْنِها لِتَحقيقِ مَعنىٰ اَلجُمْلَةِ .

تاءُ اَلتَّأْنيثِ اَلسّاكِنَةُ

: حَرْفٌ يَلْحَقُ اَلماضِيَ لِيَدُلَّ عَلىٰ تَأْنيثِ ما أُسْنِدَ إلَيْهِ اَلفِعْلُ ، نَحْوُ (أَكَلَتْ هِنْدُ)وَعَرَفْتَ مَواضِعَ وُجوبِ إلْحاقِها .

وَإذا لَقِيَها ساكِنٌ بَعدَها وَجَبَ تَحْريكُها بِالكَسْرِ، لِأَنَّ اَلسّاكِنَ إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالكَسْرِ، نَحْوُ (قَدْ قامَتِ اَلصَّلاةُ) .

وَحَرَكَتُها لا تُوجِبُ رَدَّ ما حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا، فَلا يُقَالُ في: رَمَتْ، (رَمَاتِ الْمَرْأَةُ)، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَقَولُهُم (الْمَرأَتَانِ رَمَاتَا)، ضَعِيفٌ.

وَأَمَّا إِلْحَاقُ عَلامَةِ التَّثْنِيَةِ وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ(١) فَضَعِيفٌ فَلا يُقَالُ: قَامَا الزَّيْدَانِ وَقَامُوا الزَّيْدُونَ وَقُمْنَ النِّسَاءُ. وَبِتَقْدِيرِ الإِلْحَاقِ لا تَكُونُ ضَمَائِرَ لِئَلَّا يَلْزَمَ الإِضْمَارُ قَبْلَ الذِّكْرِ(٢) بَلْ هِيَ عَلامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كَتَاءِ التَّأْنِيثِ.

الخُلاصَةُ:

(كَلَّا) حَرْفُ رَدْعٍ وَزَجْرٍ، وَيُفِيدُ مَعَ ذلِكَ النَّفْيَ وَالتَّنْبِيهَ على الْخَطَأ. وَقَدْ يَأتي بِمَعْنَى (حَقّاً) فَيَكُونُ اسْماً مَبْنِيّاً.

تاءُ التَّأنيثِ السَّاكِنَةُ: تاءٌ تَلْحَقُ الفِعْلَ الماضِيَ لِلدَّلالَةِ عَلى أَنَّ فاعِلَهُ مُؤَنَّثٌ.

وَإِذا الْتَقَتْ مَعَ ساكِنٍ بَعْدَها حُرِّكَتْ بِالكَسْرِ، وَحَرَكَتُها لا تُوجِبُ رَدَّ ما حُذِفَ لِأَجْلِ سُكونِها.

---

(١) وَهِيَ الضَّمَائِرُ.

(٢) وَبِذلِكَ يَتَقَدَّمُ الضَّمِيرُ عَلَى مَرْجِعِهِ لَفْظاً وَرُتْبَةً مِنْ غَيْرِ مُسَوِّغٍ.

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ أيْنَ يُسْتَعمَلُ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ هَاتِ مثالا يُوضِّحُ ذلكَ .

٣ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ (كَلّا)بِمَعنىٰ (حَقّاً) ؟ مَثِّلْ لِذلكَ .

٤ـ هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ (كَلّا)بَعْدَ فِعلِ ٱلأمرِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥ـ ماهِيَ تاءُ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٦ـ ماذا يَعْرِضُ لِتاءِ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةِ إذا لَقِيَها ساكِنٌ .

٧ـ هَلْ إنَّ حَرَكةَ تاءِ ٱلتَّأنيثِ تُوجِبُ رَدَّ ماحُذِفَ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارينُ

أ ـ بَيِّنْ مَعانيَ (كَلّا)في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ كَلّا سَترىٰ مَنِ ٱلْمُهانُ .

٢ـ هَلْ ذَهَبْتَ إلىٰ ٱلمَلْعَبِ ؟ كَلّا .

٣ـ إنَّ سَعيداً كاذِبٌ ، كَلّا .

٤ـ كَلّا لا أعمَلُ ماتَعْمَلُوْنَ .

٥ـ " قالَ كَلّا إنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِيْنِ " .

٦ـ " كَلّا لا وَزَرَ إلىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ " .

٧ـ " كَلّا بَلْ تُكَذِّبُوْنَ بِالدِّيْنِ " .

ب - أَنِّثِ ٱلْأَفْعَالَ ٱلتَّالِيَةَ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ فِي جُمَلٍ مَعَ ضَبْطِ ٱلشَّكْلِ :

هَيَّأَ ، كَلَّمَ ، قَامَ ، جَاءَ ، جَلَسَ ، أَكَلَ

ج - اِسْتَخْرِجْ تَاءَ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةَ ، وَبَيِّنْ لِمَاذَا حُرِّكَتْ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِيمَا يَأْتِي مِنَ ٱلْجُمَلِ :

١- قَامَتِ ٱلْبِنْتُ بِأَدَاءِ وَاجِبِهَا .

٢- جَلَسَتِ ٱلْأُمُّ تَخِيطُ ثَوْبَهَا .

٣- أَدَّتْ زَيْنَبُ مَا عَلَيْهَا .

٤- خَرَجَتِ ٱلطِّفْلَةُ مِنَ ٱلْبَيْتِ .

٥- ظَلَّتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ وَاقِفَةً .

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " كَلَّا إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ " .

٢- " كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ " .

٣- "لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ ، كَلَّا" .

٤- " قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ آمَنَّا " .

٥- " قَالَتْ يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي " .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلخَمْسونَ

اَلتَّنْوينُ وَأَقسامُهُ

اَلتَّنْوينُ : نونٌ ساكِنَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ آخِرِ ٱلكَلِمَةِ ،وَلاتَلْحَقُ ٱلفِعلَ،وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَقْسامٍ :

اَلأَوَّلُ : تَنوينُ ٱلتَّمَكُّنِ ،وَهُوَمايَدُلُّ علىٰأَنَّ ٱلاسمَ مُتَمَكِّنٌ في ٱلإِعْرابِ ،بِمَعْنى أَنَّهُ مُنصَرِفٌ،قابِلٌ لِلْحَرَكاتِ ٱلإِعرابِيَّةِ،نَحْوُ (زَيْدٍ) .

اَلثّاني : اَلتَّنْكيرُ ،وَهُوَ مايَدُلُّ علىٰ أَنَّ ٱلاسْمَ نَكِرَةٌ (١) ، نَحوُ (صَهٍ) أَيْ: اُسْكُتْ سُكُوتاً ما .

اَلثّالِثُ: ٱلعِوَضُ، وَهُوَ مَايَكُون عِوَضاًمِنَ ٱلمُضافِ إِلَيْهِ ، نَحْوُ (حينَئِذٍ ،وَيَومَئِذٍ) أَيْ:حِينَ إِذْكانَ كذا ،وَيَومَ إِذكانَ كَذا ،وَ(ساعَتَئِذٍ) أَيْ ساعَةَ إِذْ كانَ كذا .

ٱلرّابِعُ : ٱلمُقابَلَةُ ،وَهُوَ ٱلتَّنْوينُ ٱلَّذي يَلْحَقُ ٱلجَمْعَ ٱلمُؤَنَّثَ ٱلسّالِمَ نَحْوُ (مُسلِماتٍ)لِيُقابِلَ نونَ جَمعِ ٱلمُذَكَّرِٱلسّالِمِ في (مُسلِمينَ) وَهٰذِهِ ٱلأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِـ (ٱلاَسْمِ) .

وَهُناكَ قِسْمٌ خامِسٌ لايَخْتَصُّ بِـ (ٱلاَسْمِ)وَهُوَ تَنْوِينُ ٱلتَّرَنُّمِ ،وَهُوَ

---

(١) وَٱلمَقصُودُ بِٱلنَّكِرَةِهُنا بَعْضُ ٱلأَسْماءِٱلمَبْنِيَّةِكَٱسْمِ ٱلفِعْلِ وَٱلعَلَمِ ٱلمَخْتُومِ بِـ " وَيْهِ" فَرْقاً بَيْنَ ٱلمَعْرِفَةِ مِنْهاوَٱلنَّكِرَةِ ، فَما نُوِّنَ، كانَ نَكِرَةً وَمالَمْ يُنَوَّنْ كانَ مَعْرِفَةً ،نَحْوُ: صَهْ وَ صَهٍ وَ مَهْ وَمَهٍ وَإيهِ وإيهٍ. وَمِثْلُ: مَرَرْتُ بِسِيبَوَيْهِ وَسِيبَوَيْهٍ آخَرَ. جامعُ الدروس ج١ ص٧.

ٱلَّذي يَلْحَقُ بِـآخِـرِ ٱلْأَبْيـاتِ وَأَنْصَافِ ٱلمِصْراعِ كَقَوْلِ ٱلشَّاعِـرِ :

أَقِلِّي ٱللَّوْمَ عَاذِلَ وَٱلعِتَـابـاً وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابـاً (١)

وَكَقَـوْلِهِ :

تَقُولُ بِنْتِيْ قَدْ أَنَى أَنَـاكاً يَـا أَبَتَـا عَلَّـكَ أَوْعَسَـاكاً (٢)

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱلتَّنْوينُ مِنَ ٱلعَلَمِ إِذا كانَ مَوصُوفاً بِـ (ابْنٍ) مُضافاً إلىٰ عَلَمٍ، نَحْوُ (جاءَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو) .

ٱلخُلاصَةُ :

اَلتَّنْوينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ ٱلاسْمِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسامٍ

١- تَنْوينُ ٱلتَّمَكُّنِ .

٢- تَنْوينُ ٱلتَّنْكيرِ .

٣- تَنْوينُ ٱلعِوَضِ .

---

(١) هُوَ لِجَرِيْرٍ شاعِرِ بَني أُمَيَّةَ، وَ (أَقِلِّي) فِعْلُ أَمْرٍ مِنَ ٱلإِقْلالِ وَٱلمُرادُ هُنا تَرْكُ ٱللَّوْمِ (عاذِلَ) مُنادىٰ مُرَخَّمٌ وَأَصْلُهُ (يا عاذِلَةُ) وَهِيَ ٱللائِمَـةُ .

وَٱلمَعنىٰ: أُتْرُكي أَيَّتُها ٱللائِمَةُ لَوْمي، وَقُولي إِنْ أَنا فَعَلْتُ ٱلصَّـوابَ لَقَدْ أَصَبْتَ. وَٱلشّاهِدُ فيهِ دخولُ تَنْوينِ ٱلتَّرَنُّمِ عَلىٰ ٱلإسمِ وَٱلفِعلِ .

(٢) وَٱلمَعْنىٰ: سَافِرْ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقاً .

٤- تَنْوينُ ٱلْمُقابَلَةِ .

وَهُناكَ تَنوينٌ خامِسٌ يُسَمَّى تَنْوينَ ٱلتَّرَنُّمِ، وَهوَيَلْحَقُ ٱلاسْمَ وَٱلْفِعْلَ في ٱلضرورات ٱلشِّعرِيَّةِ .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ ٱلتَّنوينُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- هَلْ يَدْخُلُ ٱلتَّنْوينُ عَلىٰ ٱلأَفْعالِ ؟

٣- عَدِّدْ انْواعَ ٱلتَّنْوينِ، وَمَثِّلْ لَها .

٤- عَرِّفْ تَنْوينَ ٱلتَّمَكُّنِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٥- ماهُوَ تَنْوينُ ٱلتَّنْكيرِ ؟ هاتِ مِثالاً .

٦- ماهُوَ تَنْوينُ ٱلعِوَضِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٧- عَرِّفْ تَنْوينَ ٱلْمُقابَلَةِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٨- عَرِّفْ تَنْوينَ ٱلتَّرَنُّمِ .

تَمارينُ

أ - إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلْمُنَوَّنَةَوَبَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّنْوينِ فيمايَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- إذاوَصَلْتَ إلىٰ ٱلْبَيْتِ ماذا تَعْمَلُ حينَئِذٍ ؟

٢- هذا زَيدٌ أَخوكَ .

٣- هُنَّ مُسْلِماتٌ مُؤْمِناتٌ .

٤- " يُنَبَّؤُ الإِنسانُ يَوْمَئِذٍ بِماقَدَّمَ وَاَخَّرَ "

٥- أَقِلِّي اللَّوْمَ عاذِلَ وَالعِتابا .

٦- مَهٍ . إِنَّهُم قادِمونَ .

٧- جاءَ سَعيدٌ مِنَ السّوقِ .

ب - أَدْخِلِ الأَسْماءَ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ ونَوِّنْها ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِيـــن فِيها : مُعَلِّمَة ،يَوم ،خالِد ،صَه ،لَيلَة

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- "فَلا تَكُ في مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هؤُلاءِ " .

٢- جاءَني سِيبَوَيْهِ وَسِيبَوَيْهٌ آخَرُ .

٣- " وانْشَقَّتِ السَّماءُ فَهِيَ يَومَئِذٍ واهِيَةٌ " .

٤- " إذا جاءَكُم المُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ فامْتَحِنُوهُنَّ "

٥- وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصابا .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلخَمْسُونَ

نونُ ٱلتَّأكيدِ

نُونُ ٱلتاكيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَأْكيدِ ٱلأَمْرِ وَٱلمُضارِعِ إذا كانَ فِيهِ طَلَبٌ بِأَزَاءِ (قَدْ) لِتَأْكِيدِ ٱلمَاضِيْ ٠

نونُ ٱلتَّأكيدِ علىٰ ضَربَيْنِ

١ـ خَفِيفَةٌ: وَهِيَ ساكِنَةٌ ٠

٢ـ ثَقِيلَةٌ: وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ٠

والثَّقِيلَةُ مَفْتُوحَةٌ إنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبُنَّ، اُكْتُبِنَّ) وإلاّ فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (اُكتُبانِّ، اُكتُبْنانِّ) ويَجُوزُ أَنْ تَدْخُلا علىٰ ٱلأَمْرِ، وَٱلنَّهْيِ، وَٱلاسْتِفْهامِ، وَٱلتَّمَنِّي، وَٱلعَرْضِ، لِوُجُودِ مَعْنىٰ ٱلطَّلَبِ في كلٍّ مِنْها، نَحْوُ (اُكتُبَنَّ، ولاتَكْتُبَنَّ، وهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيتَ تَكْتُبَنَّ، وأَلاتَكْتُبَنْ) ٠

وَقَدْ تَدْخُلُ ٱلنُّونُ عَلَى القَسَمِ(١) وُجوبًا لِتَدُلَّ علىٰ تأكِيدِ كَوْنِ ٱلفِعْلِ مَطْلوبًا لِلمُتَكَلِّمِ، فلا يَخْلُو آخِرُ القَسَمِ(١) عَنْ مَعْنىٰ ٱلتَّأْكِيدِ، كَمالايَخْلو أَوَّلُهُ مِنهُ، نَحْوُ (وَٱللّٰهِ لأَفعَلَنَّ كذا) ٠

وَيَجِبُ أَنْ تَكونَ حَرَكَةُ ماقَبْلَهاعَلىٰ مايَأْتي :ـ

---

(١) المقصود هنا فعل القسم ٠

١- ضَمُّ ماقَبْلَها في الجَمْعِ المُذَكَّرِ نَحْوُ (اُكْتُبُنَّ) لِتَدُلَّ على (واو) الجمع المَحْذوفِ .

٢- كَسْرُ ماقَبْلَها في الواحدِ المُؤَنَّثِ المخاطَبَةِ نَحْوُ (اُكْتُبِنَّ) لِتَدُلَّ عَلىٰ الياءِ المَحْذوفَةِ .

٣- الفَتْحُ فيما عَداهُما .

أمّا الفَتْحُ في المُفْرَدِ، فَلأنَّهُ لَو انْضَمَّ، لالْتَبَسَ بالجمعِ المُذَكَّرِ، وَلَوْ كُسِرَ، لالْتَبَسَ بِالمُخاطَبَةِ . وَأمّا في المُثَنّى والجمعِ المُؤَنَّثِ فَلِأنَّ ماقَبْلَها ألِفٌ، نَحْوُ (اكْتُبانِّ وَاكْتُبْنانِّ) وَزيدَتِ الألِفُ في الجَمْعِ المُؤَنَّثِ قَبْلَ نُونِ التَّأكِيدِ، لِكَراهَةِ اجْتِماعِ ثَلاثِ نُوناتٍ ، نُونِ المُضْمَرِ وَنُونِ التَّأكِيدِ الثَّقِيلَةِ .

وَنُونُ التَّأكِيدِ (الخَفِيفَةُ) لاتَدْخُلُ عَلىٰ التَّثْنِيَةِ وَلا عَلىٰ الجَمْعِ المُؤَنَّثِ أصْلاً لأنَّهُ لَوْحَرَّكَ النونُ لَمْ يَبْقَ على الأصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً ساكِنَةً، وَإنْ أبْقَوْها ساكِنَةً فَيَلْزَمُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ (عَلىٰ غيرِحَدِّهِ)[1] وَهُوَ غَيْرُ حَسَنٍ .

---

(١) فإنَّ إلتِقاءَ السّاكِنَيْنِ إنَّما يَجُوزُ إذا كانَ الأوَّلُ مِنْهُما حَرْفَ مَدٍّ (الألِفَ) أوْ حَرْفَ لِيْنٍ وَكانَ الثّاني مُدْغَماً في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ، لِأنَّ اللِسانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُما دَفْعَةً واحِدَةً من غيرِ كُلْفَةٍ، مِثْلُ (وَلاالضّالِّين) وَلِذا يُسَمّىٰ ذلِكَ بِـ (إلتِقاءِ الساكِنَيْنِ عَلىٰ حَدِّهِ) وَإذا لَمْ يَكُن التِقاءُ السّاكِنَيْنِ عَلىٰ نَحْوِ ماذَكَرْنا يُسَمّىٰ بِـ(إلتِقاءِ الساكِنَيْنِ عَلىٰ غَيْرِحَدِّهِ) .

اَلْخُلاصَةُ :

نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ: نُونٌ يُؤْتَىٰ بِها لِتَأْكِيدِ ٱلأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ إِذا كانَ فِيهِ مَعْنَى ٱلأَمْرِ ·

نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :

١ـ خَفِيفَةٌ ساكِنَةٌ ·

٢ـ ثَقِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ ·

وَيَجُوزُ دُخُولُهُما عَلىٰ ٱلأَمْرِ، وَٱلنَّهْيِ، وَٱلاسْتِفْهامِ، وَٱلتَّمَنِّي وَٱلعَرْضِ ·

وَتَدْخُلُ نُونُ ٱلتَّوْكِيدِ عَلىٰ جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ لِلدَّلالَةِ عَلىٰ تَأْكِيدِ طَلَبِ ٱلفِعْلِ ·

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ ما قَبْلَها عَلىٰ ما يَأْتِي :

١ـ اَلضَّمُّ فِي ٱلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ ·

٢ـ اَلكَسْرُ فِي ٱلمُؤَنَّثَةِ ٱلمُخاطَبَةِ ·

٣ـ الفَتْحُ فِيما عَداهُما ·

وَلا تَدْخُلُ نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلخَفِيفَةُ عَلىٰ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ أَصْلاً ·

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفْ نُونَ ٱلتَّأْكِيدِ ، وَمَثِّلْ لَها ·

٢ـ هَلْ تَلْحَقُ ٱلفِعْلَ ٱلماضِي نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ ·

٣ـ ماهِيَ أَنْواعُ نُونِ ٱلتَّأْكِيدِ ؟ وَ ما عَلامَةُ كُلٍّ مِنْها ؟

٤ـ مَتى تَلْحَقُ ٱلقَسَمَ نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ وُجُوباً ؟

٥ - مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نونِ ٱلتَّوكِيدِ فِي ٱلجمعِ ٱلمُذَكَّرِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

٦- مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَّأْكِيدِ في ٱلواحِدِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلمُخاطَبَةِ ؟ وَلِمَاذا ؟

٧- لِمَاذا تُزادُ ٱلأَلِفُ في ٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلَّذي أُلْحِقَتْ بِهِ نُونَ ٱلتَّأْكيدِ الثَّقِيلَةِ ؟

٨- هَلْ تَدْخُلُ نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلخَفِيفَةُ عَلىٰ ٱلمُثَنّىٰ وٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ؟ وَلِمَاذا ؟

تَمارِينُ

أ - إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلمُؤَكَّدَةَ، وَبَيِّنْ سَبَبَ حَرَكَةِ ماقَبْلَها فِيمَا يَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- وَٱللهِ لَتَذْهَبَنَّ .

٢- اُكْتُبَنَّ ٱلدَّرْسَ .

٣- اُدْرُسِنَّ كَيْ تَفْهَمي ٱلمَوْضُوعَ .

٤- تَٱللّٰهِ لَأَفْرَحَنَّ بِهٰذا .

٥ - اُكْتُبانِّ مَا أَقُولُهُ .

ب - أَكِّدِ ٱلأَفْعالَ ٱلتَّالِيَةَ بِنُونِ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلثَّقِيلَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ ٱلسَّبَبَ فِي حَرَكَةِ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَّوْكِيدِ :

اُكْتُبا ، هَلْ تَدْرُسِيْنَ ، لَا تَذْهَبْنَ ، اِنْظِمْ ، بِيْعُوْا .

ج - أَعْرِبْ ما يأتي :

١- " وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ " .

٢- " فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا " .

٣- " وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ " .

٤- " وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا " .

* * *

تَمَّ بِعَوْنِهِ تعالى تَنْظِيمُ وَطَبْعُ كِتابِ

ٱلهداية في شَهْرِ رَمَضانَ ٱلمُبارك

سَنَةَ - ١٤٠١ هـ

فهرس الكتاب

المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة

سلسلة الكتب الدراسية للحوزات العلمية

١- كتاب نصاب الصبيان
٢- كتاب تعليم اللغة العربية ٤ أجزاء
٣- كتاب الأمثلة
٤- كتاب صرف مير
٥- كتاب التصريف
٦- كتاب الهداية
٧- كتاب قواعد الاملاء
٨- كتاب احكام الاسلام
٩- كتاب المنطق ومناهج البحث
١٠- كتاب الدراية
١١- كتاب التجويد
١٢- كتاب علوم القرآن
١٣- كتاب عقيدتنا
١٤- كتاب منتخب حلية المتقين
١٥- كتاب منتخب الأدعية
١٦- برنامه پيشنهادى چهار سالهٔ حوزه‌هاى علميه
● - المنهج المقترح للسنوات الأربع الاولىٰ في الحوزات العلمية

مراكز نشر : تهران

١- نمايندگى مجمع علمى اسلامى: خيابان پانزدهم خرداد- جنب بانک سپه - ساختمان حاج قاسم همدانى تلفن: ۳۹۸۸۹۱

٢- نشر كوكب: خيابان انقلاب- خيابان ابوذر (صفى عليشاه) شماره ١/١٥ تلفن: ٣٠٠٩٥٦

٣- دار الكتب الاسلامية: بازار سلطاني - تلفن: ٥٢٠٤١٠

٢٤٠ ريال